



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8923 Tuesday 22 August 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8923 الثلاثاء 22 آب (أغسطس) 2017 - 30 ذو القعدة 1438هـ

**تحذير: لا تتحدثوا عن الترياق والحشيش والكريستال في العراق**



23

**نيمار يشن هجوما ضد إدارة برشلونة عقب تألقه مع سان جيرمان**



19

**أسبوع القلق في حياة النجوم المصريين مع اقتراب موسم العيد**



14

**صنعة القديمة في المنجز التشكيلي اليميني**



13

## أبناء عن استعداد تركيا وإيران لشن عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المتمردين الأكراد شمالي العراق

إن المباحثات ركزت على إمكانية القيام بعملية عسكرية مشتركة ضد المتمردين الأكراد في شمالي العراق ومناطق على الحدود المشتركة بين البلدين. ويستخدم المتمردين الأكراد الأتراك (تنظيم العمال الكردستاني) والإيرانيون (حزب الحياة الحرة الكردستاني) مناطق في شمالي العراق لا سيما منطقة جبال قنديل قواعد خلفية ينطلقون منها لتنفيذ هجمات داخل الأراضي التركية والإيرانية، وهو ما يجعل القضاء على وجودهم في شمالي العراق هدفا مشتركا بين البلدين. وتشير الصحيفة إلى أن انقصر أبلغت طهران بمخاوفها من خطوة الولايات المتحدة لتعزيز دعمها للوحدات الكردية في سوريا وجعلها أداة قوية للتأثير على تركيا وإيران، وهو ما يعني أيضا تقوية المسلحين الأكراد في شمالي العراق وربما وصول أسلحة متطورة إليهم من خلال الدعم الأمريكي لوحدات حماية الشعب في سوريا، وبالتالي فإنه سيكون من مصلحة طهران وانقصر القضاء على المسلحين الأكراد في شمالي العراق.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بعد ساعات من كشف صحيفة تركية عن اقتراح إيران على تركيا القيام بعملية عسكرية مشتركة بين الجيشين الإيراني والتركي ضد المتمردين الأكراد على الحدود بين البلدين وفي شمالي العراق، أكد الرئيس رجب طيب أردوغان أن بلاده وإيران تجريان مباحثات سياسية وعسكرية دائمة ورفيعة المستوى، وأن العملية العسكرية المشتركة «واردة في أي وقت». ويبدو أن الاقتراح الإيراني جرى تقديمه خلال الزيارة الاستثنائية التي قام بها رئيس أركان الجيش الإيراني محمد باقري إلى أنقرة، الأسبوع الماضي، والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام أجرى خلالها مباحثات مع أردوغان ووزير دفاعه نور الدين جاتلي، ورئيس الأركان خلوصي أكر. وكشفت صحيفة «تركييا» اليومية، أمس، عن

## مشادات كلامية وتقاذف بعبوات الماء داخل البرلمان العراقي... واستعادة قرى قرب تلعفر خمسون ميليشيا خارج سيطرة الحكومة تمارس القتل والسطو في الموصل



مقاتلون من الجيش وميليشيات الحشد الشعبي أثناء عمليات قصف لمدينة تلعفر أمس

بغداد - «القدس العربي»:

توجد حاليا في مدينة الموصل التي أعلنت الحكومة العراقية تحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية»، قبل فترة، أكثر من خمسين ميليشيا تمارس نشاطات أمنية مسلحة، وفق ما أفاد مصدر أممي خاص لـ«القدس العربي». وذكر المصدر أن «معظم الميليشيات تعمل بفردها من دون موافقة الحكومة العراقية، أو السماح لها بدخول المدينة التي كان من المقرر عدم وجود أي قوات وجماعات مسلحة فيها غير الشرطة العراقية والجيش». وبين أن «المدينة خارج سيطرة الحكومة العراقية، ولا تزال عمليات القتل والسطو مستمرة من قبل الجماعات المسلحة التي لا يعرف انتمائها وتوجهها». وأضاف «رغم ذلك هذه الميليشيات موجودة ولا يستطيع أحد طرفها من المدينة». وأوضح أن الموصل «أصبحت أشبه ما يكون بمقاطعات تسيطر عليها الجماعات والعصابات، التي تقوم بعمليات قتل وسطو على المنازل والحل التجارية».

وقدما يخص معركة تلعفر (الناضول)، قال مصادر في الجيش العراقي، إن قوات الأمن سيطرت على ثلاث قرى جديدة بشرق قضاء تلعفر بالإضافة إلى مفرق الكسك الاستراتيجي الذي يربط القضاء بمدينة الموصل.

وقال أحمد رؤوف النقيب في الفرقة 16 في الجيش العراقي، إن قوات من الفرقة وباسناد جوي من طيران الجيش تمكنت من السيطرة على مفرق الكسك (40 كم غرب الموصل)، وهو طريق رئيس وحيوي يربط مدينة الموصل

الخبراء المكلفة باختيار مفوضية الانتخابات..

وقالت النائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أميرة زنكة، لشبكة «روداو» الإعلامية، إن «مشادات كلامية حادة نشبت بين رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري والنائب فائق الشيخ إنشأ اعتراضه على تقرير لجنة

الانتخابات.

وقالت النائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أميرة زنكة، لشبكة «روداو» الإعلامية، إن «مشادات كلامية حادة نشبت بين رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري والنائب فائق الشيخ إنشأ اعتراضه على تقرير لجنة

بمقصد تلعفر وناحية ربيعة وزمار واسكي موصل».

إلى ذلك، وقعت مشادات كلامية وضرب بقاتي الماء بين النواب داخل البرلمان العراقي، خلال الجلسة التي شهدت عرض تقرير لجنة الخبراء المختصة باختيار أعضاء مفوضية

## يعتقدون أن الرئيس السابق رتب أوضاعه مع الإمارات لاقتسام السلطة

## اليمن: الحوثيون قلقون من سيطرة حشود حزب صالح على صنعاء

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكر مصدر مقرب من حركة أنصار الله «جماعة الحوثي»، أن قيادة الجماعة تتشعر بالقلق البالغ جراء التحزب الكبير وغير المسبوق، الذي يقوم به حزب المؤتمر الشعبي العام، جناح الرئيس السابق علي صالح، في العاصمة صنعاء على 24 الشهر الجاري، بمناسبة الذكرى 35 لتأسيس الحزب، ختمية استخدام هذه القوات للسيطرة على العاصمة، كما سيطر عليها الحوثيون في 21 أيلول/

وقال لـ«القدس العربي»: «إن التوتر الشديد والتراشق الإعلامي المتناهي بين جماعة الحوثي وحزب المؤتمر، ليس بسبب تنظيم المسيرة التي

وهي نتاج توجهات مباشرة تصل من غرف عمليات العدوان (التحالف العربي الذي تقوده السعودية)، بندرج ضمن توزيع الأدوار فقط». وأضاف «وهذا وحده كاف للدلالة على أن وقوفك (في إشارة لصالح) ضد الشراكة خيار وقرار، وليس نتاج إشكالية قانونية بين دستورية». وأكد عبد السلام أن حزب المؤتمر قضى على مفهوم الدولة، وأولها إلى ممتلكات حزبية»، مهددا بفتح ملفات الفساد لصالح

وقالت لـ«القدس العربي»: «إن الحوثيين شعروا أن العد التنازلي لانتهاء الحرب بدأ بالاقتراب، وأن علي صالح أضحى يربط أوراقه منفردا مع دول التحالف، وخاصة مع دولة الإمارات العربية، للحصول على نصيب وافر من كعكة السلطة المقبلة التي ستفرها تقاهمت الأطراف المدنية على السلطة ما بعد الحرب، والتي قد تهمش جماعة الحوثي وحشورها في زاوية مضيقة تصف فيها كجماعة ميليشياوية يتكاثب الجميع لوجهتها».

سيقوم بها حزب صالح، بقدر ما هي المخاوف والقلق البالغ من تحويل هذه الحشود إلى قوات مسلحة على العاصمة صنعاء، خاصة وأن حزب صالح استعان بقوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح، بذريعة حماية هذه المسيرة الحزبية». وكشف أن هذا أكبر تصعيد للخلاف بين الحليفين الانقلابيين (الحوثي/ صالح) منذ تشكيل تحالفهم العسكري والشعبي في 2014، واللذين يخوضان مع وجهات مسلحة مع القوات الحكومية وقوات التحالف العربي بقيادة العربية السعودية منذ 26 شباط (فبراير) 2015.

وكان المتحدث باسم جماعة الحوثي محمد عبد السلام، رد يوم أمس على خطاب علي صالح، الذي أبدى فيه استعداد حزبه أفك التحالف مع جماعة الحوثي قائلا إن تصريحات صالح «تشويه بحق أنصار الله (الحوثيين)

## لبنان يؤكد إحباط عملية انتحارية لتفجير طائرة إماراتية وأبو ظبي تنفي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وحسب وزير الداخلية فإن «المتفج هو انتحاري اسمه طارق خياط من شمال لبنان». وقال: «كان التحضير أنه بعد 20 دقيقة من انطلاق الطائرة يتم تفجيرها لكن العملية تعطلت بسبب اكتشاف وزن القاذب»، موضعا أنه كان على متن الطائرة الخطط لتفجيرها لـ120 لبنانيا و280 مسافرا من مختلف الجنسيات. وفي رد سريع على الشنوق أكدت شركة طيران الإمارات (حكومية)، عدم صحة ما تردد من أنباء حول تعرض إحدى طائراتها لخطط تفجير، في وقت سابق أمس.

وقال المتحدث الرسمي باسم الناقلة الإماراتية، إن هذه الأنباء التي نشرت عبر بعض الوسائل الإعلامية مغلوطة وعارية تماما عن الصحة.

أعلن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أن «قوى الأمن الداخلي وضعت 700 ضابط و14 ألف عنصر تحت تصرف الجيش بناء على التمشيق داخل المجلس الأعلى للدفاع».

وقال في مؤتمر صحافي عقده في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، إن شعبة المعلومات اللبنانية «أحبطت عملية كانت ستحدث في طائرة إماراتية قادمة من أستراليا إلى أبو ظبي وكان سيقفها لبناني من الشمال»، وهو ما نفاه طيران الإمارات.

## لواء التوحيد ينتهم حماس باقتحام موقع عسكري له واعتقال قائده وكوادره... ويتوعد: «بلغ السيل الزبي»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ونكر لواء التوحيد في بيان له أن أجهزة أمن حماس استهدت عددا من كوادره واعتقلتهم بغير وجه حق وظلم وعدوانا، وأشار إلى تعرض ناشطيها لعمليات اعتقال سابقة، لكنه قال إنه تجاوز ذلك لاستهداف «تفجيبا للمصلحة العامة ومراعاة للسياسة الشرعية»، لكنه أنذر هذه المرة بالقول «طغح الكيل وبلغ السيل الزبي».

بدأ ويطلق الرصاص بكثافة في الهواء ابتهاجا بوفزه بانتخابات منطقتيه وعشائرية الطابع. ولفت الانتظار أيضا امرأة في الستين من عمرها قالت مديرية الأمن العام إنها ستلاحقها بعدما استخدمت سلاحا أوتوماتيكيا لإطلاق النار ابتهاجا بوفزه قريب لها. في منطقة الموقر شرق العاصمة لم تحصل الانتخابات أصلا، فقد هاجم نحو 70 شخصا ملثما يحملون السكاكين والهراوات مركز الاقتراع وحطمو الحاويات وحلوا معهم المصاديق، لأن لجنة الانتخاب رفضت السماح لفتاة شابة بالاقتراع ببساطة شخصية منتهية الصلاحية.

اتهم تنظيم مسلح يطلق على نفسه اسم «لجان المقاومة الشعبية-لواء التوحيد»، في غزة، أجهزة أمن حماس باقتحام أحد مقره العسكرية، وأسعد واعتقال عدد من أعضاء التنظيم، وذلك عقب تفجير انتحاري نفذه قبل أيام شاب يتبع تنظيمًا متشددًا في قوة أمنية تتبع حماس، منعتهم من التسلل إلى مصر.

## إطلاق سراح أطفال سودانيين قتل أبائهم خلال قتالهم مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا

يونيو الماضي، ثمانية أطفال ينتمي أبائهم يُعتقد أن أباءهم قتلوا أثناء قتالهم في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت الليبية العام الماضي إلى الفصل السوداني يوم الأحد لإعادتهم إلى بلدهم.

وكانت سرت مقعلا لتنظيم «الدولة الإسلامية»، وكانت عام 2015 حتى عام 2016 عندما طردت القوات الليبية المدعومة بغارات جوية أمريكية التنظيم.

في سرت مئات من المتشددين الأجانب لتنظيم الدولة في يونيو، ولا يزال 11 امرأة وطفلا سودانيا أخرون في مصراته.

■ ليبيا - ويوتربز: سلم أربعة أطفال سودانيين إلى أن لا يقل عن 20 سيارة كانت متجهة إلى مدينة دير الزور في شرق سوريا.

وأضافت الوزارة أن الانتخابات تجري في دير الزور، ولم تذكر الوزارة موعد الهجوم.

المختطفة بالسكان في وسط مدينة الرقة عن مقتل 27 مدنيا، بينهم سبعة أطفال». وكان الترامن مع قصف جوي مكثف ومتواصل من قبل الطيران الحربي الروسي والنظام.

ويقدم التحالف الدولي بقيادة واشنطن بغارات جوية ومستشارين على الأرض هجوم قوات سوريا الديمقراطية، وهو تحالف يقوده الأكراد، المستقر منذ الأسبوع الأول من حزيران/ يونيو داخل مدينة الرقة، معقل تنظيم «الدولة الإسلامية» الأبرز في سوريا. وقال مدير الرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «استغرق قصف للتحالف الدولي الأحد على حارة البديو

## روسيا تعلن مقتل 200 من مسلحي تنظيم «الدولة» في قصف في سوريا

## 125 قتيلا مدنيا بقصف التحالف الدولي على مدينة الرقة السورية خلال أسبوع

بيروت - دمشق - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان ووكالات:

تقل 27 مدنيا بينهم أطفال، الأحد، في قصف للتحالف الدولي بقيادة واشنطن على منطقتي أهلة بالسكان لا تزال تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة الرقة السورية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. في وقت أطلق ناشطون سوريون منشادات لحمية عشرات آلاف المدنيين العالقين في ناحية عقربيات في ريف حماة الشرقي، حيث تحاول

قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد مدعومة بميليشيات أجنبية اقتحام المنطقة بالترامن مع قصف جوي مكثف ومتواصل من قبل الطيران الحربي الروسي والنظام.

ويقدم التحالف الدولي بقيادة واشنطن بغارات جوية ومستشارين على الأرض هجوم قوات سوريا الديمقراطية، وهو تحالف يقوده الأكراد، المستقر منذ الأسبوع الأول من حزيران/ يونيو داخل مدينة الرقة، معقل تنظيم «الدولة الإسلامية» الأبرز في سوريا. وقال مدير الرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «استغرق قصف للتحالف الدولي الأحد على حارة البديو

## وقائع مؤسفة في بلدات الأردن بعد الانتخابات: مرشح يغلغ الشارع العام لتوزيع «مناسف» وفائز يطلق النار من رشاش احتفالا وتمثال ينقل من مكانه بـ«دونش»

عمان - «القدس العربي»:

فاجا انتصار رئيس منتخب لبلدية مدينة مادبا الأردنية شرق العاصمة عمان، الشعب والسلطة والصحافة والمواطنين بطريقتهم بالاحتفال بالفوز في الانتخابات التي جرت أخيرا.

تحديد دفع أنصار المنتخب إلى حمل تمثال يرمز إلى الجموع على هيئة حصان مزروع منذ فترة طويلة على مدخل المدينة عبر شاحنة ونش عملاقة ونقله إلى مكان الاحتفال الرئيسي في ساحة تخص المرشح بعد.

فاجد الفائزين برئاسة بلدية شمال المملكة ألقى الشارع الرئيسي ووضع كمية هائلة من أطباق المنسف احتفالا بوفزه وسط الشارع وأمر بتغيير اتجاه السير حتى يتمكن النخبون والفضوليون وحتى العابرون من تناول ما تيسر من الطعام الشعبي الشهير.

تألف من هذا النوع توحى بأنه يستحق فعل ما يريد. أهالي مادبا لم يعجبهم التصرف. وشعرت مكوناتها العشائرية والاجتماعية الأخرى بالقلق، لأن رئيس البلدية الجديد يسمح بالانصراف بالتصرف عكس القانون، بل عكس المنطق أصلا.

طراف الانتخابات البلدية الأردنية لم تقف عند هذا

## سجن لتورطه بـ «تجارة المخدرات» بين سبتة والجزيرة الخضراء جنوب إسبانيا الشرطة الإسبانية تؤكد مقتل إمام مغربي في انفجار قبل عملية برشلونة

إسبانيا - أف ب: بعد اعتداءي برشلونة وكامبريلس

حامت الشبهات حول إمام مسجد مدينة ريبول الكاتالونية عبد الباقي السعدي الذي عاش فيها سنتين، ويعتقد أنه المسؤول عن غسل أدمغة الشبان المغربيين ودعمهم لتشكيل الخلية المؤلفة من غر فرتين، التي عاش فيها السعدي على جبل البيرينيه الخضراء، وعلى قديم منازل مدينة ريبول الكاتالونية الجميلة الواقعة على بعد 90 كلم شمال برشلونة.

وقال بائع الفاكهة نور الدين الحاجي (45 عاما) قرب منزل الإمام: «غادر منزله صباح الثلاثاء وقال إنه ناهب في إجازة إلى المغرب»، إلا أنه احتفى تماما منذ الثلاثاء، وأكدت الشرطة مساء أنه قتل في الانفجار الذي حصل في منزل في بلدة الكاتار أسس الأربعة، حيث كانت الخلية المؤلفة من الاعتدابين تعد لارتكاب «اعتداء» أو أكثر بالقنابل». وأضاف نور الدين الحاجي «كان مقلًا في الكلام ويضي وقته وراء حاسوبه داخل غرفته مع هاتف محمول قديم غير مرتبط بالإنترنت، وقليل من الكتب».

داخل شقة الإمام لا تزال مذكرة تفقيش الشقة موضوعة على طاولة يعود تاريخها ليوم الجمعة بعد ساعات من ارتكاب الاعتداءين عبر ديس مشاة بيساريان من أدى إلى وقوع 14 قتيلا وأكثر من 120 جريحا.



مستشارون أمريكيون يشاركون في المعركة... ومرصد حقوقي يحذر من انتهاكات

# القوات العراقية تستعيد قرى جديدة شرق تلعفر وتسيطر على شبكة أنفاق لـ«الدولة»



عناصر من الجيش العراقي والحشد الشعبي يواصلون عملياتهم لتحرير تلعفر

لتنظيم داعش تستخدم مقرًا للسيطرة والتدريب والطائرات المسييرة».

وكشف مصدر أمني عراقي مسؤول، إن المدفعية والمستشارين الأمريكيين بدأوا في المشاركة القتالية الفعلية ضد تنظيم «الدولة» في جبهة تلعفر.

وذكر النقيب إيهاب صفوان الياسري مسؤول وحدة القصف المدفعي في الفرقة السادسة عشرة (الجيش العراقي) أن «القوات الأمريكية المتمركزة في قاعدة كهزير(35 كيلو متر عن مركز قضاء تلعفر)، قصفت بالمدفعية الثقيلة الذكية، خط الصد الأول لتنظيم الدولة في مناطق الجزيرة والنصر والسراي والنور المحور الجنوبي للقضاء».

وأكد أن «القصف كان عنيفًا ومتكثفًا رافقه تحليق متواصل لطائرات التحالف الاستطلاعية دون طيار في سماء المنطقة لجمع المعلومات عن أهداف العدو».

وأضاف الياسري، أن «نتائج عمليات القصف وحسب المعلومات الواردة من غرفة قيادة التحالف كانت مقتل وإصابة مجموعة من مسلحي التنظيم وتدمير معدات وأسلحة مختلفة».

وتابع أن «التحالف الدولي ينوي من وراء هذه العمليات تدمير خط الصد الأول لتنظيم داعش داخل الحدود الإدارية لقضاء تلعفر من أجل تسهيل مهمة اقتحام القضاء على القوات البرية العراقية وعدم استنزاف قواتها».

وبيّن الياسري، أن «القصف المدفعي الأمريكي هو الأول من نوعه والساعات القليلة القادمة ستشهد مشاركة مستشاريهم في تقديم الدعم اللوجستي والتكتيكي للقوات البرية».

في السياق، عرضت وزارة الدفاع العراقية على عناصر تنظيم «الدولة»، الاستسلام. وقالت خلية الإعلام العربي (تتبع الدفاع) في بيان لها إن «طائرات القوة الجوية أقت في الساعات الأولى من فجر اليوم (أمس) مئات الآلاف من المنشورات على مناطق الحوجة (غرب كركوك) والقائم وراوه وعنه وكاشرات (غرب الانبار)».

وأوضح البيان أن تلك المنشورات تتضمن اخبار انتصارات للعراق وهزائم لتنظيم الدولة وتحذير لكل عنصر في التنظيم أن «عليهم الاستسلام أو الموت».

إلى ذلك، أعرب المرصد العراقي لحقوق الإنسان، عن مخاوفه من ارتكاب القطعات الأمنية العراقية انتهاكات لحقوق الإنسان مثلًا، «فعلت» في معركة استعادة الموصل.

وقال في تقريره له إنه «يخشى من تكرار التجارب غير السليمة للمؤسسات الحكومية العراقية في عمليات الإغاة العاجلة للنازحين»، مضيفًا إن «سكان تلعفر قد يكونوا أهدافًا سهلة لتنظيم داعش».

وأكد المرصد أن «على القوات المشاركة في معركة استعادة قضاء تلعفر، إيلاء اهتمام أكبر بسلامة المدنيين المتواجدين هناك وعدم تكرار تجربة الخسائر المدنية الكبيرة في معركة الموصل».

وأضاف أن «12 ألف مدني تقريبًا يعيشون في قضاء تلعفر تحت حكم تنظيم داعش الذي بدأ منذ يوم استعادة مدينة الموصل بفرض الحصار الغذائي القاسي على العوائل التي ليس لديها مقاتلون في التنظيم».

وتابع: «لا أهمية لأية عملية استعادة دون أن يكون هناك اهتمام بسلامة المدنيين وتجنبيهم الخطة التي تنتج عن العمليات العسكرية، فسقوط المدنيين مقابل التحرير لا يبرر الأخطاء العسكرية».

## الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

واصلت القوات العراقية المضتركة، أمس الإثنين، اليوم الثاني على التوالي عملياتها لتحرير، تلعفر آخر معاقل «الدولة الإسلامية» في محافظة نينوى، معلنة استعادة 3 قرى شرق القضاء، وفرض سيطرتها على شبكة أنفاق تابعة للتنظيم.

وقال الفريق رائد جودت، قائد الشرطة الاتحادية (تابعة لوزارة الداخلية) في بيان، إن «وحدات الشرطة الاتحادية (تابعة للداخلية) بإسناد من الحشد الشعبي، استأنفت اليوم الثاني لمعارك تلعفر، متوغلة باتجاه مناطق: الكفاح، والوحدة، والسعد (غرب)».

كذلك، بين الملازم أول خليل حمود السالم، الضابط في الشرطة الاتحادية، إن «لواءين من الحشد الشعبي، جرى استقدامهما إلى المحور الجنوبي الغربي لقضاء تلعفر، لإسناد وحدات الفرقة المدرعة التاسعة (تابعة للدفاع)، وقوات الشرطة الاتحادية».

وأول أمس الأحد، أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، انطلاق العمليات العسكرية لتحرير قضاء تلعفر من قبضة مسلحي «الدولة»

والنقطة المستهدفة في جبهة بطول نحو 60 كلم، وعرض نحو 40 كلم، وتتألف من مدينة تلعفر (مركز قضاء تلعفر) وبلدتي العياضية والحلبية، فضلاً عن 47 قرية.

ويأتي الهجوم بعد 41 يوماً من إعلان العراق استعادة السيطرة على كامل الموصل، التي كانت المعقل الرئيسي لـ«الدولة» في البلاد.

وقال مصدران في الجيش العراقي، إن قوات الأمن سيطرت على 3 قرى جديدة شرق قضاء تلعفر بالإضافة إلى مفرق الكسك الاستراتيجي الذي يربط القضاء بمدينة الموصل.

وقال أحمد رؤوف النقيب بالفرقة 16 في الجيش العراقي، إن «قوات من الفرقة بإسناد جوي من طيران الجيش تمكنت من السيطرة على مفرق الكسك (4كم غرب الموصل) وهو طريق رئيس ويربط مدينة الموصل بقضاء تلعفر وناحية ربيعة وزمار واسكي موزيل».

وأوضح أن «القوات العراقية فرضت سيطرتها على الطريق بالكامل الذي يعتبر الحد الفاصل بين القوات العراقية والبشمركة حيث تخضع ناحيتي ربيعة وزمار شمال غرب الموصل لسيطرة الأخيرة».

الملازم أول في الفرقة التاسعة في الجيش سمير داوود الحسن، أكد أن «قوات مشتركة تمكنت من تحرير قرى تومي وجارين ويحوي شرق قضاء تلعفر بعد معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم الدولة، لكن، وأوضح أن «المعارك ازدادت ضراوة مع اقتراب القوات العراقية صوب مداخل قضاء تلعفر، مؤكداً أن «هناك إصابات بين صفوف القوات العراقية بمعارك اليوم لكن لم يتعد بعد».

في المواءة، أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر، تولف قواته في مناطق غرب تلعفر، وتمكنها من فرض سيطرتها على شبكة أنفاق لتنظيم «الدولة».

وقال جودت في بيان إن «قطعات الشرطة الاتحادية بإسناد الحشد الشعبي استأنفت اليوم الثاني لانطلاق المعركة وتوغلت باتجاه مناطق الكفاح والوحدة والسعد غرب تلعفر».

وأضاف أن «القوات المشتركة سيطرت على شبكة أنفاق

## نابئة تدعو لإنقاذ يزيديين مختطفين

مطالبت بأن يتم فصل اليزيديين الذين يجري إنقاذهم عن النازحين المحتجزين وعدم إرسالهم إلى مخيمات اللاجئين. وأضافت: «أيضاً نخشى من وجود أطفال يزيديين مختطفين من صفار السن، قام من اختطفهم أو اشتراطهم بتغيير أسمائهم وهوياتهم فضلاً عن تغيير ديانتهم، وناشدت الجهات الأمنية المختصة بضرورة التدقيق في الأوراق الثبوتية للنازحين المحتجزين أو لسكان المناطق التي سيتم تحريرها لاحقاً بتلعفر، وعدم السماح بتهرب المختطفين اليزيديين إلى مناطق أخرى أو إلى مخيمات النزوح». وحسب تقديرات الأمم المتحدة، ما بين عشرة آلاف و40 ألف شخص مازالوا في تلعفر والقرى المحيطة بها، وأن أكثر من 30 ألفاً فروا من المنطقة منذ أبريل/ نيسان.

# معارك داخل البرلمان العراقي والتصويت على عدم شمول جرائم الخطف بقانون العفو العام

وأضافت أن «رئيس مجلس النواب قام بعرض تقرير لجنة الخبراء، لإختيار أعضاء مفوضية الانتخبات، الأمر الذي اعتراض عليه النائب فائق الشيعي علي». وأوضح أن «الاعتراض تطور بعد ذلك إلى مشاركة كلامية داخل مجلس النواب، كما تدخل بعض النواب وحدث تدافع بالأيدي وضرب بقائتي الماء بين أعضاء البرلمان، ما دفع القوات الأمنية المكلفة بحماية البرلمان بالدخول إلى قاعة المجلس».

وقالت إن لجنة الخبراء «تم اختيارها من الإعضاء انتمسهم ومن الأحزاب وهذا مخالف للدستور»، موضحة أنه «حسب المادة 102 من الدستور يجب أن تكون الهيئة مستقلة ومن خارج مجلس النواب، يتم إختيار أعضائها وفقاً لتدابير الطاءة والاستقلالية».

كذلك، أكد عضو اللجنة النائب زاته سعيد، خلال مؤتمر صحفي، أن «اللجنة القانونية استطاعت توسيع دائرة قانون العفو العام للقضايا المدنية فقط، وضوحاً أنه «تم استثناء جرائم الخطف وتشابه الأسماء من شمولها في عام 2008».

وكان رئيس البرلمان، قد رفع جلسة أمس إلى اليوم الثلاثاء، فيما تم تأجيل استجواب وزير الاتصالات حسن الراشد إلى وقت غير محدد.

# ميليشيات تنتشر في الموصل وتمارس عمليات قتل وسطو على المنازل والمتاجر

التي تقوم بعمليات قتل وسطو على المنازل والمحلات التجارية»، ولفت إلى «انتشار الجثث المجهولة الهوية في مختلف مناطق المدينة دون معرفة هويتها أو هوية ارتكابها التي تقوم بعمليات القتل».

وإشار إلى أن «هناك عجزاً تاماً من قبل القوات الأمنية الرسمية المتمثلة بالجيش والشرطة والاستخبارات لمعالجة وإيقاف هذه الانتهاكات، التي بدأ نشاطها يزداد شيئاً فشيئاً، خصوصاً بعد سحب قطعات كبيرة من المدينة وإحاقها بعمليات تحرير تلعفر، حيث أصبحت المدينة شبه خالية من القوات الأمنية، الأمر الذي جعل الجماعات تلك يزداد نشاطها أكثر من ذي قبل وممارستها لأعمال قتل و«سراقات».

ووفق المصدر، معظم الجماعات والعصابات التي تقوم بعمليات السرقة والقتل، قدمت من خارج المدينة مدعومة من جهات سياسية تحاول زعزعة أمن واستقرار المدينة لأهداف ومصالح سياسية».

وأكد أن «القوات الأمنية تمكنت من الإمساك بعدد من عناصر هذه العصابات»، مستتركا: «لكن بعد إطلاق سراحهم بعد ضغوطات وتهديدات من أطراف عليا، يعودوا إلى ممارسة ومزاولة لنشاطاتهم

# بارزاني: لن نؤجل الاستفتاء على استقلال كردستان تحت أي ضغط وبغداد خرقت الدستور

أقرّ بأنه «لا يمكن لزيارة واحدة أن تحقق نتائج سريعة، أو تحسم جميع الملفات الخلافية بين الطرفين»، لكنه عوّل على «الحوار ومواصلة وزاد بالقول: «الکرد حليف استراتيجي للعرب، سواء كانوا من السنة أو الشيعة، ونحن شاركتنا معهم في بناء البلد على أسس ديمقراطية قرالية»، لافتاً إلى ضرورة «أخذ آراء شركائنا داخل العملية السياسية العراقية بشأن الاستفتاء». وأوضح: «نحن نكرد طرحنا موضوع الاستفتاء على عدد من سفارات الدول، إضافة إلى وزير الخارجية الأمريكي في واشنطن، ودول أوروبية

مسألة الاستفتاء». وأضاف إن «الإقليم يطمح بأن يجري الاستفتاء بمباركة الحكومة الاتحادية، وفاق الطرفين، مشيراً إلى أن «بعض الشخصيات السياسية أعلنت للشارح الشيعي انطباقاً مغايراً لما يجري على الواقع بشأن الاستفتاء».

وحسب عبد الله، فإن الوفد الكردي المفاوض يعترض «زيارة مراجع الدين الشيعية في النجف الأضراف»، لبحث مسألة الاستفتاء. واعتبر في الوقت عينه أن خلاف الكرد مع الحكومة وليس مع الشارع العراقي».

وتابع قائلاً: «حتى أن اتجاه الإقليم نحو الاستفتاء والاستقلال، فهو حريص على بقاء

# بغداد - «القدس العربي» - من مشرق:

قال رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، أمس الإثنين، إن الوفد الكردي المفاوض في بغداد لا يفوض بشأن الغرائبية وحصة الإقليم من الميزانية، مؤكداً على عدم تأجيل الاستفتاء «تحت أي ضغط». وذكر خلال كلمته له أثناء لقائه وفداً من نقابات نسائية وطلابية في أربيل «نحن بحاجة إلى وجود كردستان مستقلة لتكون جيروناً جديدين مع العراق» مضيفاً «لقد حاولنا وبجميع الأشكال تحسين العلاقات مع بغداد إلا أن محاولتنا باءت بالفشل في هذا الشأن».

ونوه إلى أن «وفداً في بغداد لا يعيد التفاوض بشأن الغرائبية أو قضايا الميزانية بل يفوض بشأن الاستفتاء»، مردفاً بالقول «إننا لا نريد بناء دولة قومية للمكون الكردي بل نريد تبني دولة ديمقراطية تعددية على أساس المواطنة». وتابع: «بلن نؤجل الاستفتاء تحت أي ضغط، متسائلاً أن «ولكن ما هو التوقيت والبدول الأفضل؟».

وبين بارزاني، أن «كافة الطرق جرت مع بغداد»، مشيراً إلى أن «الدستور العراقي ينص على أن وحدة الأراضي العراقية مرتبطة بتطبيق الدستور».

وتابع أن «أمانا خيارين، إما الاستقلال، أو القبول بأن تحكمتنا بغداد، وأردف: «سسيق وأن أخبرت نائب الرئيس الأمريكي السابق، جو بايدن، بأنني سأزي دولة كردستان في حياتي».

واعتبر أن «من المعيب أن نتحدث بغداد عن الدستور، وكانت خرقوا كافة بنود الدستور».

وكانت وسائل إعلام، أقادت بوجود صفقة يجري الترتيب لها بين الحكومة الاتحادية في بغداد ونظيرتها في إقليم كردستان العراق، لتأجيل

الاستفتاء، مقابل حصول الأخير على تخصيصات مالية إضافية من المركز. لكن مكتب رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي نفى هذه الأنباء.

ويعتزم الوفد الكردي المفاوض، الموجود في بغداد حالياً، لزيارة مدينة النجف للقاء المراجع الدينية «الشيوعية» وبحث ملف الاستفتاء.

وقال النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني شاخوان عبد الله لـ«القدس العربي»، إن «زيارة الوفد الكردي أعطت تطمينات إلى بعض الكتل السياسية في بغداد، تفيد بأن الإقليم يعتبر العاصمة المعوق الاستراتيجي بالنسبة للکرد في حل جميع الخلافات العالقة بين الإقليم والمركز، بضمنها



# حزب شفيق؛ سنعلن موقفنا من انتخابات الرئاسة أول العام المقبل حملات تطالب بعزل السيسي وأخرى مؤيده لاستمراره



**لذلك:**

**الإسم:**

**الرقم القومى:**

**المحافظة:**

**التوقيع:**

**حملة اعزل رئيسك**

لعزل الرئيس عبد الفتاح السيسي

لسة الى سرفوا لدا موجدون وعاشين والتغير بيوت من الجوع ومن نفس العراج وقتل التعليم حتى ارضنا يا مصرى باعواها ولسة الهوتة هما الى حاكين .

- علشان كرامتك يا مصرى بنتهان مش عاوزينه .
- علشان الدعم الترفع عن المواطن الغلاب مش عاوزينه .
- علشان الصالح في بلدى يتخلص بالرشوة مش عاوزينه .
- علشان القناه المصرى اشتغل سياسة مش عاوزينه .
- علشان اخواتنا الاقباط بيموتوا كل يوم والاعلام شغال تطبليل مش عاوزينه .
- علشان تهجير اخواتنا في سيناء مش عاوزينه .
- علشان مخلصا للفقير مكان مش عاوزينه .
- مفيش حاجة للتغير واصبحت الاحوال اسواء من الماضي

لسة بتقول ثورتنا ملعونه وتنتسى انها انتصرت نحن نحلم بوطن افضل لا يوجد به تجارة بدين ولا وطن ولا شهداء

استمارة الحملة المطالبة بعزل السيسي

القاهرة – «القدس العربي»: مع اقتراب موعد إجراء انتخابات الرئاسة المقررة العام المقبل، تصاعدت الحملات الشعبية المؤيدة والرافضة لاستمرار الرئيس عبد الفتاح السيسي في منصبه، وانتشرت على مواصل الاجتماعي استمارة لجمع توقيعات المصريين تحمل شعار «اعزل رئيسك».

وطرح مؤسسو الحملة في الاستمارة، 7 أسباب تدعو لعزل السيسي، تمثلت في أن كرامة المصري من زالت مهانة، إضافة إلى رفع السلطات الدعم و ترك المواطن الفقير يواجه غلاء الأسعار، وانتشار الرشوة، وعدم قدرة النظام على حماية الأقباط من العمليات الإرهابية التي تستهدف الكنائس، وقيامه بتجريح اهالي سيناء.

واختتموا استمارتهم على طيها والمصريين بالتوقيع عليها بالقول «نحن نحلم بوطن أفضل لا يوجد فيه تجار بدين ولا شهداء».

يأتي ذلك في وقت تشنت أحزاب حملة لدعم السيسي في الانتخابات المقررة في 2018، وأكد حزب «شباب مصر» عن إطلاق حملة «معك من أجل مصر»، لدعم السيسي ومساندته لفترة رئاسية جديدة.

وأصدر الحزب بيانًا أكد فيه أن «السيسي هو الشخص الوحيد القادر على تحمل مسؤولية وطن يضم تلالا من الشكولات والتحديات والفساد والفضوى والروتين العقيم منذ سنوات طويلة»، وأشار فيه إلى أن «مصر وفي عهد السيسي وخلال فترة وجيزة، تخلصت من مشاكل كانت تحاصرها جراء حالة الفوضى التي دخلت فيها في أعقاب ثورة يناير 2011.

وقال أحمد عبد الهادي، رئيس حزب «شباب

مصر» منسق عام حملة «معك»: «إن فترة رئاسية واحدة من حكم السيسي ليست كافية لاستكمال ما بدأه والمشوار الذي قطعته ونجح في تحقيق إنجازات غير عادية خلاله، أما إذا كان قرار وبيت أن «التحديات التي تواجه الوطن تحتم النضال كافة الأحزاب والقوى السياسية والشعبية حوله لاستكمال ما بدأه السيسي».

وذكر عبد الهادي أن حملة «معك»، التي أعلن حزب «شباب مصر» عن إطلاقها بدأت عملها بالفعل، وأنها تواصلت مع عدد كبير من الأحزاب السياسية والقوى الشعبية والرموز والشخصيات الوطنية والإعلامية لانضمامهم للحملة.

وأضاف أن كثيرون رحبوا بالحملة، وأعلنوا عن انضمامهم لها ومساندتهم للرئيس عبد الفتاح السيسي ودعمه لخوض الانتخابات الرئاسية الجديدة.

ومن الذين أعلن عن انضمامهم للحملة، وفق عبد الهادي «الاستشار جمال التهامي رئيس حزب حقوق الإنسان والمواطنة، وإياس رمضان رئيس حزب الأحرار، ومحمد تركيما رئيس حزب المواجة، وخالد فؤاد رئيس حزب الشعب الديمقراطي، وإياسر كمال رئيس تحالف الدفاع عن الوطن ومواجهة الإرهاب، وخالد العاطي رئيس حزب الأمة، والسيد العادلي رئيس حزب الاستقلال المصري».

إلى ذلك، قال أحمد الضبع، أمين حزب الحركة الوطنية المصرية الذي أسسه المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق، إنه سيتم عقد المؤتمر العام للحزب في شهر يناير/ كانون الثاني المقبل.

وبيّن أن المؤتمر سيناقش العديد من الموضوعات أهمها موقف الحزب من الانتخابات

## الحكومة المصرية تتحفظ على أموال شركات بدعوى تبعيتها للإخوان

القاهرة – «القدس العربي»: قررت لجنة التحفظ وإدارة أموال «الإخوان المسلمين»، التابعة لوزارة العدل المصرية، التحفظ على نحو 18 شركة تجارية، على اعتبار أنها ملوكة للجماعة وكوادرها، وبرضا شركات «راديو شاك» و«كمبيوتر شوب» للتوزيع، و«موبايل شوب» وكل فروعها في المحافظات. كما قررت اللجنة التحفظ على موقع «مصر العربية» الإلكتروني الإخباري. ويضلل قرارات التحفظ كذلك، النع من التصرف في أموال وممتلكات تلك الشركات.

وأخطبت اللجنة، التصرف المركزي المصري بالتحفظ والمنع من الأرباح والإسراف والممتلكات العقارية والنفقولة والسائلة والحسابات المصرفية والودائع والخزائن والسندات وأذون الخزانة المسجلة طرف البنوك، فيما يخص 19أ شركة وفروعها التحفظ عليها من جانب اللجنة.

ومن ضمن الشركات التحفظ عليها أيضا «كمبيوتر مصر لتكنولوجيا المعلومات، و«دلتا للاتصالات، و«دلتا إدارة العقارات والأصول، و«دلتا كول سنتر»، و«دلتا سوفت وير، و«دلتا إس للتجارة».

ويأتي القرار استنادا إلى الحكم الصادر من محكمة القاهرة للأموال المستعجلة في الدعوى رقم 2315 لسنة 2013، بشأن التحفظ على أموال وممتلكات جماعة الإخوان وعناصرها، بعد حكم قضائي يحظر نشاطات الجماعة، وقرار حكومي باعتبار الجماعة «إرهابية».

وقالت مصادر قضائية إن قرار التحفظ صدر على 19 شركة تجارية.

## الجيش المصري يعلن تدمير سيارات أسلحة على الحدود الغربية

القاهرة – «القدس العربي»: وملاحقة وضبط العناصر الإجرامية». وأضاف «في توقيت متزامن وبالتعاون مع قوات إنفاذ القانون بنطاق الجيش الثاني الميداني، وجهت القوات الجوية ضربة جديدة استهدفت بؤرة إرهابية شديدة الخطورة تستخدم قاعدة لانطلاق العناصر التفجيرية وتخزين الأسلحة والعبوات الناسفة أسفرت عن تدميرها بشكل كامل بالقرب من الشريط الحدودي في منطقة رفح شمال سيناء».

وتعاني مصر من نشاط جماعات مسلحة في مناطق عدة، خصوصا في محافظة شمال سيناء، وبعض قطاعات الجنوب «الصعيد»، تنفذ عمليات تستهدف قوات الجيش والشرطة بأشدة، والأقباط وبعض المواطنين تارة أخرى.

وفي الذكرى السنوية الك6 لثورة 23 يوليو 1952، افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «قاعدة محمد نجيب العسكرية» في مدينة الحمام التابعة لمحافظة مرسى مطروح، بهدف حماية الحدود الغربية المشتركة لمصر مع ليبيا.

## شخصيات مصرية تطالب بعودة العلاقات مع النظام السوري

القاهرة – «القدس العربي»: طالبت أكثر من 104 شخصيات عامة مصرية، بتويع بين كتاب وسيسيين وأعضاء في مجلس النواب، بالإضافة إلى عدد من الأحزاب السياسية، الدولة المصرية والضروة إعادة التفعيل الدبلوماسي بين مصر والنظام السوري بشكل كامل. بعد تحقيظه وصوله لدرجة القطيعة خلال السنوات الأخيرة.

وقال البيان، الذي يعلن في الحرب التي تخوضها ضد قوى الإرهاب العالمي والإقليمي، فإنهم في ذات الوقت يستنكرون استمرار عدم وجود تمثيل دبلوماسي كامل بين الدولتين المصرية والعراقية». وتابع البيان: «يؤكد الموقعون على هذا البيان أنه «استماف مع موقفنا الثابت منذ تماسك سوريا شعبيا وجيشيا وقيادة حال دون نفاذ وتدمير الأمانة، والحق بها الهزائم الواحدة تلو الأخرى».

وأضاف البيان «ويعود مرور سنوات على بدء تنفيذ المخطط، الذي استهدف الجميع دون استثناء، ترفع سوريا ريايات النصر، على أشلاء ومخطط وجثامين وممرات فشتل أمام الأسطورة السورية، وفي الوقت الذي يعلن الموقعون على هذا البيان تخوضها ضد قوى الإرهاب العالمي والإقليمي، فإنهم في ذات الوقت يستنكرون استمرار عدم وجود تمثيل دبلوماسي كامل بين الدولتين المصرية والعراقية».

ويؤكد الموقعون على هذا البيان أنه «استماف مع موقفنا الثابت منذ تواسك سوريا شعبيا وجيشيا وقيادة حال دون نفاذ وتدمير الأمانة، والحق بها الهزائم الواحدة تلو الأخرى».

وأضاف البيان «ويعود مرور سنوات على بدء تنفيذ المخطط، الذي استهدف الجميع دون استثناء، ترفع سوريا ريايات النصر، على أشلاء ومخطط وجثامين وممرات فشتل أمام الأسطورة السورية، وفي الوقت الذي يعلن الموقعون على هذا البيان تخوضها ضد قوى الإرهاب العالمي والإقليمي، فإنهم في ذات الوقت يستنكرون استمرار عدم وجود تمثيل دبلوماسي كامل بين الدولتين المصرية والعراقية».

وتابع البيان: «يؤكد الموقعون على هذا البيان أنه «استماف مع موقفنا الثابت منذ تواسك سوريا شعبيا وجيشيا وقيادة حال دون نفاذ وتدمير الأمانة، والحق بها الهزائم الواحدة تلو الأخرى».

## الأمم المتحدة تشيد باستقبال السودان للأجني الجنوب رغم ظروفه الصعبة

الخرطوم – «القدس العربي»: من صلاح الدين مصطفى: أشاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان (أوتشسا)، بأن استقبال السودان للأجني من دولة جنوب السودان، في هذا العام، رغم الظروف التي تمر بها البلاد. وقالت منسفة الأمم المتحدة القميق، ومنسق الشؤون الإنسانية في السودان، مارتا روداس، أمس، في احتفال في الخرطوم بمناسبة «اليوم العالمي للعمل الإنساني»، إن «السودان استقبل هذا العام 176 ألف لاجئ من دولة الجنوب ليصل العدد الكلي لأكثر من 416 ألف منذ كانون الأول/ ديسمبر 2013».

وأشارت إلى «تقاليد الشعب السوداني في مساعدة الآخرين في الظروف الحرجة، وعبرت عن أملها في أن يستمر هذه التقاليد، مشيرة إلى «الظروف الصعبة التي يعمل فيها موظفو الإغاثة، والذين تبلغ نسبة السودانيين فيهم حوالي 97 ٪».

وأوضحت أن «بعضهم يؤدي واجبه رغم الأخطار التي تصل إلى تهديد حياتهم». وحسب تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان (أوتشسا) تلقى حوالي 2.5 مليون شخص الغذاء والحماية وغيرها من المساعدات في النصف الأول من عام 2017. وأعلن (أوتشسا) أن الأمم المتحدة، وقرت 750 مليون دولار للعام الماضي لمواجهة تحديات العمل الإنساني في السودان.

## برقية استغاثة للسيسي... وحزب «المصري الديمقراطي» استنكر الحادثة

## غضب قبلي بعد منع الأمن المصري إقامة صلاة الأحد في قرية في المنيا

القاهرة – «القدس العربي»: من مؤمن الكامل: مفتش وزارة الداخلية في المحافظة... وجاء نص الاستغاثة كالتالي: «الرئيس عبد الفتاح السيسي، نحن أهالي عزبة القرن التابعة لمركز ابوقرقاص في المنيا، مصريو الجنسية، لقد تعرضنا صباح 20 أغسطس/ آب لإهانات بالغة وتم منعنا من الصلاة، وإقامة الشعائر الدينية كالمعتاد، حيث فوجئنا بوجود قوات من الشرطة بعداهمة ومحاصرة القرية لمنع الأقباط المصريين من الصلاة وإقامة الشعائر الدينية، وتعرضنا للتعن من الخروج من منازلنا قسرا، والتعدي بالفاظ لا تليق بالمواطن المصري وفقا لما تؤكدونه سيادتهم في كل اللقاءات، ولكننا وجدنا التما تفتيح عكس توجهاتكم، وكأننا مجرمون أو خارجون على القانون مطلوب تقديمنا للمحاكمة بتهمة إقامة شعائر دينية».

واعتبر المستشار القانوني لكنيسة الكاتوليكية في مصر، جميل حلمي، الواقعة تحديا صارخا على القانون، وقال في تصريحات صحافية إن ما حدث تجاوز غير مقبول من الجهة الإدارية ومخالف للمادتين التاسعة والعاشر، لقانون بناء الكنائس الجديد.

وكشف أن قانون بناء الكنائس الجديد ليس له لأزمة تنفيذية، لأنه أحد القوانين المكتملة للدستور، وبالرجوع إلى موعد إصداره وبين نفاذه فور صدوره واعماله من رئيس الجمهورية.

كذلك استنكر حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي ما قامت به قوات الأمن بالمنيا، مؤكدا على وقوفه مع أهالي القرية ومساندته لهم في حقهم المشروع في إقامة شعائريهم الدينية، وضرورة قيام الدولة بتأمين هذا الحق.

وأكد الحزب في بيان، أمس الإثنين، إن هذه الأفعال تتعارض مع حقوق المواطنة المنصوص عليها في الدستور، والتي تؤكد المساواة بين المواطنين في الحقوق والحريات والواجبات العامة دون تمييز بسبب الدين، أو الجنس، أو الانتماء السياسي أو الجغرافي.

وشدد على أن منع المواطنين من إقامة شعائريهم يعد جريمة يجب محاسبة من تسبب فيها، وفقا إلى أن هذا الحدث لا يقل خطورة عن الحوادث التي استهدفت الكنائس سابقا.

إلى ذلك، قالت النائبة مارجريت عازر، عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب المصري، إن قوات الأمن صنعت أزمة بالرغم من أن الكنيسة مرمضة وعدم وجود مشكلة من قبل المواطنين، مؤكدا أن هناك خلا في محافظة المنيا وتصغيرا واضحا من قبل مدير الأمن والمخالف.

وشرت صور للقس بطرس عزيز، كاهن قرية القرن، وهو يقف أمام الحواجز الأمنية التي أقيمت في الشارع المؤدية لبني كنيسة «السيدة العذراء»، وبعد أن قُتل محاولاته في إقناع الأمن بالسماح للأقباط بالدخول للصلوات.



كاهن الكنيسة يؤدي الصلاة خارجيا

وقال محافظ المنيا، عصام البيديوي، إن «هناك نوعا من التوتر بين المسلمين والمسيحيين في بعض الأماكن في المحافظة، وهناك خطة شاملة من الدولة لاقتحام المشاكل الاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى ظهور الأزمات الطائفية».

وأوضح خلال مداخلة هاتفية عبر إحدى الفضائيات المصرية الخاصة، أن بعض مسلمي المحافظة يرفضون إقامة صلوات المسيحيين في أماكن غير مرمضة، مشيرا إلى أن المسيحيين يقدمون بطلبات لترخيص أماكن خاصة لهم للصلوة، ويتم استجابة لهم في بعض الأوقات أو نقل البنية المراد الترخيص له لمكان آخر أو رفض الطلب.

وأكد البيديوي أن هناك تقصيرا من قبل أجهزة الدولة في اتخاذ بعض القرارات بشأن الأقباط، متابعا، من حق كل شخص أن يؤدي الصلاة في المكان الذي يراه مناسباً له، وهدف في تدشين حملة ثقافية ودبلوماسية لاقتحام القرى.

ويعت مسيحيو عزبة القرن ببرقية استغاثة للرئيس عبد الفتاح السيسي، بشأن منعهم الصلاة بقريتهم وتعرضهم لإهانة من أجهزة الأمن، ومنعهم الخروج من منازلهم.

ووقع على الاستغاثة 44 شخصية ممثلة عن أقباط قرية، وأرسلت صورة بالبرقية إلى كل من «الرئيس الوزراء، ومحافظ المنيا، ووزير الداخلية، ومدير الأمن،

## ... وطائراتها ممنوعة من مغادرة مطار جوبا

ثيروي- رويتزر: قال المتحدث باسم الحكومة في جنوب السودان، أمس الإثنين، إن بلاده منعت طائرات تابعة لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من الإقلاع بسبب خلاف بشأن التحكم في المطار بالعاصمة جوبا.

وقال إتيبي وكيت أتيبي، المتحدث باسم الرئيس سلفا كير توضحيا لقرار وقف رحلات الأمم المتحدة، «السبب هو أن القوات التي جاءت ذهبت إلى المطار للسيطرة عليه، وهو أمر ليس ضمن صلاحياتها».

وتابع: «لا يمكنكم الجئي إلى هنا للتحكم في مطارنا.. إنه مطارنا.. وإذا أرادوا التعاون معنا عليهم التوقف عن (الانتشار) في مناطق غير مصرح لهم بالوجود فيها».

## الدوحة – «القدس العربي»

البحرين في شهر نيسان/ أبريل عام 2013. وجاء توقيع الاتفاقية على هامش مؤتمر «مشاريع قطر التنموية في جمهورية السودان»، حيث وقعا في جانب صندوق قطر للتنمية مديره خليفة بن جاسم الكواري، فيما وقعا من جانب الهلال الأحمر القطري أمينه العام علي حسن الحمادي.

وقال خليفة الكواري على هامش توقيع الاتفاقية، إن «المنحة الممنوعة من صندوق قطر للتنمية ستساهم في تنمية المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع المسلح في دارفور، وذلك من أجل تشجيع النازحين على العودة إلى ديارهم واتاحة الفرصة أمامهم لاستقرار وإقامة المشاريع الإنتاجية



فصائل معارضة تسعى لتشكيل جبهة موحدة في محادثات الرياض

# مناشدات لحماية عشرات آلاف المدنيين العالقين في شرقي حماة من قصف عنيف لطيران النظام والروس



جانب من مباحثات الرياض أمس

فيه الفيلق إلى جانب تحرير الشام وبقيت آثاره حتى اليوم، متمثلة بمواجهات في الأضري وجسرين. وشن الجيش السوري والقوات الموالية له منذ مطلع الشهر الجاري عملية عسكرية واسعة ضد فيلق الرحمن على جبهة عين ترما وجوبر شرق العاصمة تكبدت خلالها القوات الحكومية أكثر من مئة قتيل وجريح.

معقلا للمعارضة، ومع تراجع وضع مسلحي المعارضة، يقول خبراء أن النظام لا يواجه ضغوطا لتقديم تنازلات على طاوله المفاوضات، خصوصا بالنسبة لمسألة مستقبل الأسد. وأوضح دي ميستورا أنه قد يواصل محاولة تنظيم جولة «تحضيرية» أخرى من المحادثات في جنيف الشهر المقبل كما كان مخططا في السابق، إلا أنه أكد أن مكتبه «سيركز على الاجتدة الحقيقية لاجراء محادثات حقيقية جوهرية نأمل في أن تجري في تشرين الأول/أكتوبر».

دعوة للالتزام بوقف النار

وعلى صعيد وقف إطلاق النار نقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن بيان للمجلس الإسلامي السوري في الغوطة الشرقية أعرابه عن أمه في التزام فيلق الشام وجيش الإسلام باتفاق الهدنة بينهما للوصول إلى التوافق المطلوب في المنطقة، وتعنى المجلس، في بيان له عقب اجتماع أمن الاثنين، أن يكون الاتفاق مقدمة لحل المشكلات العالقة بين الطرفين، وصولا إلى الاندماج الكامل، حرصا على حماية الغوطة من أي كيد أو شر يراد بها وللحفاظ على مكتسبات الثورة، وأوضح المجلس أنه تم تشكيل لجنة للإشراف على تنفيذ كامل بنود اتفاق الغوطة الشرقية بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن».

ويأتي بيان المجلس بعد مظاهرات في مدينة سقيا بالغوطة الشرقية الجمعة الماضية حمل المظاهرون فيها لافتات طالبا فيها المجلس النظمي في تجاوزات جيش الإسلام وفيلق الرحمن في المنطقة، وأوضح المجلس أن «الاتفاق جاء ببإرادة منه، واستجابة كريمة من جيش الإسلام وفيلق الرحمن، ويجهود

وفي سياق متصل أعلنت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم الدولة عبر موقعها، تدمير دبابة لقوات النظام بقذيفة صاروخية وإعطاء دبابة أخرى بصاروخ موجه بشرق قرية «هيمان» في ناحية عقربيات بالريف الشرقي لمدينة حماة.

والتقت فصائل المعارضة السورية في الرياض أمس في محاولة لتشكيل جبهة موحدة للمشاركة في مفاوضات سلام في تشرين الأول/أكتوبر تامل الأمم المتحدة في أن تكون جوهرية.

وعقدت الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة المدعومة من السعودية اجتماعا استمر ساعات في الرياض مع وفود من معسكرين معارضين معتدلين هما ما يسمى «منصة القاهرة» و«منصة موسكو».

ودعا مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستيفان دي ميستورا المعارضة إلى توحيد وفدها لوضع استراتيجية تتفاوض أكثر براغماتية بعدما رعى سبع جولات من المحادثات التي لم تحقق نجاحا، وشكّل مصير الرئيس السوري بشار الأسد عقبة أساسية فيها، وكان أحد رخصان أحد قادة المعارضة السورية صرح لوكالة فرانس برس ان الهدف من الاجتماع التوصل إلى اتفاق حول برنامج سياسي يشكل أساسا للمفاوضات، في مقدمه مصير الأسد. ولم يرد تعليق فوري على نتيجة اجتماع الاثنين.

والأسبوع الماضي أعرب دي ميستورا عن أمه في إجراء محادثات سلام «حقيقية وجوهرية» بين الحكومة والمعارضة السورية غير الموحدة في تشرين الأول/أكتوبر. وخسر مقاتلو المعارضة الكثير من المناطق التي كانوا يسيطرون عليها منذ بدء محادثات السلام لإنهاء العنف في سوريا، بما فيها حلب التي استعادتها قوات النظام السوري بعد أن كانت

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهبان:

أطلق ناشطون سوريون، مناشدات لحماية المدنيين في ناحية عقربيات في ريف حماة الشرقي، وذلك في ظل بقاء عشرات الآلاف من المدنيين عالقين في المنطقة، بعدما ما فرضت قوات نظام الأسد مدعومة بميليشيات أجنبية حصارا على تنظيم «الدولة»، حيث بدأت في محاولة اقتحام المنطقة التزامن مع قصف جوي مكثف ومتواصل من قبل الطيران الحربي الروسي والسوري.

وقالت مصادر لـ«القدس العربي»: إن ناحية عقربيات وقراها شهدت أمس الاثنين قصفاً عنيفاً ومكثفاً من قبل الطيران الحربي السوري والروسي، حيث وصلت عدد الغارات الجوية منذ الصباح إلى أكثر من مئة غارة جوية، وسقط محاولات لقوات النظام والميليشيات الموالية لها لاقتحام المنطقة المحاصرة من محاور عدة.

وأشارت إلى أن ثلاثة مطارات تابعة للنظام السوري تتناوب على قصف المنطقة التي يقطنها الآن نحو ثلاثة آلاف عائلة محاصرة من المدنيين العزل في ظل عدم توفر أي ممر آمن لخروج المدنيين، وطلابت المصادر جميع الهيئات والمؤسسات والمنظمات الإنسانية في العالم بإيجاد ممرات آمنة للمدنيين في منطقة عقربيات بعد إطباق الحصار عليها من قبل قوات الأسد والميليشيات الموالية لها بشكل كامل من الجحش كافة، ولقتت إلى وجود مخاوف من وقوع مجازر بحق الأهالي المحاصرين في حال لم تتم الاستجابة للمطالب بفتح ممرات آمنة للمدنيين المحاصرين.

## عودة 15000 لاجيء من تركيا إلى سوريا لقضاء العيد

متنقلة أقامتها إدارة الهجرة التركية في المعبر، ينتقل السوريون إلى بلادهم بواسطة الحافلات.

وتقوم فرق الانقاذ الطبية الوطنية التركية في المعبر، بإكمال لقاحات الأطفال بين الفئة العمرية 0 - 15 سنة. يشار إلى أن العودة من سوريا إلى تركيا ستبدأ في 5 سبتمبر/أيلول، على أن تنتهي في 15 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

المقابل لعبر «باب السلامة» في الطرف السوري، بعد أن اتنوا الإجراءات القانونية المطلوبة. وأشاروا إلى أن الإجراءات القانونية تتضمن التسجيل في نظام المواعيد الذي أنشأته ولاية كليش، ثم التوجه إلى المعبر المذكور، بمرافقة فرق من الأمن والدرك التركي.

وعقب إكمال معاملاتهم الضرورية في أقسام

كليس - الأناضول: أعلنت السلطات التركية، الإثنين، أن نحو 15 ألف لاجئ سوري عادوا إلى بلادهم منذ 15 أغسطس/آب الجاري، لقضاء عطلة عيد الأضحى المبارك.

وقال مسؤولون في رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية «أفاد»، إن السوريين عادوا إلى بلادهم عبر معبر «أوجنو بيشار» بولاية كليش جنوبي البلاد،



هل بهدف مبادلتهم بالطيار الأسير لدى المعارضة؟

## أمن النظام السوري يعتقل في دمشق الكثير

### من العوائل النازحة من دير الزور

سنوات عدة، لافتاً إلى أن بين المعتقلين طفلاً لم يبلغ عمره الشهر ليصبح أصغر معتقل في سجون نظام الأسد.

وفي موازاة ذلك قالت القادة المركزية لقاعدة حميميم الرويات في سوريا أمس انها تلقت تظلمات من الولايات المتحدة الأمريكية بشأن الطيار الأسير، مرجحة إطلاق سراحه قريبا ضمن صفقة تبادل تشرف موسكو على ترتيبها، حيث قالت القاعدة الروسية «لم تلق أي مؤشرات حول حدوث انتقاهات بحق الطيار السوري الأسير، ولدينا تظلمات من الجانب الأمريكي بضمان حصوله على العلاج اللازم لحين الإفراج عنه». وأضافت «حميميم» الروسية «من المرجح أن تكون عملية إطلاق سراح الطيار السوري الأسير عن طريق إجراء صفقة مبادلة ترعاها موسكو وتقنيا وتحدد الحكومة السورية قواعدها الأساسية وتنفذ بناء على ما يتم الاتفاق عليه مع المجموعات المتردة (وقف وصفها) التي قامت بأسر الطيار».

وكانت القاعدة الروسية قد وجهت يوم الأربعاء الفاتت اإدارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية في قضية تسليح كتائب المعارضة التي تمكنت يوم الثلاثاء من إسقاط ميع 23 في السويداء جنوب سوريا.

وقالت القنسة المركزية لقاعدة حميميم «تفسير التقارير الأولية حول حادثة إسقاط المقاتلة السورية جنوب البلاد يوم أمس إلى ترجيح فرضية استهدافها بصاروخ حراري أرض - جو أطلق من قبل المجموعات المتردة جنوب البلاد، هذه الفرضية إن صحت فإن واشنطن ستكون المنورط الوحيد بتزويد هذه الجماعات بصواريخ قناكة يمكن استخدامها إسقاط طائرات مدنية تحقيقاً لأعمال تخريبية».

حلب - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

نفذت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري خلال الأيام الماضية حملات اعتقال موسعة، طالت عشرات العائلات النازحة من محافظة دير الزور إلى العاصمة السورية دمشق، وشملت الاعتقالات أطفال، وذلك بهدف مبادلتهم بالطيار الأسير لدى فصائل المعارضة السورية المسلحة التي أسقطت طائرته مؤخرا في منطقة البادية السورية.

ويقول الصحافي في شبكة فرات بوست صهيب جابر لـ«القدس العربي»: إن جهاز الأمن العسكري التابع للنظام السوري قام باعتقال عدد من العائلات من أبناء محافظة دير الزور بينهم أطفال ونساء وكبار سن، يقطنون في العاصمة دمشق، وهددت بتصفيتهم ميدانيا لاسباب مجهولة حتى اللحظة.

وإضاف، إن فرع الأمن العسكري في مدينة دمشق، اعتقل أيضا عددا من العائلات النازحة من أبناء الريف الشرقي لمحافظة دير الزور القاطنين في منطقة جرماسا في ريف دمشق، حيث إن غالبية المعتقلين من أبناء مدينة العشارة في ريف دير الزور، معظمهم من الأطفال والنساء.

وأكّد جابر أن قوات النظام فضت إطلاق سراح المعتقلين إلى أن يُطلق جيش أسود الشرقية سراح الطيار المعتقل الذي أسقطت طائرته منذ عدة أيام في منطقة القلمون، حيث كان جيش أسود الشرقية قد وضعا شرطا لمبادلة الطيار الأسير مع المقدم حسنين هرومش المعتقل لدى قوات النظام منذ

## أسر تجازف بالهرب من الرقة معقل تنظيم «الدولة» في سوريا

بسبب القتال المستمر في الجوار، قال إبراهيم وهو يكح رأسه بينما كان الركام يتطاير في الهواء على مسافة قريبة من وسط الرقة «وبن نروح؟ ما عا د عندي أفكار».

وقال مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية بحجى الصباحية الذي لجأت إليه أسرة إبراهيم إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية شنوا هجمات بعضها بعيد حتى عن الخطوط الامامية وتركوا شركا خداعية في الكثير من البيوت، وقال عبد الله مطر مسؤول المخابرات في قوات سوريا الديمقراطية «سازال الخطر قائما هنا. إذ يوجد قناصة وبيوت مخففة بالمتفجرات... ونحن ننصح الأسر بالانتقال بأسرع ما يمكن».

وقال إن طائرات بلا طيار تابعة للدولة الإسلامية ألقت متفجرات في المنطقة في الأيام الأخيرة من أسلوب استخدم في الغالب ضد القوات المدعومة من الولايات المتحدة، وأضاف «سيحاول بعض المقاتلين المحليين السحج بين السكان المدنيين. كثيرا ما كانوا يخيطون أرواحهم مبان على أطراف المدينة ويعودون إليها». وقال إن مقاتلي التنظيم أغاروا على حاجز أمني قبل عدة ليال في قرية الحطيات القريبة.

وقد تسببت الضربات الجوية في مقتل العديد من المدنيين ومراقبي الحرب غير أن من تمكنوا من الهروب يقولون إن العدد الباقي أقل من تقدير الأمم المتحدة البالغ 20 ألفا. ويتوقع الفارون أن يظلوا مشردين مادام القتل يواصل تدمير البيوت ويصيب السوريين بالأمس، وقال إبراهيم «خالتي طلبت إجراا إلى ثقبٍ معها، لم يعد لدينا رحمة».

مضى إلى مخيمات يصف الصليب الأحمر ظروف الحياة فيها بانها غير إنسانية لنقص مياه الشرب وعدم كفاية الخدمات الطبية، وتقول الولايات المتحدة إن 200 ألف شخص على الأقل فروا من الرقة في الأشهر الأخيرة وإن ما يصل إلى 20 ألف مدني مازالوا محاصرين داخل المدينة.

وصف أفراد أسرة أخرى تفقيم في بيتٍ بوضع اليد على المشارف الغربية للمدينة هروبهم بزور عن غير الفرات الذي يمر جنوبي المدينة قبل بضعة أسابيع وذلك بعد بدء الخطوة النهائية في الهجوم المستمر منذ أشهر لانتزاع السيطرة على الرقة من التنظيم، وقال عبد الحسن إبراهيم في حي الصباحية «الحي كله فرأ الهرب وما لنا أتحدت عن مئسات الناس». وأضاف «كثيرون ركبوا زوارق أو سبجوا عبر النهر، وكنا نحن عشرة في قارب صغير مشيرا إلى أن البعض كان يشتيت بجانب القارب واضطر للزئول تحت سطح الماء هربا من طلقات الرصاص، وراح ابنه البالغ من العمر عشر سنوات يقود الرصاص وهو يرمق فوق القارب.

غارات وقنابل طائرات بلون طيار

شعرت الأسرتان بالارتياح لكن محتئما لم تنته. فالعمر الذي يعيش في خيمة على أطراف الخيم مازال عليه القيام برحلة أخيرة إلى بيت أحد أقاربه خارج مدينة الرقة، وطلب مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية من إبراهيم أثناء الحوار معه أن يترك بيته المؤقت.

وتلك هي المرة الثالثة التي تنتقل فيها أسرته منذ فرارها

الرقة (سوريا) - رويترز: بينما كان شواخ الغمر يقبع مع 16 من أقاربه في غرفة واحدة ببيت في الرقة معقل لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا سقطت قذيفة مورتز على البيت الجاود وفتلت أربعة أشخاص وهزمت المبنى. عندها عقد الرجل البالغ من العمر 57 عاما العزم على الهرب.

في اليوم التالي روى الغمر ما حدث وهو يجلس مع بناته وأحفاده على أرضية متربة في مخيم للنازحين قرب مدينة الطبقة التي تبعد 50 كيلومترا إلى اتجاه الغرب فقال «لم نجد حتى الوقت لدفن جثمان جيراننا، رحلنا وحسب»، قال الغمر إن أسرته خرجت مع كل سكان الحي تقريبا الذين تسروا والفرار في الوقت نفسه خلال الليل مع اشتداد حدة الاشتباكات بين مقاتلي التنظيم وقوات

وأضاف «وعندما وصلنا للطريق العام بدأ رصاص مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية يتطاير، كانوا يحاولون منعنا من الرحيل، وبدأت قوات سوريا الديمقراطية ترد إلى الجنان ولذلك تمكنا من الفرار إلى أراضي قوات سوريا الديمقراطية». وأسرة الغمر واحدة من مئات الأسر التي واتها الجرة على الهرب من مقاتلي التنظيم داخل الرقة مع تقدم قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة منصف صوب مواقع التنظيم في وسط المدينة، وقد اضطرت آلاف إلى التنقل كثيرا حتى بعد خروج إلى ضواحي الرقة حيث يشن أفراد التنظيم هجمات صاروخية ويستمر قصف قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

ويحاول كثيرون التخفيف قرب الرقة قبل التوجه على

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تسعى حكومة طهران إلى تثبيت قواعدها وجودها في سوريا عبر بوابات استثمارية جديدة، فعلى الرغم من أن الاعتبارات السياسية هي المحرك الرئيسي لسياسة إيران تجاه تجارة البترول ونظام حكمه المشاكك، إلا أن المصالح الاقتصادية والحصص الذهبية التي استحوت عليها طهران من الكعكة السورية، يدفعها قدما إلى التعتف في موقفا من الحلول السياسية للحرب في سوريا، ووضع المعوقات تحول أمام أي تنسوية شاملة يمكن أن تقود إلى تقاسم فعلي وحقيقي للسلطة، خشية خسارة مصالحها الحالية والمستقبلية، من جهةه أكد المرشد الأعلى في إيران، علي خامنئي، أن تدخلات بلاده في سوريا تستند إلى المصلحة، يصرف النظر عن أي اعتبار لبشار الأسد إذا كان ديكتاتورا أم لا.

وفي هذا الصدد كشف نقيب صيادلة سوريا في دمشق «محمود الحسن» في تصريحات صحافية لوسائط الإعلام الموالية، عن تعاون قائم مع الشركات الإيرانية لتأمين النقص في الأدوية النوعية، مبينا أن الشركات

وختم ميالة بان الخط الائتماني الإيراني والذي تبلغ قيمته مليون دولار سيتم من خلاله استيراد مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية والنظف وتنشيط التبادل التجاري، وفق قوله.

وقال المرشد الأعلى في إيران، علي خامنئي، إن تدخلات بلاده في العراق وسوريا تستند إلى المصلحة، ويصرف النظر عن أي اعتبار لبشار الأسد إذا كان ديكتاتورا أم لا. ونقل القائد العسكري لميليشيا فيلق القدس التابع للحرس الثوري، قاسم سليمانبي، عن خامنئي، قوله، إن بلاده تنظر إلى سوريا من باب المصلحة، بغض النظر عن اعتبار بعض المسؤولين الإيرانيين الرئيس السوري بشار الأسد، ديكتاتورا، حسبما نقلت وكالة الأناضول التركية.

وجاء ذلك خلال مشاركة سليمانبي، في المؤتمر العالمي الـ15 ليوم المساجد في طهران، حسبما نقلت عنه وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، «إيسنا»، وقال، «بعض أصدقائنا الذين يتبوؤون مناصب رفيعة داخل البلاد وخارجها، كانوا يقولون: لا تدخلوا سوريا والعراق، احصوا إيران وهذا يكفي، حتى أن أحدهم قال: هل نذهب للدفاع عن الديكتاتورين؟ بينما المرشد أجاب بالقول: هل ننظر إلى أي حاكم لسدول التي تقم علاقات معها أنه ديكتاتور أم لا؟ نحن نراعي مصالحنا».

صناعة الدواء إضافة إلى التطور الطبي». وبعتراف رسمي فإنه يوجد 4 آلاف صيدلي على أقل تقدير في المناطق الداخلة ضمن سيطرة النظام السوري، يبحثون عن فرصة عمل، إضافة إلى 4 آلاف آخرين من الخريجين جدد يبحثون عن مجالات عمل.

وصرح أديب ميالة قبل إقالته من منصبه كوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، بأن الاستثمارات التي تم الاتفاق عليها مطلع العام الجاري مع الجانب الإيراني تبلغ مئتها 25 عاما، كاشفا أن المشاريع الاستثمارية الخمسة المتفق عليها مع الجانب الإيراني، هي استخراج في مجال النفط والمناجم، واثنان في مجال الزراعة، وواحد في مجال الاتصالات.

وبين ميالة أنه سيتم استئثار أراض زراعية غير مستغرة في محافظة اللاذقية واستئثار منجم للفوسفات، وبناء الخزانات لتخزين النفط، وتبلغ قيمة هذه الاستثمارات 500 مليون دولار.

أما في مجال الاتصالات، فسيتم استئثار «مشغل خلوي ثالث» بحيث يتم تأسيس شركة سورية والشراكة الاستراتيجية من قبل الشركة الإيرانية بقيمة 350 مليون دولار، على أن يدخل الخزينة السورية 100 مليون دولار حسب المصدر.



## لبنان: «حزب الله» يصرّ على وجود تنسيق مع الجيش إظهاراً لجدوى سلاحه... وجمع يرُدُّ فكوا عن ظهره

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما يقترب الجيش اللبناني من حسم معركة « فجر الجروود » ضد تنظيم الدولة الإسلامية في رأس بعلبك والقاع، فهو واصل في اليوم الثالث للعملية قصفه البري والجوي لمواقع داعش محققاً المزيد من التقدم في جروود المنطقه.

ونفى مصدر عسكري صحة الأنباء التي سرت مفادها بأن اليوم الثالث من العملية سيكون اليوم الاخير، وأوضح أن الأمور لا تزال بحاجة إلى مزيد من الوقت، والتلال الاصعب لم يحررها الجيش بعد.

وذكرت معلومات من الميدان أن الجيش حزر حرر مراح درب العرب وثلة العسل، وتقدم باتجاه مغارة الكيف اكبر مراكز داعش القيادية والمركزية في جروود رأس بعلبك. وأفيد بأن وحدات الجيش اللبناني تواصل استهداف ما تبقى من مراكز الدولة بالمدافع الثقيلة والطائرات، فيما تقوم وحدات الهندسة في الجيش بتظيف المناطق المحرّرة من الألغام والعبوات والأجسام المشبوهة، وفتح الغمرات في حقول الألغام أمام الوحدات الامامية، استعدادا لتنفيذ المرحلة الأخيرة من عملية «فجر الجروود» وفق الخطة المرسومة من قيادة الجيش.

وصدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الاتي «نتيجة عمليات البحث والتفتيش في المناطق التي استعادها الجيش من تنظيم داعش الإرهابي، خصوصاً داخل المراكز والمغاور والخنادق، ضببطت وحدات الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتجرات والاعادة العسكرية، تشمل: مدافع هاون ورشاشات متوسطة وثقيلة وبنادق حربية وقنابل يدوية، وقاذفات مضادة للدروع وصواريخ مضادة للطائرات، وعبوات ناسفة والغمام مضادة للأشخاص والآليات وقذائف وذخائر من عيارات مختلفة، بالإضافة إلى كميات من أجهزة الاتصال والتصوير ومعدات عسكرية متنوعة، وأدوية ومنشطات.»

من جهة أخرى وعلى الرغم من النفي الرسمي لمديرية

### علاقات واتصالات « حذرة جدا » وبالقطعة

## الأردن لا يريد من تركيا «مزاحمة» في ملف الأقصى وأردوغان تجنب عبارة «ندعم الوصاية الهاشمية»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

منح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان زيارته القصيرة إلى الأردن أمس الاثنين الجرة المطلوبة للحماس من دون مبالغة بانتظار خطوط التفرع من الطرف الآخر عندما ركز في تصريحه على أهمية دور الأردن في حماية الأماكن المقدسة في مدينة القدس.

عمان التي لبى أبو دوغان دعوة ملكية لزيارتها لم تكن تريد من الرئيس التركي أكثر من موقف يدعم دور الأردن في ملف المسجد الأقصى ليس فقط في سياق الحاجة الملحة لئلا هذا الموقف من تركيا أبو دوغان. ولكن أيضا في اطار السعي وبذكاء لتحديد أي تدخل تركي أو مزاحمة في المستقبل على ملف رعاية المقدسات في فلسطين.

بمعنى آخر تقول عمان ضمنيًا أن موقفها في إطار التقارب الفعلي مع أردوغان مستقبلا وبعد الإفصاح عن جاهزيتها للتعاون والتقارب سياسيا سيرتبط جزريا بانخفاض حجم الشغب التركي على دور الأردن في المسجد الأقصى وبقدر ما يقدمه أبو دوغان لدعم الأردن في هذا الملف الأساسي والمهم، لذلك تحدث أردوغان على هامش زيارته امس لعمان عن اجراء مناقشات مهمة في اطار أزمة المسجد الأقصى.

بوضوح مفلوس، تجنب أردوغان تقديم جرعة كبيرة لمصلحة الأردن تقول بدعمه لوثيقة الوصاية الهاشمية على مقدسات القدس، لكنه ابقى الباب «نصف مفتوح» لمقايضات سياسية محتملة في هذا الإطار.

صحح أن أردوغان لم يتقدم بعبارة واضحة تعلن دعم تركيا للوصاية الهاشمية تحديدا، لكنه منح الأردنيين تصريحاً يؤكد فيه ما سماه دور الأردن فقط في حماية المقدسات، وهو تصريح مقبول نسبيا في اطار النمو الحذر في العلاقات بين انقرة و عمان يسبح بعد اجراء ما وصفه أردوغان بمناقشات مهمة لأزمة الأقصى يتطور النقاغم لاحقا وينظم القطعة سياسيا، لان انقرة لا تريد منح الأردن دعما مطلقا لوصايته في الأقصى بصورة مجانية وان كانت داعب سعي الأردنيين

### صحافة

### عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

حدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أخيراً مسار السياسة الأمريكية في أفغانستان بوصلة الحرب التي مضى عليها 16 عاماً، وتعد أطول الحروب التي تخوضها الولايات المتحدة في تاريخها. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز»: إن ملامح الاستراتيجية التي يدت يوم الأحد تقوم على زيادة اعداد القوات الأمريكية هناك، وتأتي بعد أشهر من اتهامات الكونغرس له بجرعة قديمة وتزرد، وأعلن وزير الدفاع جيمس ماتيس: «لقد اتخذت الرئيس قراره، و أنا مطمئن من أن الاستراتيجية صامسة». وكان ماتيس قد تلقى في حزيران / يونيو امرا بإرسال 3.900 جندي إلى أفغانستان يشكك لشعك فيه القوات الأمريكية من توسيع قدراتها لتصبح الجيش الأفغاني وتقديم الدعم له. إلا أن ماتيس تردد في بناء القوات الأمريكية ونشرها هناك حتى يتوصل الرئيس إلى الاستراتيجية الكاملة. وكان البيت الأبيض قد أعلن عن خطاب الرئيس ترامب من قاعدة فورت ماير في فرجينيا ليلة الاثنين وأخير فيه القوات الأمريكية والعري العام بشأن الاستراتيجية. وتناقش العمليتين الأمريكيةون خلال الأشهر الماضية أن زيادة القوات الأمريكية ستساعدهم على وقف التقدم الذي أحرزته حركة طالبان والجماعات المتشددة الأخرى مثل فرع تنظيم الدولة أو ما يعرف بولاية الخراسان. وبلغ مسؤولو الإدارة الذين يتكلم عنهم الكشف عن ملامح الاستراتيجية حتى إعلانها أن زيادة القوات الأمريكية ستكون مبرهونة بجهود تقوم بها الحكومة الأفغانية لمواجهة الفساد. وكان خطاب الرئيس الليلة أمس في ساعات

البيت الرئيسي هو الأول له منذ خطابه الذي ألقاه أمام الكونغرس في كانون الثاني / يناير، ويأتي بعد أسبوع آخر حافظ له من التصريحات المثيرة للجدل حول تظاهرات الناشرين الجدد في تشارلوتسفيل/ فيرجينيا وعزل مستشاره الأبرز في الاستراتيجيات ستيف بانون الذي يقف وراء الكثير من تصريحاته وسياساته المثيرة للجدل. وتعلق صحيفة «نيويورك تايمز» على أن زيادة للقوات تعتبر مقامة للرئيس الذي وصل للرئاسة رافضاً أي تدخل أمريكي في أفغانستان، وفي تفريده له عام 2013 قال: «يجب أن ننسحب سريعا، ولما نواصل تذيير المال – لنئين الولايات المتحدة». إن مسألة أفغانستان كانت مصدر نقاش في داخل البيت الأبيض عارض بانون قبل عزله من البيت الأبيض توصيات القادة العسكريين بزيادة اعداد القوات الأمريكية هناك. ودعم مقابل ذلك سلسلة من البعثات الأخرى منها الاعتماد على المتعهدين الأمنيين بدلا من القوات الأمريكية.

وترى الصحيفة أن قرار ترامب مهم له من أجل تمييز سياساته عن عهد باراك أوباما الذي دائما ما ينتقد ويحاول أن يهدم ما بناه مثل نظام العناية الصحية «أوباما كير»، وتشير الصحيفة إلى أن مسؤولي الإدارة يحاولون الضغط على باكستان كي تمنع طالبان من استخدام ملاجئ أمتة لها داخل أراضيها، وهو ما فشل به إدارة أوباما وقبيلها إدارة الرئيس جورج دبليو بوش. وتعتبر الإدارة عن قلقها من شبكة حقائبي التي يعتقد المسؤولون أنها مسؤولة عن تفجيرات في كابول. وحسب مسؤولين في البنتاغون فقد يتم تعليق الدعم المالي لقوات حرس الحدود الباكستانية. ونظرت الإدارة في طرق لحث دول حلف الناتو على زياده التزاماتها، وهو أمر مهم للرئيس الذي طالبا طالب أعضاء الحلف الوفاء بالتزاماتها

وتحمل مسؤوليها.

وقال مسؤولو الإدارة: إنهم واعون لخاطر استمرار التورط العسكري في أفغانستان وأن عليهم تلمين الرأي العام أن الحرب ليست مفتوحة وأن نشر القوات هناك هو جزء من مكافحة الإرهاب الدولي. ويقول عدد من المسؤولين إنه يجب القيام بالمهمة من دون وضع مواعيد للانسحاب، وهو ما وقعت به إدارة أوباما سابقا، ويعتقد مسؤولو الإدارة الحالية أن سياساته خدمت أعداء امريكا. ولتحقيق هذا، فقد تربط الإدارة الدعم للحكومة الأفغانية بشروط مكافحة الفساد وتحسين طرق الحكم والإدارة. وشارك في عملية إعادة اعمار أفغانستان القومي الجنرال آتش آر ماكاستر ونائبه الجنرال ريكى وامل وكلاهما عمل مسؤولا لقوة مكافحة الفساد في أفغانستان. وهناك قلة يعتقدون أن الحرب في أفغانستان قد تنتهي في وقت قريب. ففي شباط /فبراير، أخبر الجنرال جون دبليو نيكولاس القائد الأمريكي الذي يقود القوات الدولية هناك: إن الولايات المتحدة وحلفاءها من دول الناتو يواجهون «انسداد آفق»، وحسب تقرير للمفتش الخاص العام لإعادة اعمار أفغانستان فإن نسبة 57% من المناطق الإدارية واقع تحت سيطرة الحكومة الأفغانية. وكان هذا في تشرين الثاني /نوفمبر 2016 ويتراجع 15% عن العام الذي سبقه.

ويبلغ عدد الجنود الأمريكيين في أفغانستان عددها 13.000 جندي. وهناك ألفا جندي أمريكي كلفوا للقيام بمهام مكافحة الإرهاب إلى جانب القوات الأفغانية. واشتكى جون ماكين، رئيس لجنة الاسترالية المسلحة في الكونغرس من تأخير الرئيس الأمريكي قراره بشأن أفغانستان في وقت يتدهور فيه الوضع الأمني هناك.

## «نيويورك تايمز»: استراتيجية ترامب الأفغانية... زيادة في عدد القوات ومعاقبة باكستان



جنود امريكيون يطلقون صاروخا إحدى المعارك ضد طالبان في قندهار (رويترز)

## «فورين بوليسي»: الرئيس الأمريكي مهتم بثروات أفغانستان من المعادن

أن الخبراء يقولون إن الرق مبالغ فيه. كما ان برينس، سيساعدكم كما يقول مشون ماكلي من المجلس الاطلسي على الجنود الساسيقن من دول تنفذد المحاسية.

وقال برينس: إن جوده سيتم اختيارهم من دول حليفة مثل نيوزلندا وكندا وأستراليا وجنوب أفريقيا. وتظل مشكلته هي غياب المحاسية والنشافية. وحسب المجلة: فإن ترامب انجذب لنسخة معدلة من مقترح برينس إلا أنه تردد بين خيارات أخرى، مثل زيادة القوات من جديد أو سحبها بالكامل. ولم يلق الخيار الأخير دعما من المسؤولين داخل الإدارة.

ورسا ترامب على الخيار الأول وهو زيادة عدد القوات، ولكن ستدفع الباكستان تم الخيار حيث يرد قطع الدعم العسكري كله عنها. ونقلت «فورين بوليسي» عن مسؤول في الإدارة: «يعتقد الرئيس أن باكستان تقوم بيسرقتنا». وقامت البنتاغون بتجميد الدعم لإسلام آباد بناء على مزاينة دعم التحالف الذي يقدم الدعم للباكستان لدورها في مكافحة الإرهاب.

ليكتشف أن الرئيس قام بجاوزه في اليوم التالي. وكان البنتاغون قد توقع قرارا في شهر ايار/ مايو، ومواصلة مسار الحرب على أمل الانتصار فيها، إلا أن ترامب تردد وشعر بالاحباط من غياب الخيارات، حيث يطلب من ماكاستر العودة إلى مجلسه ليعود إليه بالفكر لنفسها.

ومثلت أفغانستان أسوأ الخيارات لترامب، في حرب مستمرة من دون ضمان بالفوز فيها. ومن هنا ظهر برينس في ايار / مايو، حيث نشر مقالة ببول سترتيت جورنال دعا في لتجنيب خيار «شركة الهند الشرقية» في أفغانستان.

ودعي برينس من قبل بانون وعدد من المسؤولين الذين اتهموا بالفكرة للبيت الأبيض كي يحدد خطته، وقدم الخطة لاحقا للكونغرس حيث دعا لدخل جديد وإرسال 5.500 من المتعهدين للعمل مباشرة مع القوات الأفغانية. ويرغم تعامل مسؤولين في إدارة ترامب مع الخطه على أنها مدخل جديد، إلا أن تسليح الحرب لشركات التعهدات الأمنية ليس جديدا، يقول النقاد إن سجل هذه في العراق وأفغانستان سيئ جدا.

وجادل بان خطته ستوفر على الجيش الأمريكي 30 مليار دولار يرغم

خطته لاكتشاف ثروات أفغانستان إلا ان المجلة علمت عن لقاء شخصي قام فيه سيلفر بطرح فكرته. وتعلق المجلة: أن بحث ترامب ومساعديه عن بدائل للحرب الجامدة منذ عقود اع يكثف عن رغبته بمحاولة طرق غير عادية. وكان تاخر ترامب في تحديد استراتيجيته منار احباط من

الخارجية والحكومة الأفغانية ومصدرا للتوتر داخل الإدارة. وفتح الباب أمام عدد من الأفكار مثل عودة التعهدات الأمنية خاصة إريك برينس، مؤسس شركة بلاكوتر سبسة الأثر التي اعاد تسعيها بـ «كاديبي». وحصل برينس على عدد من الداعمين داخل البيت الأبيض منهم بانون الذي رحل. وكان نائب الرئيس مايك بينس قد قطع جولهته اللاتينية لحضور اجتماع مهم مع عضلة قبيلة تتعلق بكيفية وقف تقدم ستيفن بيدل من مجلس العلاقات الخارجية على خيارات ترامب بأنها خيارات سابقبه نفسها: «لا يوجد اختياراتا بين خيارات غير جذابة». وكان ترامب قد حاول إبعاد نفسه عن الحرب الأفغانية ومنح ماتيس الصلاحيه لتحديد مستوى القوات الأمريكية إلا أن الجنرال المتقاعد رفض نشر أي قوات قبل تحديد الاستراتيجية. فلم يكن ماتيس راغبا بتقويض قرار

## «واشنطن بوست»: يجب مواصلة الاتفاق النووي مع إيران لا تدميره

الكونغرس كل 90 يوماً، أخبر صحيفة «وول ستريت جورنال» أنه ينتظر حتى يضبط إيران متكبسة عندما يقوم بالصادقة مرة ثانية في تشرين الأول /اكتوبر المقبل. وتتساءل الصحيفة عن الكيفية التي سيضبط فيها ترامب إيران وهي لا تلتزم بالاتفاق بترغم أن المجتمع الاستخباراتي يقول العكس. وحسب مجلة «فورين بوليسي» فقد طلب الرئيس من مجموعة مساعدين سياسيين يمن فيهم مستشاره الذي عزله بانون «طبخ» قصة. ويمكنهم هذا بسهولة بسبب نقص المعلومات والخبرة. ويظل الخفر ضد ما يريد ترامب تحقيقه من خلال الإعلان بعدم التزام إيران. غير ارضاء نزعته الشخصية الراقبة بتخريب كل ما قام بعمله باراك أوباما، ومن دون ادلة حقيقية تثبت أن إيران خرقت المعاهدة فإن حلفاء امريكا فرض مثل الصين وروسيا سبرقضون إلغاءها. وبالتالي سيرفضون فرض عقوبات جديدة على إيران. وقد يردون على عدم المصادقة من خلال استئناف تحصيب اليورانيوم حتى لو لم يقم ترامب برفض العقوبات من جديد. وسيسواجه ترامب معضلة قبيلة تتعلق بكيفية وقف تقدم إيران تجاه القنبلة النووية. فهل يمكن لترامب التلويح بالقوة العسكرية ضد إيران كما يلوح باستخدامها ضد كوريا الشمالية؟ وترى الصحيفة أن الضعف الرئيسي في الاتفاق النووي هو طبيعته المؤقتة. فمعظم الشروط تنتهي صلاحيتها بعد 13 عاما بشكل يترك إيران حرة لكي توصل تحزين كميات اليورانيوم من دون حد.

مجلة «فورين بوليسي» نشرت تقريرا يوم الجمعة أشارت فيه إلى اهتمام الرئيس الأمريكي بالصادر الطبيعية التي تفرق قيمتها بتريليون دولار. وأشار دان دي لوس كاتب التقرير إلى اللقاء الذي عقده ترامب مع مايك سيلفر مدير شركة «امريكان المنش» حيث علم في أثناء اللقاء الذي عقده منتصف تموز /يوليو، عن الثروة الهائلة المدفونة تحت تراب أفغانستان كالمصاص والحديد ومعادن نادرة أخرى. وجاء اهتمام ترامب بالتلويح في مصادر النفط الأميركية في لقائه مع الرئيس الأفغاني، أشرف غني أثناء زيارته للرياض في ايار/ مايو.

واشتكى الرئيس الأفغاني: «نحن جالسون على ثروة هائلة، و«لما لم تات الشركات الأمريكية بدلا من الصينية؟». ولأن الرئيس ترامب يرى في الثروة الأفغانية طريقا للتفويض عن خساست الولايات المتحدة في حرب 16 عاما التي انقضت فيها الولايات المتحدة تريليون دولار وخسرت 2.400 من جنودها فقد زاد اهتمامه بالثروات هذه حسب مسؤول «بريد أن يحصل على تعويض في وهو يحاول البحث عن صفقة تجارية». وكانت «نيويورك تايمز» قد كشفت عن لقاء ترامب وسيلفر حيث قدم الأخير

قال صحيفة «واشنطن بوست» إن إدارة الرئيس دونالد ترامب لا تقوم بعمل الكثير لمواجهة العدوان الإيراني برغم حديثها الشديد الدائم. ففي سوريا تقوم استراتيجيه ترامب على عقد صفقة مع روسيا وفتح الباب امام البعثات التابعة لطهران كي تركز سيطرتها على المعر البري بين دمشق والقوات. وفي أفغانستان تقوم إيران ببناء وجود استراتيجي لها في وقت تردت فيه الإدارة بزيادة القوات الأمريكية ودعم الحكومة الأفغانية. وفي اليمن قوت الولايات المتحدة دول الخليج التي تخوض حرب وكالة مع طهران إلا يمكن الانتصار فيها، ولكنها أدت لكارثة إنسانية. وتضيف الصحيفة: أن مجالا واحدا نجحت فيه واشنطن باحتواء طموحات الجمهورية الإسلامية وهو إنتاج الرؤوس النووية.

فحسب البعثة الدبلوماسية للطاقة الذرية والمجمع الاستخباراتي امريكي فقد التزمت إيران بدرجة كبيرة ببنود الاتفاق النووي الموقع عام 2015 الذي أدى إلى تخفيض ما لديها من مخزون اليورانيوم المخصب ووضع قيودا مشددة على نشاطاتها النووية. ولو استمر النظام الإيراني التزامه بشروط الاتفاق فقد يحتاج لعقد أو يزيد، حتى يتشكل من جديد تهديد نووي. وتقول الصحيفة: إن ترامب يحاول الجمع بين استسلامه للتدخلات الإيرانية في شؤون المنطقة وإصراره على تدمير الاتفاقية النووية. فبعدها قام على مخصب بالصادقة في تموز /يوليو، على أن إيران قد طبقت شروط العقد، وهو اجراء يقوم به



# الرئاسة تدعو إسرائيل لإلغاء أي تدابير تغيّر وضع القدس فتح: إسرائيل قوة احتلال ولا سيادة لها على الأقصى مطالبة بالتزام جاد يوفر مقومات صمود للمقدسين



جنود إسرائيليون يندسون ساحة الحرم القدسي الشريف (أ ف ب)

بخالف قرارات ومواثيق الشرعية الدولية». من جهتها قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن «المؤامرة على المسجد الأقصى في الذكرى الثامنة والأربعين لإحراقه، ما زالت مستمرة وتصاعده». وحسب بيان صدر فقد حلت ذكرى جريمة إحراق المصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك، على يد الإرهابي المتطرف دينيس مايكل ومنذ الاحتلال الاسرائيلي للأرض الفلسطينية في عام 1967، ولم تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الأقصى، ومحاولات السيطرة عليه وتحويله.

وجاء في البيان أنه وبغض النظر من هي الجهات التي قامت بذلك، فإن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات، فمنذ ذلك الحين وحتى الآن تواصلت الهجمة المنهجة على المسجد الأقصى، بغض النظر عن من يتربح على رأس الهرم السياسي في إسرائيل بهدف تخريبه، حرقه، دمه، تشويهه وتهديد وجوده عبر الحفر تحت أساساته، ومحاصرته ومنع المصلين من الوصول إليه وإبعاد المقدسين عنه والاعتداء عليهم وتزهييم بشتى الوسائل والأساليب.

واعتبرت أنه ومنذ صعود اليمين في إسرائيل الى الحكم في عام 2009، تكثفت المحاولات الهادفة الى تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، وفرض واقع جديد بقوة الاحتلال، عبر تسيير الاقتحامات اليومية لعناصر المستوطنين المتطرفين والعنصريين، بحماية شرطة الاحتلال ومخابراته لتكريس التقسيم الزمني للمسجد، ريثما يتم تقسيمه مكانيا.

وأكدت الوزارة أن السياسة الاسرائيلية ضد الأقصى لم تتغير رغم تغير الأساليب والوسائل من مرحلة الى أخرى، وأن «أبناء شعبنا المقدسين يواجهون هذه المخططات وهذه السياسات بصمودهم وبروحهم العاربية، وبالاعتماد على قدراتهم الذاتية وبدعم متواصل من القيادة السياسية الفلسطينية، متمسكين بصمودهم على أرضهم، ومن دون دعم حقيقي أكثر عربيا أو اسلاميا أو دوليا».

وقالت إن معركة الأقصى مستمرة، وهي مقبلة على جولات أخرى أكثر تصعبا وحدة، ورغم التجربة الأخيرة التي عكست تلاحم القيادة مع الشعب في مواجهة مخططات الاحتلال، وأكدت على المواقف المشرفة للملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، في الدفاع عن المقدسات والمسجد الأقصى، منوهة إلى أن الأوضاع القادمة تتطلب دعماً أكبر على المستوى السياسي والمالي والبشري من الدول العربية والإسلامية.

وأدانت الهجمة المتواصلة على الحرم القدسي الشريف، مؤكدة أن الجولة الأخيرة في الأقصى ورغم تحقيق نجاحات فيها، إلا أنها لن تروى إسرائيل كقوة احتلال للتراجع عن محاولاتها المستمرة لتغيير الوضع القائم التاريخي والقانوني في الأقصى، وأن «شعبنا وأهنا في القدس بحاجة ماسة وأكثر من أي وقت مضى الى إمكانيات أفضل لتعزيز صمودهم ودفاعهم عن الأقصى نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية»، وعليه قد تكون هذه الذكرى الأليمة لحظة تأمل وناقوس خطر يندثر بما هو قائم، ما يستدعي جدية حقيقية في التحرك العربي والإسلامي وعدم الاكتفاء فقط بالتعبيرات السياسية، من خلال بيانات لا يمكن ترجمتها الى أليات دعم وإسناد ملموسة.

وطالبت العالمين العربي والإسلامي بوقف جادة والتزام حقيقي يوفر مقومات صمود متكاملة للمقدسين الذين «يدورون عن القدس والمقدسات والأقصى نيابة عنا جميعا».

وقالت فتاح إنها تعتبر «الخطر الصهيوني تجاه القدس والأقصى ما زال ماثلا، والانتهاكات الإسرائيلية ما زالت مستمرة، من خلال الاقتحامات اليومية للمستوطنين وتزوير الحقائق وخلق وقائع جديدة على الأرض، بما في الدفاع عن المقدسات والمسجد الأقصى، منوهة إلى أن الأوضاع القادمة تتطلب دعماً أكبر على المستوى السياسي والمالي والبشري من الدول العربية والإسلامية.

وأدانت الهجمة المتواصلة على الحرم القدسي الشريف، مؤكدة أن الجولة الأخيرة في الأقصى ورغم تحقيق نجاحات فيها، إلا أنها لن تروى إسرائيل كقوة احتلال للتراجع عن محاولاتها المستمرة لتغيير الوضع القائم التاريخي والقانوني في الأقصى، وأن «شعبنا وأهنا في القدس بحاجة ماسة وأكثر من أي وقت مضى الى إمكانيات أفضل لتعزيز صمودهم ودفاعهم عن الأقصى نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية»، وعليه قد تكون هذه الذكرى الأليمة لحظة تأمل وناقوس خطر يندثر بما هو قائم، ما يستدعي جدية حقيقية في التحرك العربي والإسلامي وعدم الاكتفاء فقط بالتعبيرات السياسية، من خلال بيانات لا يمكن ترجمتها الى أليات دعم وإسناد ملموسة.

وطالبت العالمين العربي والإسلامي بوقف جادة والتزام حقيقي يوفر مقومات صمود متكاملة للمقدسين الذين «يدورون عن القدس والمقدسات والأقصى نيابة عنا جميعا».

في مواجهة السياسات التهودية الإسرائيلية بحق الإنسان والمكان وتشجيع الزيارات الدينية، بما يساهم في الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للمدينة المقدسة.

واعتبرت أنه ومنذ صعود اليمين في إسرائيل الى الحكم في عام 2009، تكثفت المحاولات الهادفة الى تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، وفرض واقع جديد بقوة الاحتلال، عبر تسيير الاقتحامات اليومية للمستوطنين لعناصر المستوطنين المتطرفين والعنصريين، بحماية شرطة الاحتلال ومخابراته لتكريس التقسيم الزمني للمسجد، ريثما يتم تقسيمه مكانيا.

وأكدت الوزارة أن السياسة الاسرائيلية ضد الأقصى لم تتغير رغم تغير الأساليب والوسائل من مرحلة الى أخرى، وأن «أبناء شعبنا المقدسين يواجهون هذه المخططات وهذه السياسات بصمودهم وبروحهم العاربية، وبالاعتماد على قدراتهم الذاتية وبدعم متواصل من القيادة السياسية الفلسطينية، متمسكين بصمودهم على أرضهم، ومن دون دعم حقيقي أكثر عربيا أو اسلاميا أو دوليا».

واعتبرت أنه ومنذ صعود اليمين في إسرائيل الى الحكم في عام 2009، تكثفت المحاولات الهادفة الى تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، وفرض واقع جديد بقوة الاحتلال، عبر تسيير الاقتحامات اليومية للمستوطنين لعناصر المستوطنين المتطرفين والعنصريين، بحماية شرطة الاحتلال ومخابراته لتكريس التقسيم الزمني للمسجد، ريثما يتم تقسيمه مكانيا.

وأكدت الوزارة أن السياسة الاسرائيلية ضد الأقصى لم تتغير رغم تغير الأساليب والوسائل من مرحلة الى أخرى، وأن «أبناء شعبنا المقدسين يواجهون هذه المخططات وهذه السياسات بصمودهم وبروحهم العاربية، وبالاعتماد على قدراتهم الذاتية وبدعم متواصل من القيادة السياسية الفلسطينية، متمسكين بصمودهم على أرضهم، ومن دون دعم حقيقي أكثر عربيا أو اسلاميا أو دوليا».

وطالبت العالمين العربي والإسلامي بوقف جادة والتزام حقيقي يوفر مقومات صمود متكاملة للمقدسين الذين «يدورون عن القدس والمقدسات والأقصى نيابة عنا جميعا».

## رام الله - «القدس العربي»:

جددت الرئاسة الفلسطينية مطالباتها للمجتمع الدولي بتوفير الحماية للأماكن الدينية والمقدسة. وقالت في بيان رسمي لمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين لإحراق المسجد الأقصى، إن إسرائيل ورغم كل قرارات الشرعية الدولية التي طالبتها بعدم المساس بقدسية الأماكن الدينية، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى كما ورد في قرار اليونسكو رقم 25/200 لسنة 2016، الذي استنكر القيود المفروضة على الأقصى والمساس بأصالته وتراثه الثقافي باعتباره موقعا إسلاميا مقدسا مخصصا للعبادة، وجزءا لا يتجزأ من التراث العالمي الثقافي، إلا أنها ما زالت تضرب تلك القرارات بعرض الحائط، وتدير الظهر لكل المخاطر التي يمكن أن تنشب نتيجة سياساتها المنهورة غير المسؤولة وأجراءاتها غير الحسوبة».

وطالبت المجتمع الدولي بحماية قرارات الشرعية الدولية ومنها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 271 لسنة 1969، الذي أدان فيه إسرائيل لخساسة حرق المسجد الأقصى، واعتبر أي تدبير أو تدنيس للأماكن المقدسة في القدس، يمكن أن يهدد الأمن والسلام الدوليين.

ودعت إسرائيل الى إلغاء جميع التدابير التي من شأنها تغيير وضع القدس والالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 2334 لسنة 2016، الذي أكد صراحة عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية وعدم الاعتراف بأي تغييرات تجريها إسرائيل في حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967.

بدورها أكدت حركة فتح أن «إسرائيل قوة احتلال ولا سيادة لها على القدس الشرقية بما فيها المسجد الأقصى الذي يشمل المسجد القبلي الأمامي، ومسجد قبة الصخرة المشرفة وباحته وجدرانه»، وأكدت في بيان لمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين لإحراق المسجد على يد الصهيوني الاسترالي مايكل دينيس روهان، «أن القدس بما فيها الأقصى، جزءا لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967».

وحذرت الحكومة الإسرائيلية من أية محاولات قد تستهدف المسجد الأقصى فوق أو تحت الأرض، أو تقسيمه زمانيا أو مكانيا، مؤكدة تمسكها بالمحافظة على الوضع التاريخي والقانوني في الحرم القدسي الشريف.

## غزة - «القدس العربي»:

أكدت حركة حماس والجهاد الإسلامي أن «جرائم» الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، تزيدهما إصرارا على استمرار النضال والمقاومة، وعدم التفرقة بين «حبة تراب» من فلسطين، وانتقدتا في الذكرى الـ 48 لإحراق المسجد الأقصى، عمليات «الهرولة نحو الطيب» التي تنتهجها بعض الأنظمة العربية.

وشددت حركة حماس على أن المسجد الأقصى «يعاني من غربته في ظل أنظمة عربية وإسلامية منها من يسارع الخطى نحو التطبيع مع العدو، وأخرى ما تزال في غفلة من أمرها تجاه المخاطر التي تحيط بالمسجد الأقصى السليب»، وقالت إن هذا الأمر ما يجرح العرب والمسلمين لا أقل ضحية

## رجال دين فلسطينيون يعلنون الحرب على «العدو الأبيض»

### الناصر - «القدس العربي»:

أعلن عشرات من أئمة المساجد والقساوسة في الكنائس عن تجندهم في «المعركة لمواجهة العدو الأبيض» في ظل تفشي أفة السمّة والسكري لدى فلسطيني الداخل.

يتجلى ذلك بانضمام العشرات من رجال الدين المسلمين والمسيحيين والدروز داخل أراضي 48 الى ورشة تدريبية واسعة حول «نمط الحياة الصحي» ويأتي ذلك على خلفية توجهات جهات صحية وطنية في البلاد استعانت برجال الدين لمواجهة ارتفاع البدانة والسكري لدى مختلف الفئات العمرية لدى فلسطيني الداخل ما يستدعي العمل على توسيع الوعي لأهمية الوقاية من هذه المخاطر الصحية. واجتاز رجال الدين ورشة تدريبية بعنوان «نصيحة المعدة» لإشراء معلوماتهم حول موصفات نمط الحياة الصحي وتعميق الوعي لممارسته على أرض الواقع.

ويوضح الطبيب المختص بالسكري البروفيسور نعيم شحادة لـ «القدس العربي» أن انتشار السكري في الجانب اليهودي بات بمثابة أزمة صحية ولكن عند المواطنين العرب الحديث يدور عن فيضان ووباء». منوها أن نسبة تفشي السكري لدى العرب ضعف النسبة لدى اليهود، ويقول إن السكري هو المرض الأكثر انتشارا لدى فلسطيني الداخل في قائمة الأمراض المزمنة خاصة لدى البالغين على خلفية انتقالهم الحاد من مجتمع فلاحي لمجتمع بروجوازي وتغير أنماط الحياة والغذاء بشكل كبير. ويكشف شحادة أن نحو 43% من فلسطيني الداخل البالغ عددهم حوالي 1.4 مليون نسمة (17%) يعانون من سمنة زائدة و17% منهم من سمنة مفرطة. ويعتبر شحادة ذلك قنبلة موقوتة، مشددا على الحاجة لمواجهة هذا مبكرا وأبادوات غير تقليدية بينها تجنيد رجال دين وتربية وعلاقات عامة.

يشار إلى أن دورة التدريب التقني شملت محاضرات وورشات بمرافقة أطباء وخبراء تغذية.

## خبير يهودي أمريكي: الأمم المتحدة «ضعيفة» أكثر منها «منحازة»

ويشأن التقرير، الذي لاقى اهتمامًا وأغضب أمريكا وإسرائيل، قال فولك، إن التقرير «لا يزال يحظى بتأييد «إيسكوا» وتأييد 18 وزيرا للخارجية ممن يمثلون 18 بلداً عربياً، أو صوا أيضاً باعتماد التقرير في أجزاء أخرى من منظومة الأمم المتحدة، وأكد أن هناك إدارا متزايدا بأن إسرائيل انتهكت الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

وفي معرض رده على ما إذا كانت سياسة الفصل العنصري لإسرائيل تتعرقل حل الدولتين، قال الخبير الأمريكي «أعتقد أن إسرائيل لا تريد أبداً حل الدولتين، لأن ما تريد هو التوسع حتى السيطرة على كامل فلسطين (التاريخية)».

وأضاف أن الإسرائيلييين «مستعدون للحديث عن موضوع حل الدولتين، لكنهم لا يريدونه بالفعل، وهم يستغلون الدبلوماسية من أجل توسيع مستوطناتهم للتغدي على المزيد والمزيد من الأراضي الفلسطينية».

واعتبر أن «المشروع الصهيوني يكون قد اكتمل بمجرد السيطرة على كامل فلسطين (التاريخية)، وبعدها يمكنهم إعلان النصر، إذ أن الحل بالنسبة لهم هو فكرة الدولة الواحدة، وهي إسرائيل».

وحول ما إذا كان ترامب سيساهم في إيجاد حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، استبعد فولك ذلك، وقال «لا أرى أي احتمال واقعي أن بإمكان ترامب أي يفعل شيئاً بناءً فيما يتعلق بهذا الصراع».

وأوضح أن ترامب تم وضعه في مواقف مسؤولة من قبل السفارة الأمريكية، والمسؤولين المؤيدين بشدة لإسرائيل الذين هم (حتى من وجهة نظر الإسرائيليين) محسوبون على اليمين المتطرف، وهذا يخلق نوعاً من عدم التوازن في

وتعتبر أمريكا أكبر مساهم في ميزانية الأمم المتحدة وهي تقدم حوالي 87% من إجمالي الميزانية، بلغ عام 2015، 3.4 مليار دولار، بحسب تقديرات رسمية.

وسبق أن اقترح الرئيس ترامب تخفيض التمويل عن الأمم المتحدة، ما دفع الأخيرة للسعي لثني ترامب عن قراره. في السياق تابع «ليس هناك شك في أن ضعف الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضايا النزاع الأخلاقية والقانونية قد أضعف مصداقيتها»، واعتبر أن «ضعف الأمم المتحدة يرتبط ارتباطاً مباشراً بالطريقة التي يتعامل بها بالجغرافيا السياسية»، مضى قائلاً «على سبيل المثال في 2013، كانت الأمم المتحدة أقوى ما ينبغي، فيما يتعلق بليبيا لأن العوامل الجيوسياسية فضلت تدخل الناتو».

وأوضح فولك أن الأمم المتحدة آنذاك أدت بالتدخل لتغيير النظام، الأمر الذي تعارض مع الحقوق السيادية للشعب الليبي.

ويكون مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من 15 عضواً، بينهم 5 دائمين هم الصين، فرنسا، روسيا، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وتمتتع الدول الخمس بحق النقض (فيتو) ما يعنى أن اعتراض أي من تلك الدول على قرار ما يحول من دون إصداره.

يذكر أنه في 17 مارس/ آذار الماضي أعلنت ربما خلف الأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «إسكوا»، استقلالها من منضمها، رداً على طلب أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، سحب تقرير وصف إسرائيل بـدولة الفصل العنصري»، وحذفه من موقع اللجنة الإلكتروني.

واعتبر أن «المشروع الصهيوني يكون قد اكتمل بمجرد السيطرة على كامل فلسطين (التاريخية)، وبعدها يمكنهم إعلان النصر، إذ أن الحل بالنسبة لهم هو فكرة الدولة الواحدة، وهي إسرائيل».

وحول ما إذا كان ترامب سيساهم في إيجاد حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، استبعد فولك ذلك، وقال «لا أرى أي احتمال واقعي أن بإمكان ترامب أي يفعل شيئاً بناءً فيما يتعلق بهذا الصراع».

وأوضح أن ترامب تم وضعه في مواقف مسؤولة من قبل السفارة الأمريكية، والمسؤولين المؤيدين بشدة لإسرائيل الذين هم (حتى من وجهة نظر الإسرائيليين) محسوبون على اليمين المتطرف، وهذا يخلق نوعاً من عدم التوازن في

وتعتبر أمريكا أكبر مساهم في ميزانية الأمم المتحدة وهي تقدم حوالي 87% من إجمالي الميزانية، بلغ عام 2015، 3.4 مليار دولار، بحسب تقديرات رسمية.

وسبق أن اقترح الرئيس ترامب تخفيض التمويل عن الأمم المتحدة، ما دفع الأخيرة للسعي لثني ترامب عن قراره. في السياق تابع «ليس هناك شك في أن ضعف الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضايا النزاع الأخلاقية والقانونية قد أضعف مصداقيتها»، واعتبر أن «ضعف الأمم المتحدة يرتبط ارتباطاً مباشراً بالطريقة التي يتعامل بها بالجغرافيا السياسية»، مضى قائلاً «على سبيل المثال في 2013، كانت الأمم المتحدة أقوى ما ينبغي، فيما يتعلق بليبيا لأن العوامل الجيوسياسية فضلت تدخل الناتو».

وأوضح فولك أن الأمم المتحدة آنذاك أدت بالتدخل لتغيير النظام، الأمر الذي تعارض مع الحقوق السيادية للشعب الليبي.

## منيب المصري: سياسات الاحتلال تدفعنا نحو المجهول والمبادرة الصينية أرضية جيدة للسلام

ينشأ على النصح بالتصالح والحث على التفاوض كما تسعى إلى زيادة المساعدات إلى الجانب الفلسطيني في مجالات تدريب الموارد البشرية والبناء الاقتصادي. وأكد المصري أن جمهورية الصين الشعبية كانت دوماً سندا للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومن أوائل من اعترف بمنظمة التحرير وبالدولة الفلسطينية، مقدرا علانيا موافقة الصين الثابتة والمبدئية المتواشمة مع العدل والصلح الدوليين تجاه الحق الفلسطيني، مشيراً إلى ما قدمته الصين من دعم مادي ومعنوي دائم ساهم وعلى مدار عقود ماضية في تمكين الكثير من الكوادر البشرية في كافة التخصصات العلمية والعسكرية، وأضاف أن الثورة الصينية وشعبها العظيم ربطته بالشعب الفلسطيني علاقات قوية بدءاً بالشهيد الراحل ياسر عرفات ولغاية الآن.

ودعا المصري دولة الاحتلال إلى قبول المبادرة باعتبارها فرصة ليس فقط لإنهاء الاحتلال على قاعدة حل الدولتين بل أيضاً لأن هذه المبادرة تفتح أفاقاً كبيرة ومستدامة لأردنا المنطقة اقتصاديا، مشدداً في الوقت ذاته على أن الحاح الاقتصادي، مرفوض تماماً لدى الفلسطينيين، وأنه دون

عاصمتها القدس الشرقية، حقاً غير قابل للتصرف للشعب الفلسطيني، ومفتاحاً لتسوية القضية الفلسطينية، والتمسك بالمفاوضات باعتبارها الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى السلام الفلسطيني الإسرائيلي، واتخاذ إجراءات ملموسة لوقف بناء المستوطنات ومنع أعمال العنف ضد المدنيين الأبرياء ورفع الحصار عن قطاع غزة ومعالجة قضية الأسرى الفلسطينيين بشكل ملائم، وبما يهيئ ظروفا لازمة لاستئناف مفاوضات السلام، وإن تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة بين جميع الفصائل الفلسطينية أمر يساهم في استئناف وتدعيم مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والتمسك بنجابت بعيداً «الأرض مقابل السلام»، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية».

وتابع القول إن على المجتمع الدولي أن يقدم دعماً قويا لدفع عملية السلام، ويتعين على الأطراف المعنية في المجتمع الدولي أن تشدد على التسعير بالسؤولية والحاح القضية، وتتخذ موقفا موضوعيا ومنصفا وتعمل

## لندن - «القدس العربي»:

قال منيب المصري رئيس التجمع الوطني للشخصيات المستقلة إن صفر الاحتلال وحشيتية يسرع الانفجار القادم ما لم يكن هناك إرادة دولية لكبح جماح دولة الاحتلال وإجبارها على الالتزام بالقانون الدولي والشرعية الدولية. ودعا الإدارة الأمريكية إلى عدم تبني موقف دولة الاحتلال لأن ذلك سيزيد من عنجيتها، ويعزز من سياساتها الهادفة إلى القضاء على حل الدولتين لا بل إلى مواصلة سياسة التطهير العرقي، والتحول إلى نظام الفصل العنصري في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأضاف في تصريحات صحافية أن المبادرة التي طرحها الرئيس الصيني شي جين بينغ والمكونة من أربع نقاط أساسية تتلخص في التمسك بالاتجاه الصحيح المتمثل في إقامة دولة فلسطين المستقلة والتعايش السلمي بين دولتي فلسطين وإسرائيل، واعتبار إقامة دولة مستقلة ذات سيادة كاملة على أساس حدود



## الاحتلال يهدم روضة للأطفال في تجمع جبل بدوي في القدس عساف لـ «القدس العربي»: لن نقبل بتهجير أطفالنا أو حرمانهم من التعليم وإسرائيل تستهدف المدارس في مناطق «ج» كجزء من التهجير القسري



سلطات الاحتلال تدمر منزلاً للبدو قرب القدس

جنوب غرب جنين . وحسب مصادر فلسطينية فإن قوات الاحتلال هدمت منزل محمد عقاب فيها في البلدة الواقعة خلف الجدار الفاصل، وتبلغ مساحته مئة متر مربع، بحجة عدم الترخيص.

ولا تتوقف عمليات الاحتلال الإسرائيلي على المناطق البدوية في محيط القدس فقط، فإسرائيل تغلق شوارع الشهداء في الخليل على سبيل المثال منذ سبعة عشر عاماً، في حين يقوم المستوطنون في تلك المنطقة بتغيير أسماء الشوارع في البلدة القديمة من الخليل إلى أسماء عبرية.

وطالب تيسير أبو سنينة رئيس بلدية الخليل بفتح شارع الشهداء المغلق بقرار إسرائيلي مخالف لاتفاق الخليل، وجاءت مطالبة أبو سنينة خلال لقائه مع الوزير السابق أشرف العرجي ممثلاً عن لجنة التواصل مع المجتمع المدني الإسرائيلي، والمحامي الإسرائيلي يائير نهواري ممثلاً عن مؤسسة حاخامات من أجل حقوق الإنسان وبحضور عدد من أعضاء المجلس البلدي.

وعرضت الجمعية الحقوقية الإسرائيلية على بلدية الخليل الانضمام إلى الالتماس المقدم من قبلها ضد الحكومة الإسرائيلية والإدارة المدنية والمستوطنين وآخرين، وموضعه تغيير أسماء شوارع البلدة القديمة، وصد الشعارات العنصرية التي يخطها المستوطنون في البلدة القديمة، لكن البلدية تحفظت على الانضمام إلى الالتماس.

وأكد أن بلدية الخليل هي صاحبة الصلاحية الوحيدة في إطلاق الأسماء على شوارع الخليل، ولا يجوز تغيير أسماء الشوارع من قبل المستوطنين أو غيرهم لخالفه وجودهم في الخليل القانون الدولي الإنساني، ويشكل ذلك جريمة حرب. وكشفت أن بلديته تدرس إمكانية رفع دعوى لدى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد هذا الإجراء عبر الدائرة القانونية، فما يقوم به المستوطنون من تغيير للمعالم التاريخية في البلدة العتيقة من الخليل يشكل «مخالفة لاتفاق الخليل الذي لم تلتزم به حكومة الاحتلال تحت نراوغ أمية».

أننا تحت الاحتلال، وأهداف الاحتلال واضحة بتهجير الفلسطينيين من منطقة «ج» إلى توسيع الاستيطان وربط المستوطنات بالقدس المحتلة وبالتالي عزل المدينة تماماً عن محيطها الفلسطيني في الضفة الغربية.

وتحدث المسؤول الفلسطيني صراحة عن عدم

الطاقة الشمسية. أما الشق الثاني فهو القانوني وعلى نقعة الهيئة حيث تمكن محامي الهيئة من استصدار قرار من محكمة العدل العليا الإسرائيلية لوقف المصادرة في تلك المناطق، إلا أن جيش الاحتلال تعمد القيام بذلك، ولا يجب أن ننسى

هدمت جرافات سلطات الاحتلال الإسرائيلي روضة للأطفال في تجمع جبل البيا البدوي، في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، وصادرت كافة محتوياتها. كما أخطرت الإدارة المدنية التابعة للاحتلال بهدم منازل للعشائر البدوية التي تسكن المنطقة، رغم وجود قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية بتجميد قرارات الهدم في هذه المنطقة.

وتواصل سلطات الاحتلال استهداف منطقة جبل بابا والمناطق المحيطة بها حيث شهدت منطقة المضارب والنزال البدوية المحيطة بها سلسلة من عمليات الهدم لصالح المشروع الاستيطاني المعروف باسم «ج1» الذي سيؤدي إلى فصل القدس نهائياً عن باقي الأراضي الفلسطينية.

بدوره قال وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن الهدم ليس فقط في منطقة جبل البيا، وإنما إسرائيل تقوم بعملية مبرمجة لاستهداف المدارس الفلسطينية في المناطق المحيطة بالقدس المحتلة التي تسميها «ج1» ضمن سياسة التهجير القسري التي تستخدمها.

وأكد أن إسرائيل صادرت قبل أسبوع الواح الطاقة الشمسية في تجمع أبو نوار البدوي وهدمت مدرسة جب الذهب وسلمت إخطاراً بالهدم، وبالتالي فهي حملة منظمة تستهدف المدارس الفلسطينية في التجمعات البدوية على وجه الخصوص في المنطقة «ج» تزامناً مع افتتاح العام الدراسي صباح غد الأربعاء.

وكشف عساف في حديث مع «القدس العربي» أن الهيئة ملتزمة بقرائها الذي ينقسم إلى شقين، الشق الأول هو بناء كل ما يتم هدمه، وهو ما قامت به الهيئة على سبيل المثال أربع مرات في مدرسة تجمع أبو نوار ووفرت للمدرسة مولداً كهربائياً بعد مصادرة الواح

### رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

## استمرار تعطل خطوط الكهرباء المصرية الغذائية لجنوب غزة منذ أكثر من 40 يوماً

الماضي، وتغذي الخطوط المصرية الثلاثة حال عملها بشكل كامل مدينة رفح الواقعة على الحدود بطاقة قدرها 27 ميغاواط، غير أن هذه الخطوط منذ تركيبها لا تعمل بالطاقة الكاملة إلا لأيام معدودة.

ومؤخراً شهدت الخطوط تعطلاً كبيراً، في ظل النقص الحاد في الكهرباء المزودة لقطاع غزة، وهو ما أربك جداول التوزيع وحالياً لا يصل التيار للسكان سوى أربع ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع، والأسبوع الماضي كان قد شهد جدول التوزيع تقليصاً، حيث بلغت ساعات القطع 20 ساعة متواصلة، مقابل أقل من ثلاث ساعات وصل، بعد توقف وصول الوقود من مصر لتشغيل المحطة.

وخلال زيارة وفد من حماس لخصر الأسبوع الماضي، ذكرت تقارير محلية أن هناك توجهاً مصرياً لزيادة كمية الكهرباء لغزة بخط إضافي قدرته 50 ميغاواط، وهي كمية قامت إسرائيل باستقطاعها من تلك التي تدخل القطاع قبل شهرين، ما ساهم وقتها في زيادة حدة الأزمة.

### غزة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي يتربح فيه سكان قطاع غزة زيادة كمية الكهرباء الواردة من مصر، للمساهمة في تخفيف أزمة انقطاع التيار الكهربائي، وفق التفاهات التي جرت مؤخراً في القاهرة بين حركة حماس والمسؤولين المصريين، أعلنت شركة توزيع الكهرباء أن الخطوط المصرية التي تغذي جنوب القطاع بجزء من الطاقة، متوقفة منذ أكثر من 40 يوماً، وذكرت شركة توزيع الكهرباء، في تقرير لها استعرضت كميات الكهرباء القليلة التي يتم فيها تزويد سكان القطاع، أن احتياج القطاع وصل في ظل ارتفاع درجات الحرارة لمستوى 600 ميغاواط يومياً، وأن عجز الطاقة وصل لقرابة 485 ميغاواط.

وأشارت إلى أن ما يتوفر هو 113 ميغاواط، من خلال الخطوط الإسرائيلية التي تعمل بقدرة 70 ميغاواط، إضافة إلى ما يجري الحصول عليه من محطة التوليد وقدرها 43 ميغاواط، فيما لا تزال الخطوط المصرية متعطلة منذ تاريخ الثامن من يوليو/ تموز

## مخطط لإقامة مستوطنات جديدة في الجليل والنقب



مخطط لإقامة مستوطنات جديدة

في مجال إقامة المستوطنات، ويعمل بمسؤولية وزارة الزراعة ويتولى من دولة إسرائيل. وفي السنوات الأخيرة بلغت ميزانيته بين 100 و300 مليون دولار في السنة. ولا يتمتع قسم الاستيطان بصلاحيه المصادقة على إنشاء مستوطنات، لكن يمكنه تقديم مخططات إلى الكاتب الحكومية، التي غالباً ما تصادق عليها.

ومن بين المستوطنات التي كان القسم ضالعاً في تخطيطها، مؤخراً، مستوطنة حيران التي ستقام على أراضي القرية البدوية أم الحيران التي تعمل السلطات على هدمها وترحيل سكانها، وقالت سلطة حماية الطبيعة في تحفظها على مخطط إنشاء المستوطنات في الجليل، إن المخطط يتعارض مع سياسة التخطيط القروي التي تحسد أنه يجب تدعيم المستوطنات القائمة.

يشار إلى أن السلطات الإسرائيلية بدأت في سببنيات القرن الماضي لبناء مستوطنتين في الجليل هما نتسيرت عليت بجوار مدينة الناصرة أكبر البدات الفلسطينية في إسرائيل، والثانية كورمئيل بين عكا وصفد في قلب منطقة الشاغور، ولاحقاً وفي سنوات سبعينيات القرن الماضي بدأت لمصادرة أراض عربية وبناء منظر ومستوطنات في الجليل الذي تسكنه أغلبية فلسطينية حتى اليوم (55%) مما تسبب وقتها لاندلاع مية جماهيرية عرفت بيوم الأرض الأول في 30 مارس/ آذار 1976 وفيه استشهد ستة شباب وأصيب العشرات برصاص الشرطة والجيش الإسرائيلي.

في سياق متصل قال وزير الأمن الإسرائيلي أفغدور ليورمان في رده على استجواب

## استمرار تعطل خطوط الكهرباء المصرية الغذائية لجنوب غزة منذ أكثر من 40 يوماً

الماضي، وتغذي الخطوط المصرية الثلاثة حال عملها بشكل كامل مدينة رفح الواقعة على الحدود بطاقة قدرها 27 ميغاواط، غير أن هذه الخطوط منذ تركيبها لا تعمل بالطاقة الكاملة إلا لأيام معدودة.

ومؤخراً شهدت الخطوط تعطلاً كبيراً، في ظل النقص الحاد في الكهرباء المزودة لقطاع غزة، وهو ما أربك جداول التوزيع وحالياً لا يصل التيار للسكان سوى أربع ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع، والأسبوع الماضي كان قد شهد جدول التوزيع تقليصاً، حيث بلغت ساعات القطع 20 ساعة متواصلة، مقابل أقل من ثلاث ساعات وصل، بعد توقف وصول الوقود من مصر لتشغيل المحطة.

وخلال زيارة وفد من حماس لخصر الأسبوع الماضي، ذكرت تقارير محلية أن هناك توجهاً مصرياً لزيادة كمية الكهرباء لغزة بخط إضافي قدرته 50 ميغاواط، وهي كمية قامت إسرائيل باستقطاعها من تلك التي تدخل القطاع قبل شهرين، ما ساهم وقتها في زيادة حدة الأزمة.

## غزة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي يتربح فيه سكان قطاع غزة زيادة كمية الكهرباء الواردة من مصر، للمساهمة في تخفيف أزمة انقطاع التيار الكهربائي، وفق التفاهات التي جرت مؤخراً في القاهرة بين حركة حماس والمسؤولين المصريين، أعلنت شركة توزيع الكهرباء أن الخطوط المصرية التي تغذي جنوب القطاع بجزء من الطاقة، متوقفة منذ أكثر من 40 يوماً، وذكرت شركة توزيع الكهرباء، في تقرير لها استعرضت كميات الكهرباء القليلة التي يتم فيها تزويد سكان القطاع، أن احتياج القطاع وصل في ظل ارتفاع درجات الحرارة لمستوى 600 ميغاواط يومياً، وأن عجز الطاقة وصل لقرابة 485 ميغاواط.

وأشارت إلى أن ما يتوفر هو 113 ميغاواط، من خلال الخطوط الإسرائيلية التي تعمل بقدرة 70 ميغاواط، إضافة إلى ما يجري الحصول عليه من محطة التوليد وقدرها 43 ميغاواط، فيما لا تزال الخطوط المصرية متعطلة منذ تاريخ الثامن من يوليو/ تموز

## مخطط لإقامة مستوطنات جديدة في الجليل والنقب

في مجال إقامة المستوطنات، ويعمل بمسؤولية وزارة الزراعة ويتولى من دولة إسرائيل. وفي السنوات الأخيرة بلغت ميزانيته بين 100 و300 مليون دولار في السنة. ولا يتمتع قسم الاستيطان بصلاحيه المصادقة على إنشاء مستوطنات، لكن يمكنه تقديم مخططات إلى الكاتب الحكومية، التي غالباً ما تصادق عليها.

ومن بين المستوطنات التي كان القسم ضالعاً في تخطيطها، مؤخراً، مستوطنة حيران التي ستقام على أراضي القرية البدوية أم الحيران التي تعمل السلطات على هدمها وترحيل سكانها، وقالت سلطة حماية الطبيعة في تحفظها على مخطط إنشاء المستوطنات في الجليل، إن المخطط يتعارض مع سياسة التخطيط القروي التي تحسد أنه يجب تدعيم المستوطنات القائمة.

يشار إلى أن السلطات الإسرائيلية بدأت في سببنيات القرن الماضي لبناء مستوطنتين في الجليل هما نتسيرت عليت بجوار مدينة الناصرة أكبر البدات الفلسطينية في إسرائيل، والثانية كورمئيل بين عكا وصفد في قلب منطقة الشاغور، ولاحقاً وفي سنوات سبعينيات القرن الماضي بدأت لمصادرة أراض عربية وبناء منظر ومستوطنات في الجليل الذي تسكنه أغلبية فلسطينية حتى اليوم (55%) مما تسبب وقتها لاندلاع مية جماهيرية عرفت بيوم الأرض الأول في 30 مارس/ آذار 1976 وفيه استشهد ستة شباب وأصيب العشرات برصاص الشرطة والجيش الإسرائيلي.

في سياق متصل قال وزير الأمن الإسرائيلي أفغدور ليورمان في رده على استجواب

النائب مسعود غنایم (المشتركة) حول تدرجات عسكرية في محيط بلدات عربية إن هذه التدرجات ضرورية ومهمة لتدريب الجنود لصلوات الطوارئ، وأن الجيش يقوم بهذه التدرجات في العديد من القرى والمدن في جميع أنحاء الدولة وليس فقط في المناطق التي يسكنها المواطنون العرب.

وزعم ليورمان أن الجيش يأخذ بالحسبان المناطق المأهولة بالسكان والحاذية لمناطق تدريب الجيش ويعلمها كمنطقة عسكرية مغلقة، وتابع ميرا الإجراءت التي تستقر فلسطيني الداخل كذلك يقوم الجيش بالتسقيف مسبقاً مع المسؤولين في السلطات المحلية قبل إجراء التدرجات العسكرية كي يضمن للسلطة المحلية والمواطنين الاستعداد والأخذ بالحسبان ضرورة تنفيذ هذه التدرجات، كما أن الجيش يأخذ بعين الاعتبار ظروفها وطلبات خاصة من قبل السلطات.

وقال الوزير في رده إن الفترة الأخيرة تم تنفيذ الإجراء الخاصة بالتدريبات العسكرية داخل المناطق المأهولة بالسكان بحيث تتم مرة واحدة كل شهر بأذن من قيادة المنطقة فقط في حالات الضرورة لتدريبات عسكرية داخل المنطقة. منظر ومستوطنات في الجليل الذي تسكنه أغلبية فلسطينية حتى اليوم (55%) مما تسبب وقتها لاندلاع مية جماهيرية عرفت بيوم الأرض الأول في 30 مارس/ آذار 1976 وفيه استشهد ستة شباب وأصيب العشرات برصاص الشرطة والجيش الإسرائيلي.

في سياق متصل قال وزير الأمن الإسرائيلي أفغدور ليورمان في رده على استجواب



## المغرب: العفو الملكي شمل 477 معتقلا ومحكما

# عائلات معتقلي حراك الريف تقرر في خطوة احتجاجية مقاطعة شعبية عيد الأضحى



جانب من مظاهرة حراك الريف في المغرب

السجون والاستفزازات التي قام بها ضد المعتقلين وضد عائلاتهم أثناء الزيارة الأخيرة، حملت المسؤولية للإدارة وللدولة في أي مكروه قد يصيب المعتقلين السياسيين، بعد دخولهم في إضراب عن الطعام».

وتابعت عائلات المعتقلين في بلاغ صدر في اطار البلاغات المتبادلة بين العائلات وإدارة السجون أن مدير السجن شهر سيبه في وجه معتقلين واتهمهم بكونهم مجرمين وخطيرين على المجتمع وعلى السجناء، وتوعدهم بالإغراق، إضافة إلى لجوء الإدارة إلى استفزازهم بشكل يومي، ما اضطر معه المعتقلين إلى الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام وعدم الخروج من زنازينهم منذ دخولوا إليها احتجاجا على هذه العقوبة الأمنية الانتقامية والممارسات اللاقانونية لإدارة السجن.

وقالت العائلات: إن إدارة السجن، وفي خطوة غير مسؤولة ومدته إلى تجاهل المعتقل السياسي "ابراهيم أبقيوي" الذي أصابه نزف دماوي في إثره حالته الصحية، وتلقى معاملة لا إنسانية، برغم مطالبة رفاقه حراس السجن بالتدخل العاجل لإنقاذهم بعد تقييده كمية من الدم وكان ذلك يؤدي بحياته. وقال البلاغ: "إن التمييز الذي تريبه به هذه الإدارة تشيقت معتقلينا وتشيتقتنا كعائلات فإننا لن نستطيع إلى ذلك سبيلا وبأنها لن تلتفتنا عن النضال من أجل إطلاق سراحهم جميعا".

واستنكرت عائلات المعتقلين، "إجهاز الإدارة على حقوق معتقلينا وضرب عرض الحائط الاتفاقية التي تمت بين المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومديرية السجون بخصوص ظروف الاعتقال وتنظيم الزيارات" كما استنكرت، "إصدار أحكام مسبقة عليهم تتم من نية الدولة في تعيين هذا المدير لهذا الغرض المقصود"، مبدية "عزمنا على خوض أشكال احتجاجية بمعية الجماهير الشعبية المطالبة بإطلاق سراح معتقلينا جميعهم لفرض هذه المهلة الحقوقية التي إبانها إدارة السجن التي ليست سوى نتاجا أو استمرارا للمقاربة الأمنية التي تعاملت بها الدولة مع الحراك الشعبي الريفى ومع معتقليه السياسيين".

لمهم سوى أنهم احتجوا بشكل سلمي على حرمانهم وتمييزهم منظمتهم مدة تزيد على نصف قرن من طرف المغرب الدولة الأفريقية منهم من حوكم عليه في الحبسية ومنهم من ينتظر دوره في المحاكمة في الدار البيضاء».

### المعتقلون يضربون عن الطعام

وأوضح "أنهم من الأمازيغ سكان الشمال الغربي لأفريقيا والأقارعة الأحرار كلهم داخل أفريقيا وخارج أفريقيا يطالبون بإطلاق سراح إخوانهم الأمازيغ فهدل من ملبي للمطلب الأفريقي الملح والاستعجالي وذلك لفتح المجال أمام التهدة والتصالح مع الريف في أفريقيا الشمالية تنفيذاً لتوصيات هيئة الإنصاف المصالحة".

واكدت عائلات المعتقلين من قسادة الحراك: «دخلهم في إضراب عن الطعام والامتناع عن الخروج من زنازينهم احتجاجا على ممارسات مدير السجن اللاقانونية» وذلك بعد نفى إدارة سجن عكاشة دخول معتقلي حراك الريف في إضراب عن الطعام.

واستنكرت العائلات «الممارسات اللاقانونية لدير

الشعائر دينية فالتكثرون سيبتهمون ويطلقون سموهم فلتتهموا ببساطة أن هناك من يرفض أية فرحة من دون فلفة كبد، وهناك أيضا من لا يملك ما سيشتري، ببساطة من كان يعيهم قد سجنته دولة الحق والقانون، وأنتم أن تفهموا أن كل شخص حر فيما يسراه مادام عيد الأضحى سنة مؤكدة وليست فريضة بل ستة لئ يملك لمنه وبتاكم من الاستحمار، فسويا هناك نسبية من المغاربة المسلمين لا يحتفلون ليس مقاطعة للعديد بل فقرا لا يملكون ثمنا للعديد في بلد أمير المؤمنين في بلد الفوسفاط وجوج بحورا (بحران)..

وقال المحامي عبد لصادق البوشناوي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي الريف، بعد خطاب الملك محمد السادس أمس الأول الأحد بمناسبة ثورة الملك والشعب، وتصور حول دور المغرب في القارة الأفريقية: إن «كل الأمازيغ الأحرار داخل أفريقيا وخارجها يطالبون بإطلاق سراح إخوانهم الأمازيغ»، في إشارة منه إلى معتقلي حراك الريف وأضاف: «إن هناك معتقلين من منطقة الريف في شمال أفريقيا تم اعتقالهم ظلما وعدوانا أهينوا وعذبوا وحررت لهم محاضر أعتموا على التوقيع عليها من دون الإطلاع على مضمونها» وأن هؤلاء «حرمو من حقوقهم القانونية المشروعة لا نذب

لنحرك كيش العيد هي بمثابة نحر معتقلا محمد الهاني الذي تولى هذا العمل منذ وفاة رب الأسرة، ونحر معتقلينا كلهم» وأعلنت أسرة المعتقل الريفى ربيع الأبيح، قبل أسابيع، مقاطعة شعبية لإضاحى بعبور وجود ابنها في السجون بعيدا عن أسرته كما اعانت عائلة جواد بلعالي مقاطعة الشعبية.

### حملة تضامن مع المعتقلين

وقالت نوال بنعيسى القائدة الميدانية للحراك: انها وأسرتها قرروا شعبية عيد الأضحى هذه السنة تضامنا مع «عائلات معتقلينا في السجون»، وأضافت «اتنساف لأطفالنا الصغار الذين اعتادوا على فرحة هذه الشعبية الدينية ولكننا في بلاد الظلم، نقلل الفرحة في قلوبنا فشخصيا لا نستطيع أن أفرح أو أمثل الفرح وأنا قلبي يحترق على إخواني الأبرياء في سجون العار».

وقالت: «إن العائلات اللواتي قررن مقاطعة شعائر عيد الأضحى لا تقض على أحد ان يقاطع ولا تدعو أحدا للمقاطعة، إنما هم أعلنوا عما يحسون، وهذا ليس محاربة

### الرباط – «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

اصيب سكان الريف والهيئات الحقوقية بخيبة أمل من خلو قائمة وزارة العدل المغربية لئ أطلق سراحهم أمس الأول الأحد بعفو ملكي، من معتقلي حراك الريف وأعلنت عائلاتهم مقاطعة شعبية عيد الأضحى، وتحدثت تقارير عن إن قسادة الحراك المعتقلين بسجون عكاشة في الدار البيضاء يخوضون إضرابا عن الطعام احتجاجا على سوء معاملتهم داخل السجن.

وقالت وزارة العدل المغربية: إن الملك محمد السادس بمناسبة عيد ميلاده الـ 54 الذي وقع أمس الإثنين، أصدر أمرا بالعفو عن 477 معتقلا ومحكما، إلا إن القائمة لم تشمل أيا من معتقلي حراك الريف الذين يتجاوز عددهم الـ 300 معتقل، وكانت هناك آمال وإشارات إلى إمكان الإفراج عنهم وهو ما لم يتم، فقررت عائلاتهم مقاطعة شعبية عيد الأضحى تحت شعار: «لا عيد لنا ومعتقلا وراء القضبان» وتمثلت شعبية عيد الأضحى بالمغرب في نحر كيش وتبادل التهاني ووجهت دعوات لشباب الريف لشكل اخر من أشكال الاحتجاج.

#### دعوة لسيرية حاشدة

وجاء في النداء: «يا شباب الكرامة يا نساء العدالة أقترح عليكم شكلا نضاليا سلميا وهو مسيرة حاشدة بعد أن نضع جوهنا بالأسود ونخرج نطالب بحرية شرفاء الوطن ونطالب بحقنا على أرضنا ونطالب بمحاسبة كل من أجرم في الريف. لدينا معتقلون يعانقون في سجون العار لأنهم طالبوا بحقوق كونية».

وأعلنت عائلة المعتقل، نذيل أححميق القابع بسجن عكاشة: انها تقاطع شعبية عيد الأضحى تحت شعار: «لا عيد لنا ومعتقلا وراء القضبان»، فيما أعلنت عائلة المعتقلة الرسمية، سنيلا الزباني، في تدوينية لها، على صفحتها الرسمية: انها ستقاطع في الأخرى شعبية عيد الأضحى تضامنا مع عائلات المعتقلين.

وقال محمد أححميق، أخ المعتقل نذيل أححميق، الملقب بـ«ينامو الزرالك»، في تدوينية على فيسبوك: «تعلن عائلة المعتقل السياسي نذيل أححميق القابع بسجن عكاشة انها تقاطع شعبية عيد الأضحى تحت شعار: «لا عيد لنا ومعتقلا وراء القضبان» وتبيت العقلة السابقة على خلفية الحراك، الناشطة البارزة فيه، الفنانة سلمية الزباني (سنيلا): ان عائلتها هي الأخرى قررت مقاطعة شعبية العيد تضامنا مع المعتقلين وقالت: «والذي أتمدن زباني يعلن تضامنه مع عائلات المعتقلين السياسيين الأبرياء على خلفية الحراك الشعبي بالريف» وأضافت: «لن يحسن بهم عائلات المعتقلين» إلى من جرب الإحسان».

وقالت أسرة المعتقل محمد الهاني: انها عازمة على عدم شراء أضحية عيد الأضحى وتعتبر يوم العيد يوما جعله الله لدخول الفرحة، التي تفتقدتها أسر الريف بعد اعتقال فلذات أكبادها، «لا عيد لنا من دون إطلاق سراح معتقلي الحراك الشعبي الريفى جميعا، وإن أية خطوة من جانبنا

## قال ان ليس قرارا عفويا بل وفاء للتاريخ المشترك ووحدته المصير

# محمد السادس: التوجه نحو أفريقيا لن يكون على حساب الأسبقيات الوطنية

الأسبقيات الوطنية، بل يشكك قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، ويساسمهم في تعزيز العلاقات مع العمق الأفريقي»، كما كان له أثر إيجابي ومباشر، في قضية وحدتنا الترابية، سواء في مواقف الدول، أو في قرارات الاتحاد الأفريقي. وهو ما عزز الدبلوماسية التي يعرفها هذا الملف، على مستوى الأمم المتحدة.

وشدد الملك في خطابه: «فإذا كانت 2016 سنة الحزم والصرامة، وربط القول بالفعل، في التعامل مع المناورات التي كانت تستهدف النيل من حقوقنا، فإن 2017 هي سنة الوضوح والرجوع إلى مبادئ ومرجعيات تسوية هذا النزاع المفتعل حول مغربية الصحراء».

وأوضح: إن هذا النهج الحازم والواضح مكن من «وضع مسار التسوية الأممي على الطريق الصحيح، ومن الوقوف أمام المناورات التي تحاول الانحراف به إلى الجهول، وهو ما أكدته تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، وقرار مجلس الأمن لأبريل الماضي، سواء في ما يخص الالتزام ببرجعيات التسوية، وتضمن مبادرة الحكم الذاتي، كإطار للتفاوض، أو في تحديد المسؤوليات القانونية والمسببية للطرف الحقيقي في هذا النزاع الإقليمي».

وأكد أن تدير أزمة «الكركات» التي عرفتها الحدود المغربية مع موريتانيا، بطريقة استباقية، وادئة وحازمة، مكن من إفضال محاولات تغيير الوضع بصحراء، من دفن وهم «الأراضي المحررة»، التي يروج لها أعداء المغرب، في إشارة إلى جهة البوليساريو التي تعتبر المناطق الصحراوية الواقعة خارج الجدار الأمني مناطق محررة.

وأضاف الملك محمد السادس: «وبموازاة ذلك، يتواصل الدعم الدولي المقترح الحكم الذاتي، سواء من خلال تزايد عدد الدول التي سحبت الاعتراف بكيان وهمي أو عبر التسوية القانونية للشراكة الاقتصادية التي تربط المغرب بالعديد من القوى الكبرى».

تقول، وهي التي تنفع الشعوب»، «وأم الذين يعرفون الحقيقة، ويروجون للمغالطات، بأن المغرب يصرف أموالا باهظة على أفريقيا، بدل صرفها على المغاربة، فهم لا يريدون مصلحة وإلى جدولة زمنية محددة، وإلى الأليات فعالية لمعالجة اختلافاتها التي تم الإتقرار بها.

وقال محمد لغروس مدير نشر ورئيس تحرير موقع «العمق المغربي»: «هناك عوامل عدة يمكن أن تفسر ما غيب الملك موضوع حراك الريف من خطاب ثورة الملك والشعب، طبع هذا التغيير خلف نوعا من الاستحراج والنهول لدى العموم ومردها حجم الترقب والرهان على الخطاب وأيضا مدة وعمق أزمة الريف، و أن التغيير قد يعني عدم وصول الدولة إلى مقاربة متكاملة تجاه الحراك من شأنها ضمان نوع من الخروج المشرف من هذا الملف بعد جملة من الأخطاء التي استندت إلى مقاربة أمنية تقليدية في التعاطي مع الحراك، وهو ما يوجب الترقب والانتظار مرة أخرى إلى عيد الأضحى المقبل، كما قد يكون من بين الأسباب أيضا كون خطاب ثورة الملك والشعب عادة ما تكون له محاولة الاستقلال والمركة من أجل التحرير وأيضا تجربة المنفى التي عاشتها العائلة العلوية وهو ما يجعل لهذا الخطاب دائما معنى قريبا للوطن الكبرى ويجهود المغرب في ملف الصحراء، مع ما كان يحدث من مزاحمة لهذا المنفى من طرف أحداث أخرى أبرزها الانتخابات المتتالية التي كانت تأتي في الصيف».

إقامة شراكات متوازنة، على أساس الاحترام المتبادل، وتحقيق النفع المشترك للشعوب الأفريقية. وأن المغرب لم ينجح يوما سياسة تقديم الأموال، وإنما اختار وضع خبرته وتجربته، رهن إشارة إخواننا الأمازيغ، لأننا نؤمن بأن المال لا يدوم، وأن المعرفة باقية لا

من أجل العودة إلى الاتحاد الأفريقي، فهو لا يعرفني»، مؤكدا أن الوقت الآن، هو وقت العمل. والمغرب حريص على مواصلة الجهود التي يقوم بها داخل قارته منذ أكثر من خمس عشرة سنة».

وأكد الملك نهج المغرب سياسة تضامنية،

الاهتمام بقضاياها أو سياسة شراء المواقف، فيدئ مشكلة تخصه وحده، أما بالنسبة لنا، فأفريقيا هي المستقبل، والمستقبل يبدأ من اليوم».

وأكد المعامل المغربي حول التوجه الأفريقي للمغرب: ان «من يعتقد أننا قمنا بذلك كله، فقط

### الرباط – «القدس العربي»:

قال المعامل المغربي الملك محمد السادس، إن توجه المغرب نحو أفريقيا لم يكن قرارا عفويا. ولم يفرضه حسابات طرفية عابرة، بل هو وفاء لهذا التاريخ المشترك، وإيمان صادق بوحدته المصير.

وأضاف في خطاب رسمي، مساء أمس الأول / الأحد: «كما أنه ثمره تفكير عميق وواقعي تحسره رؤية استراتيجية اندماجية بعيدة المدى، وفق مقاربة تدريجية تقوم على التوافق».

وقال: «ترتكز سياستنا القارية على معرفة دقيقة بالواقع الأفريقي، أكدتها أكثر من خمسين زيارة قمنا بها لأزيد من تسع وعشرين دولة، منها أربع عشرة دولة، منذ أكتوبر الماضي، وعلى المصالح المشتركة، من خلال شراكات تضامنية رابح- رابح»، مضيفا: «خير مثال على هذا التوجه الملموس، المشروعات التنموية الكبرى التي أطلقناها، كأثوب الغاز الأطلسي نيجيريا-المغرب، وبناء مركبات إنتاج الأسمدة بكل من إثيوبيا ونيجيريا، وكذا إنجاز برامج التنمية البشرية لتحسين ظروف عيش المواطن الأفريقي، كالمركز الصحية ومؤسسات الكوثرى المهني وقوى الصحايد».

وأضاف الملك محمد السادس: إن هذه السياسة «تكتل بتعزيز شراكاتنا الاقتصادية، ورجوع المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، والمواقف المبدئية على انضمامه للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا»، مشفيرا إلى أن رجوع المغرب إلى المؤسسة القارية يشكل منعكفا دبلوماسيا مهما في السياسة الخارجية لبلادنا»، مؤكدا «هو نجاح كبير لتوجهنا الأفريقي برغم العراقيل التي يحاول بعضهم وضعها في طريقنا، وهو أيضا شهادة من أشقائنا الأمازيغ على صدقية المغرب ومكانته المتميزة لديهم».

وتابع: «من أملهأ، أو قلل من مكانتها، بعدم

## مراقبون: خطاب «ثورة الملك والشعب»

# خب آمل الرأى العام المغربي وغيب الحديث عن احتجاجات الريف

### الرباط – «القدس العربي»

#### من فاطمة الزهراء كريم الله:

البيضاء، لـ«القدس العربي»: «هناك بعض التوقعات التي قدم نفسها باعتبارها مالكة لأجوبة قلبية عن كل ما يقع وما سيقع، لذلك فإن على من يقدمون أنفسهم باعتبارهم محللين رفق راية التواضع، لأن التحليل الموضوعي لا يمكن أن يتم خارج دائرة المصالحات، وبما أن هذه المصالحات غير متوافرة وغير شفافه فإن ما يقدم هو تأويلات في أقرب إلى الإسقاطات والأمانى، حيث أن الكثيرين تمنوا حسم الدولة في موضوع الريف سواء بالوقوف أو بقرارات أخرى، كما تمنوا تحويل الموقف العلن عنها في خطاب العرش إلى إجراءات عملية، لكن الخطاب اختار منحى آخر يرتبط بموضوعين لهما أهمية كبرى في السياسة العامة للدولة، أولهما قضية الوحدة الترابية، وثانيهما العلاقة مع أفريقيا مع الربط الجدلي بين الموضوعين.

وأعتقد، يضيف أن هذا الاختيار يتناغم مع ما ورد في خطاب العرش من حيث الاعتماد على موضوع محدد كي لا يقع الخطأ النهجي في بنى الخطاب، لأن موضوع الريف، له أهمية خاصة، والحسم فيه ضرورة مستعجلة، لكن لتفصيل خطابين متتابعين للموضوع نفسه سيقدم البلده في صورة رتيبة لعلماء وأحد، وهو الانطباع الذي لا ترغب الدولة في ترسيخه لعلماء بكفائه السياسية الوطنية والدولية».

ويرى بن دحمان بأن محتوى الخطاب يحمل رسائل ضمنية مقتضاها أن الأمور تسير، وأن الدولة لا تعالج القضايا تحت

الاهتمام بقضاياها أو سياسة شراء المواقف، فيدئ مشكلة تخصه وحده، أما بالنسبة لنا، فأفريقيا هي المستقبل، والمستقبل يبدأ من اليوم».

وأكد المعامل المغربي حول التوجه الأفريقي للمغرب: ان «من يعتقد أننا قمنا بذلك كله، فقط

جاء خطاب المعامل المغربي الملك محمد السادس، أمس الأول الأحد، بمناسبة تكري «ثورة الملك والشعب» عكس توقعات وتكهنات الرأى العام المغربي جميعها التي سادت طوال الأيام القليلة الماضية، حيث كان ينتظر من الخطاب، الذي خصصه الملك كاملا لأفريقيا وتوجهات البلاد في القارة، أن يحمل أنباء سارة، بإفراج عن معتقلي الحراك، المتمد منذ تسعة أشهر، والحديث عن الملفات الداخلية الحارقة واتخاذ قرارات حاسمة، خاصة بعد انتهاء الفاشية العامة للإدارة الترابية بوزارة الداخلية والمقتضية العامة للمالية، عملها القائم على الأبحاث والتحريرات اللازمة بشأن عدم تنفيذ المشروعات المرعبة وتحديد المسؤوليات.

ويرى مراقبون، أن عدم الحديث عن ملف الريف، هي إشارة إلى تأجيل هذا الموضوع إلى ما بعد عيد الأضحى حيث يتوقع إصدار عفوي ملكي عن معتقلين على خلفية الحراك، معتبرين، أن هذا الخطاب، أبان عن عدم رغبة الملك في إثارة موضوع الحراك نظرا لخافته نسبيا في الفترة الأخيرة.

وتعليقا على مضمون الخطاب، قال جمال بن دحمان، الأستاذ المتخصص في تحليل الخطاب، في جامعة الحسن الثاني في الدار

تناقش القمة بشكل رئيسي سبل التعاون لمواجهة التهديدات الإرهابية التي تشكلها الجماعات المسلحة في الساحل والمنطقة المتوسطة، بعد تراجع نفوذ تنظيم الدولة في العراق وسوريا والتخوفات من انتقال مركز نفوذها إلى ليبيا.

ومن المقرر أن يتم طرح تحديات أخرى تواجه البلدان العشرة، مثل الهجرة غير الشرعية بين ليبيا وإيطاليا، وبين المغرب

# مؤتمر أممي دولي في مدريد لمواجهة التهديدات الإرهابية التي تشكلها الجماعات المسلحة في الساحل والدول المتوسطة

### لندن – «القدس العربي»:

من المقرر أن تهيمن قضية عودة المقاتلين الأجانب على مؤتمر أممي سيلتم في مدريد في شهر تشرين الأول / أكتوبر المقبل، يجمع كبار المسؤولين في القوات الجوية التابعة لجيوش دول الـ5+5، التي تضم كلا من المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا وإسبانيا والبرتغال ومالطا وفرنسا وإيطاليا.

بداية وأخر العام الماضي بوجود بداية إرهابية ناشئة في المغرب، تقوم بإرسال مقاتلين إلى ليبيا، مستغلة سهولة التنقل جوا عبر الجزائر برحلات للخطوط الجوية الليبية، التي قررت السلطات تعليقها إلى أجل غير مسمى.

تتخوف الجهات المختصة في أوروبا والجزائر من أن تكون الهزائم القاسية التي تلقاها التنظيم في العراق وسورية سببا في اختيارها شمال أفريقيا ملجأ

التحاق أكثر من 1600 مغربي بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وليبيا، وجاء في تقرير صحيفة «الغارديان» البريطانية: إن هناك 300 عنصر من التنظيم الإرهابي عادوا إلى بلادهم، مشيرة إلى أن ستة إرهابيين من الـ12 إرهابيا، الذين نفذوا هجومي برشلونة وكامبرليس كانوا من بين الـ300. وتنتهت السلطات الجزائرية إلى انعكاسات عودة القتال الموقوتة، إلى المنطقة، حيث أبلغت نظيرتها المغربية

إسبانيا علوة على تهريب المخدرات، وكانت أزمة أمنية بين سلاح الجو في البلدان العشرة قد عقدت من 28-30 أكتوبر 2015 في لشبونة عاصمة البرتغال.

وتداولت تقارير أمنية أوروبية وجزائرية على نطاق واسع مسألة المغاربة المقاتلين في ليبيا، وعودتهم إلى أوروبا عقب الهجمات الإرهابية الأخيرة في إسبانيا. وتكشف تقديرات غربية

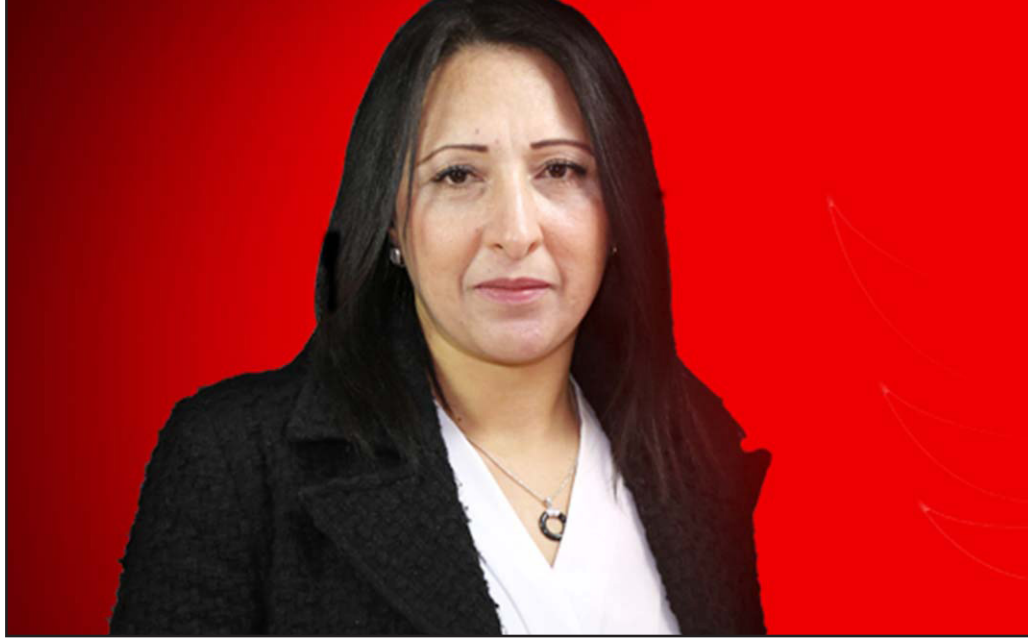


## تحدثت عن «اختراق» حزبها من قبل أطراف تسعى لتأجيل الخلافات داخله

# لياء الخميري: اقتراح السبسي حول المساواة في الميراث يُقسّم التونسيين ويلهيمهم عن مشاكلهم الحقيقية

إلى وجود «اختلافات في تقدير المواقف وأشكال تنظيمي يعمل الحزب على تطويقه»، ويرر ذلك بأن الحزب يدفع ضريبة عقده لمؤتمره الأول بعد فترة وجيزة من الإعلان الرسمي عن تكوينه، عكس بقية الأحزاب التي «انضجت مشروعاتها قبل عقد مؤتمرها الأول». وأكدت الخميري أن «حزك تونس الإرادة» يدعم أية حرب حقيقية ضد الفساد (سواء من قبل الحكومة أو غيرها) بشرط أن تتم في إطار احترام القانون ولا تستثني أحدا، مضيفة «يرغب الجميع بمحاربة الفساد في تونس، على أن لا تكون انتقالية أو عبارة عن تصفية حسابات سياسية ضيقة». وتثير حملة رئيس الحكومة يوسف الشاهد ضد رموز الفساد موجة من الجدل في تونس، فثمة من يعزّز عن تأييده لهذه الحملة التي ستساهم في مكافحة آفة تستنزف اقتصاد البلاد، فيما يذهب آخرون إلى انتقاد هذه الحملة «الانتقائية» التي ما زالت تقتصر على عدد قليل من الشخصيات الغاسدة في البلاد، معتبرا أنها تسعى لتحصين صورة الحكومة التي تواجه سيلان من الانتقادات بسبب «تفسيرها» في حل مشاكل البلاد الاقتصادية والاجتماعية.

عدد كبير من القياديين داخل المكتب السياسي الحزب، فيما ذهب بعضهم بعيدا للحديث عن احتمال مواجهة الحزب لصير مشابه لحزب المزوقي السابق «المؤتمر من أجل الجمهورية»، إلا أن الخميري نفت تلقي قيادة الحزب أي استقالات رسمية، مشيرة إلى وجود «اختلافات في وجهات النظر داخل الحزب تتعلق بالشؤون التسييرية والتنظيمية، لكنها لم تصل إلى حد تقديم استقالات رسمية، ونحن نتركنها مجال الصلح فهناك ديناميكية داخل الحزب، وقد حدثت خلافات في السابق (خلال المؤتمر الانتخابي) تم تجاوزها لاحقا بطريقة ودية». لكنها أكدت - في المقابل - وجود «اختراق» للحزب من قبل أطرف (لم تحدها) تسعى لتأجيل الخلافات وإحداث انقسام داخله، منتقدة الخطاب الإعلامي الساعي إلى تضخيم الخلافات داخل الحزب والتحذير من تفككه. كما لم تستبعد تحالف الحزب مع قوى ديمقراطية أخرى قريبة منه في الانتخابات البلدية المقبلة. وكان النائب عماد الدامسي (نائب رئيس حزب حراك تونس الإرادة) تحدثت عن «فترة تقلبات داخل الحزب»، مشيرا



لياء الخميري

وكانت بعض وسائل الإعلام تحدثت عن وجود خلافات «عميقة» داخل حزب «حراك تونس الإرادة» الذي أسسه الرئيس السابق منصف المزوقي في نهاية 2015، حيث أشارت إلى استقالة

الحالي، فلدنيا تراجع كبير في قيمة الدينار ونسبة عالية من الفقر والبطالة والمديونية لدى الدولة والحكومة تتحدث عن إمكان عدم تنفيذ الرواتب، حتى أن الرأسة التونسية لديها أولويات كثيرة غير

وحول إمكان تحول المبادرة لمشروع قانون وعرضها على الاستفتاء، قالت الخميري «حتى لو كان الأمر يستدعي إجراء استفتاء حول موضوع الميراث، فثمة أولويات أخرى الآن في البلاد هي أهم كثيرا من الميراث في الوقت

### تونس - «القدس العربي»

#### من حسن سلمان:

اعتبرت لياء الخميري الناطقة باسم حزب «حراك تونس الإرادة» أن مقترح الرئيس الباجي قائد السبسي حول المساواة في الميراث بين الرجل والمرأة لا يرتقي إلى مستوى «المبادرة»، مشيرا إلى أنه يساهم في تقسيم التونسيين وإلهائهم عن مشاكلهم الحقيقية. كما تحدثت عن وجود «اختراق» في حزبها من قبل بعض الأطراف الساعية لتأجيل الخلافات داخله، مشيرة إلى وجود خلافات بسيطة في وجهات النظر داخل الحزب تتعلق بالأمور التنظيمية ولم تلتق أي طلب استقالة رسميا. وأكدت - من جهة أخرى - أن الحزب يؤدي أية حملة «حقيقية» ضد الفساد في حال كانت شاملة وليست انتقالية ولا تهدف لتصفية حسابات سياسية. وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي دعا قبل أيام إلى المساواة بين الرجل والمرأة في المجالات جميعها خاصة في الميراث، مؤكدا أن هذا الأمر لا يعارض مع الدين، كما أعلن عن تشكيل لجنة مختصة بدراسة هذا المقترح بما ينسجم

## الجزائر: غموض حول عرض الحكومة الجديدة برنامجها أمام البرلمان

### الجزائر - «القدس العربي»:

رغم مرور أسبوع على تعيين أحمد أويحيى رئيسا جديدا للوزراء في الجزائر. إلا أن الغموض ما زال قائما بخصوص ما إذا كانت الحكومة الجديدة ستعرض برنامجها على البرلمان بغرفتيه بعد المصادقة عليه من طرف مجلس الوزراء، ولكن الكثير من المؤشرات توحي بأن الحكومة الجديدة لن تعرض برنامج عمل جديد، وستكتفي ببرنامج الحكومة السابقة، وهو أمر غير قانوني إن حدث.

وتقول المادة 93 من الدستور إن رئيس الجمهورية يعين أعضاء الحكومة بعد استشارة الوزير الأول (رئيس الوزراء) وأن الحكومة تعد مخطط عملها وتعرضه على مجلس الوزراء، وتنص المادة 94 على: «يقدم رئيس الوزراء مخطط عمل الحكومة إلى المجلس الشعبي الوطني للموافقة عليه، ويجري المجلس الشعبي الوطني لهذا الغرض مناقشة عامة. يقدم رئيس الوزراء عرضا حول مخطط الحكومة لمجلس الأمة، ثملا وافق عليه المجلس الشعبي الوطني. يمكن لمجلس الأمة أن يصدر لائحة».

من الناحية القانونية يعتبر زهاب رئيس وزراء ومجيء آخر تغيير حكوميا وليس مجرد تعديل وزاري، حتى لو تم الاحتفاظ بكل أعضاء الفريق الحكومي، علما أنه بعد إقالة عبد المجيد تبون، الذي لم يكن قد مر تعيينه سوى شهرين ونصف، وتعيين أحمد أويحيى رئيسا جديدا للوزراء لم يتم تغيير سوى ثلاثة وزراء، ورغم ذلك فالحكومة تعتبر جديدة، ويفترض أن تقدم عرضا لمخطط وبرنامج عملها أمام البرلمان، حتى وإن كان حتملا لا يختلف عن برنامج سابقها، لأن كلا من تبون وأويحيى ومن سبقهما يقول إن مخطط عمل حكومته مستمد من برنامج رئيس الجمهورية.

حكومة أويحييي الجديدة جاءت نتيجة مخاض مفاجئ، وولادة قيصرية، فلا أحد كان يتوقع أن يتم تغيير الحكومة السابقة بعد أقل من شهرين ونصف على تصيبيها، وبعد حوالي شهر ونصف من عرض برنامج عملها على البرلمان بغرفتيه والمصادقة عليه، ويبدو أويحيى متسغلا بمسائل لها الأولوية، مثل الدخول الاجتماعي الساخن الذي أضحى على الأبواب، بشكل ما يحمله من تحديات بالنسبة إلى الحكومة، خاصة في ظل الأزمات التي تخيط فيها البلاد بسبب تراجع مداخيلها من صادراتها النفطية، وعدم قدرة الحكومة على مواصلة سياسة شراء السلم الاجتماعي التي كانت تكلف الخزينة غالبا، في وقت تهدد فيه الكثير من النقابات بالتصعيد إذا لم تستجب الحكومة إلى مطالبها، التي تبدو صعبة التحقيق في ظل الظروف الحالي، وتحضر الحكومة لعقد اجتماع الثلاثية الذي يضم بالإضافة إليها منظمات أرباب العمل والمركزية النقابية، وذلك بغرض مناقشة مجموعة من الملفات الاقتصادية والاجتماعية، خاصة وأن الحكومة تحضر لزيادات في الأسعار والضرائب في قانون الميزانية الجديد الذي سيرفض بعد أشهر قليلة على البرلمان.

وبالتالي إذا لم تعرض الحكومة الجديدة مخطط عملها على مجلس الوزراء ثم البرلمان بغرفتيه، فإنها ستكون قد خرقت الدستور، لكنها ليست المرة الأولى التي لا تحترم فيها الحكومات الدستور، فمادة 98 تنص صراحة على أنه: «يجب على الحكومة أن تقدم سنويا إلى المجلس الشعبي الوطني بيانا عن السياسة العامة، وتحقق بيان السياسة العامة مناقشة عمل الحكومة، ويمكن أن تختمت هذه المناقشة بلائحة»، علما أن الحكومات خلال العشر سنوات الماضية لم تقدم بيان السياسة العامة، ورحلت كل الحكومات السابقة دون أن تقدم أية حصيلية أمام نواب الشعب.

## أحد مرافقي علي زيدان رئيس الوزراء الليبي السابق يروي تفاصيل جديدة بشأن اختطافه

جهة غير معلومة، وأن قائد الكتيبة هيثم التاجوري باشر وفقا للمصادر التحقيق معه، فيما قالت مصادر أخرى إن أمر القبض صادر عن القائد العام. وبينت المصادر أنه جرى اقتياد رئيس الوزراء السابق علي زيدان من فندق فيكتوريا الكائن بشارع خالد بن الوليد بمنطقة الظهرة إلى جهة غير معلومة، كما أفاد لواء في الفندق بأنهم لم يلاحظوا أي حركة غير عادية في الفندق، مما يشير إلى أن الحادثة تمت بهدوء.

الوطني مسؤولية اختطافه. وفي وقت سابق، ناشدت مسعودة السنوسي، زوجة علي زيدان، المجتمع الدولي المساعدة في إنقاذها، بعد احتجازها من قبل مجموعة مسلحة في العاصمة الليبية (طرابلس)، الأحد الماضي. وكانت مصادر متطابقة أكدت لسبوبة الوطس، الأحد الماضي، أن عناصر تابعة لسكتيبة «نوار طرابلس» اقتادت رئيس الوزراء السابق علي زيدان من مقر إقامته بأحد فنادق العاصمة طرابلس إلى

الأسمنتية ويجاور وزارة الخارجية وانفجرت بجانبه سيارة مفخخة العام الماضي، وأقيم في المكان الذي كان يوجد فيه فندق ونزريك قبل أن يقصف ويسوى بالأرض من قبل طائرات (ناتو) العام 2011. وأشاع المصدر لسبوبة الوطس، إلى أن مرافقي علي زيدان تحت الإقامة الجبرية حاليا، وأن زيدان يعاني من أزمة صحية وحالته الصحية ليست جيدة، محملا المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

### لندن - «القدس العربي»:

أفاد أحد مرافقي رئيس الوزراء السابق علي زيدان بأن زيدان تم خطفه من قبل «كتيبة نوار طرابلس»، وهو محتجز في مقر تابع لهيتم التاجوري الذي كان يوجد به فندق ونزريك بطرابلس. والفر الذي يتحدث عنه المرافق هو أحد المقار التابعة لهيتم التاجوري، وهو محصن بالقوالب

## السراج: حركة عبور المهاجرين جنوب ليبيا يجب أن تتوقف



مهاجرون أفارقة في ليبيا

على هذه المهمة، ويعارض حفتر قائد القوات المدعومة من مجلس النواب، وصول السفن الإيطالية، وسبق أن أمر قواته بالتصدي لأية قطعة بحرية تدخل المياه الليبية من دون موافقة منه. «الأناضول»

أرسلت لنا سفينة، للمساعدة في إصلاح قواربنا، لكنه ما لبث أن أعلن قبوله الإيطاليين». وأكد في 8 آب/أغسطس، وصلت أول قطعة بحرية إيطالية بناء على اتفاق مع حكومة السراج. في اليوم نفسه الذي صدق فيه البرلمان الإيطالي

لدولة، فليبيا يجب أن تحكّم، ولا يمكننا الانتظار والاستمرار في المجدالات والنقاشات السياسية التي تشل كل شيء». وانتقد السراج، تهديدات حفتر لقوات البحرية الإيطالية بالقول: «لقد أعلن استعدادنا (حفتر) كصف وحدات بحرية إيطالية

روما - من محمود الكيلاني: شدد رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، الأحد، على ضرورة توقف حركة المهاجرين غير الشرعيين جنوب البلاد، وجاء هذا خلال مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية (خاصة)، تعليقا على مقترح الرئيس الفرنسي إنشاء «نقاط ساخنة» في ليبيا لتجميع المهاجرين قبل سفرهم إلى أوروبا.

وقال السراج: إنه «برغم الصعوبات الهائلة التي تواجهها ليبيا، إلا أننا نبدل قصارى جهدنا لمساعدة القادمين»، وأضاف: «لا يمكن معالجة المشكلة (الهجرة) في ليبيا فقط، ونداء اتنا إلى الاتحاد الأوروبي لم تلُق أية استجابة»، وتابع: «لا يمكننا تحمل عبء الهجرة (...) وعلى أوروبا المساعدة في ذلك».

ويعد يومين على اجتماعه مع السراج وخليفة حفتر قائد القوات التابعة لمجلس نواب طبرق (شرق)، أطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 27 تموز/يوليو الماضي، مبادرة بشأن الهجرة إلى أوروبا، لكنه لم يكشف عن بنودها، عدا فكرة «إنشاء نقاط ساخنة»، وقال السراج إن التحديات التي تواجه حكومته، تتمثل في «تحقيق أمن البلاد، وتحسين الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية»، وأضاف في الحديث للصحيفة ذاتها: «يجب علينا مواجهتها (التحديات)، وستتمكّن من ذلك»، ولفت إلى أن حكومة الوفاق الوطني في طرابلس «تعمل من أجل استئناف الحياة الاقتصادية».

ولفت إلى لقائه ممثل الأمم المتحدة الجديد في ليبيا، غسان سلامة، «الذي شرع في مشاورات واسعة»، وزاد رئيس حكومة الوفاق بالقول: «سوف يساعدنا (سلامة) على الاستثمار في جهودنا الرامية إلى إعادة توحيد الجيش الليبي، وإجراء الانتخابات المقبلة، وحكم البلاد على أساس موحد»، وأضاف: «يجب كسر الجمود بين مجلس النواب (طبرق) والمجلس الأعلى

## مذكرات توقيف لمعارضة الخارج واستجواب لمعارضة الداخل موريتانيا: اندفاع نحو التآزم وقلق أمريكي فرنسي من الانزلاق

دستوريا أن يغادر السلطة بعدها، وأضافت «يمكن للرئيس أن يغير الدستور ليبقى في الحكم، لكن قد تكون الانعكاسات بالغة الخطورة». أما صحيفة «لاتريبون» المقربة من المعارضة: فهل سيبقي دورها محصورا في زعزعة النظام، رافضة التفكير في إصلاحات أو برنامج موحد ومرشح موحد، ومبتعدة عن حوار داخلي بناء يجعلها تتحد ببرنامجها وأهدافها للمرحلة المقبلة». وختمت «لاتريبون» افتتاحيتها قائلة: «هناك في النهاية تحد يواجهه كل من النظام والمعارضة معا هو أن عليهما أن يصلحا ليغورا».

على نقطة الصفر، وعلى الأساس يترشح فيها لقبيلة قوية، فهو بهذا الإجراء يهاجم أسس الصرح الاجتماعي الموريتاني المعقد. وأكدت «لاتريبون» ديفريك» أن انعطاف النظام الموريتاني الحالي لا تلق العائلات الموريتانية الكبيرة فحسب بل إنها لغت أنظار القوى الدولية الكبرى خاصة فرنسا والولايات المتحدة اللتين تنظران بعين حذرة لتطورات الأوضاع الموريتانية». و«خشى فرنسا والولايات المتحدة، تضيف «لاتريبون» ديفريك»، أن يسلك نظام ولد عبد العزيز، تحت ضغط الضائقة المالية والحالة الغذائية الحرجة، الطريق الذي سلكته من قبل «فنزيلا مادورو»، فيتوجه نحو قمع معارضيه، ونحو بناء معماري دستوري يمكنه من تهميش المعارضة». ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الخارجية الفرنسية قوله: «إن عزيز سيفتح طريقا مصطنعة للمأمورية الثالثة، ومن ذلك أنه قد يدعي بأن الدستور المعدل ليس هو الدستور الذي انتخب على أساسه وأن حساب الدورات الرئاسية يوجد اليوم

المنشورة عنها». وفي تحليل للمشهد السياسي الموريتاني، أكدت صحيفة «لاتريبون» ديفريك، الأنية المستقلة «أن موريتانيا الجنرال محمد ولد عبد العزيز قطعت خطوة نحو النظام الشمولي بعد اعتقال السناتور الشهير ذي الشعبية الكبيرة محمد ولد غده في ظروف تذكر بالأوضاع الظلامية التي مرت بها موريتانيا في وقت سابق». وأضافت أنها متفائلة «لقد تحول السناتور محمد ولد غده المعارض الشرس لنظام ولد عبد العزيز والاراض المتشد للعدليات الدستورية، خلال الأشهر الأخيرة إلى الوجه المعارض الأبرز للرئيس ولد عبد العزيز». وأرجعت «لاتريبون» ديفريك» نقلا عن مصادر مقربة من النظام، «انعطاف نظام ولد عبد العزيز نحو التشدد لعوامل منها اضطراوه لتنظيم استفتاء شعبي بعد أن تحدثت غرفة الشيوخ ورفضت تعديلاته الدستورية في مارس الماضي». وتؤكد مصادر الصحيفة «أن الرئيس ولد عبد العزيز فقد سندا قويا كبيرا لانظامه بعد

وتوقعت «الطواري» أن تشمل مذكرات التوقيف بجزر الأسبوع الجاري كلا من محمد ولد بوعماتو رجل الأعمال الموريتاني (حامل جنسية فرنسية، مقيم في مراكش)، ومحمد ولد الديباغ المدير التنفيذي لمجموعة «بوعماتو» المصرفية، وأحمد باب ولد اعزيزي رئيس اتحاد أرباب العمل الموريتانيين». وتوقعت كذلك «أن تقوم السلطات القضائية والأمنية باستجواب بعض الشيوخ ونائب معارض في الجمعية الوطنية ورؤساء أحزاب سياسية ومعارضين آخرين».

وأكدت «الطواري» في تحليلها أن «هدف السلطات من توسيع ملف السيناتور ولد غده ليشمل الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في التسجيلات التي سربتها السلطات مؤخرا، هو أولا، تصفية حسابات ضيقة مع بعض معارضي النظام، وإشغال الرأي العام عن قضية الاستفتاء التي كثر اللغط فيها مؤخرا خاصة ما يتعلق بتزويرها وعدم مصداقية الأرقام الرسمية

### نواكشوط - «القدس العربي»:

يجمع مراقبو الساحة السياسية الموريتانية حاليا على توجه المشهد السياسي الموريتاني نحو المزيد من التآزم والاحتقان ضمن مخاضات ما بعد الاستفتاء الذي طويت صفحة نتاجه على تعديلات دستورية يرفضها المعارضون، وإن كانت الحكومة أخرجتها في ثوب انتخابي مقبول. ويعتمد الموريتانيون في نظرتهم التشاؤمية هذه على عناصر عدة في مقدمتها مضامين البيان الذي أصدرته النيابة العامة، الذي أكدت فيه «فتحها تحقيقات ابتدائية معمقة وشاملة، تتعلق بالتمالؤ والتخطيط لارتكاب جرائم فساد كبرى عبارة للحدود». وعضدت توقعات مراقبي الساحة، معلومات نشرتها أمس وكالة «الطواري» الإخبارية الموريتانية المستقلة بخصوص التوجه نحو توسيع ملف اعتقال السيناتور محمد ولد غده خلال الأيام المقبلة بإصدار السلطات مذكرات توقيف دولية ضد بعض المعارضين في الخارج.



## الخارجية القطرية: حجاجنا لا يحتاجون النفقة وحصر نقلهم على متن الخطوط السعودية مخالف لتعاليم الإسلام



الحجاج القطريون ممنوعوا من السفر على متن طيرانهم القطري

ما يتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والمواثيق الدولية، وتمكين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية من تسيير بعثة الحج القطرية، ونقل الحجاج القطريين حسب خياراتهم من خطوط الطيران سواء كانت الخطوط الجوية القطرية أو غيرها من الرحلات المسيرة. وأكد مدير المكتب الإعلامي في وزارة الخارجية على ضرورة تجنب أداء فريضة الحج عن الخلافات السياسية بين الدول وعدم عرقلة أدائها عن طريق وضع شروط تمنس سيادة الدول أو تنس حقوق مواطنيها أو كرامتهم في هذا الشأن، والبعد عن استغلالها كأداة للتجبير السياسي. وكانت الهيئة العامة للطيران المدني القطرية أعلنت في وقت سابق على لسان مصدر مسؤول بعدم صحة ما تناقلته وسائل الإعلام في دول الحصار بالزعم بأن دولة قطر رفضت السماح لطيران الخطوط السعودية بنقل الحجاج القطريين.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن المصدر ذاته أن الهيئة تلقت طلباً من الخطوط السعودية طلبت فيه القيام بنقل الحجاج القطريين وتم الرد عليها من قبل الهيئة بأن يتم التنسيق والتواصل في هذا الشأن مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر من خلال بعثة الحج القطرية، وذلك وفقاً للمعمول به في السابق حتى يتسنى للهيئة اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن. وشهدت الحدود البرية القطرية السعودية تنقل مائة حاج لأداء فريضة الحج، قبل أن يتراجع قطريون آخرون عن التوجه للأراضي السعودية، احتجاجاً على ما اعتبره تسييساً لموسم الحج، واستغلالاً «المكرمة الملكية» المعلن عنها لتسهيل حج القطريين دون فرض رسوم، وتحويلها إلى أداة لما اعتبرته فترة عرضة من القطريين استغلالاً سياسياً لموسم الحج لتصفية حسابات سياسية ضد القيادة القطرية، مؤكداً في الوقت ذاته عدم حاجة الحجاج القطريين للتكفل بتكاليف حجهم، وفي وقت يعمون من التثقل عبر طيرانهم القطري «الخطوط القطرية».

### الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

أعربت وزارة الخارجية القطرية عن استغرابها بشأن إعلان المملكة السعودية قصر نقل الحجاج القطريين عن طريق الخطوط الجوية السعودية فقط. وأوضح السفير أحمد بن سعيد الرمحي، مدير المكتب الإعلامي في وزارة الخارجية، في تصريح له الإثنين، أن قصر نقل الحجاج القطريين عن طريق الخطوط الجوية السعودية فقط أمر غير مسبوق وغير منطقي ويثير الاستغراب ويخالف تعاليم الدين الإسلامي الحنيف التي تحت على تيسير أداء هذه الفريضة لجميع المسلمين. ونوه إلى أن المعتاد والمعترف عليه أن يتم نقل الحجاج من أي دولة عن طريق وسائل النقل الوطنية الجوية والبحرية والبحرية في تلك الدولة، بالإضافة إلى وسائل النقل الأجنبية الأخرى على أن يكون ذلك في إطار البعثة الوطنية للحج، مشيراً إلى أن سوابق قطع العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى لم تشهد فرض نقل حجاج تلك الدول على الخطوط الجوية السعودية. وبشأن السماح للخطوط الجوية السعودية بالقيام بنقل الحجاج القطريين، أكد الرمحي على ما جاء في البيان الصادر عن هيئة الطيران المدني يوم 20/7/2017 بأن يتم التنسيق في ذلك مع وزارة الأوقاف من خلال بعثة الحج وفقاً للمعمول به في السابق حفاظاً على سلامة وأمن الحجاج القطريين.

كما شدد على أن دولة قطر أو الحجاج القطريين ليسوا في حاجة إلى المساعدة بشأن نفقات أداء فريضة الحج، وإظهارها على شكل صدقة حيث أن للصدقة مستحقين أقرب لهم من الحجاج القطريين، وأن تيسير أداء هذه الفريضة للحجاج يكون من خلال رفع الحصار عن دولة قطر دون قيد أو شرط وهذا ما يتوافق مع طبيعة هذه الفريضة، وهو

### حرب التصريحات بين برلين وأنقرة تحتمد قبيل الانتخابات

## دعوات ألمانية لعدم انصياع الأتراك للألمان للإملاءات الخارجية

### برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

احتدم الصراع التركي-الألماني بعدما حذر فولكر كاور، زعيم الكتلة البرلمانية لتحالف المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل المسيحي، الحكومة التركية من الإقدام على المزيد من الاستفزازات.

وفي تصريحات لصحيف مجموعة (فوتسه) الإعلامية الألمانية، أمس الاثنين قال كاور إنه «يبدو أن الحكومة التركية ترغب في تدمير العلاقات مع ألمانيا لأسباب سياسية داخلية»، وتابع أن «ألمانيا لن تشارك في ذلك، لكن هناك حدوداً واضحة بالنسبة لنا».

وقال البرلماني الألماني إن على الألمان-الأتراك أن يتوجهوا إلى الانتخابات، معربين عن التزامهم بالديمقراطية وأضاف: «استطيع أن أدعو الألمان ذوي الأصول التركية قائلاً: لا تتروا، انقسم تأثير أي أحد من الخارج، ألمانيا بلدكم».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد دعا المواطنين الأتراك في ألمانيا في خطوة غير مسبوقة، إلى عدم التصويت لصالح الأحزاب الرئيسية الثلاثة، حزب ميركل والاشتراكيين والخضر، خلال الانتخابات العامة المقررة الشهر المقبل، ووصفها بأنها «عدو لتركي».

وطالب الرئيس التركي، من الأتراك في ألمانيا أن لا يمنحوا أصواتهم للحزب الديمقراطي المسيحي (حزب المستشارة ميركل) ولا للحزب الاشتراكي الديمقراطي والخضر، في الانتخابات التشريعية في أيلول/سبتمبر، واصفاً هذه الأحزاب بأنها «عدو لتركي». وأضاف أردوغان في تصريح صحافي «أقول لجميع مواطني في ألمانيا: (...) لا تدعموا المسيحيين الديمقراطيين ولا الحزب الاشتراكي الديمقراطي ولا الخضر، إنها جميعاً عدو لتركي».

ويحق لحواي ثلث المهاجرين الأتراك في ألمانيا، البالغ

عدهم الإجمالي ثلاثة ملايين، التصويت في الانتخابات. وقال أردوغان، إن هذا نضال من أجل الشرف بالنسبة لجميع مواطني المقيمين في ألمانيا».

وألمانيا وتركيا على خلاف في منذ أشهر بسبب عدد من الشكاوى، ومن الأسباب الرئيسية للخلاف اعتقال تركيا لصحافيين ألمان وعامل في مجال حقوق الإنسان، بينما تطالب أنقرة لألمانيا بطرح 4500 شخص تتهمةم بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي من بين مزارع أخرى، وعقب تصاعد حدة الخلاف بين ألمانيا وتركيا وإعلان برلين عن «توجه جديد» في سياستها تجاه برلين، وجه وزير الخارجية الألماني خطاباً للشعب التركي للمواطنين المنحدرين من أصول تركية في بلاده، وبعث وزير الخارجية الألماني، زيغمار غابرييل، بإشارة تقدير للأتراك المقيمين في ألمانيا، وذلك على الرغم من الخلاف بين حكومتي برلين وأنقرة، وكتب في خطاب مفتوح، نشرته صحيفة «بيلد»، الألمانية باللغتين الألمانية والتركية، إن التوجه الجديد للسياسة الألمانية تجاه تركيا، والذي كان قد أعلن عنه مؤخرًا، ليس موجهاً لا إلى الشعب التركي ولا إلى المواطنين المنحدرين من أصول تركية في ألمانيا.

وتابع الزعيم السابق للحزب الاشتراكي الديمقراطي: «بغض النظر عن مدى صعوبة العلاقات السياسية بين ألمانيا وتركيا، فسيظل واضحاً بالنسبة لنا، أنكم أنتم أيها المنحدرين من أصول تركية في ألمانيا، تنتمون إلىنا سواء كان معكم أو لم يكن معكم جوازات سفر ألمانية».

وأكد غابرييل مجدداً أن الحكومة الألمانية لا يمكنها أن تلحق موقف المتفرج إزاء القبض على مواطنين ألمان في تركيا «فنحن يجب علينا أن نحمي مواطنينا»، وكان غابرييل قد أعلن الخميس عن توجه جديد للسياسة الألمانية حيال تركيا، وذلك في رد فعل على القبض على الحقوقي الألماني بيتر شتويتز وألمان آخرين، وتشهد العلاقات بين تركيا وألمانيا توتراً منذ برلين

### لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أكد عضو لجنة الشؤون داخلية في مجلس النواب الإيراني، أبو الفضل أبو ترابي، أن عدد «البدون» (فئة غير محددى الجنسية) في إيران يتجاوز مليون شخص. وفقاً لوكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أشار أبو الفضل أبو ترابي إلى أن عدد غير محددى الجنسية في إيران يفوق مليون شخص، وقال إنه إذا صادق البرلمان على مشروع قانون منح الجنسية الإيرانية للبدون، ستحل مشكلة 70 في المئة من هذه الفئة، دون أن يحدد ما هو مصير باقي البدون في البلاد.

بينما أعلن المتحدث باسم اللجنة القضائية والقانونية للبرلمان الإيراني، حسن نوروزي، أن دراسة مشروع قانون منح الجنسية للبدون توقف بطلب من الحكومة الإيرانية. وأوضح أن الحكومة ستطرح مشروعاً آخرًا على البرلمان بدل من مشروع القانون قيد المناقشة الحالي.

وتابع إيران إعطاء الأوراق الثبوتية لأكثر من مليون طفل إيراني مولود من أم إيرانية وأب غير إيراني، أو زواج غير مسجل، تحرم الحكومة هؤلاء من الدراسة وجميع الخدمات الطبية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأخرى. وأضاف يوجد آلاف المواطنين الإيرانيين في إقليم بلوشستان السني جنوب شرقي إيران من «البدون»، حسب تصريحات المسؤولين المحليين ومنهم رئيس دائرة التعليم والتربية في بلوشستان، وسبق أن أفادت صحيفة «إيران» الرسمية بأن عدد غير محددى الجنسية في بلوشستان يقرب 20 ألف شخص.

وبدأت المحاولات الإيرانية لتقاضي أزمة «البدون» الصاعدة في البلاد متأخراً عام 2006، وصادق مجلس النواب الإيراني

ساسة أترك من القيام بحملات ترويجية للاستفتاء الذي تضمن توسيع صلاحيات الرئيس التركي، ومنع أنقرة زيارة برلمانيات ألمان لجنود بلادهم في قاعدة أنجريك، وبررت الحكومة التركية منع زيارة الجنود الألمان بمنحهم الحكومة الألمانية حق اللجوء لجنود أترك سابقين، تتهمةم أنقرة بالتورط في محاولة الانقلاب العسكري بتركيا في شهر تموز/يوليو من العام الماضي. كما أعلنت وزارة الاقتصاد الألمانية في وقت سابق تجديد عدد من الطلبات المرسله من قبل تركيا لعقد صفقات سلاح مع شركات ألمانية، وذكرت متحدثة عن الوزارة أنه تم تجديد جميع الطلبات لدراستها، دون الإلء بمزيد من التفاصيل. وتأكد هذه التصريحات جانباً مما ورده تقرير نشرته صحيفة «بيلد»، الألمانية شغف أيضاً عن أن الحكومة تجمد أيضاً كل عمليات تسليم الأسلحة الجارية أو المقررة إلى تركيا، «غير أن أيًا من الساسة الألمان أكد ما ورد في تقرير «بيلد»، بينما ركزت تصريحات المتحدث عن وزارة الاقتصاد عن المشاريع والصفقات اللاحقة والتي لم يتم بعد الترخيص لها من قبل المجلس الحكومي الألماني. وفي حال قررت ألمانيا عدم تسليم أنقرة أسلحة بموجب عقود مبرمة، فإنها ستستخر إلى دفع تعويضات للشركة المعنية، خاصة وأنه لا يوجد أي قرار أممي أو عقوبات اقتصادية دولية اتخذت بحق تركيا، الدولة العضو في حلف الناتو.

في السياق، مضى وزير المالية الألماني فولغانغ شوبيله إلى حد مقارنة الوضع في تركيا تحت رئاسة رجب طيب أردوغان بالنظام الشيوعي في الدكتاتوري في جمهورية ألمانيا الديمقراطية حتى عام 1989. وقال شوبيله لصحيفة «بيلد»، إن «تركي تقوم بعمليات توقيف خارج إطار القانون ولا تحترم أبسط القواعد الفصلية وهو ما ينكرني بالوضع الذي كان قائماً في جمهورية ألمانيا الديمقراطية»، مضيفاً «عندما كنت تسافر إلى هناك كنت تعلم أنه لو حصل لك شيء فلن يكون بوسع أحد مساعدتك».

## برلماني إيراني: عدد «البدون» في البلاد زاد عن مليون شخص

على مسودة قانون ينص على إعطاء الجنسية للأطفال الذين ولدوا من أم إيرانية وأب أجنبي، بشرط أن يتموا الثامنة عشرة من عمرهم. لكن الإحصائيات الرسمية تظهر أن 2000 شخص من «البدون» تمكنوا الحصول على الجنسية فقط، بسبب المعارضة القوية التي تبديها الجهات المعنية في الحكومة، خاصة وزارة الداخلية.

وكان عضو لجنة التنمية في مجلس النواب الإيراني، كمال غلبور خندكاري، قد شدد على ضرورة فرض الرقابة على زواج المتعة وزواج الإيرانيات من الأجانب، وقال «لدينا عدد كبير من الشباب الذين ولدوا من زواج الإيرانيات بالرجال الأجانب، ولا يزال لم يتم إعطاء الأوراق الثبوتية أو الجنسية لهم، ويحتاج هؤلاء أن يدرسوا ويتعلموا ويتم توفير الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية والاقتصادية لهم، ويجب علينا أن نضع حداً لمشاكل هؤلاء وحلحلة القضية بشكل سريع».

ومن زاوية أخرى، كان عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب، أحمد بخشايشي، قد أشار إلى السياسات التي وضعها مؤخرًا المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، حول ضرورة زيادة عدد سكان البلاد بنسبة صفين، وقال إن خطر شيخوخة السكان يهدد إيران ويجب أن يتجنب النساء الإيرانيات أكثر، وأضاف «مع ذلك، نحن لدينا أكثر من مليون طفل من أم إيرانية ومولود على أراضيها، ولا نريد أن نعطيمهم الجنسية، ونقلوا إلى الشيوخه تهددنا».

وفي الجهة المقابلة، سبق أن قال البرلمان الإيراني، قاسم جعفري، إن إعطاء الجنسية لفئة غير محددى الجنسية يهدد القومية الفارسية والهوية الإيرانية، وبدوره صرح برلماني إيراني آخر، محمد علي بورمختار، أن المصادقة على المسودة الجديدة حول قضية «البدون» تهدد الأمن القومي والاجتماعي والسياسي في البلاد.

### انقسام حاد بين شريكي الحرب والسلطة في صنعاء

## مساع قبلية يمنية لاحتواء التوتر المتصاعد بين الحوثيين وصالح

### صنعاء - «القدس العربي»:



عبد الملك الحوثي

علي عبد الله صالح

كشف مصدر يمني عن وساطة قبلية من بعض مشايخ قبائل طوق صنعاء لنزع فتيل الأزمة المتصاعدة بين حليفتي سلطة صنعاء (حركة أنصار الله (الحوثيين) وحزب المؤتمر الشعبي العام)، وذلك قبل الخميس 24 أغسطس/ آب الذي ستشهد فيه العاصمة مهرجاناً في ذكرى تأسيس حزب المؤتمر، وهو ما أعلن إزاءه الحوثيون تصعيداً وتحسبداً مماثل قد يهدد بانفجار الوضع في المدينة وطوقها القبلي المسلح.

المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه لاعتبارات خاصة، أوضح لـ «القدس العربي» أن المساعي القبلية ما زالت مستمرة باتجاه احتواء الخلاف على أمل إلغاء برنامج التحشيد السوازي أو تأجيله والسماح للمشاركين في مهرجان المؤتمر بدخول صنعاء ومغادرتها بسلام وبما يجنب العاصمة وقبائل الطوق «أي مشاكل قد تنتج بكارثة على ما تبقى من اليمن وستصعب في صالح العدوان (الحليف العربي)». حد قوله.

وتأتي الوساطة القبلية بعد فشل اجتماعات عديدة لقيادات (الحوثيين وحزب صالح) في الوصول إلى اتفاق يُبني أزمة الثقة المتصاعدة خصوصاً بعد إعلان القيادي في حركة أنصار الله (الحوثيين) محمد علي الحوثي على صفحته في «الفيسبوك»، الدعوة لتنظيم «تحشيد» مماثل على منافذ صنعاء في إطار «مقابلة التصعيد بالتصعيد». في استعراض منفرد لقوة الحشد يحضر حزب المؤتمر منذ شهرين لمهرجان كبير في صنعاء بمشاركة أنصاره من جميع المحافظات الخاضعة لسيطرة تحالف الحوثيي صالح... وهو ما أثار حفيظة الحوثيين الذين رأوا في المهرجان تهديداً للعاصمة التي تخضع لقيضهم منذ اجتياحها في 21 سبتمبر/أيلول 2014.

وكان الصحافي اليمني جمال عامر قد أرجع في صفحته على «الفيسبوك»، فشل الاجتماعات الأخيرة لقيادات المؤتمر الشعبي العام وحركة أنصار الله (الحوثيين) إلى «الخوف المسبق الذي تعززها أهواء المتفاوضين، ولذا فإن مناقشتها لم تتم بشفاافية، بل إن الأسوأ تمثل بنقل المعركة إلى مديريات طوق صنعاء، بما يمثله ذلك من احتمال فقدان السيطرة على جميع قبيلة تمت تعينتها، وجميعها مسلحة ومحتقنة»، وبلغ الاحتقان بين الطرفين مستوى إقدام

الذين تمتد بلادهم، وهي الأكبر مساحة على مستوى العالم، على امتداد 11 منطقة زمنية.

وللولايات المتحدة تفصيلات في سان بطرسبرج ويكاترينبرج وفلاديفوستوك.

وقالت السفارة «عمليات منح التأشيرات في التفصيلات الأمريكية ستظل متوقفة إلى أجل غير مسمى».

وأضافت السفارة أن قرار روسيا خفض الوجود الدبلوماسي الأمريكي يثير الشكوك بشأن جديتها في السعي لتحسين العلاقات مع واشنطن.

وقالت ماريا زاخاروفا المندوبة باسم وزارة الخارجية الروسية في وقت سابق هذا الشهر إن الولايات المتحدة أصدرت نحو 150 ألف تأشيرة دخول لمواطني روس العام الماضي.

وقالت السفارة الأمريكية «سنعمل بطاقة مخفضة طالما ظلت طواقمنا مخفضة».

ووصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف القرار الأمريكي بأنه محاولة لإثارة شعور سييء بين الروس العاديين حيال السلطات.

وجاءت تصريحات لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري في رد على سؤال عن القرار الأمريكي.

وقال لافروف للصحافيين «من اتخذوا هذا القرار في أمريكا خطرت لهم محاولة جديدة لإثارة الاستياء بين المواطنين الروس بشأن إجراءات السلطات الروسية، إنه منطوق معروف جيداً... وهذا منطوق من يتظلمون ثورات ملونة».

وقال لافروف إن روسيا ستدرس بدقة القرار الأمريكي ووعدهم بأن موسكو لن توجه غضبها إلى المواطنين الأمريكيين العاديين.

وأضاف أن قرار واشنطن يشير إلى أنها لا تعتقد أن دبلوماسييها الذين سيقفون بعد تخفيض الأعداد سيتمكنون من التواءم مع ظروف العمل الجديدة. (رويترز)

المؤسسات الخدمية عاجزة على الإيفاء بالتزاماتها ما ضاعف من معاناة البلد التي عدتها منظمات دولية، مؤخراً، عدم الانجرار إلى العنف». وحمل خطاب صالح الأخير مؤشرات واضحة عن بلوغ أزمة الثقة بين حليفتي السلطة والحرب في صنعاء مستوى أصبحت معه الأمور قاب قوسين أو أدنى من انفراط العقد وكذا احتمال المواجهة.

مقارنة بخطاب قاشد حركة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي السبت جاء خطاب صالح الأحد أقبل تصعيداً كعادته البراغمية في ترك الأبواب مفتوحة وإن كان شغناً هجومياً على الحوثيين واتهامها بالسيطرة على السلطة والتحكم بصير الإيرادات من خلال ما وصفه بالمشرفين في الوزارات والمحافظات في رد على ما تضمنته خطاب قائد حركة الحوثيين، مجلس النواب اليمني المنتهية ولايته، انعقد الاثنين بما تبقى من أعضائه في صنعاء مطالباً بضرورة إيقاف التصعيد الإعلامي بين الطرفين وتوقيت الفرصة على أعداء اليمن (التحالف) وفق ما نقله موقع وكالة الأنباء اليمنية (نسخة صنعاء).

وتعيش اليمن أوضاعاً إنسانية صعبة نتيجة ما للحقته الحرب من خراب ودمار كبيرين أصبح معهما ما تبقى من



### القاهرة - القدس العربي من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 21 أغسطس/ آب بشرى وقف عمال شركة غزل المحلة بالإضراب عن العمل أو لا قبل الاستجابة لمطالبهم، وتحقيها بعد أسبوع من إنهاء الإضراب. بعد تدخل أمن الدولة وعدد من أعضاء مجلس النواب ووزيرى قطاع الأعمال والقوى العاملة، وتمهد رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للغزل والنسيج أمام العمال بصرف ما قيمته عشرة في المئة من الراتب في صورة مكافأة أو حافز. وجد أدنى مقاداره 65 جنيهًا وأقصاه 130 جنيهًا، على أن يكون في خاتمة منفصلة لا علاقة له بالأجر الأساسي، كما أفاد ذلك في «الأهرام» أحمد أبو شنب.

ويالتالي فقد أصبحت الاتهامات الموجهة للعمال بأن بينهم إخوان مسلمين وأعضاء من حركة السادس من إبريل غير صحيحة، وإلا لكان الأمن قد أبعدهم من مدة عن مكان العمل.

ومن الأخبار السياسية المهمة في صحف أمس، زيارة وزير الدفاع السوداني لمصر وبحث العلاقات العسكرية مع وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي، وبيان الأهرام الذي هاجم فيه دعوة الرئيس التونسي بحث مساواة المرأة مع الرجل في الميراث، وزواج المسلمة من غير المسلم، والمعارك الحاصلة حول هذه الدعوة. واستمرار هزيمة تنظيم «داعش» في العراق وسوريا وعمليات الدہش التي قامت بها في برشلونة في أعقاب مباراة فريق ريال مدريد وبرشلونة. والمعارك العنيفة حول تعديل الدستور بين المؤيدين والمعارضين.

ولوحظ أن الصحف الحكومية تعتمد إبراز تصريحات المهندس أشرف رشاد رئيس حزب «مستقبل وطن» بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تأسيس الحزب، وتساءل كثيرون من هذه أشرف رشاد وفي هذا الحزب؛ لكن الاهتمام يعكس بدون شك أن النظام يعتبره ظهوراً له، أو يمهّد لذلك، ولكن المشكلة في أنه لا وجود له في الشارع مثل كل الأحزاب الأقدم منه.

ولوحظ أيضاً أن معظم الصحف لم تتناول قضية ضبط حلوى فاسدة في محلات لبواب المملوكة لرجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب، بعد أن نشرتها يوم السبت في صفحتها الأولى جريدة «الجمهورية»، وكذلك «روز اليوسف» بما يؤكد أنها عملية قام بها أحد الأجهزة وأثار استياءه ورئاسة الجمهورية والمخابرات العامة. وأفردت الصحف مساحات واسعة لوفاء الأديب محفوظ عبد الرحمن وكذلك الدكتور رفعت السعيد، ولحفل عمرو دياب في الساحل الشمالي، الذي شهد حضوراً هائلاً وسخرية من المطربة شيرين عبد الوهاب التي كانت قد ألحقت بها. أما الاهتمام الأكبر فكان لارتفاع الأسعار والحج والاستعدادات لعيد الأضحى المبارك بعد أيام ووضع الوزارات خطط الاستعدادات المعتادة لهذه المناسبة. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

### إضراب العمال

والسبب أبرز ردود الأفعال على إضراب عمال شركة غزل المحلة الكبرى والهجوم الذي شنّه عليهم في «الأخبار» أمانى ضرغام في بروجازها «مفروسة آوى»، وقالت فيه: «الدعش هو العنوان البيهسي الذي يطلق على ما يحدث في المحلة، هذا الدبع الذي انتشر من نهايات عصر مبارك بضيعة من بعض الاقتصاديين من الساسة، عملاً بنظرية «اطعم الفم تضحى العين، لم يطبق على عمال المحلة فقط، ولكن طبق على كافة العمال في مختلف القطاعات، حتى أصبحت «الانتحة» صفة لصيقة بمعظم الناس، قد ترتبط مرة بكلمة ناشطين وما شابه، لأن أعطت الدولة ستة شهور ونصف الشهر أرباحاً للعمال لا يعملون وشركات متوقفة أو متعسرة أو خاسرة، ومع ذلك يا إما الأرباح كاملة يا إما الإضراب، وكأنها جزية على الدولة أن تدفعها، يا دكتور هالة ليس الأجدى إصلاح حال هذه الشركات وضخ الأموال في صورة مستلزمات إنتاج؟ ليعود العمل وتعود الأرباح حقيقية بدلاً من فرض الجزية على الدولة».

### الحل بيدورن الماكينات

أما زميلها خالد ميري رئيس التحرير فقال في مقال له في الصفحة الأولى بعنوان «دروس المحلة وحق الشعب»: «لم تغلق الدولة باب النقاش أو الحوار داخل حدود القانون وليس خارجها، لكن بعض العمال وخلفهم بعض أصحاب المصالح كان هدفهم خلق أزمة من الفراغ، لم يتحملوا نجاح الحكومة ووزارة قطاع الأعمال العام ومعهم العمال في تخفيض 200 مليون جنيه من خسائر الشركة خلال العام الماضي، لتخفيض الخسائر لأول مرة منذ 768 مليون جنيه إلى 568 مليوناً. لم تتحمل الفلحة أن تستكمل الحكومة جهود التطوير لإنقاذ شركة غزل المحلة من مستفقع الخسائر، وبدأت بتحقيق المستهدف بتخفيض 300 مليون جنيه أخرى من الخسائر هذا العام. المؤكد أن الحكومة تحترم العمال وتحرص عليهم في كل شركة أو مصنع أو هيئة، والأكد أنه لا يمكن لوزير أو مسؤول أن يقبل بسلي» ذراع أو أن يمنع ما لا يمكنه لمن لا يستحقه. النهاية الحقيقية لازمة المنتظمة هي بدوران الماكينات ووقف تزييف الخسائر فهذا حق الشعب والدولة قبل أن يكون حقاً لوزير أو حكومة».

### حسابات سياسية غير سليمة

وفي «الوطن» سخر الاستاذ إعلام في جامعة القاهرة ومستشار الجريدة الدكتور محمود خليل في عموده «منظفون» من الذين اتهموا العمال بأنهم إخوان أو من حركة ستة إبريل وقال: «الحديث عن أن إضراب «عمال المحلة» يقف وراءه محرضون من «الإخوان» و«أبريل» يبدو غير موضوعي بشكل واضح. ثمة سببان أساسيان وراء ما يحدث في مصانع الغزل، أولهما: «الغلاء» الذي يطحن الجميع جراء ارتفاع معدلات التضخم بصورة غير مسبوقة نتيجة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة، وثانيهما: عناد الحكومة بنفسها في تطبيق قرارات الغلاوة الخاصة بالغلاء، هناك هما السببان الجوهريان وراء الإضراب، المتحلل بالإخوان وبحركة 6 إبريل والصاق تهمة التحريض لا يزيد على محاولة للإفلات من التناقض مع الحال حول مطالبهم من جانب مسؤولي الشركة القابضة للغزل والنسيج، الذين صرحوا بهذا الكلام، أما إضراب الحكومة على عدم النقاش إلا بعد إنهاء الإضراب فقرار يتفق - في تقديري - إلى الحسابات السياسية السليمة، قبل عدة ساعات تحركت قوات أمنية لمحاورة مظاهرات وإضراب عمال المحلة، وتحديث مسؤولون أميون عن أنهم يريدون حماية العمال من اندساس أي محرضين في ما بينهم؛ لماذا أتت الحكومة الفرصة للمحرضين من الأصل؛ ولماذا تحمل الأمان مسؤولة التعامل مع مظاهرات وإضراب يشارك فيه الآلاف بدون حساب للتناحي؟ أولى بها أن تتفاهم مع العمال، على الحكومة أن تنتهيه إلى أن المواطن العادي يتفهم ما يحدث في المحلة لأنه ببساطة يعاني مما يعاني منه عمال وموظفو شركة الغزل. يكفي حالة الصدود غير الموسوق التي أصابت فواتير الكهرباء خلال الشهر الأخير، لدليل على حالة الغلاء التي أصبحت توكي المواطن. الغلاء هنا ليس مصدر جشع التجار، بل مصدره الحكومة ذاتها المسؤولين ببيرون لأنفسهم قرارات رفع أسعار الخدمات بالاستناد إلى تكلفتها ومؤكداً أن المواطن يعجزهم في ذلك والإلزاما يتحمل؟».

## ارتفاع معدلات التضخم وعناد الحكومة في تطبيق قرارات الغلاوة الخاصة بالغلاء وراء إضراب عمال المحلة

# الرئيس يمتلك آلة إعلامية ضخمة لمواجهة من سينافسه في الانتخابات المقبلة وتعديل الدستور لصالح شخص لا الدولة



### التعديل يثر رجعي

6 أشهر على موعد فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية المصرية 2018، ولم يعلن أحد نيته الترشح أمام الرئيس، هنا ما يراه أحمد عبد السابح لانتخابات الرئاسة 2012 للترشيح مرة أخرى أمام السيسي، ويتحدث آخرون عن نية أحمد شفيق وسيف الانتخابات 2012 العودة إلى مصر، وإعلان ترشحه من القاهرة، وهناك شائعات عن نية الفريق سامي عنان رئيس أركان الجيش الأسبق للترشيح للرئاسة وغيرهم، لكن الحقيقة أنه لم يعلن أي منهم الترشح، ولا توجد تحركات لهم على الأرض، وجميعهم لا يملك أو يعبر عن تنظيم سياسي جماهيري يتحرك الطرق الأبواب في المحافظات وجذب التأييد في معركة انتخابية ستكون شرسة بطبيعتها الحال، خاصة في مواجهة آلة إعلامية ضخمة بات يملكها الرئيس الحالي في مواجهة منافسيه بجانب سيطرته على مؤسسات الدولة، كان من المفترض أن يعمل المرشحوں المحتلون للرئاسة في 2018 على حشد الجماهير وكسب تأييدهم خلال 4 سنوات من حسم السيسي للانتخابات في 2014 وحتى 2018، خاصة أن بناء تنظيم سياسي وحملة انتخابية يحتاج إلى سنوات طويلة مع ظروف غلق المجال العام في مصر بعد وصول السيسي لسدة الحكم، من يستطيع بدء حملة انتخابية بدون تنظيم سياسي ضخم منتشر في كل المحافظات والتقدم للترشيح في فبراير/ شباط المقبل وكسب ثقة الجماهير في خلال 60 يوم فقط، خاصة في دولة كبيرة عدد سكانها اقرب من المئتين مليون؟ ومع هذا كله وعدم إعلان أسماء مرشحين جادين لانتخابات الرئاسة، إلا أن السلطة بدأت في الترويج لتعديل مواد الدستور الخاصة بعمدة ولاية الرئيس، ووصول الاستخفاف بالدستور إلى حد الحديث عن إجراء التعديل يثر رجعي ليشمل مدة ولاية الرئيس الحالية، بعد سنتين متحجج بتكلفة الانتخابات الباهظة، وأن الرئيس يحتاج مزيد من الوقت، ليصبح التعديل تفضيل لصالح شخص وليس للدولة، هذه الرؤية تفرز مناخاً سياسياً سيئاً تتقدم فيه التنافسية وتغيب عن أي آلية حقيقية لتداول سلمي ويمقرقي للسلطة، ما يبين مسماراً وحيد يتعمق في الانفجار المجتمعي بوجه السلطة التي تتحكر كل شيء. رسالة إلى السيد الرئيس: ضرورة فتح المجال العام للعودة إلى ممارسة حياة سياسية ديمقراطية دون شرط أو قيد، وتمكين المجتمع من ممارسة حقه السياسي والعمل على تمكينه اقتصادياً حتى يستطيع الاستمرار في الحفاظ على تماسكه وعدم الانجرار إلى سيناريوهات غامضة تؤدي إلى الفوضى.

### معادلة جديدة للتعامل مع الشباب

وتبقى مع الشباب وراى عماد جاد في «الوطن»: «تعد مؤتمرات الشباب التي يحضرها رئيس الجمهورية خطوة مهمة من قبل الدولة في التعامل مع الشباب، فهي من ناحية تيسر الحاجز الذي كان يقام طوال الوقت بين الحاكم والحكوم، ومن ناحية ثانية تتيح الفرصة للشباب المصري للتعبير عن رضاه وتطلعاته، ومن ناحية ثالثة أوجدت آلية منتظمة للتعامل مع الشباب، ومن ناحية رابعة تتعامل مع فئة الشباب بالفعل بعد أن كانت هذه الفئة مغفية تماماً. ملاحظتي الرئيسية هنا هي أن الجيل المصري الجديد أفضل حالاً من سابقه، الجيل الذي ولد في أوائل التسعينيات وما بعدها أفضل كثيراً من مواليد السبعينيات والثمانينيات، ولكنه ليس أفضل حالاً من الأجيال التي سبقتة. الملاحظ أن الأجيال الأحدث من المصريين لديها قدرة على التعافي من فيروس الطائفية والتعصب والانغلاق لسياسة عديده، منها تقدم التجمع المصري خطوات في التصدي لقرارات التعصب والتطرف، ومنها تتوع مناهج التعليم الذي يتلقاه قطاع من المصريين، ممثلاً في التعليم الدولي واللغات، الخاص والتجربي، ما نود التأكيد عليه هنا هو أن الأجيال الجديدة في مصر تحمل سمات إيجابية جديدة، وتشير بالخبر، وهي الأجيال المتعلمة على العالم، وكثير منها حققت إنجازات غير مسبوقة في الأرض، وتظاهر احتجاجاً على ما اعتبره تنازلاً وتحديداً للأعباء الفردية، بل أيضاً في المجالات العلمية والبحثية، فدينا شباب عبقري مخترع لو توافتر له الأنكيات والرعاية المطلوبة لحقق نقلة نوعية لمصر، فسي تقديري أننا في حاجة لصياغة مقاربات جديدة للتعامل مع الأجيال الجديدة في مصر، في حاجة لتغيير النظرة الأبوية التقليدية التي تتعامل مع الشباب على أنه محدود الفهم وقادر على الإلزام بمختلف التطورات، في حاجة للتعامل معه بقدر أكبر من التفهم والتقدير والاحترام، في حاجة للاستماع إليه بجذ بعيداً عن الأساليب التقليدية في إقامة المؤتمرات والمهرجانات. شباب مصر في حاجة إلى صياغة معادلة جديدة في التعامل معه، تبدأ بمدحهم وبالصدق الحقيقية كاملة للتعبير عن نفسه، واتاحة الفرصة له لممارسة العمل العام بدون قيود وبدون محسوبة، وفي تقديري أيضاً أن قطاعاً من الشباب المصري في حاجة إلى منهج فرصة ثانية من قبل الدولة المصرية. نعم هناك قطاع من الشباب أخطأ في حق نفسه وبلده عندما لجأ إلى توجيه الاتهامات للقادة بالتحريف في الأرض، وتظاهر احتجاجاً على ما اعتبره تنازلاً عن جزء من أرض الوطن، ولكن تلك هي سمات سن الشباب وما تشهده من اندفاع وتوقية وحماوس وربما ثهور، لذلك نتمنى أن تشمل مؤتمرات الشباب أيضاً أصحاب الرؤى المختلفة، ومن لديهم مواقف نقدية، نتمنى أن تشارك جميع الفئات من شباب مصر الذي يؤمن بالدولة المصرية دولة مدنية حديثة، تنهض على المواطنة والسواوة وحكم القانون، حتى يتم دمج الشباب المصري في العملية التنموية الجارية في بلدنا اليوم».

### بالون اختبار

أما آخر مساهم في هذه المعركة فسيكون الدكتور عمرو هاشم ربيع في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية وقوله في مقال له بعنوان «تعديل الدستور والعودة إلى قبل يناير 2011»، في «المصري اليوم»: «ما زالت مسألة تعديل الدستور ترحل بالحد، لكنه لم يعد يبدو حديث يندفع بخوض مضاجع الداعين له، ومن ثم خلفهم. حديث التعديل في الوقت الحالي ما يرح أن يكون بالون اختبار، يبدو أنه مع مرور الوقت على وشك الانفجار في وجه من يروجون له، لا يمكن أن يكون كل ما سبق من حديث تشخيصاً لامور، رغم أن النواب مقدمي اقتراح التعديل، عوضونهم على تشخيصاً لا محالة، منطلق الرئيس السيسي يبدو أنه قد انضج بشكل غير مباشر عندما أقسم بالله في مؤتمر شباب الإسماعيلية في 25 أبريل/ نيسان الماضي أنه سيحترم الدستور، ولن يبقى في مقعد الرئاسة ثانية واحدة. المعلنون والروجون وماكوك واستمرجو الطبول والدفوف، الذين ما فتئوا يحولون المباحر والشاهل عملاً لتعديل وإمعاناً في بقائهم هم سياسياً قبل بقاى الرئيس، ما وجدوا تقياً إلا وتسلسلوا ونفذوا منه لتبرير مطلبهم، أحدهم يقول إن الفقرة الأخيرة من المادة 226 الداعية لعدم المساس بمدد الرئاسة، بنحس من عدم المساس بإعادة الانتخاب، وليس المدد الزمنية، مماكات يصطنعها هؤلاء ورغبة في قراءة معوارة للنصوص بالاعتماد على من يسموونهم أساتذة قانون وهم في الواقع «ترزية قوانين» الرغبة في عودة الأمور لولا قبل 25 يناير/ كانون الثاني 2011 والوصول للمكانة الشاهنة التي أفرغته أحداث يناير في للأسف الغاية التي لا يدرون أنها المنجا والمآل لصنيعتهم المرتفعة مأل للقر الإزهايين إلى حكم مصر».

### شباب يناير ويونيو

والى المعارك السياسية حيث تعرض بعض الشباب الذين قاموا بثورة يناير/ كانون الثاني والثلاثين من يونيو/ حزيران إلى هجوم من بسبب المطالبات بأن يتولوا المناصب القيادية. المقال الأول للسيد نعيم في «الجمهورية»، في باب «تيارات مبترعة»، قال فيه وهو غاضب مما يقرأه ويرواه: «رغم أن القوات المسلحة هي صاحبة الفضل في نجاح مظاهرات 25 يناير 2011 فقد اعتبرت مجموعة من الشباب نفسها هي صاحبة الثورة، وأنهم هم من قاموا بالثورة وتجاوزوا في إسقاط نظام مبارك، وسعوا للحصول على المكاسب والامتيازات لهم ولأقاربهم وأصدقائهم. ولعلنا نذكر تجربة هشام قنديل رئيس الحكومة في عصر الإخوان عندما استعان بمجموعة من هؤلاء الشباب وخصص لهم غرفة إلى جانب مكتبه في مقر مجلس الوزراء، وسرعان ما دب الخلاف وظهرت الأطماع بين هؤلاء الشباب، وسعوا للحصول على الامتيازات ونسوا تماماً مشاكل المواطنين ومطالب الجماهير، فما كان من رئيس الحكومة في ذلك الوقت إلا إغلاق المكاتب المخصصة لهم وطردهم من مقر مجلس الوزراء، ومرة ثانية يتكرر المشهد في مصر فيعتبر مجموعة من الشباب أنهم من قاموا بثورة 30 يونيو من خلال حركة تمرد، وهو أمر ليس حقيقياً أيضاً ومهما جمعت حركة تمرد من استمارات فلم تكن قادرة على حشد نحو 30 مليون مواطن مصري خرجوا في هبة رجل واحد للقضاء على حكم الإخوان، وإسقاط نظام، وبسندهم في ذلك الجيش ليحول الأمر لصالح المواطنين ويسقط الإخوان بالفعل، وظفر الوجه القبيح أيضاً لبعض مجموعات من حركة تمرد ورموز تلك الحركة عندما انقلب بعضهم على بعض، وظهرت

حياة المواطنين، ويشعرهم بأنه مفروض عليهم من جانب أقلية وضعتهم في خضم ظرف استثنائي، وكان المواطنون فيه يريدون الموافقة على أي وسيلة تحمل لهم الخلاص من الكارثة التي وجدوا أنفسهم فيها، المواطنون لم يشعروا -أبداً- أن هذا الدستور يعطلهم، بل هم لم يحتفلوا باستخفاف بعض من وضعوه بأحكام القانون وتوطينهم لفترة: «أن أحكام القانون ليست مقدسة»، وما كان الدستور أبو القوانين فإنه -طبقاً تلك الرؤية- أب لجموعه من النصوص لا يحترمها الناس، طيب وما هي علاقة القانون بالأحكام القضائية، في بالضبط علاقة العلة بالعلول، أي علاقة عضوية وطيدة، ومن ثم فمن أي أن أحكام القانون ليست مقدسة يرى أيضاً أن القوانين ليست كذلك، أي يجب أن يرى الدستور «أبو القوانين» ليس له أي قدر من العصمة، نهاية الدستور -بالمعنى- يحتاج في نظر الناس إلى تعديلات في نصوصه وديباجته، وإذا قرنا فرض نص دستوري معين على الناس فإننا بذلك تؤدي إلى انفصالهم عن الدستور وكفراهم بأساس دولة القانون، المسألة ليست المد للرئيس الجمهورية، فأتانا لا أعرف إذا كان -أصلاً- يوافق على التعديل له، كما أن الاقتصار على تغيير فقرة واحدة يعطي انطباعاً بالهوى والغرض والتفضيل، وصحيح أنني أتمنى بقاء الرئيس السيسي لأطول فترة يستطيع العطاء فيها، ولكن وفقاً لنصوص دستورية يراها الناس ويتوافقون وتعليها وضعا وتشمل عدة مواد جوهرية في المتن فقرات يجب أخذ رأي الناس فيها في استفتاء عام، وليس عن ميثي مجلس أمناء الشباب، وبالتاذ في ديابجة هذا الدستور التي أوقفتها في وقتها تلك في غضبها، هذا هو التصحيح الواجب لضجة تعديل الدستور إذ يجب ألا يكون لفرد ولكن لأمة».

### فخ التمديد

لكن حمدي رزق كان له رأي آخر عبر عنه بالقول في عموده «فصل الخطاب»، في «المصري اليوم»: «وما أنا بالصق فيك قولاً وتشجيعه أبقوا زرع قريباً، أنكم ترومون تعديلا دستوريا يمهّد لتمديد رئاسي، سيادة الرئيس إنهم يقفون البلال، الفلحة نائمة لعن الله من أطقها، أو كما قيل: «الفلحة راتعة في البلاد تطاف في خطامها لا يحول لأحد أن يوقظها.. ويل لسن أخذ خطامها»، لا أباغ ول وقت إن نفساً في المعارضة يتهمون في قرارة أنفسهم بشروع البرلمان في التمديد، فرصة العمر لاقتضاضها على ما تحقق، باعتباره مجافياً للدستور، والمؤالة بغياع سياسي تهب المعارضة ورقة لم تسع إليها، وستبغ حملة الاستخدام السياسي للورقة المحروقة أوجها بإطلاق حملة توعية ترفض التعديلات الدستورية، هذا ما تجديده المعارضة، غبطة وجوده المعارضة بحديث التعديل واضحة، من فرط حماسة المعتدين، وتسجيل المواقف بجمع التوقيعات رفضاً للتمديد هروباً من استحقاق رئاسي حبل سريغاً، لو أحسن الموالون لرحموا الرئيس ورحمو البلد من هذا اللغو الفاسد، وكفوا البلد شر الجدال الدستوري الفارغ من المحتوى، تحس أن هناك روحاً شريفة في قبو مسجور توفل أعمالاً مسرحية للبلد، هو فيه حد عالٍ يورط البلاد، في هذه الخطيئة الدستورية؟ هل هناك من يفكر ويعقل ويتدبر يدخل البلد مثل هذا التقق؟ يقيناً فيه حاجة غلظ من ذا الذي يتمنى ويعني نفسه في قرارة نفسه أن يسقط البلاد في فخ التمديد؟ إصرار المؤالاة على التمديد للتمديد يقابله إصرار المعارضة على رفض التمديد والجناحان يحلقان في فضاء أنفسهم بعيون مندبة ويشعون فيها لمحاولة على الوجه».

### لا عزاء لحسني النية

ومثلما كان لحصدي رأي مختلف مع عمرو كان لحمد سعيد الحفيظ في «الشروق» رأي آخر مختلف عنه عبر عنه بالقول في عموده «حالة»: «لن تكفي مساححة هذه الزاوية للوقوف على تجاهل وتحايل السلطة لنصوص مواد الدستور، فحجب المواقف ووقف طبع الصحف والحسب الاحتياطي في قضايا النشر والقبض الضموني على المواطنين والتكسب في إخلاء سبيلهم، رغم صدور قرارات من النيابة العامة بالإفراج عنهم، غيض من فيض تجاوز دستور -مرد نادى على الصعيد- وابن عمه البيورسعيدي- سطرحت التعديلات الدستورية وستمر بالطريقة الإفريقية الشهيرة، ولا عزاء لحسني النية ممن يتمسكون بالقانون والدستور والقضاء».

### التوقييت غير مناسب

أما عماد حسن رئيس تحرير «الشروق» فقال في عموده «علامة تعجب»: «مخلصاً أقول للحكومة طبقاً ما أسمعته من كثيرين في الشارع -ليس من بينهم أي إخواني- أنكم تحتاجون لجهود كبيرة جدا ليكتفوا الرماية السرياء التي في عمود اليوم، حالة حوار: «أتابع -بتسبغ- الضجة المثارة حول تعديل الدستور، لمد فترة بقاء رئيس الجمهورية في الحكم لأكثر من مئتين، وبصرف النظر عن وجود الرئيس في منصبه من عدمه، أن هذا الدستور في منته وديباجته يحتاج إلى تعديلات عديدة، لا بقاء دء-على الشكل الذي هو فيه- يتنص

### فتنة تعديل الدستور

والى الخلافات المتصلة حول تعديل الدستور، حيث أثار عمرو عبد السلام في «الأهرام» التعديل بأن قال في عموده اليوم: «حالة حوار: «أتابع -بتسبغ- الضجة المثارة حول تعديل الدستور، لمد فترة بقاء رئيس الجمهورية في الحكم لأكثر من مئتين، وبصرف النظر عن وجود الرئيس في منصبه من عدمه، أن هذا الدستور في منته وديباجته يحتاج إلى تعديلات عديدة، لا بقاء دء-على الشكل الذي هو فيه- يتنص





« لا أحد يستطيع فصل الثقافة عن السياسة »

الشاعر اللبناني زاهي وهبي: الذائقة السوية تختار ما يناسبها والزمن يغربل

دموي غايته تغتيت مجتمعاتنا إلى مذاهب وطوائف وأعراق وإثنيات، في سبيل ترسيخ مشروعية ليهودية الدولة العبرية، والاستمرار في نهب ثروات بلادنا والتحكم بمصيرها وقرارها. أنا مع فلسطين والمقاومة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وهو ما سوف يحصل عاجلاً أو آجلاً مهما بدا الليل العربي مظلاماً ومدلماً.



بيروت - القدس العربي - منى حسن:

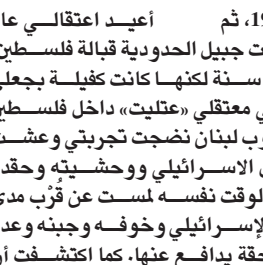
يرى الشاعر والإعلامي زاهي وهبي أن تحول عدد كبير من الشعراء والكتاب لكتابة الرواية، ظاهرة ليست سيئة، لكن ليس كل من كتب الرواية من الشعراء كان موفقاً. ولد عام 1964. يعمل في مجال الإعلام الثقافي. تميزت لغته الشعرية وبالسلامة، والتراكيب غير المعقدة. ويلاحظ المطلع على شعره نزوع قصائده نحو الفلسفة الوجودية والتأمل في ماهية الكون.

دموي غايته تغتيت مجتمعاتنا إلى مذاهب وطوائف وأعراق وإثنيات، في سبيل ترسيخ مشروعية ليهودية الدولة العبرية، والاستمرار في نهب ثروات بلادنا والتحكم بمصيرها وقرارها. أنا مع فلسطين والمقاومة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وهو ما سوف يحصل عاجلاً أو آجلاً مهما بدا الليل العربي مظلاماً ومدلماً.



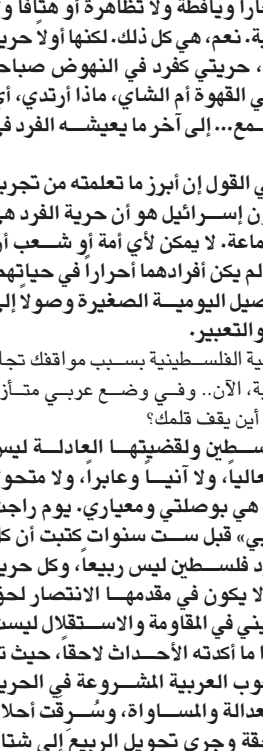
للتجنوب دوماً ذاكرة حبلها بالكبايات والشجن، فماذا خلك من ذكريات أثرت تجربتك شاعراً وإنساناً؟ - الجنوب اللبناني بالنسبة لي هو المعين الذي ارتوي منه وأعود إليه كلما شعرت بظما زحياً أو معنوي. كل ما أنا عليه اليوم، إذا كانت له قيمة، تشكّل وتبلور في تلك القرية الجنوبية النائية التي تدعى عيناتا، هناك شممت رائحة الطين لأول مرة، وأمطرت فوق رأسي السماء وبللني الغسق والشمس. عمل كل هذا قبل أن تبدأ وصادقت الفراشات والرياح، وأصغيت باستماع إلى موسيقى الطبيعة البكر، في جمعية الذاكرة الكثير مما لا تتسع له سطور ولا صفحات، مشهد أمي يردائها الأبيض ويديها المرفوعة نحو السماء إثر صلاة الفجر، يوم كانت توسع بدعائها الأمانة الضيقة، وتعيد برضاها الطرق الوعرة. ثمة أيضاً مشهد التبنوع الذي كان يتفجر في فصل الربيع داخل بيتنا التراثي العتيق، تحفر جمره قرب الفرائش والأمتعة ويرفقا كصديق عذب، وطائر السنونو يعيش داخل البيت كأنه أحد أفراد الأسرة في بيئة ريفية ساحرة ملأها باليساطة والعفوية والعيق الروحي الحميم. كل هذا قبل أن تبدأ الهزيمة الإسرائيلية الفتك بالبشر والحجر لعقود طويلة من الزمن، قبل أن يكرس شوكتها قلاوون أشداء انتصروا عليها بدمائهم وعظيمهم القوادية. لا أستطيع أبداً اختصار الجنوب بكلمات سوى أنه مسقط الروح ومهبذ الرؤى الوجدانية والروحانية، والأساس الصلب العذب السيلال لكل ما أعيشه اليوم.

دموي غايته تغتيت مجتمعاتنا إلى مذاهب وطوائف وأعراق وإثنيات، في سبيل ترسيخ مشروعية ليهودية الدولة العبرية، والاستمرار في نهب ثروات بلادنا والتحكم بمصيرها وقرارها. أنا مع فلسطين والمقاومة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وهو ما سوف يحصل عاجلاً أو آجلاً مهما بدا الليل العربي مظلاماً ومدلماً.



دموي غايته تغتيت مجتمعاتنا إلى مذاهب وطوائف وأعراق وإثنيات، في سبيل ترسيخ مشروعية ليهودية الدولة العبرية، والاستمرار في نهب ثروات بلادنا والتحكم بمصيرها وقرارها. أنا مع فلسطين والمقاومة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وهو ما سوف يحصل عاجلاً أو آجلاً مهما بدا الليل العربي مظلاماً ومدلماً.

دموي غايته تغتيت مجتمعاتنا إلى مذاهب وطوائف وأعراق وإثنيات، في سبيل ترسيخ مشروعية ليهودية الدولة العبرية، والاستمرار في نهب ثروات بلادنا والتحكم بمصيرها وقرارها. أنا مع فلسطين والمقاومة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وهو ما سوف يحصل عاجلاً أو آجلاً مهما بدا الليل العربي مظلاماً ومدلماً.



دموي غايته تغتيت مجتمعاتنا إلى مذاهب وطوائف وأعراق وإثنيات، في سبيل ترسيخ مشروعية ليهودية الدولة العبرية، والاستمرار في نهب ثروات بلادنا والتحكم بمصيرها وقرارها. أنا مع فلسطين والمقاومة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وهو ما سوف يحصل عاجلاً أو آجلاً مهما بدا الليل العربي مظلاماً ومدلماً.

« مترو حلب » للسورية مها حسن: رواية مدينتين

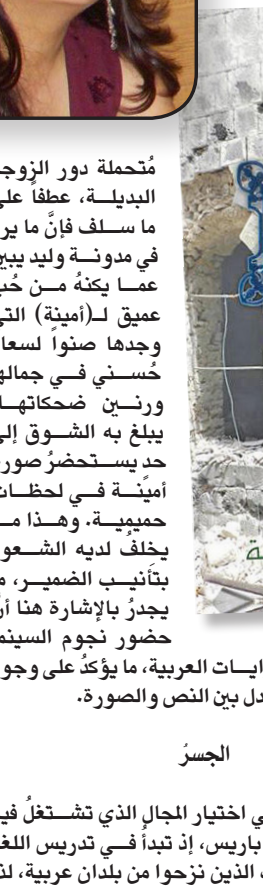
كيفية يلان محمد

دموي غايته تغتيت مجتمعاتنا إلى مذاهب وطوائف وأعراق وإثنيات، في سبيل ترسيخ مشروعية ليهودية الدولة العبرية، والاستمرار في نهب ثروات بلادنا والتحكم بمصيرها وقرارها. أنا مع فلسطين والمقاومة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وهو ما سوف يحصل عاجلاً أو آجلاً مهما بدا الليل العربي مظلاماً ومدلماً.



دموي غايته تغتيت مجتمعاتنا إلى مذاهب وطوائف وأعراق وإثنيات، في سبيل ترسيخ مشروعية ليهودية الدولة العبرية، والاستمرار في نهب ثروات بلادنا والتحكم بمصيرها وقرارها. أنا مع فلسطين والمقاومة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وهو ما سوف يحصل عاجلاً أو آجلاً مهما بدا الليل العربي مظلاماً ومدلماً.

دموي غايته تغتيت مجتمعاتنا إلى مذاهب وطوائف وأعراق وإثنيات، في سبيل ترسيخ مشروعية ليهودية الدولة العبرية، والاستمرار في نهب ثروات بلادنا والتحكم بمصيرها وقرارها. أنا مع فلسطين والمقاومة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وهو ما سوف يحصل عاجلاً أو آجلاً مهما بدا الليل العربي مظلاماً ومدلماً.



دموي غايته تغتيت مجتمعاتنا إلى مذاهب وطوائف وأعراق وإثنيات، في سبيل ترسيخ مشروعية ليهودية الدولة العبرية، والاستمرار في نهب ثروات بلادنا والتحكم بمصيرها وقرارها. أنا مع فلسطين والمقاومة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وهو ما سوف يحصل عاجلاً أو آجلاً مهما بدا الليل العربي مظلاماً ومدلماً.







## الإذاعة السودانية تستعيد ذكرى الكوميدي الفاضل سعيد في عيد الأضحى

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:



تقدم الإذاعة السودانية سهرة مع نجم الكوميديا السودانية ورائد التمثيل المسرحي، الراحل الفاضل سعيد، وأوضح مدير الإذاعة صلاح التوم أن السهرة التي توثق لحياة الراحل الدرامي الفاضل سعيد يقوم بإعدادها سر الختم محمد علي ويخرجها محمد خفاجة وترتكز السهرة على التوثيق لتجربته الدرامية، ومراحل حياته ودراسته وجوانب مختلفة من شخصيته، كما تتحدث السهرة عن أشهر الأعمال التي قدمها الفاضل سعيد للمسرح السوداني والتي من بينها مسرحية «أكل عيش»، التي كانت عام 1967 وقدمها في القاهرة كأول مسرحية عربية غير مصرية تصور وتبث من التلفزيون المصري، وبعد (15) عاما سجلها التلفزيون السوداني.

وقدم العديد من الأعمال التلفزيونية مثل سلسلة (رمضانيات) ومسلسل (موت الضان وكان من أوائل المؤسسين لفرقة الشباب للتمثيل الكوميدي وظل يحلم حتى آخر أيامه بمسرح الفاضل سعيد وكان طوال هذه المرحلة الفنية لصيق الصلة بجمهوره في الأقاليم الذي شاءت إرادة المولى أن يختم حياته الفنية في مدينة بورتسودان.

## «ذا هيتمانز بودي غارد» يتصدر إيرادات السينما في أمريكا

الثاني الذي احتله الأسبوع الماضي إلى المركز الرابع بإيرادات بلغت 6.7 مليون دولار. والفيلم بطولة فيون وايتهيد ودايمان يونارد وأنوريس برنارد ومن إخراج كريستوفر نولان.

وتراجع فيلم الرسوم المتحركة (ذا نت جوب 2: نتي باي نيتشر) من المركز الثالث الذي احتله الأسبوع الماضي إلى المركز الخامس بإيرادات وصلت إلى 5.1 مليون دولار.

لوس أنجلوس - رويترز: تصدر فيلم «ذا هيتمانز بودي غارد» إيرادات السينما في أمريكا الشمالية مسجلا إيرادات بلغت 21.6 مليون دولار أمريكي. الفيلم من بطولة ريان رينولدز وصامويل جاكسون وجاري اولدمان ومن إخراج باتريك هيويز.

وتراجع فيلم الرعب (أنايبيل: كريبتس) من المركز الأول الذي احتله الأسبوع الماضي إلى المركز الثاني محققا

## الفنانة السورية رنا شمس

### أفضل ممثلة في «مهرجان واسط» الدولي في العراق

دمشق - «القدس العربي»:

حصلت الفنانة السورية رنا شمس على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان واسط السينمائي الدولي في العراق، عن دورها في الفيلم الروائي القصير «كبسة زر»، من تأليف شادي شاهين وإخراج أيهم عرسان ومن إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

وقالت «شعر أحيانا في لحظة الوجد أن الثقافة وكل ما وجد في الكتب والأثر الحضاري لا يفيد، ولكن وفي لحظة التوازن والعودة الطبيعة للنور نبحت عما يمكننا من إعادة نبض حياتنا لنحيا بكرامة وسلام».

وأضافت «الحياة قست علينا نحن السوريين في ظل الحرب وأمام تعاطف وحسنيته وقسوتها كان الإصرار على ألا يوقفنا أو يلغينا أي شيء ونحن دائما قادمون للحياة».

وكانت الفنانة فازت العام الماضي بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول حوض البحر المتوسط عن دورها في فيلم فانية وتبدد للمخرج نجدة أنزور.

وضم فريق العمل في فيلم «كبسة زر»، مدير وسيناريو وحوار شادي شاهين وشداهن وصديقه التصوير، ياسر سرورلوجي وإشراف عام محمود عبد الواحد ومدير الإنتاج سامر رحال ومهندس الديكور زياد قات والصوت قصصي الحافظ وفوتوغراف حسن رسلان والممثلين رنا شمس وخالد القيش ومصطفى سعد الدين وفاتن شاهين وندين قدور والطفل جعفر محمود.



## نحات لبناني يبيع أعماله بما

### يستطيع العملاء دفعه

المنية - رويترز: استمد الفنان اللبناني عامر شاكر عشقه للرسم من الرسومات التي كانت أمه ترسمها على الملابس. وتطور هذا الحب لديه حتى أصبح في النهاية نحاتا يستخدم الحجر والفضة والخشب والجبس في صنع أعماله الفنية.

ويمارس شاكر البالغ من العمر 53 عاما الرسم يوميا منذ أن كان في السادسة من العمر وحتى خلال 27 عاما خدم خلالها في الجيش اللبناني.

وقال «كنت أرسم وأنتع وشاهدت العود الصغير اللي عمله مثل ما يقولوا مشرب للسيجارة... غليون.. عصاية.. شغلات صغيرة اشتغلها كلها بالسكين الشفر بلي بتقص فيها الورق هيدي أنا كنت أنتع فيها».

ويقوم شاكر بتشكيل منحوتاته باستخدام الحجارة والفضة والخشب والعظام والجبس والنحاس وروص الألام ومواد أخرى.

وأضاف «طورت هيدا الموضوع لصرت أني أرسم وأنتع الجسمات... كل مرة كنت أكبر أعمالتي.. بيلشت من طفولتي من الصغير الصغير بيلشت أكبر أحجام الأعمال إلى أن صرت أعمل مجسمات كبيرة خشبية.. أنا نحات شامل».

وقال إنه عادة ما يبيع أعماله بأسعار تبدأ من 50 ألف ليرة لبنانية (حوالي 33 دولارا) لكنه يبيعه في كثير من الأحيان بسعر أقل من قيمتها.

ويعشق شاكر الفن إلى درجة أنه يريد أن يقتني كل بيت في لبنان قطعة فنية حتى لو اعتبر هذا نوعا من الترف ولب ضرورية له بالنسبة للعرض.

وأوضح «قالوا للمفكر أنا لو إلت متلك مثل الغني.. المفكر بيحلق له يحط هساي اللوحة بيبيته.. اللي ما معه بيحيي لعندي أنا يحطه اللوحة بيبيته بقدر إمكانياته حتى لو كانت ضئيلة جدا جدا جدا.. أنا أنصني أنه كل بيت بلبنان يحط لوحة من لوحاتي حتى لو كانت تقدمه (هدية) مني».

## فرقة «مشروع ليلى» اللبنانية تتعرض للتضييق في الشرق وتجد جمهورها في الغرب



بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

بيروت - رويترز: تمزج فرقة مشروع ليلى اللبنانية بين موسيقى إيندي روك وكلمات حول موضوعات الظلم الاجتماعي والحرية والخدع السينمائية المطلوبة لنجاح البطل وإقناع الجمهور به، وحسبما ترد من معلومات فإن هناك احتمالا لوجود فيلم آخر بعنوان «الكنز» يقوم على البطولة الجماعية ويضم عددا كبيرا من نجوم الصف الأول على غرار ما حدث في

## حل الغد السابق

1	9	6	5	7	2	8	3	4
7	2	4	8	3	1	5	6	9
5	8	3	6	9	4	7	1	2
3	6	8	2	4	5	9	7	1
2	4	7	9	1	6	3	5	8
9	1	5	7	8	3	4	2	6
4	3	9	1	2	7	6	8	5
8	5	2	3	6	9	1	4	7
6	7	1	4	5	8	2	9	3

## الجدي

هذه الأيام تحمل الآمال، قد تتاح لك فرصة السفر، وتسمع نصيحة ثمينة، وتستغل فرصة للتعبير عن رأيك، وتهتم بشيء جديد ومختلف

## الدلو

يغمرك الأصدقاء باهتمامهم ووعايتهم، قد تقع بالغمم، أو تعلن عن حمل أو ولادة أو تفرح بخبر اجتماعي كبير

## الحوت

يعود لك التفاؤل وتشارك في بعض المناسبات الاجتماعية الممتعة، ويسود التنوع والترفيه

## الميزان

تحصل أمور لمصلحتك أو تتاح لك فرص تستغلها على صعيد مالي، فتتحقق نجاحا في مجال غال على قلبك، تهتم بشؤون مالية طارئة

## العقرب

تسعى بكل جهدهم لكي تترك أثرا لدى الأشخاص، ويبادلك أحدهم باهتمام كبير ويسعى لإرضائك في هذا اليوم، أقدم على مبادرة أو مغامرة ولاتتردد

## القوس

حاول أن تحيط نفسك بمن تثق بهم وأن تبعد عن الناس الجدد، قد تشكك ببعض التصرفات أو تحاول أن تتحقق من بعض الأمور

## السرطان

حياتك صاخبة، وانفعاك كبير، يجعلناك تبدو غير متوازن، وهناك بعض الضيق العاطفي، يتعلق بالوالدين أو الأبناء

## الأسد

قد تقبل هذا الشهر تغييرات وتحسينات في حياتك وربما تحقق نجاحا أو كسبا ماديا شرط أن تحسن تقديم أفكارك لكسب التأييد

## العذراء

قد تنطوي على نفسك قليلا وتواجه بعض الظروف بصمت مطبق، يصعب على الآخرين دفعك إلى الكلام والتعبير عن نفسك

## أبراج

### الحمل

إذا تمكنت من تركيز قوتك وطاقتك في تطوير مواردك الداخلية، فسوف تقوم بأكثر خطوة إلى الأمام

### الثور

حدد مقدار القوة التي تحتاجها للتغلب على أي عقبة أو ما إذا كان من الأفضل تجاهلها ببساطة

### الجوزاء

ركز على أهمية المعلومات والاتصالات، وفرص للسفر أو تملأ جدولك بالكثير من الاجتماعات المبدعة

## سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	5		7					9
	9	3						6
	6		9	4				5
			4	7			1	
			6				8	
			3	2	5			
1		3		4			2	
		8			2	9		
9				7			1	



باسل الخطيب مخرجاً ومؤلفاً وأول حضور لفسان مسعود

«الاعتراف» فيلم سوري جديد مليء بالدراما الإنسانية والصراعات

دمشق – «القدس العربي»:

شارف الفيلم السوري الجديد «الاعتراف» على انتهاء عمليات تصويره وهو من تأليف باسل ومجيد الخطيب وتدور قصته حول الأزمة في سوريا، حيث تتقاطع عدة خطوط درامية مرتبطة ببداياتها وبالتداعيات، التي يتعرض لها السوريون، كما يستعرض الظواهر السلبية المتعلقة بالحياة اليومية للسوريين جراء الحرب وقدترتم على استغفار إرادتهم لمقاومة هذه الأزمات.

مخرج ومؤلف العمل لفت إلى أن الفيلم هو الإطالة الأولى للفنان الكبير غسان مسعود ضمن السينما السورية، إضافة إلى أنه يقدم أسماء كبيرة ومميزة مثل ديمة قندلفت ومحمود نصر وروبين عيسى وكندة حنا.

وحول أسباب تكراره لعدد من الوجوه خلال أعماله التي يخرجها بين أن كل مخرج في العالم لديه مجموعة أيقونة من الممثلين والفنانين الذين بينهم لغة مشتركة ووحدة حال ومن المهم بالنسبة لأي مخرج أن يكون الفنانون متحمسين للتجربة ومؤمنين بما يفعلون، مشيراً إلى إيمانه بمغزى العمل وقدترتم على تجاوز الرحلة الصعبة لإنجاز الفيلم.

ولفت المخرج إلى أن سيناريو فيلم الاعتراف كتب بالتعاون مع ابنه مجيد، موضحاً أن كتابة السيناريو أمر شاق ومرهق، وخاصة أن الفيلم قائم على مرحلتين مهمتين من تاريخ سوريا المعاصر كان لهما تأثير كبير على حياتنا ومجتمعنا تعودان لثمانينيات القرن الماضي وما رافقهما من جرائم إرهابية في ذلك الوقت وتكرار هذه الجرائم حالياً بشكل أكثر بشاعة ووحشية لإعطاء خلفية للأحداث ورصد خيارات أخلاقية وإنسانية دفعت الشخصيات لثمنها ولكنهم تصرفوا انطلاقاً من قيم معينة أخذت من المجتمع. وتحدث الخطيب عن المهمة الصعبة للمخرج



لقطة من الفيلم

السينمائي وهي الخروج بفيلم مشوق مليء بالدراما الإنسانية والصراعات واختلاف وجهات النظر لأن الجمهور يبحث عن المادة المشوقة، مشيراً إلى التفاعل الكبير الذي يحدثه مثل هذا النوع من الأفلام في الخارج كما حصل مع أفلام مريم والألم وسوريون التي عرضت في فرنسا وأستراليا حيث خرج الجمهور بقناعات مختلفة ما يؤكد أن الفيلم عندما يحمل رسالة قوية سيحقق صدى.

وعبر الفنان غسان مسعود عن سعادته بأن تكون أول تجربة سينمائية سورية له عبر فيلم رواثي طويل مع المخرج الخطيب، مشيراً إلى أنه تم تجاوز الكثير من العقبات والقفز فوق الكثير من التفاصيل وتمعننا أن يكون الفيلم متمتعاً بوصول الرسالة التي أرادها.

ولفت إلى أن ما شده فناناً ليكون ضمن فريق الفيلم رغم كل العوائق هو الخروج بفيلم محترم يعيش ويوصل فكرة مميزة بالتعاون مع فريق عمل يعمل بشغف في هذه المرحلة والظروف الصعبة ليكون ما يتم تقديمه من فن يحمل صفة

الفن المقاوم فضلاً عن دوره في تحريض الذوق العام للارتقاء. أما الفنانة ديمة قندلفت فعبّرت عن سعادتها بكونها تتحضر التجربة السينمائية للمرة الثالثة مع الفنان باسل الخطيب، مشيرة إلى أن هذه الشراكة الطويلة تمكن المخرج من إيجاد مفاتيح ليصبح الممثل متطوعاً لأداء أفضل ويطور أدواته. فيما لفتت الفنانة روبين عيسى إلى أهمية الفيلم كونه يجمع أسماء كبيرة مثل النجم غسان مسعود مشيرة إلى التفاعل الكبير مع السينما السورية الذي لمسته في مهرجان وهران وقدترتم على تقديم الحقيقة وتغيير وجهات النظر الخاطئة.

أما الفنان محمود نصر فاعتبر أن الفيلم قدم له حكاية جديدة وشخصية مختلفة فهناك لحظات يحب أن يعيشها الممثل ويكتشفها في داخله ما



باسل الخطيب

مشهد فوق جسر الرئيس نبئ بثورة.. إلهام شاهين تتلو بيان النصر.. وفيديو منزلي يستفز أردنيين

رأشد عيسى \*

مشهد فوق «جسر الرئيس» وسط العاصمة السورية دمشق تداوله مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي على نحو واسع؛ جنود النظام السوري يتمشون فوق الجسر، يعبثون، شرب سافرو، ضحك، تحرش بالناس، من فتيات وشبان مندنيين.

فيديو طويل لا مجرد لقطات خاطفة، يقول العسكر فيه إنهم بيتون «مباشرة» عبر الفيسبوك، ولأنه كذلك فقد استفز موالى النظام أيضاً، فراح بعضهم يطالب بالكشف عن أسماء هؤلاء ومعاقبتهم، كما في فيديو جرى بثه من خطوط التماس.

لولا أن الفيديو معلن وقاضح إلى هذا الحد لما طالب الموالون بالعقوبة ويكشف العائدين. المشهد هو الخلاصة، هذا هو الاحتلال سافراً، لن تشاهده لا في مسلسلات حقبة الاحتلال الفرنسي ولا العثماني، سيقول أصحاب «نظرية الصمود»، وجماعة «ليتها لم تكن»: «هذا ما جاءت به ثورتكم»، لكن هذا المشهد هو جوهر النظام، رأيتاه في الثمانينيات حرفياً، ولم تفعل الثورة سوى الكشف عنه من جديد. هل هذا ما قصده بشار الأسد أخيراً حين قال في خطابه «ربحنا مجتمعاً أكثر صحة وتجانساً؟» هل المقصود هو أن تنام «مملكة الصمت» عقوداً أخرى كي تثبت تجانسها؟! أقل ما يقوله هذا المشهد من فوق الجسر الرئيس إن الثورة لن تتأخر حتى تعود.

إلهام شاهين.. بيان النصر

لم يصدر بيان رسمي سوري بانتهاء المهات القتالية، أو إعلان «النصر»، إلا على «جبهة» معرض دمشق الدولي، المهرجان الاقتصادي العريق، الذي جرى تفعيله أخيراً، للمرة الأولى منذ خمسة أعوام، بعملية فيصرية على ما يبدو.

الإعلان جاء على لسان الممثلة المصرية إلهام شاهين، أثناء زيارة لها للمعرض الدمشقي مع وفد من الممثلين المصريين من بينهم محمد صبحي ويوسى شلبي والخروج عمر عبد العزيز.

في الزيارة، وهي ليست الأولى للممثلة المصرية التي تأتي كإعلان تضامن، إن لم نقل انخراط إلى جانب النظام السوري في معركته ضد شعبه، قالت شاهين «إحنا بنعلن للمال كله أنه سوريا عادت، سوريا انتصرت، عادت لأهلها مش للمأجورين من الخارج، اللي فشلوا فشل ذريع»، كما ظهر في فيديو أعته «الجزيرة بلس». بحماسها ذلك لو وجدت شاهين بدلة عسكرية على قياسها أطلقت خطابها باللباس العسكري، فهو خطاب أقرب إلى إعلان نجاح العطار نائبة الرئيس من قلب معرض الكتاب، الذي افتتح أخيراً في وسط دمشق، بأن المعرض بمثابة انتصار للجيش.

لم تكن الثقافة والفن على خطوط التماس كما هي الآن، واضح كيف أن النظام يدفع بكل ثقله الإعلامي إلى «جبهة» المعرض، كل ذلك لأن النظام يريد أن يكره الناس إلى الافتتاح بأنها «خلصت»، أي أن الحرب انتهت، وما على الجميع سوى الرضوخ لثواب الاستسلام الوطني. هذا التحشيد الاستثنائي للمعرض يرسم دعاء المعارض من المعارضين السوريين، بجهة أن الحياة يجب أن تستمر، وأن الشعب السوري يثبت بذلك أنه حي لا يموت، إلى ما هناك من نظريات.

نقاب في برلمان

من الفيديوهات الأكثر تداولاً هذه الأيام فيديو لزعيمه حزب «أمة واحدة» اليميني، ترتدي البرقع في مجلس الشيوخ الأسترالي، وهو يظهر دخول بولين هانسون إلى الاجتماع بذلك البرقع، ثم، حين تصل إلى مقعدها، تخلعه بحركة مسرحية، وتقول «إني سعيدة جداً بنزع هذا النقاب، لأن لا مكان له في البرلمان. الإرهاب يعطل تهديداً حقيقياً لبلدنا».

الزعيمه المتطرفة تربط بشكل صريح بين ارتداء البرقع والإرهاب. الأمر الذي استنفر وزير العدل جورج برانديس ليقول «انصحب بأن تنتهي جيداً للإهانة التي قد تكونين وجهتها للمعتقدات الدينية لكثير من الأستراليين»، وتابع: «إن لدينا نصف مليون أسترالي يدينون بالإسلام في هذا البلد، وأغلبهم يحترمون القوانين، وهم أستراليون جيدون».

غضبة وزير العدل جاءت من أجل نصف مليون أسترالي مسلم فقط، عدد يساوي فلسطيني سوريا، أو الكويت، أو لبنان، ومع ذلك من يتذكر أن وزير عدل في تلك البلدان غضب مرة من أجلهم رغم الانتهاكات اليومية بحقهم في بعضها، الانتهاكات المحمية بقوة القوانين قبل أي شيء، وبالعكس، كان هناك تصريح شهير تاريخي ساقه وزير لبناني في عز سيطرة النظام السوري المانع على لبنان، حين قال بخصوص الفلسطينيين «لبنان ليس مكبّ نفايات»، كلام يتكرر يومياً بحق مليوني لاجئ سوري في لبنان، وما من غضب في البرلمان.

فيديو منزلي يشعل حرباً افتراضية

فيديو منزلي لا ندري كيف وصل إلى مواقع التواصل الاجتماعي ينقل جانباً من سهرة تردد فيه سيدة عجوز بيت شعر بمدح لبنان، ويذم عمّان، العاصمة الأردنية بكلام غير لائق.

كلام السيدة لم يقل على الملأ (شخصياً لا أقبله حتى على سبيل المزاح، حتى لو في سهرة منزلية)، ولا هو مكتوب في صحيفة أو حتى على الفيسبوك أو تويتر، كثيراً ما تحدث تسريبات من هذا النوع لزلات منزلية، إن كانت طريقة بيتبناها الإعلام الرسمي، وإن كانت مؤذية تهمل.

كان يمكن أن يكتبني الناس بتبجيل واسطة النشر، يوتيوب أو فيسبوك، بالحقوى المسيء لذلك الفيديو، فيحذف، ولربما صدقنا اعتذاراً من السيدة صاحبة الفيديو، التي هي ككل البشر، يقولون في سهراتهم وجلساتهم الخاصة أفضع مما قالت.

أما هذا الاستنفاغ العصبى، فلعله لا يغيد أحداً، وهو يثبت أننا جاهزون للعودة إلى خنادقنا مع أول زلة لسان.

\*\*\*\*\*  
\* كاتب فلسطيني

فيلم «مولانا» يفتتح مهرجان كازان للسينما الإسلامية في روسيا

القاهرة – «القدس العربي»:

وتونس وتركيا، وسيعرض البرنامج أفلاماً لكل دولة من الدول المشاركة.

وأعلنت إدارة المهرجان عن مشاركة ممثلي الوفد السينمائي لكل دولة من الدول المشاركة في منتدى «زمن السينما»، حيث سيحدثون عن خصوصيات سوق الأفلام في بلدانهم، فيما يعقد صناع الأفلام بعد العروض لقاءات مع الجمهور لمناقشة أعمالهم.

وقالت مديرة مؤسسة السينما في تارستان، مديرة المهرجان، ميلياوشا إيتوجانوف، إنها تعتبر السينما وسيلة مهمة لتوطيد العلاقات بين الثقافات المختلفة، موضحة أن المهرجان يعطي الفرصة للمشاهد كل عام للتعرف على مجموعة كبيرة من الأفلام التي لن يراها في دور العرض السينمائي. وقالت إيتوجانوف، «السينما الأتية من بلدان الشرق وآسيا وأفريقيا تحمل دائماً لغة خاصة، ومجموعة من المواضيع ذات النكهة الفريدة من نوعها».

يذكر أن مهرجان كازان الدولي للسينما الإسلامية واحد من أكبر المهرجانات السينمائية التي تنظمها عاصمة تارستان سنويًا منذ عام 2005، وتنعكس فلسفة المهرجان في شعاوره «عبر حوار الثقافات إلى ثقافة الأفلام»، ويضم الأفلام التي تحمل أفكار السلام والتسامح، وتحدث عن سبل بناء الحوار بين الأعراق، وشهد المهرجان العام الماضي مشاركة 450 فيلماً، وأكثر من 300 فيلم قبل عامين.

يشارك فيلم «مولانا» المصري، في افتتاح مهرجان كازان للسينما الإسلامية في روسيا.

ويستند الفيلم إلى رواية الكاتب الصحافي إبراهيم عيسى، التي تحمل الاسم نفسه، وتدور أحداثه حول الشيخ حاتم الشناوي، الذي يعد من أحد الدعاة الإسلاميين النافذين عبر وسائل الإعلام، والذي تربطه علاقات وثيقة برجال السياسة، وتأثير كل على جمهوره.

الفيلم من بطولة: عمرو سعد، درة، ريهام حجاج، أحمد عبد الجبار، بيومي فؤاد، لطفي لبيب، أحمد راتب، فتحي عبدالوهاب، صبري فواز، فرح يوسف، إخراج مجدي أحمد علي، وعصام الحميد (مساعد مخرج) وتأليف إبراهيم عيسى (حوار) إقتباساً عن روايته (مجيدي أحمد علي (سيناريو). ويرفع المهرجان منذ إنطلاقه سنة 2005 وحتى الآن شعار «ثقافة الحوار أقوى من حوار الثقافات»، وينظم هذا العام برنامجاً بعنوان «روسيا – العالم الإسلامي» بمشاركة نحو 20 دولة في مصر والجزائر وأفغانستان وبنغلادش واندونيسيا والعراق وإيران وكازاخستان وقطر وقزغيزستان ولبنان والحرب ونيجيريا والإمارات العربية المتحدة وباكستان وسوريا والسودان وطاجيكستان

لطيفة تطرح «فريش» وتستعد للتعاون مجدداً مع الرحابنة

تونس – «القدس العربي»:

وليس الخريف، وأشادت إحدى المعجبات بالاختيار «الذي» للكلمات والموسيقى، مشيدة بقدرة فنانة كبيرة مثل لطيفة على التجديد والاستمرار في ظل وجود أجيال جديدة من المغنين الشباب.

من جانب آخر، تشير بعض المصادر أن لطيفة تستعد بالتعاون مجدداً مع المسرح الرحباني بعد انقطاع دام 12 عاماً توج حينها بمسرحية «حكم الرعيان» التي كتبها الراحل منصور الرحباني وأخرجها مروان الرحباني، حيث يفترض أن تشارك لاحقاً بعمل مسرحي جديد لم تكشف عن تفاصيله حتى الآن.

كما يُنتظر أن تشارك الفنانة التونسية بعمل سينمائي جديد، بعد سنوات من مشاركتها في فيلم «سكوت حنصور» للمخرج الراحل يوسف شاهين، فضلاً عن خوضها تجربة الدراما التلفزيونية في ثاني مشاركة لها بعد مسلسل «كلمة سر» الذي حقق نجاحاً كبيراً.



تستعد الفنانة التونسية لطيفة العرفاوي لطرح ألبوم جديد بعنوان «فريش»، وهو أول تعاون لها مع شركة «فودافون مصر».

وأطلقت مؤخرًا حملة إعلانية ضخمة للألبوم، الذي يفترض طرحه قريباً في الأسواق (حيث تقول في مطلع أغنية «فريش» والتي يستمد الألبوم اسمه منها «أنا مش بهزر والله... أنا بتكلم جد، ما بقديتني فكر أصلا تاني بأي حد، مش شغلة بالي وعيشة حياتي مفرقة»).

وتفاعل عشرات المعجبين مع الفيديو الترويجي، الذي نشرته لطيفة عبر صفحتها على فيسبوك، حيث كتب أحد المستخدمين معلقاً على الفيديو والصور المرافقة له «بهذا العنوان والصور والألوان، كان يفترض أن ينزل الألبوم في الربيع أو بداية الصيف

كشمير النسبية سياحياً... جنة الله على الأرض



كشمير... جنة الله على الأرض

ومقارنةً بالعالم 2016، وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن نسبة الإشغال في فنادق كشمير انخفضت بين 70 و80 بالمائة منذ أبريل/نيسان الماضي وحتى يونيو/حزيران من العام الجاري. وجاء التدهور الحاد عام 2017 نتيجة عزوف السياح الأجانب كلياً عن القدم، مع إطلاق عدد من الدول كالولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، ولبنان، تحذيرات ل مواطنيها من السفر إلى كشمير. ونقلت الصحيفة الأمريكية عن جاويد بورزا، رئيس اتحاد أصحاب الفنادق والمطاعم في كشمير، قوله إن الإقليم «يواجه الأزمة الأشد في قطاع السياحة منذ أوائل التسعينيات».

وأضاف أن «العمل في السياحة أصبح محدود جداً، لدرجة لا يمكن تقديره بنسب مئوية أو أرقام»، على سبيل المثال، أغلق فندق في مدينة سريناغار 70 غرفة من أصل غرفة المائة، وسط توقعات بعض المحللين بغلق البقية في أقرب وقت.

كما تحول أصحاب قوارب «شيكارا» (عندهم نحو 952) إلى بائعي خضروات، على خلفية إغلاق المكاتب السياحية التي كانت توفر لهم الحجوزات السياحية لقواربهم، حسب «ذا إيكونوميك تايمز»، رغم تأكيد العاملين في قطاع السياحة العددي في العام التالي إلى أقل من 200 ألف، إلا أن التدهور في ذلك القطاع مستمر منذ 1989 حين بدأ النزاع بين باكستان والهند على الإقليم.

فيعدما استقبل إقليم كشمير 700 ألف سائح عام 1988، وفق وزارة السياحة في كشمير انخفض العدد في العام التالي إلى أقل من 200 ألف، على خلفية اندلاع الصراعات المسلحة. وتفيد التقارير الإعلامية بأن إقليم كشمير شهد نحو ألفاً و500 واقعة عنف بينها اعتداءات بالقتال والنيران خلال عام 1989 وحده.

في إنهاء سيطرة نيودلهي عليه، حالة الركود تلك، ثقافت، في يوليو/ تموز 2016، بعد مقتل برهان واني، القيادي الشباب في جماعة «حزب المجاهدين»، إحدى الجماعات التي تكافح ضد السيطرة الهندية على إقليم كشمير. وهذا التدهور للسياحة ليس لحظياً في تلك المنطقة التي يسميها البعض «جنة أرضية»، لطبيعتها الخلابة، وفق تقارير إعلامية عدة. فحسب استطلاع اقتصادي رسمي، أشارت إليه صحيفة «غريت كشمير» (خاصةً بداية العام الجاري، فإن تدهور قطاع السياحة في كشمير يسير بشكل تدريجي ملحوظ، فقدت الساحنين انخفض إلى النصف تقريباً (55 ٪) عام 2016 مقارنةً بالعالم الذي سبقه.

وتوضّح الصحيفة أنه خلال عام 2015، استقبلت كشمير ما يزيد عن 9 ملايين سائح، انخفضوا خلال العام التالي إلى 4 ملايين، تدفقوا على الإقليم خلال الفترة ما بين أبريل / نيسان 2016 وحتى نهاية يوليو من العام ذاته.

وخلال الربع الثاني من عامي 2016 – 2017، تراجعت عائدات السياحة في كشمير بنسبة 80 بالمائة، مقارنةً بالفترة ذاتها من عامي 2015 – 2016، وفق الاستطلاع للجنة. من جهتها، أشارت صحيفة «ذا إيكونوميك تايمز» الأمريكية (خاصةً، بداية أغسطس / آب الجاري، إلى تقديم العاملين في قطاع السياحة بإقليم كشمير، تخفيضات مادية هائلة جذياً للساحنين. ورغم التكاليف العالية التي تنفّجها الحكومة الهندية في كشمير دعماً لهذا القطاع، واصلت حد تخفيض أسعار الفنادق والممتلكات الحكومية 70 بالمائة، إلا أن نسبة الإشغال لا تتعدى 5 بالمائة في أفضل الأحوال.







## انتكاسات ترامب السياسية تهدد أجدته الاقتصادية

واشنطن - أ ف ب: تهدد انتكاسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السياسية قدرته على تنفيذ إصلاحات اقتصادية موعودة ومشاريع بنى تحتية، على الرغم من الظروف الاقتصادية المؤاتية، حسب دراسة نشرت أمس الإثنين. وتظهر نتائج الدراسة التباين المتضاد بين ترامب وقطاع الأعمال، فقد غادر مدراء تنفيذيون مجالسه الاستشارية الأسبوع الماضي لينأوا بأنفسهم عن تعليقه على أحداث تشارلوتسفيل، وإعلانه أن المسؤولية تقع على الطرفين، وانتهت الأحداث بمقتل مظاهرات شامية دهسا بسيارة يقودها رجل من دعاة تفوق البيض. ورغم أن الدراسة أجريت قبل أكثر من اسبوع من تلك الأحداث، إلا إنها تعكس القلق المتزايد لدى الشركات التي تفاعلت منذ انتخاب ترامب باحتمال تطبيق إصلاحات ضريبية وإعاقى على البنى التحتية في إجراءات من شأنها تعزيز الاقتصاد. وقال فرانك نونافانت، المحلل لدى الجمعية الوطنية لاقتصاد الأعمال «اعتقد أن ذلك جزء من المخاوف، أن كل ما حصل مؤخرا، خصوصا في الأسبوع الماضي، قد يضعف قدرة الإدارة على تمرير أجدتها التشريعية». وأذ أنه لا يتحدث بلسان أعضاء الجمعية

في الدراسة نصف السنوية، قال نونافانت أن لدى الإدارة عددا من المقترحات التشريعية المهمة جدا التي من شأنها تحفيز النمو وتعزيز الإنفاق. إلا أنه أضاف «كل ما حدث يعرض الأجدة التشريعية للخطر. هل سيتم تمرير شي ٤٦؟» وفي حين أظهرت الدراسة أن معظم خبراء الاقتصاد يعتقدون أن السياسة المالية الحالية «صحيحة نوعا ما»، إلا أنهم «متشائمون فعلا بشأن احتمالات (تطبيق) إصلاحات ضريبية ذات معنى في فترة قريبة». وأظهرت الدراسة التي أجريت في الفترة من 18 يوليو/تموز إلى 2 أغسطس/آب وشملت 184 من أعضاء الجمعية، احتمالا بنسبة 10% فقط لتمرير مثل هذا التشريع هذا العام، و15% لتمريره في 2018. وقال أكثر من نصف المستطلعين أن من شأن فرض إصلاحات ضريبية أن يضيف اقل من نصف نقطة مئوية على نمو الناتج المحلي الإجمالي في السنوات العشر المقبلة، فيما توقع ثلثهم أن يؤثر ذلك على النمو بما يراوح بين نقطة ونقطتين مئويتين. ويخشى خبراء اقتصاد الأعمال أيضا من «العواقب السلبية» لسياسات ترامب المتعلقة بالتجارة والهجرة.

وفي تلك القطاعات، قال ريتشارد دي كيزر، مدير الدراسة التي أعدها الجمعية، أن «المشاركين في الدراسة يمتحنون الإدارة علامات سلبية». يذكر أن دي كيزر يشغل أيضا منصب نائب الرئيس التنفيذي وخبير اقتصادي لدى بنك «ويلز فارغو». وشرح نونافانت، والذي هو أيضا كبير خبراء الاقتصاد لدى شركة «كور-لوجيك»، أن كل ما يمنع الشركات من اتخاذ قرارات استثمارية، ان كان بالنسبة للمصادر أو الواردات، يمكن أن يتسبب في تأجيل النفقات والتأثير على الاقتصاد. وأضاف انه عندما تكون السياسات «متعددة والبيئة قابلة للتغير بشكل كبير، فإن الشركات يمكن أن تتردد»، مشير إلى أن «الاستثمار جزء مهم من الناتج المحلي الإجمالي والنمو الاقتصادي». من ناحية أخرى فإن القيود على الهجرة تضر بالشركات التي تعاني مشكلة في إيجاد عمال، خصوصا في قطاعي بناء المنازل والتكنولوجيا المتقدمة. في ما يتعلق بالسياسة النقدية، قال نونافانت أن الدراسة تظهر أن لدى خبراء الاقتصاد الآن «اعتقادا أكبر» مقارنة مع الأشهر الستة الماضية لجهة أن الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) سيرفع سعر الفائدة مرة أخرى هذا

## وزيرة الاقتصاد الألمانية تؤيد استحواذ «لوفتهانزا» على حصص أكبر في «أير برلين»

برلين - د ب أ: في الخلاف حول بيع شركة «أير برلين» للطيران، أيدت وزيرة الاقتصاد الألمانية بريجيت تسيبريس استحواذ شركة «لوفتهانزا» الألمانية للطيران على حصص أكبر في الشركة التي أعلنت إفلاسها مؤخرا. وقالت في تصريحات لصحيفة (هاندلسبلات) الألمانية الصادرة أمس الإثنين «سأرحب بالأمر إذا استحوذت لوفتهانزا على حصص أكبر في إير برلين... لوفتهانزا رائدة في النقل الجوي». وكان وزير النقل الألماني ألكسندر دوبرينت دعا من قبل إلى اصطلاح «لوفتهانزا» بدور أكبر في الاستحواذ على «أير برلين». وترفض الحكومة الاتحادية استحواذًا كاملا لـ«لوفتهانزا» على الشركة المُفلسة. وإلى جانب «لوفتهانزا» تعتبر شركة الطيران البريطانية منخفضة التكلفة «إيزي جيت» وشركتي «توي فلاي» و«كودونور» من المرشحات الأوفر حظا في الاستحواذ على «إير برلين». وكانت الحكومة الألمانية أكدت من قبل أنها لا تمارس نفوذًا على المفاوضات الخاصة بمستقبل شركة «أير برلين». كما دافعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل من قبل عن تقديم قرض مرحلي بقيمة 150 مليون يورو للشركة المتعثرة، وذلك في وجه انتقادات من شركة «ريان إير» على وجه الخصوص. يذكر أن «أير برلين» قدمت إلى المحكمة الإدارية في برلين يوم الثلاثاء الماضي طلبا لإشهار إفلاسها، وعزت الشركة هذه الخطوة نظرا لإعلان شركة «الاتحاد للطيران» الإماراتية، أكبر مساهم في «أير برلين»، امتناعها عن تقديم مساعدات مالية جديدة للشركة الألمانية.

## استقرار أسعار الذهب مع تركيز المستثمرين على الأوضاع السياسية

بنغالور - رويترز: لم يطرأ تغير يذكر على أسعار الذهب أمس الإثنين حيث سعى المستثمرون لتحديد الاتجاه بعد أسبوع من الضبابية السياسية في الولايات المتحدة وأوروبا. وفي المعاملات الأسبوعية زاد الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1286.01 دولار للاوقية (الأونصة)، بينما استقر الذهب في العقود الأمريكية الأجلة تسليم ديسمبر/كانون الأول عند 1291.70 دولار للاوقية. وصعد الذهب لأعلى مستوى منذ نوفمبر/تشرين الثاني يوم الجمعة نتيجة مخاوف سياسية وأمنية في الولايات المتحدة وإسبانيا أثارت قلق المستثمرين وعززت الطلب على المعدن النفيس. لكن الأسعار غيرت مسارها في التعاملات المتأخرة يوم الجمعة بعدما أقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كبير خبراء الاستراتيجيين ستيف بانون في أحدث تغيير في الإدارة الأمريكية. وتعاقت الأسواق المالية بعد هذا النبا وصعد الدولار مع تراجع إقبال المستثمرين على أصول اللادّ الأمن. ولم يطرأ تغير يذكر على الأسهم الآسيوية والدولار أمس الإثنين مع استمرار مخاوف المستثمرين بشأن قدرة ترامب على الوفاء بتعهداته بتبني سياسة داعمة للنمو. وبين المعادن النفيسية الأخرى زادت الفضة 0.2 في المئة إلى 16.96 دولار للاوقية وصعد البلاتين 0.3 في المئة إلى 978.40 دولار للاوقية. وارتفع البلياديوم 0.4 في المئة إلى 926.97 دولار للاوقية بعدما قفز إلى أعلى مستوى في أكثر من 16 عاما إلى 934 دولارا للاوقية يوم الجمعة.

## الإسترليني يتراجع أمام الدولار نحو أدنى مستوى في نحو 6 أسابيع

لندن - رويترز: تراجع الجنيه الإسترليني أمس الاثنين متجها صوب أقل مستوى في نحو ستة أسابيع مقابل الدولار، مع استمرار تأثر العملة سلبا بتنامي الشكوك بشأن تقدم محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر أن تصدر بريطانيا مزيدا من المعلومات هذا الأسبوع لتحديد إستراتيجيتها في محادثات الانفصال، حيث يسعى الوزراء لادحض تلميحات بأن المفاوضات تسير ببطء وقد تتأجل إلى وقت لاحق هذا العام. ونزل الإسترليني عن 1.30 دولار و90 بنسسا مقابل اليورو، وسط شكوك بشأن تعامل الحكومة مع محادثات الانسحاب وانهيار التوقعات هذا الشهر برفع «بنك إنكلترا» المركزي أسعار الفائدة خلال العام المقبل. وتراجع الإسترليني 0.1 في المئة إلى 1.2870 دولار في التعاملات المبكرة في لندن، في حين زاد 0.1 في المئة أمام العملة الأوروبية الموحدة إلى 91.2 بنس لليورو.

## «فيات كريسler» تنفي تلقي أي عرض بخصوص بيع علامة «جيب» من «غريت وول»

روما - د ب أ: نفت شركة صناعة السيارات الإيطالية الأمريكية «فيات كريسler» أنها تلقت عرضا من «غريت وول» الصينية لشراء الأخيرة للعلامة التجارية الأمريكية «جيب» للسيارات الرياضية متعددة الأغراض «إس. يو. في»، وذلك بعد أن أدى ما تردد بهذا الشأن إلى مكاسب لأسهم «فيات كريسler». وقالت الشركة الإيطالية الأمريكية في بيان أمس الإثنين إنها «لم تتلق عرضا من «إريت وول موتورز» فيما يتعلق بالعلامة التجارية جيب أو أي أمور أخرى تتعلق بالعمل»، ولكن الشركة الصينية ناقضت هذا البيان أمس أيضا. ومع ذلك ، قضى هذا النفي على انتعاشة شهدتها أسهم «فيات كريسler» صباح أمس في بورصة ميلانو، حيث ارتفعت بنسبة 4% تقريبا لنصل إلى أكثر من 11.1 يورو (13 دولارا) للسهم الواحد قبيل الساعة العاشرة صباح أمس (0800 بتوقيت غرينتش) ، في أفضل أداء لها أمس، لكن بحلول الساعة 1145 صباحا، تراجعت نسبة ارتفاع السهم إلى 2.8% ليصل السعر إلى 11 يورو (12.9 دولار). وقالت الشركة إنها «تواصل مع فيات كريسler» لبدء المفاوضات. وأكد مسؤول في الشركة الصينية أن الشركة تسعى للمصقة. وقال تشاو ليجيا، وهو مدير علاقات عامة في الشركة «هاهنا، للسليارات الرياضية متعددة الأغراض التابعة لـ«غريت وول، أمس «نعم نحن مهتمون» بصقفة الاستحواذ «ونفكر فيها حاليا». وكان اندماج «فيات» و«كريسler» عام 2014 قد كون سابع أكبر مجموعة لصناعة السيارات في العالم. وإضافة إلى «جيب» تضم المجموعة علامات تجارية أخرى مثل «رام» و«الفارميو» و«مازيراتي».

## سهم «ميرسك» الدنماركية للشحن يحد من خسائر البورصات الأوروبية

وبخسائر أمس يصبح «ستوكس600» منخفضة ستة في المئة عن ذروته في 20 شهرا المسجلة منتصف مايو/أيار. لكن عقد الصفقات ساهم في الحد من الخسائر. فقد ارتفعت أسهم «فيات كرايسلر» 6.9 في المئة إلى أعلى مستوى في 19 عاما. بعد أن قالت «غريت وول» الصينية أنها مهتمة بشركة صناعة السيارات الإيطالية الأمريكية، مؤكدة بذلك تقارير بأنها تريد شراء كل أو بعض من الشركة المالكة لعلامة «جيب» و«رام». ورغم قول فيات إنها لم تتلق عرضا، فقد ارتفعت أسهمها 16 في المئة في الأسبوع المنصرم منذ انطلاق الشائعات عن مشتر صيني قد يكون مهتما بالشركة. وزاد سهم «ميرسك» 2.9 في المئة بعد أن اتفقت الشركة على بيع «ميرسك أوليه» إلى شركة النفط الفرنسية «العلاقة «توتال» مقابل 7.45 مليار دولار، وتقدم سهم «توتال» 0.3 في المئة.

لندن - رويترز: واصلت الأسهم الأوروبية تراجعها أمس الإثنين وسط مخاوف سياسية بشأن تطورات السيارات و«ميرسك» الدنماركية للشحن ساعدت في الحد من خسائر السوق. وانخفض المؤشر «ستوكس600» الأوروبي 0.5 في المئة في حين فقد مؤشر الأسهم القيادية في منطقة اليورو 0.7 في المئة. جاءت الخسائر عقب جلسة أسبوعية هشة شهدت تخرج المستثمرين من الأصول عالية المخاطر مع بدء تدريبات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. وتأثرت البنوك الأوروبية سلبا أكثر من غيرها بحالة العزوف عن المخاطرة، ليهبط مؤشر القطاع 0.9 في المئة في خسائر تصدها «دويتشه بنك» و«سوسيتيه جنرال» و«بي. إن. بي باريبا» و«كريديت أغريكول».

## أمريكا وكندا والمكسيك تعلن التزامها التوصل إلى «نتيجة طموحة» بعد الجولة الأولى من محادثات «نافتا»

واشنطن - أ ف ب: اختتمت الولايات المتحدة وكندا والمكسيك أمس الأول المفاوضات الأولى من محادثات تطوير اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) وأعلنت التزامها في إجراء مفاوضات «تحت ضغط» للتوصل إلى «نتيجة طموحة». وأعلنت الدول التي تربطها هذه المعاهدة منذ 1994 في بيان مشترك أن «نطاق وحجم الاقتراحات خلال الجولة الأولى من المحادثات تعكس مدى التزام الدول الثلاثة التوصل إلى نتيجة طموحة. وهي تدل من جديد على أهمية تحديث القواعد التي تحكم أكبر اتفاق تجارة حرة في العالم». وأشار المفاوضون ممثلو الدول الثلاثة، الذين اجتمعوا في واشنطن منذ الأربعاء الماضي، إلى أنهم عادوا للنظر في «عشرات المواضيع المختلفة» من دون تسجيل أي تقدم، ما يدل على صعوبة المهمة. واعتبر الديقونسو غوجاردو، كبير المفاوضين المكسيكيين، أن الصعوبة الأولى تكمن في إيجاد أرضية مشتركة وهذه «عملية صعبة». وكذلك بالنسبة ل روبرت ليتيزر، كبير المفاوضين الأمريكيين الذي أشار إلى المواضيع العديدة التي تمت مناقشتها (الموازين التجارية، الأحكام المتعلقة بالتوظيف، الخلافات التجارية...) معتبرا أن المهمة ستكون «صعبة».

وأصبح تطوير اتفاق «نافتا» أمرا لمفّر منه بعد أن فرضه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي جعل السياسة الاقتصادية من أولوياته. ولم يتوقف ترامب عن التأكيد بالاتفاق الذي يعتبره «كارتة»، محملا ياه مسؤولية إخفاء العديد من الوظائف في الولايات المتحدة، وتوتو واشنطن التصدي خصوصا مشكلة الاختلال بالميزان التجاري بينها وبين المكسيك، الذي انتقل من فائض قدره 1.6 مليار دولار، منذ توقيع المعاهدة، إلى عجز يقارب الـ64 مليار دولار الآن. وعبر الأطراف الثلاثة في ختام الجولة الأولى من المحادثات عن رغبتهم في جعل وتيرة العمل أسرع. ورغم ضغط المفاوضات. وقالوا ان «المفاوضين عن الدول الثلاث سيستكملون مشاوراتهم في بلدانهم وبعدهم لتحقيق تقدم في صياغة نص المفاوضات خلال الفترة الأخيرة من الشهر الحالي، وسيجمعون مجددا في المكسيك في جولة ثانية من المفاوضات من 1 إلى 5 سبتمبر/أيلول. وتستكمل المفاوضات بهذه الوتيرة السريعة في اجتماع ثالث يعقد في كندا أواخر سبتمبر، وراعي في الولايات المتحدة في أكتوبر/تشرين الأول. ومن المتوقع أن تعقد اجتماعات أخرى من الآن حتى نهاية العام، وهذه وتيرة سريعة نسبيا وغير اعتيادية لهذا النوع من المعاهدات، يبررها اقتراب استحقاقات سياسية عديدة في المكسيك والولايات المتحدة.

واشنطن - أ ف ب: أعلنت سلسلة مطاعم الوجبات السريعة الأمريكية «ماكدونالدز» إنهاء اتفاق حق امتياز استخدام علامتها التجارية مع أحد شركائها الرئيسيين في الهند، وهو ما سيؤدي إلى إغلاق كل فروع السلسلة في شمال وشرق الهند وعددها 169 فرعا. وحسب بيان صادر عن السلسلة الأمريكية فإنه لن يكون مسموحا لشركة «كوناوت بلازا ريسورترايز» الهندية استخدام علامة «ماكدونالدز» بعد 15 يوما من إخطارها بقرار إنهاء اتفاق الامتياز. في الوقت نفسه ستظل فروع «ماكدو نالدز» في جنوب وغرب الهند مفتوحة حيث أنها تابعة لشريك آخر. ويبلغ إجمالي عدد فروع «ماكدونالدز» في الهند 300 فرعا. وقالت «ماكدونالدز» في بيان تم توزيعه

## إغلاق نصف مطاعم «ماكدونالدز» في الهند بسبب خلاف حول حقوق الامتياز



إحد مطاعم ماكدونالدز التي سوف تتعرض للإغلاق

عبر البريد الإلكتروني «نحن مجبرون على اتخاذ هذه الخطوة لأن الشركة انتهكت شروط اتفاقيات حق الامتياز الخاصة بالمطاعم المعنية». وقال المتحدث باسم الشركة الأمريكية «لم يتم سداد حقوق استغلال حق الامتياز لماكدونالدز لنحو عامين وهذا انتهاك رئيسي لاتفاق الامتياز». يذكر أنه تم إغلاق حوالي 40 من بين 55 فرعا لسلسلة «ماكدونالدز» في نيودلهي خلال يونيو/حزيران الماضي بسبب نزاع قضائي بين «ماكدونالدز» والشركة الهندية. وذكرت «ماكدونالدز» أنها ستبحث عن شريك جديد لها في جنوب وشرق الهند، وهو ما قد يستغرق عدة شهور مما سيعرض وظائف الآف العاملين في الفروع التي سيتم إغلاقها للخطر.

## شركة «روسنت» الروسية تبرم اتفاقا استراتيجيا مع الهند

الروسى فلاديمير بوتين حوارا معها خلال الأعيام الأخيرة. «ترافيجورا» التي ستستحوذ على 49 في المئة أخرى. وفي هذا السياق، نقل بيان عن إيغور سبيتش، رئيس «روسنت» القرب من بوتين، قوله «سنسعى مع شركائنا إلى دعم شركة إيسار بهدف تحسين أدائها الاقتصادي بشكل كبير، وعلى المدى المتوسط، تبني إستراتيجية لتطوير الأصول». واعتبر أن «توقيع الاتفاق بعد إنجازا ملحوظا بالنسبة لروسنت كذلك، حيث دخلت الشركة سوق آسيا والمحيط الهادئ سريع النمو ووجدت هناك إمكانات عالية»، ويشكل الاتفاق نصرا إستراتيجيا لروسيا حيث يسمح لها بدخول أسواق جديدة في وقت تترز البلاد و«روسنت» تحديدا تحت وطأة العقوبات التي فرضها كل من

الشركات بينها عملاقة التجارة العالمية «ترافيجورا» التي ستستحوذ على 49 في المئة أخرى. وصف «إيسار» في بيان الصقفة بأنها «أكبر استثمار أجنبي منفرد تقوم به روسيا في أي مكان في العالم»، وأكبر استثمار أجنبي تقوم به شركة منفردة في الهند». ونقل البيان عن أحد الأخوين اللذين أسسا الشركة، شاشي روبا، قوله ان «هذا اليوم تاريخي بالنسبة للعلاقات الاقتصادية بين الهند وروسيا». وأضاف أن الاتفاق «يعكس الرؤية المشتركة لاتنين من قادة العالم الأكثر ديناميكية».

واعلنت شركة النفط الروسية العملاقة «روسنت» أمس الإثنين أنها توصلت إلى اتفاق نهائي مع مجموعة «إيسار أوليه» النفطية الهندية، في ما يعد أكبر استثمار أجنبي مباشر في الهند تقوم به شركة منفردة ويحمل أهمية بالغة بالنسبة لروسيا. ويحدد الاتفاق، الذي تم الإعلان عنه في وقت انخفضت أسعار النفط في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، قيمة المجموعة الهندية بـ12.9 مليار دولار، وتملك «إيسار أوليه» إحدى أهم المصافي الحديثة «فادينار» والتي سيطر على أكثر من 3500 حقل نفطي. وستشتري «روسنت» 49 في المئة من حصص المجموعة الهندية فيما ستستحوذ مجموعة

## تألق صناديق الاستثمار العقاري في السعودية وتقلص التداولات في بورصة قطر

دبي - رويترز: جاءت صناديق الاستثمار العقاري بين كبار الرابحين في البورصة السعودية أمس الإثنين، قبل يوم من إدراج صندوق جديد، لكن أداء أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة اتسم بالضعف بشكل عام، وبصفة خاصة في قطر. كانت صناديق الاستثمار العقاري الأربعة المدرجة من بين الأسهم العشرة الأكثر تداولًا في السوق السعودية، التي صعد مؤشرها الرئيسي 0.2 في المئة. وقفز سهم «الجزيرة موطن ريت» 9.7 في المئة. وزاد سهم «جدوى ريت الحرمين» 1.3 في المئة. وقال الصندوق أنه سيدفع توزيعات أرباح نقدية بواقع 0.1 ريال للسهم عن فترة 75 يوما حتى 30 يونيو/حزيران. وسيدرج «صندوق المعنبر ريت» اليوم الثلاثاء، وارتفعت أسهم نصف شركات البتروكيماويات الأربع عشرة المدرجة مع تمسك خام برنت بشكل عام بمكاسبه الكبيرة التي حققها يوم الجمعة. وصعد سهم بينغ الوطنية للبتروكيماويات

«ينساب» 1.1 في المئة. وهبط مؤشر بورصة قطر 0.8 في المئة في أقل حجم تداول منذ بداية العام. وانخفض سهم «البنك التجاري القطري» 1.7 في المئة مبدا المكاسب التي حققها أمس الأول وبلغت 1.2 في المئة. وتراجع مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة ليغلق عند أدنى مستوياته أثناء الجلسة. وهبط سهم «دريك أند سكلز إنترناشونال» 1.8 في المئة. وقالت شركة القوالات أمس أنها ستسعى لنيل موافقة المساهمين على تحويل نفسها إلى شركة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وانخفض سهم «الاتحاد العقارية» إثنين في المئة. وشهد السهم تقلبات منذ الأسبوع الماضي حينما أعلنت الشركة عن خسارة فضلية كبيرة بفعل تصحيح أخطأ محاسبية. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة مع صعود سهم «دانة غاز» 8.1 في المئة. وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة عن زيادة 71 في المئة في صافي

ربح الربع الثاني من العام مع خفض الإنفاق الرأسمالي. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6 في المئة مع صعود سهم «القلعة» 3.7 في المئة وكان الأكثر تداولًا في السوق. لكن سهم «بايونيرز القابضة» تراجع 1.2 في المئة رغم صعود صافي ربح الشركة في النصف الأول من العام إلى 106.2 مليون جنيه مصري (سبعة ملايين دولار) من 71.1 مليون جنيه قبل عام. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 7225 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة إلى 4495 نقطة. في حين هبط مؤشر دبي 0.6 في المئة إلى 3595 نقطة. وتراجع المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 9065 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6913 نقطة. وانخفض المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 1310 نقاط. أما المؤشر العماني فقد زاد 0.6 في المئة إلى 4944 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 0.6 في المئة إلى 13106 نقاط.





## فوز بمذاق مر لبرشلونة رغم تألق ميسي... وانطلاقة قوية لريال مدريد رغم طرد راموس

### الدوري الإسباني



ميسي يحاول التخلص من التحامات واعاقات لاعبي بيتيس خلال فوز برشلونة

فرض الفريق الزائر هيمنته وأضاف كاسيميرو الهدف الثاني بعد سبع دقائق ليكامل عملاً رائعاً بعد 44 تمريرة. وتصل 99 الفاً. وأعلن النادي أنه منح جماهيره حق إعادة التذاكر بعد هجمات يوم الخميس التي أسفرت عن مقتل 14 شخصاً وإصابة أكثر من 100. وقال ديليفيو: «أردنا الاحتفال بهذا الفوز وأهديت الهدف (الأول) إلى الضحايا وعائلاتهم». وأضاف: «ما حدث كان فظيهاً. نتمنى عدم تكرار ذلك مرة أخرى. لسنا خائفين لكن يجب أن يتوقف ذلك. هذا الفوز لهم». وأحيا لاعبو برشلونة ذكرى الضحايا بإرتداء قمصان كتب عليها «برشلونة»، بدلاً من اسماتهم. وانطلق ديليفيو بقوة على ملعبه، لكنه أهدر ثلاث فرص مبكرة بلاغته حامل القديم الهدف الثاني الذي حارس الريال أول فرصتين للمهاجم الروماني فلورين أندوني. لكن الريال لم يرحم منافسه، وسدد لوكا مودريتش كرة ارتدت من الحارس روبن مارتينز لينقل كريم بنزيمة الكرة إلى غاريت بيل الذي سدد في المرمى الخالي ليضع الريال في المقدمة في الدقيقة 20، ويعددها مباراة مع منتخب إسبانيا.

مريد - رويترز: بدأ برشلونة مسيرته في الموسم الجديد للدوري الإسباني بالفوز 2-صفر على ريال بيتيس في المباراة الأولى بإستاد «نو كامب» بعد الهجمات الدامية في العاصمة الكتالونية وبلدة كامبرلاس. كما استهل ريال مدريد بنجاح رحلته نحو الاحتفاظ باللقب للمرة الأولى منذ 2008 بفوزه 3-صفر على مضيفه ديورتيغو لاكورونيا، لكن قائده سيرجيو راموس تعرض للطرز في اللحظات الأخيرة ليحصل على البطاقة الحمراء رقم 23 في مسيرته. وحول ألين توسكا مدافع بيتيس تمريرة عرضية من التشيط جيرار ديليفيو بالخطأ داخل مرماه في الدقيقة 36، كما صنع لاعب ليفرتون السابق العائد إلى نادي القديم الهدف الثاني الذي سجله سيرجيو روبرتو في الدقيقة 39. وكان ليوينل ميسي مسؤولاً عن الإبداع في برشلونة ووضعت مسؤولة أكبر على عاتقه في ظل غياب لويس سواريز وأندريس إنيسا. لكن إطر المرمى حرم اللاعب الأرجنتيني من التسجيل في ثلاث مناسبات في الشوطين، ورغم

فوز برشلونة - الأناضول: أكد أنستسو فالغيردي مدرب برشلونة الإسباني أن فريقه فقد الوصول إلى عمق الفرق المنافسة برحيل المهاجم البرازيلي نيمار. وقال: «لقد كنا نأمل في عمق المنافسين برحيل نيمار، لكننا اعتقدنا بأن باكو وديليفيو سيساعدانا في ذلك». وأضاف: «عادة لا أقوم بتغيير خطتي كثيراً، أفضل ذلك في التدريبات، لكن الأهم، هو طريقة فوز

### زيدان يأمل في عدم رحيل أي من لاعبي الريال هذا الصيف!

مريد - د ب أ: أشاد الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، بلاعبيه فريقه بعد فوزهم على ديورتيغو لاكورونيا في الأسبوع الأول من الدوري الإسباني. وتحدث زيدان عن قدرات لاعبه البرازيلي كاسميريو، وقال: «يتمتع بالقدرة على الاختراق والوصول إلى المناطق الهجومية وهو يدل على هذا عندما تكون في ملعب الخصم، هذه ليست مهمته الأساسية ولكنني سعيد بهذا». وأعرب زيدان عن سعادته بأداء الريال، وأضاف: «نحن

### نيس يربك حسابات البارسا ويرفع سعر سيرري!

مريد - د ب أ: أكدت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن على برشلونة دفع الكثير من الأموال للحصول على خدمات الإيفاري جان ميشيل سيرري، نجم وسط نيس الفرنسي. وأشارت الصحيفة إلى أن النادي الفرنسي أبلغ نظيره الإسباني بأن الشرط الجزائي في عقد اللاعب الإيفاري البالغ 40 مليون يورو انتهت مدته في منتصف تموز/ يوليو الماضي، وأكد نيس في مفاوضاته مع برشلونة أنه على استعداد لإتمام صفقة انتقال سيرري، لكن بمقابل يفوق 40 مليون يورو، قيمة الشرط الجزائي القديم. وأوضحت أن هذا التغيير المفاجئ في مسار المفاوضات أربك برشلونة لأنه حدد المبلغ المذكور كحد أقصى لقيمة هذه الصفقة، وكان رقم بابلو غارو وتشاشي أخوادا أكثر اللاعبين حصولاً على بطاقات حمراء في تاريخ الدرجة الأولى برصيد 18 بطاقة رغم أنه لم يتعرض للطرز أبداً في 143 مباراة مع منتخب إسبانيا.

### مدرب برشلونة: رحيل نيمار أفقدنا الوصول إلى عمق المنافسين!

برشلونة - الأناضول: أكد أنستسو فالغيردي مدرب برشلونة الإسباني أن فريقه فقد الوصول إلى عمق الفرق المنافسة برحيل المهاجم البرازيلي نيمار. وقال: «لقد كنا نأمل في عمق المنافسين برحيل نيمار، لكننا اعتقدنا بأن باكو وديليفيو سيساعدانا في ذلك». وأضاف: «عادة لا أقوم بتغيير خطتي كثيراً، أفضل ذلك في التدريبات، لكن الأهم، هو طريقة فوز

### تصفيات دوري أبطال أوروبا ليفربول وأشبيلية ونابولي نحو تفادي المفاجآت وحسم التأهل

برلين - د ب أ: بعدما حقق ليفربول الإنكليزي وأشبيلية الإسباني ونابولي الإيطالي انتصارات مقنعة في نهاب الدور التمهيدي المؤهل إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، تتطلع الفرق الثلاثة إلى تفادي المفاجآت في جولة الإياب التي تقام اليوم وغداً، لتحقيق التوقعات بانتزاع بطاقة التأهل. ويستضيف أشبيلية باشاك شهير التركي اليوم بعدما فاز 2/1 ذهاباً في تركيا، بينما يحل نابولي ضيفاً على نيس الفرنسي، الذي خسره أمام منافسه الإيطالي نهابيا صفر/2، ويسعى ليفربول، بطل أوروبا خمس مرات، لحسم مشاركته في دور المجموعات للمرة الثانية فقط خلال ثمانية مواسم، عندما يستضيف هوفنهايم الألماني غداً الأربعاء، علماً أن مباراة الذهاب انتهت بفوز ليفربول 2/1 في ألمانيا. ورغم إقامة مباراة الإياب على ملعبه «أنفيلد»، حذر حارس المرمى سيمون مينيوهيه من الاستهانة بالمواجهة، خاصة بعد الهدف المتأخر لهوفنهايم في الذهاب والذي جدد أمه في العودة. وقال: «كانت المنافسة قوية هناك. ومن سوء الحظ تلقينا هدفاً قبل دقيقتين من النهاية، بعدما كنا مقدمين بهدفين خارج أرضنا... ومع ذلك، حسم التأهل أهم من نظافة الشباك. سنركز على ذلك طوال الوقت». وكان يورغن كلوب مدرب ليفربول أجرى خمسة تغييرات على تشكيلة أمام كريستال بالاس السبت، حيث ادخر بعض أوراقه لمباراة الإياب أمام هوفنهايم. وقال كلوب: «في إشارة إلى خوض فريقه خمس مباريات خلال 14 يوماً ببدء الموسم، «كلنا نواجه ضغوطاً دائماً تكون البداية سريعة. هذا هو التحدي، وهذا هو الوضع. حتى الآن، نسير الأمور بشكل جيد». واستعداد هوفنهايم توازنه بعد الهزيمة أمام ليفربول، وهي أول مباراة أوروبية للفريق الألماني، بالفوز على فيردير برين في أولى مراحل الموسم الجديد من الدوري الألماني، رغم إجراء تغييرات طفيفة. ويتوقع أن يدفع جوليان ناغلزمان مدرب هوفنهايم، بأقوى تشكيلة أملا في تحقيق حلم انتزاع بطاقة التأهل على حساب ليفربول. وقال كريم ديميريبي لاعب وسط هوفنهايم: «أتطلع إلى مواجهة ليفربول. يمكننا أن نحقق شيئاً استثنائياً هناك. يمكننا قلب الموازين، وسنقدم كل ما لدينا من أجل ذلك». أما إردارو بريزو مدرب أشبيلية، فقد تعززت

### الدوري الإيطالي روما يستهل حملته بفوز صعب... وبداية قوية لقطبي ميلانو



دزيكو يتعالي زملاءه احتفالاً بهدف فوز روما

روما - د ب أ: استهل فريق روما حملته في الدوري الإيطالي، بفوز صعب على مضيفه أتالانتا 1/صفر في المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي، والتي شهدت انطلاقة قوية لقطبي مدينة ميلان، حيث فاز الإنتر على فيورنتينا 3/صفر وفاز ميلان على كروتوني بالنجاة ذاتها، كما فاز سامبدوريا على بينيفنتو 2/1 وكيفيو على أودينيزي بالنجاة ذاتها، كما تعادل ساسولو مع جنوى سلباً ولاسيو مع سيال بالنجاة ذاتها وتورينو مع بولونيا 1/1. والهدف الوحيد في المباراة هي أولى المباريات الرسمية للمدرب إيزيبيو دي فرانشيسكو مدرب روما، الذي جاء ليخلف لوشيانو سياليتي. وشهدت المباراة حضور نجم روما المعتزل فرانشيسكو توتي الذي حرص على متابعة المباراة من المدرجات. ويلتقي روما مع الإنتر السبت المقبل، في الجولة الثانية. واتسح الإنتر ضيفه فيورنتينا بثلاثية نظيفة. سجلها ماريو إيكاردي (هدفين الأول من ركلة جزاء في الدقيقة السادسة والثاني في الدقيقة 15، وإيغان بريسيشي في الدقيقة 79. وبذات النتيجة استنطاق القطب الثاني في مدينة ميلان التغلب على كروتوني. وافتتح ميلان أهدافه في الدقيقة السادسة عن طريق فرانك كيسي من ركلة جزاء في الدقيقة السادسة، طرد على إثرها كيديريكو تشينشيري، لاعب كروتوني، وأضاف باتريك كروتوني الهدف الثاني في الدقيقة 18، قبل أن يختم خيسوس سوسو أهداف ميلان في الدقيقة 23، واستهل سامبدوريا حملته بالفوز على بينيفنتو، الصاعد حديثاً، 2/1. وتقدم بينيفنتو بهدف ماتو كيكيريتي في الدقيقة 15، وتعالف فايو كوليرا في الدقيقة 38 قبل أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 54. وبالنتيجة ذاتها فاز كيفيو على مضيفه أودينيزي. وتقدم روبرتو إنجليسي لكيفيو في الدقيقة 15، وتعادل سيريل تيريو لأودينيزي في الدقيقة 37، قبل أن يسجل فالتر بيرسا هدف الفوز في الدقيقة 54، وتعادل تورينو مع بولونيا 1/1، حيث تقدم فيديريكو دي فرانشيسكو لبولونيا في الدقيقة 27، ثم تعادل آدم ليايتش لتورينو في الدقيقة 33. واستهل لاسيوس الموسم بالتعادل سلباً مع سيال الصاعد حديثاً، كما خيم التعادل السلبي أيضاً على المباراة التي جمعت ساسولو بضيفه جنوى.

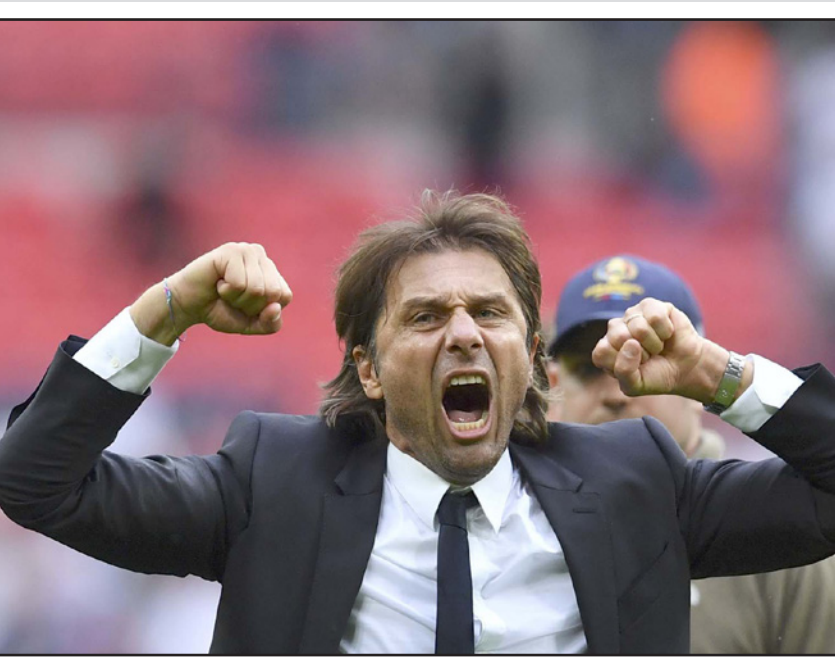
روما - الأناضول: أكد لوشيانو سياليتي مدرب انتر ميلان، أن فريقه سيقاتل حتى النهاية للفوز بالدوري الإيطالي هذا الموسم. وقال: «بداية جميلة، سنقاتل حتى النهاية للفوز بلقب الدوري. أنا راضٍ بشكل كبير، شعرتنا بدفء الجماهير، بريسيشي وأيكاردي الأفضل، حتى ميراندا وسكرينيار

### مدرب الإنتر: سقاتل حتى النهاية للفوز بالدوري!

### الدوري البرتغالي هاتريك أبو بكر يقود بورتو إلى الانتصار الثالث على التوالي

الشبونة - د ب أ: سجل المهاجم الكامبروني الخطير فانسون أبو بكر ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود بورتو إلى الفوز الثالث على التوالي في الدوري البرتغالي بالتغلب على ضيفه موريرينسي 3/صفر في المرحلة الثالثة. ورفع بورتو رصيده إلى تسع نقاط ليواجه بنفيكا حامل اللقب وسبورتنغ لشبونة في الصدارة بفارق الأهداف فقط أمام ريو أفى. وسجل أبو بكر أهداف بورتو في الدقائق 18 و22 و77 ليمنح فريقه الفوز الثالث على التوالي. وحافظ بورتو على نظافة شبكاته للمباراة الثالثة على التوالي. ورفع أبو بكر رصيده إلى أربعة أهداف ليواجه البرازيلي جوناو ليفيرا مهاجم بنفيكا في صدارة الهدفين، وواصل فيتوريا سيتوبال نتاجه الخيبة للأمام وفشل في تحقيق الفوز الأول حتى الآن بتعادله 1/1 مع تينافيس، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم تقدم جوناو باسينيا لسيتوبال بهدف في الدقيقة 59 وتعادل بورتو ليشا لتينافيس في الدقيقة 79.

### الدوري الانكليزي كونتي يشيد بلاعبي تشلسي بعد فوزه الأول هذا الموسم



كونتي يحتفل بحماس وحرارة عقب فوز تشلسي على توتنهام

لندن - د ب أ: أشاد الإيطالي أنطونيو كونتي، مدرب تشلسي حامل لقب الدوري الإنكليزي، بلاعبيه فريقه بعد فوزهم على توتنهام الأحد في الأسبوع الثاني من المسابقة. وقال تشلسي 1/2، وسجل هدفي الضيوف الإسباني ماركوس ألونسو، فيما سجل هدف أصحاب الأرض البلجيكي ميشي باتشواي، مهاجم تشلسي بالخطأ في مرماه، وأكد كونتي أن الفرق المنافسة ستواجه بداية صعبة في أولى مبارياتها على ملعب ويمبلي، معقل توتنهام، في الموسم الجديد. وقال كونتي: «أكون سعيداً للغاية عندما أرى مباراة مثل هذه، أنا لا أتحدث عن كرة القدم ولكن عن هذه الروح وهذا القلب وهذه الرغبة. لقد فعلوا الشيء ذاته في الموسم الماضي، وخاض تشلسي بقيادة كونتي تحدياً ضخماً في مواجهة الشوك والتحصين في الموسم الماضي حتى نجح في حصد لقب الدوري، وقاد كونتي فريقه الأحد في ظل غياب الموقوفين غاري كاهيل وسيمس فايرغاس، فيما غاب البلجيكي آيدن هازارد الذي لم يتعاف بعد من الإصابة». وأضاف كونتي: «رأيت محاربين، بكل تأكيد رأيت أشياء إيجابية في لحظات لم تكن سهلة لنا في ظل وجود لاعبين موقوفين ومصابين»، وكان تشلسي سقط في الأسبوع الأول على ملعبه أمام بيرنلي 3/2، في الوقت الذي حقق فيه منافسها مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، نتائج إيجابية. وقال كونتي: «أنا كنا غير مرشحين للفوز بهذا الدوري فهذا أغير منهم، لقد كان الوضع مثابها الموسم الماضي، نحن نركز أننا نسعى لتطوير فريقنا، من المهم لنا التركيز فقط على أنفسنا».

### غوارديولا يبحث بدلاء سيتي على الإضطلاع بدور أكبر

مانشستر - رويترز: أكد بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أن بدلاء فريقه لهم دور كبير في نجاح الفريق وأن بوسعهم الإضطلاع بدور أساسي في تحقيق الفوز في الدقائق الأخيرة من المباريات. وتعادل سيتي مع سبعة لاعبين جدد حتى الآن، واتضح عدد منهم مثل برناردو سيلفا ولارينواغو كايودي لخط هجوم قوي أصلاً يضم كلا من سيرجيو أغويرو وغابرييل جيسوس وكيفن دي بروين وديفيد سيلفا وليروي ساني، ومع اعتماد التنافس على دخول التشكيلة الأساسية يقول غوارديولا إن كل لاعب عليه أن يقاوم للحصول على مكان أساسي لكنه في الوقت نفسه أكد أهمية دور البدلاء، وقال: «أمل أن يفهموا أنه في الأندية الكبيرة لا يمكن وجود 11 لاعباً فقط ومن ثم فعليه التنافس مع بعضهم بعضاً، وعن أهمية دور البدلاء أضاف: «في آخر 15 أو 20 دقيقة يكون الخصم متعباً بعدما ضغطنا عليه وتحرك كثيراً في أنحاء الملعب. عندما يمكننا إشراك بعض اللاعبين المعروفين يسرعهم وحيويتهم ومن ثم يمكننا حسم الفوز في الدقائق الأخيرة». وكان سيتي بدأ الموسم الجديد بالفوز على الوافد الجديد برايتون 2-صفر.



الدوري الفرنسي

نيمار يسجل هدفين ويصنع هدفا ليقود سان جيرمان إلى الصدارة



نيمار يطير فرحاً عقب تسجيله هدفة الثاني والسادس لباريس سان جيرمان

باريس - د ب أ: سجل النجم البرازيلي نيمار هدفين وصنع هدفا ليقود فريقه الجديد باريس سان جيرمان إلى قلب تأخره بهدف إلى الفوز الساحق 2/6 على ضيفه تولوز في المرحلة الثالثة من الدوري الفرنسي. وسقط مارسيليا في فخ التعادل 1/1 مع ضيفه أنجييه، فيما أفاق كان من كبوة البداية المتعثرة وحقق الفوز الأول له هذا الموسم بالتغلب على مضيفه ليل 2/0 صفر. وللمباراة الثانية على التوالي، ترك نيمار بصمة رائعة مع فريقه الباريسي وساهم بقدر رائع في تحقيق الانتصار ليحقق الفوز الثالث على التوالي ويتصدر المسابقة بتسع نقاط ويبارق الأهداف فقط أمام موناكو وسانت إتيان. وتجمد رصيد تولوز عند ثلاث نقاط بعدما مني بالهزيمة الثانية في ثلاث مباريات، ويبار تولوز بهز الشباك عن طريق الإيفواري ماكس غاردييل في الدقيقة 18 ولكن نيمار حقق التعادل في الدقيقة 31 من متابعة جيدة للكرة المرتدة من حارس تولوز أثر تسديدة أندريان رابيو، ورد نيمار الجميل لزميله رابيو وصنع له الهدف الثاني، وفي الشوط الثاني، سجل إدينسون كافاني وخافيير باستوري ولايفن كورزاوا ثلاثة أهداف أخرى لسان جيرمان في الدقائق 75 و82 و84، فيما أحرز زميلهم المدافع البرازيلي تياغو سيلفا الهدف الثاني لتولوز عن طريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 78. وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة، ألقى نيمار بكلمة الختام في سجل أهداف اللقاء وأحرز الهدف الثاني له والسادس لفريقه ليرفع رصيده إلى ثلاثة أهداف في مباراتين متتاليتين. وأهدر مارسيليا أول نقطتين في الموسم الحالي بالتعادل مع ضيفه أنجييه، حيث رفع رصيده إلى سبع نقاط مقابل خمس نقاط لأنجييه، وأنهى مارسيليا الشوط الأول بهدف كليتون موانجي في الدقيقة 17 وتعادل أنجييه في الدقيقة 70 بهدف كارل إيكامبي. وشهدت الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة طرد لوكاس أوكامبوس مهاجم مارسيليا. وحصد كان أول ثلاث نقاط، حيث جاء الانتصار على ليل بعد هزيمتين متتاليتين، فيما تجمد رصيد ليل عند ثلاث نقاط بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي.

رادار الملاعب

نصري يرحل عن مانشستر سيتي إلى أنطاليا سبور التركي

لندن - د ب أ: انضم لاعب الوسط الفرنسي سمير نصري إلى أنطاليا سبور التركي بعقد لعامين، ضمن مانشستر سيتي. وكان نصري (30 عاماً) منضم إلى السيتي من أرسنال عام 2011، وساعد السيتي في التتويج بلقبين في الدوري الإنكليزي وكأس المحترفين، وبعدها قضى الموسم الماضي معاراً لأشبيلية الإسباني، شارك مع السيتي في جولته بالولايات المتحدة لكنه استبعد من قائمة الفريق في المباراة الأولى بالموسم أمام برايتون. وقضى نصري ستة مواسم مع السيتي شارك فيها في 176 مباراة وسجل خلالها 27 هدفاً.

ميلان يقترب من التعاقد مع كالينيتش مهاجم فيورنتينا

روما - رويترز: قال ميلان الإيطالي إن نيكولا كالينيتش مهاجم فيورنتينا خضع للجزء الأول من الفحص الطبي تمهيداً لانتقاله للنادي. وتكررت وسائل إعلام إيطالية أن ميلان سيتعاقد مع الكرواتي البالغ 29 عاماً لوسم واحد على سبيل الإعارة مقابل خمسة ملايين يورو، مع إمكانية التعاقد الدائم مقابل 20 مليون يورو إضافية. وانضم كالينيتش، الذي خاض 35 مباراة مع منتخب كرواتيا، إلى فيورنتينا منذ عامين من تدريب الأوكراني.

بلنسية الإسباني يستعير الفرنسي كوندوغيا

مريد - الأناضول: أعلن بلنسية الإسباني، تعاقد مع الفرنسي جيفري كوندوغيا على سبيل الإعارة لوسم واحد خلال فترة الانتقالات الصيفي. وقال النادي: «تم التعاقد مع كوندوغيا على سبيل الإعارة من أنتز ميلان حتى يونيو/حزيران 2018». وأضاف أنه يملك حق شراء اللاعب نهائياً في الأنتز بعد نهاية الموسم الحالي مقابل 25 مليون يورو. ولعب كوندوغيا (24 عاماً) 26 مباراة في الموسم الماضي، وسجل هدفاً وحيداً وصنع هدفين، وسبق لتكونوغيا أن دافع عن ألوان إشبيلية في موسم 2012-2013.

الغضب يتسبب في كسر إصبع لاعب روماني بعد إهداره ركلة جزاء!

بوخارست - رويترز: أصيب جورج كالينتارو لاعب يوفنتوس بوخارست بكسر في أحد أصابعه بعدما لكم طاوله في غرفة الملابس عقب إهداره ركلة جزاء كان من الممكن أن تمنح فريقه الصاعد حديثاً للسوري الروماني الأول تعادلاً ثميناً في مواجهة إف سي إس بي (سبوا) بوخارست (سابقاً)، وهو كالكينتارو (28 عاماً) ركلة الجزاء في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدل الضائع، ما أفضى بقية زملائه في الفريق مع انطلاق صافرة النهاية، وأظهرت صور تلفزيونية قائد الفريق فالنتين باربوسيسكو وهو يدفع كالينتارو. وانتهت المباراة بهزيمة يوفنتوس 1-2 بعد طرد لاعبه أنولييان كارابيل في الدقيقة 72. وقالت وسائل إعلام إن كالينتارو تعرض للضرب على يد زملائه في الفريق بعد المباراة، لكن مدرب الفريق دانيل أوربيتا وصف ما حدث بأنه مجرد «نقاش ساخن» بين اللاعبين، وقال أوربيتا الذي انضم للنادي في 2015 بعد المباراة إنه لا يريد الاستمرار في تدريب الفريق.

بيرنلي الإنكليزي يتعاقد مع النيوزيلندي وود مقابل مبلغ قياسي!

لندن - رويترز: أعلن بيرنلي الإنكليزي أنه يتعاقد مع المهاجم كريس وود لاعب ليدز، وارتبط معه بعقد لأربعة أعوام مقابل مبلغ قياسي، مستوى النادي، ولم يكشف بيرنلي عن القيمة المالية للصفقة رغم أن وسائل إعلام قدرت قيمتها بنحو 15 مليون جنيه إسترليني، إلى جانب بعض المبالغ الإضافية. وأحرز وود لاعب منتخب نيوزيلندا هدفاً مع ليدز المنافس في الدرجة الأولى الموسم الماضي، وقبل مدة قصيرة باع بيرنلي مهاجمه أندريه غراي إلى وانفورد مقابل 18 مليون جنيه. وكان وود (25 عاماً) انضم إلى ليدز من ليدستر في 2015 وسبق له اللعب أيضاً لوست بريوميتش البيون، وشارك وود مع منتخب نيوزيلندا في كأس العالم 2010 عندما كان عمره 18 عاماً، ولعب 82 مباراة دولية، أحرز خلالها 20 هدفاً.

كولون يفقد جهود راوتش لإصابته بارتجاج في المخ!

برلين - د ب أ: أعلن كولون الألماني أنه سيفقد جهود لاعبه، متعدد الإمكانات، كونستانتين راوتش لفترة غير محددة بعدما تبين إصابته بارتجاج في المخ. وكان راوتش أصيب في رأسه خلال مشاركته بانبارة التي خسرها الفريق أمام بوروسيا مونشغلادباخ صفر/1 في الدوري الألماني، وبعدها خضع للتحوص الطبي التي كشفت عن طبيعة الإصابة، لكن لم يجر تحديد الفترة التي يحتاجها للتعافي.

التعاون السعودي يتعاقد مع نايف هزازي

الرياض - د ب أ: أعلن التعاون السعودي، تعاقد مع مهاجم المنتخب السعودي والنصر السابق، نايف هزازي، لوسم واحد مع أفضلية تمديد موسم آخر في صفقة انتقال حر، وبدأ هزازي مسيرته بالاحاد، قبل أن ينتقل للشباب، ثم انتقل في صفقة قياسية للنصر، الذي دفع 27 مليون ريال لضمه موسم 2015، لكنه فشل في إثبات وجوده ليتم إقصاؤه نهاية الموسم الماضي، والذي شهد تحديراً هولندياً فأن مارفيك، مدرب المنتخب السعودي، الهزازي بالبحث عن فريق في حال يرغب بإكمال مشواره مع المنتخب.

الدوري البرازيلي ... و«نيمار الجديد» يتألق ويؤكد أحييته في الانتقال إلى النادي الملكي!

ريو دي جانيرو - د ب أ: سجل البرازيلي الواعد فينتيسوس جونوروز النجم الجديد لريال مدريد، هدفي فريقه فلانمغو، الذي يلعب له على سبيل الإعارة، في المباراة التي فاز فيها الأخير بهدفين نظيفين على ألتينيكو جويانينسي في المرحلة 21 للدوري البرازيلي. وكان جونوروز (17 عاماً)، الذي انتقل إلى ريال مدريد 35 مليون يورو، أحد أهم مفاجئ فوز فلانمغو. والإعارة حتى 2019.

الدوري المصري الزمالك يقترب من التعاقد مع المدرب البلجيكي فيركواتيرين

القاهرة - د ب أ: عقد مدير أعمال البلجيكي فراانكي فيركواتيرين، المدرب السابق لأندراخت البلجيكي، جلسته الثانية مع ممثلي الزمالك لوضع المسامات النهائية قبل التعاقد مع المدرب، خلفاً للبرتغالي أوغوستو إيناسيو. ووصل وكيل فرانكي إلى القاهرة خلال الساعات الماضية، وعقد جلسة سريعة لحسم المفاوضات مع الزمالك بشكل نهائي ورسمي، والتوصل للاتفاق النهائي على كافة بنود العقد. واتفق مسؤولو النادي مع فرانكي على حصوله على 700 ألف دولار سنوياً، لترتيب الفريق بالموسم الجديد. والجدير بالذكر أن مجلس الزمالك صرف النظر عن التعاقد مع البرازيلي باولو تورتي، المدرب السابق لساو باولو البرازيلي، بسبب المالية في المطالب المادية.

عالم الملاكمة مباراة باكيو وهورن تقام في بريزن هذا العام

كانبيرا - رويترز: أكد غراهام كوكريك رئيس بلدية مدينة بريزن الاسترالية أن مباراة الإعادة بين الملاكم الفلبيني الشهير ماني باكيو ومنافسه الاسترالي جيف هورن ستقام في مدينته في وقت لاحق من العام الحالي. وكان كوكريك هدد في وقت سابق بالتخلي عن فكرة إقامة المباراة لعدم حصوله على موافقة مستر باكيو، وقال كوكريك: «عقدت اجتماعاً مع المروجين باكيو الكثير من الجدل وشكك كثيرون في قرارات الحكام قبل أن تراجع منظمة الملاكمة العالمية النتيجة وتؤكد أحيته هورن بالفوز».

موغوروزا تسحق هاليب وتحرز لقب السيدات

سينسنتي - رويترز: اختتمت الاسبانية غاربين موغوروزا المصنفة الرابعة استعداداتها لبطولة أمريكا المفتوحة هذا الشهر بفوز ساحق على سيمونا هاليب 6-1 و6-0 صفر في نهاي من جانب واحد لبطولة سينسنتي. وكان أداء موغوروزا رائعاً في المباراة التي جرت في أجواء حارة على أرضية صلبة في أوهايو، وحققت الفوز في أقل من ساعة واحدة، وأبقت بطلة ويمبلدون منافستها عند الخط الخلفي وحسنت سجلها أمام اللاعبة الرومانية المصنفة الثانية فيسري ثلاثة انتصارات مقابل هزيمة واحدة، وبخسارتها المخيبة للأمل فشكلت هاليب مرة أخرى في الصعود لصدارة التصنيف العالمي، إذ كانت تحتاج للانتصار واحد لإزالة التشكيك كارولينا بليسكوفكا. وبخلت اللاعبة الرومانية النهائي بدون أن تخسر أي مجموعة في البطولة لكنها انهارت أمام موغوروزا. وكان الإرسال الثاني عبئاً على هاليب إذ فازت بنسبة 11 بالمئة من النقاط فقط. واحتفلت موغوروزا، التي فشلت في حصد أي لقب في أكثر من عام بعد تنوعها في فرنسا المفتوحة العام الماضي، بتأني لقب لها في شهرين بعدما اتبعت فورزا في ويمبلدون ببدء مبهر في سينسنتي، وأعاد الفصل في الإفتاح ثلاث فرص لخسارة المباراة أمام الأمريكية ماديسون كيز في الدور الثالث، وقالت موغوروزا: «المباراة ضد كيز منحتني ثقة كبيرة. أحب المباريات الكبيرة. أعتقد أنني أقدم أداء جيداً فيها، أنا سعيدة بوجودي هنا وفي هذا الموقف». وتابعت: «كنت أحلم بذلك عندما كنت طفلة. أزدت المشاركة في هذه المباريات». ولكن وود غوروزا رفضت الحديث عن فرصها في أمريكا المفتوحة. وقالت اللاعبة الإسبانية البالغة 23 عاماً: «أمريكا المفتوحة بطولة طويلة للغاية. أحاول فقط اللعب بشكل جيد». واعترفت هاليب، التي أهدرت أيضاً فرصة الصعود لصدارة التصنيف العالمي بعد هزيمتها في نهائي فرنسا المفتوحة في يونيو/حزيران، بأنها قدمت أداء سيئاً، وقالت للجماهير: «لعبت بشكل سيئ للغاية ولعبت غاربين بشكل جيد. سأعود في العام المقبل وأحاول تقديم أداء أفضل».

... ويشن هجوماً قوياً ضد إدارة برشلونة!

باريس - د ب أ: عاد النجم البرازيلي نيمار المنتقل حديثاً لباريس سان جيرمان إلى التحدث مرة أخرى عن علاقته بإدارة ناديه القديم برشلونة. وجاءت تصريحات نيمار بعد قيادته سان جيرمان للفوز 2/6 على ضيفه تولوز، وردا على سؤال أحد الصحافيين عن ملايسات رحيله عن برشلونة هذا الموسم، أجاب نيمار قائلًا: «عندما وصلت (إلى برشلونة) كان كل شيء يسير بشكل جيد ولكن بعد ذلك هناك مسؤولون يجب ألا يكونوا في مواقعهم هناك». وأشار بأصابع الاتهام إلى إدارة برشلونة وحملها مسؤولية كل ما يحدث للفريق في الوقت الراهن، معترفاً بأنه يشعر بالأسى لرؤية زملائه القدامى يعانون بهذا الشكل. وأضاف: «قضيت أربع سنوات في سعادة كبيرة، برشلونة يستحق أكثر من هذا بكثير، لدي العديد من الأصدقاء هناك، أتمنى أن تتحسن الأمور للبارسا وأن يعود فريقنا قادراً على المنافسة». وعن تألقه الأخير

الدوري التونسي الترجي يحرز فوزه الثاني على التوالي

تونس - د ب أ: واصل الترجي انطلاقته القوية في الدوري التونسي، حيث حقق الفوز الثاني على التوالي على حساب اتحاد بن قردان 2/0 صفر. وأحرز هدفي الترجي طه ياسين الخنيسي في الدقيقة 33، وفخر الدين بن يوسف في الدقيقة 39، ليجمع الفريق ست نقاط في صيد مقابل نقطة واحدة لبن قردان. وياحرازه الفوز الثاني على التوالي أكد الترجي يظل العرب جاهزيته للحفاظ على لقب

ألعاب القوى «كأس» ترفض استئناف ثلاثة مسؤولين سابقين

برلين - د ب أ: رفضت محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كأس) طلب الاستئناف الذي قدمه ثلاثة مسؤولين في ألعاب القوى ضد حظر نشاطهم مدى الحياة، والذي تم رفضه من الاتحاد الدولي لألعاب القوى بشأن مزاعم التستر على اختبارات جاءت إيجابية لتعاطي المنشطات. وأقرت «كأس» استمرار حظر الثلاثي فالنتين بالاختيشيف أمين صندوق الاتحاد

بطولة سينسنتي للتنس البلغاري غريغور ديميتروف يفوز بأكبر لقب في مسيرته

سينسنتي (الولايات المتحدة) - رويترز: فاز البلغاري غريغور ديميتروف بأكبر لقب في مسيرته ونال دفعة معنوية كبيرة قبل بطولة أمريكا المفتوحة عندما تغلب على نيك كيربوس 6-3 و7-5 في نهائي بطولة سينسنتي المفتوحة للتنس الليلية الماضية. وفي غياب ثلاثة من «الأربعة الكبار» للتعافي من إصابات وبعد خروج رقائيل نادال من دور الثمانية أمام كيربوس، استعاد ديميتروف، الذي أجهت طيلة مسيرته لكنه لم يحقق الكثير، من فرصه أمام منافسه الموهوب والذي لا يمكن توقع مستواه. وكسر ديميتروف (26 عاماً) إرسال منافسه مرة واحدة في كل مجموعة في أجواء حارة على أرضية صلبة وهو ما كان كافياً ليحصد اللاعب البلغاري اللقب السابع في مسيرته والأول في بطولات الأساتذة. وقال ديميتروف: «أنا سعيد وحسب ولا أجد كلمات أخرى حقاً». وأضاف: «أنا سعيد بحمل هذا اللقب بين يدي وخاصةً لأنه لقي الأول في بطولات الأساتذة. لطالما أحببت هذه البطولة وكنتم اعتقد دائماً أن لقي الأول سيكون هنا». ولم يخسر ديميتروف أي مجموعة خلال البطولة، وهو أول لاعب يحقق هذا الإنجاز في بطولات الأساتذة منذ فزان توكا ديوكوفيتش بلقب ميامي عام 2007. وتابع ديميتروف الذي بلغ الدور قبل النهائي في بطولة استراليا مطلع العام الجاري: «سأخوض بطولة أمريكا بكثير من الطاقة الإيجابية بالتأكيد». ولم يستطع كيربوس تكرار الأداء الرائع الذي ساعده على تجاوز نادال في دور الثمانية رغم أنه قدم بعض اللحظات التي ساعدته على النجاة من فرصتين لكسر الإرسال في الشوط السابع بالمجموعة الثانية. لكن ذلك لم يكن كافياً، إذ كسر ديميتروف إرساله في الشوط 11 قبل أن ينهي المباراة في الشوط التالي وهو على الإرسال. وقال كيربوس الذي عانى من إصابة بالكتف قبل ثلاثة أسابيع: «يالنظر إلى الوضع الذي كنت فيه لم أفرق في أنني سأخوض أول نهائي لي في بطولة للأساتذة. لذا، إن كسر سعيد جداً بالنتيجة نظراً لما كنت عليه قبل وقت قصير وهذا أمر رائع. خسرت لكن بنتائج شعور رائع وأنا متشوق للمشاركة في بطولة أمريكا المفتوحة». وتتعلق بطولة أمريكا المفتوحة يوم 28 من الشهر الجاري.



ديميتروف يرفع كأس البطولة إلى جانب الخاسر كيربوس



## خطوة في سياق عودة دمشق إلى الجامعة العربية مصر تدخل سوريا برعاية روسية وسعودية لصد إيران



هل تتجج الوساطة المصرية في انهاء الحرب في سوريا

من المبالغ فيه التقدير الآن أن دور وتدخل إيران في سورية سيبتدئ بسبب التدخل المصري. النظام في سورية مدين ببقائه لإيران وروسيا، لذلك فانه في اطار أي حل سياسي سستثمر الدولتان في كونهما العمق الاستراتيجي لسورية.

هآرتس - 2017/8/21

سورية وتحسين العلاقة الدبلوماسية والاقتصادية معها، فهذا يعنى اعطاء الشرعية الرسمية المصرية، وبعد ذلك العربية، لنظام الاسد. وبهذا يمكن لصر أن تسحب البساط من تحت جهود اردوغان من ناحية للسياسي برغم العلاقة البارزة الذي يطمح إلى أن يكون المتحكم بالشأن السوري، بل أن ذلك يوفر لسورية البديل العربي للعلاقة الحصرية مع إيران. ولكن

أو الولايات المتحدة أي دور، قررت السعودية اجراء تغيير في الاستراتيجية. وحسب هذا التغيير يبدو أنها فضلت تدخل مصر على تدخل تركيا، وبالتأكيد على تدخل إيران. من ناحية روسيا، هذا يشكل تطورا مهما، لأنه إذا كانت مصر تعمل على استئناف التطبيع بينها وبين

سياسة دعم الميليشيات التي تعمل ضد نظام الاسد لن تتجج في تحقيق نتيجة حقيقية، وسياسة السعودية لم تتجج أيضا في وقف أو تقليص تأثير وتدخل إيران في سورية. وعندما دخلت تركيا إلى داخل الحدود السورية، وعلى خلفية ما اعتبر من قبل السعودية حلفا بين إيران وتركيا وروسيا، حيث لا يوجد للسعودية

الشراكة مع مصر هي نتيجة عملية سياسية متعرجة، بدأت منذ بداية تولي عبد الفتاح السيسي منصبه في بداية 2013، السذي خلفا لمرافق سلفه محمد مرسي الذي قطع العلاقات مع سورية، أعلن مرات كثيرة أن مصر «تدعم الجيوش الوطنية من أجل حل الصراعات في المنطقة والمحافظة على الامن».

هذا الاعلان لا يحتاج إلى تفسير أكثر من ذلك، لأنه يعبر عن دعم كامل لجييش النظام السوري ونظام الاسد. وأضاف السيسي: ان «الاسد يعتبر جزءا من الحل»، بل وسمح باجراء لقاءات في القاهرة بين رئيس الاستخبارات المصرية وعلى مملوك رئيس الاستخبارات السورية.

إن لقاء علنياً كهذا عقد في تشرين الاول 2016، لكن حسبي بالتأثير في وسائل الاعلام العربية، فقد عقد في السنة الاخيرة عدد كبير من اللقاءات بين شخصيات مهمة مصرية وسورية. في هذا الاسيوع وصل وفد مصري كبير يتكون من رجال اعمال وموظفين في الغرف التجارية للمشاركة في المعرض التجاري في دمشق. وقد خرج وزير الخارجية السوري، وليد معلم، عن

الاشغال في دمشق، وفي شمال مدينة حمص. وفي الحالتين نجحت في التوصل إلى توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار، الاول في 22 تموز والثاني في بداية آب التالي. هاتان المنطقتان مشمولتان في خريطة المناطق الأمنية التي تم الاعلان عنها من قبل روسيا وتركيا وإيران عن انشائها بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

من ناحية إسرائيل يعتبر تدخل مصر مهما. لأن كل دولة تعمل على صد تأثير إيران في سورية فبذلك، والا هم من ذلك هو أن الحديث يدور عن شراكة إسرائيل في الحرب ضد الإرهاب في سينا، التي ترى معها بالنظر نفسه التهديد الإيراني وخطر تمزق سورية إلى كائتونات. إسرائيل التي تنغمس في نقاشات حول ما يجري في المنطقة الأمنية في جنوب سورية، والتي ارسلت إلى واشنطن في الاسيوع الماضي وفدا أمنيا برئاسة رئيس الموساد، إلى جانب اللقا الخطط له لتنتاهو مع بوتين غدا، من شأنها أن تدفع الدول العظمى لتشجيع تدخل مصر في سورية، وبهذا تضمن لنفسها شريكا عربيا إضافة إلى الأردن، سيتعامل بتعاظم مع مصالحها.

## مشروعها النووي يشكل بوليصه تأمين في مواجهة أي هجوم كوريا الشمالية مقابل إيران

سيؤدي إلى كارثة. بكلمات أخرى، كيم حقق هدفه الذي وردع أي هجوم ضد. ربما أنه قبل بضع سنوات عندما لم تكن كوريا الشمالية قد توصلت إلى ما توصلت إليه من قدرات، كان يمكن وضع حسد لطموحاتها النووية، لكن يبدو الآن أن الوقت أصبح متأخرا جدا.

وهناك لذلك أيضا جانب ايجابي: ليس هناك سبب لافتراض أن كيم سيستخدم القدرة النووية في عملية هجومية، لأنه يعرف أن ذلك يعنى الانتحار. بناء على ذلك، هناك منطوق معين في التطلع إلى اليوم الذي سيصل فيه التغيير الذي لا يمكن منعه، إلى كوريا الشمالية، وبموازاة ذلك يجب منعه من تصدير المعرفة النووية والباليستية.

هآرتس - 2017/8/21

سورية وتحسين العلاقة الدبلوماسية والاقتصادية معها، فهذا يعنى اعطاء الشرعية الرسمية المصرية، وبعد ذلك العربية، لنظام الاسد. وبهذا يمكن لصر أن تسحب البساط من تحت جهود اردوغان من ناحية للسياسي برغم العلاقة البارزة الذي يطمح إلى أن يكون المتحكم بالشأن السوري، بل أن ذلك يوفر لسورية البديل العربي للعلاقة الحصرية مع إيران. ولكن

أو الولايات المتحدة أي دور، قررت السعودية اجراء تغيير في الاستراتيجية. وحسب هذا التغيير يبدو أنها فضلت تدخل مصر على تدخل تركيا، وبالتأكيد على تدخل إيران. من ناحية روسيا، هذا يشكل تطورا مهما، لأنه إذا كانت مصر تعمل على استئناف التطبيع بينها وبين

سياسة دعم الميليشيات التي تعمل ضد نظام الاسد لن تتجج في تحقيق نتيجة حقيقية، وسياسة السعودية لم تتجج أيضا في وقف أو تقليص تأثير وتدخل إيران في سورية. وعندما دخلت تركيا إلى داخل الحدود السورية، وعلى خلفية ما اعتبر من قبل السعودية حلفا بين إيران وتركيا وروسيا، حيث لا يوجد للسعودية

الاشغال في دمشق، وفي شمال مدينة حمص. وفي الحالتين نجحت في التوصل إلى توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار، الاول في 22 تموز والثاني في بداية آب التالي. هاتان المنطقتان مشمولتان في خريطة المناطق الأمنية التي تم الاعلان عنها من قبل روسيا وتركيا وإيران عن انشائها بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

من ناحية إسرائيل يعتبر تدخل مصر مهما. لأن كل دولة تعمل على صد تأثير إيران في سورية فبذلك، والا هم من ذلك هو أن الحديث يدور عن شراكة إسرائيل في الحرب ضد الإرهاب في سينا، التي ترى معها بالنظر نفسه التهديد الإيراني وخطر تمزق سورية إلى كائتونات. إسرائيل التي تنغمس في نقاشات حول ما يجري في المنطقة الأمنية في جنوب سورية، والتي ارسلت إلى واشنطن في الاسيوع الماضي وفدا أمنيا برئاسة رئيس الموساد، إلى جانب اللقا الخطط له لتنتاهو مع بوتين غدا، من شأنها أن تدفع الدول العظمى لتشجيع تدخل مصر في سورية، وبهذا تضمن لنفسها شريكا عربيا إضافة إلى الأردن، سيتعامل بتعاظم مع مصالحها.

## صلاحية جارد كوشنير وجيسون غرينبلت في السوق السياسية الدبلوماسية منحة لن يأتي الخلاص من البيت الأبيض

سليمان إلى البلاد قريبا، صهر الرئيس ترامب جارد كوشنير وجيسون غرينبلت. المشكلة في أنهما الاثنان يمثلان شركة تنصدي لافلاس أخلاقي وصلاحيتهما في السوق السياسية - الدبلوماسية توجد في ذك أسفل.

اعتمادا لذلك، ان النصيحة التي قدمها الملك الاردني عبدالله لرئيس السلطة الفلسطينية ابي مازن في لقاءهما في رام الله التي تقول: «من المهم العمل مع الادارة الأمريكية لاستئناف المفاوضات لحل سياسي»، بل تكن كحكمة، مثال كلاسيكي على نصيحة احيوتوبول. فقد تكشف حالته عن ليس مطالعا على الواقع الدولي ولا عالما بما حصل لمئات الولايات المتحدة في الساحة العالمية برحلة ترامب.

في كل ما يتعلق بتحقيق حل سياسي سياسي للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، فإن البيت الأبيض وإدارة الرئيس ترامب هما أقل من سندن متهاول. من يعتمد ويحول على تدخل أمريكي عاملا مركزيا ينتج اختراقا ذا مغزى لحل سياسي هو شريك لومهم الملك الاردني.

هآرتس - 2017/8/21

## فكرة الخلافة والاستشهاد لا ترتبط بأرض هزيمة داعش في الشرق الأوسط وانتشار الإرهاب في أوروبا

العراق للقتال في صفوفها، تشجع رجال الدولة الإسلامية على العمل في أوروبا. وفي بيان نشر عن الدولة الإسلامية، بعد العملية في برشلونة شجع التنظيم باللغة الانكليزية على تنفيذ أعمال إرهاب، «اد عسوم بلا رحمة، هكذا دعي الشفاعة للعمل.

قدرت محافل استخبارات في الغرب وفي الولايات المتحدة قبل نحو سنة ونصف ان داعش الخوف مؤخرا بل أطلقت الحملات المختلفة في الدول المختلفة في أوروبا عن التهديدات المتوقعة. يبدو أن العنوان كان على الحائط ومعقول الافتراض بانته لا يزال مكتوبا. يبدو انه مع كل الاسف، العملية التالية في أوروبا ليست سوى مسألة وقت.

هآرتس - 2017/8/21

في سبيل الله ليست معلقة بالأرض الإقليمية وهكذا فإن مؤيدي الدولة الإسلامية مطالبون بأن يجسدوا الفكرة كل في دولته كي يكون جزءا من تحقيق رؤيا الدولة الإسلامية.

ان عمليات الإرهاب في أوروبا، التي تجبي ضحايا عديدة، أصبحت نهجا لدى منظمات الإرهاب المختلفة، لا سيما في اوساط رجال الدولة الإسلامية وهي تستهدف ليس فقط قتل «الكفار» بل اساسا تستهدف خلق وعي عام. ككل منظمة إرهابية يتغذى داعش بالآري العام، وعليه، فإن احد الاعتبارات لتنفيذ عمليات الإرهاب في المراكز الجماهيرية في أوروبا يستهدف هذه الاهداف. ونقل الإرهاب من الشرق الأوسط إلى أوروبا، إلى قلب الاهتمام العام، يمكنه ان يمنع إلهاما للآخرين للعمل على شبيحة إرهابي من أجل دفع الجمهور المبلبل إلى النتيجة الكاذبة، وهي أن أوروبا تعاني بسبب الصهاينة المتشددين.

طريقة علاج مرض المجتمع تشبه علاج الامراض التي تصيب الانسان. ففي البداية يجب تشخيص المشكلة. إذا كان التشخيص دقيقا فهناك أمل، لكن إذا لم يتم تشخيص التهديد الذي يقضم الجسم الذي كان يوما ما سليما، فيمكن اعداد شهادة الوفاة. التهديد الحقيقي الوحيد للحرية والديمقراطية يأتي الآن من جهة الإسلام الجهادي. إن محاولات جهات غربية مد اليد للمتطرفين المسلمين للتصالح معهم والتعاون معهم لتوجيه الكراهية نحو الدولة اليهودية، مصيرها الفشل. إن المعركة على تشخيص التهديد الحقيقي هي معركة على تشخيص التهديد الحقيقي الوحيد للحرية والديمقراطية على مصير أوروبا.

هآرتس - 2017/8/21

## فكرة الخلافة والاستشهاد لا ترتبط بأرض هزيمة داعش في الشرق الأوسط وانتشار الإرهاب في أوروبا

عدها، للوصول إليها. وعليه، فمن أجل مواصلة تعزيز الدولة الإسلامية واحيايتها في فليظات الذك الاسفل لها، تبنى عمالؤها الفتوى الشهيرة لعبدالله عزام، الابدولوجي الرئيس للقاعدة، المنظمة الخمص لهم، فقد سعت الفتوى إلى اشراك المسلمين في أوروبا، ممن لا يمكنهم ان يصلوا للقتال في الدول العربية، وربطهم بالجهاد كواجب شخصي. والمهمة التي حددت لهم - تنفيذ عمليات إرهاب في بلادهم.

وحسب ذاك المبدأ تنشر مؤخرا، في أثناء المعركة في الموصل، على السنن الناطقين باسم الدولة الإسلامية بيان خاص تضمن نداء «اللاخوان المسلمين في أوروبا» بهماجهن الكفار الذين يعيشون في أوروبا، في البيوت، في الاسواق، في الطرقات وفي الشوارع.» وهكذا يسعى زعماء الدولة لإثبات أن الدولة الإسلامية وان كانت تنوي في ميدان المعركة، الا ان فكرة الخلافة تواصل البقاء. فقرة الخلافة، مثل فكر الجهاد بل والاستشهاد

كثيرين في أوروبا، أيضا هما تحالوان بكل السبل المتلص من الاعتراف باننا (الإسرائيليين والأوروبيين) في المركب نفسه. العملية في العاصمة الكاتالونية زادت شدة التمييز بين الذين يتشخصون بالتهديد المتزايد الذي يواصل إسقاط ضحايا في أوروبا. والمعنين بالتشويش والتغطية وإخفائه كليا عن أعين الجمهور، رئيس الحكومة المحافظ في اسبانيا، ماريانو راخوي، أظهر وضوحا أخلاقيا جديرا بالثناء، عندما أعلن أن الإسلام المتطرف هو تهديد كبير للارة، في حين أن معسكرا كبيرا جدا في بلاده والدول الحاذية لها، يعمل ما في استطاعته من أجل كسب هذه الحقيقة تحت البساط، وأن يرسم بدلا منها صورة مزيفة تماما.

بدر النظر إلى الحقائق باعين مفتوحة، فإن الجهات العميلية في اسبانيا تقضل مهاجمة وأساعة سعة إسرائيل. مجلس البلدية في برشلونة دعا قبل بضعة اشهر إلى فرض القاطنة على الدولة اليهودية. معتلون رسميون عن الحكومة الكاتالونية التفتوا مع عدد كبير من الجهات المتطرفة، بما فيها حماس، والتي بعد التراجع في برشلونة، حيث لم يجف بعد دم القتلى، قام فرع السبي.دي.اس في كتالونيا بمناورته الدعائية والاستسيكية، وعلن أن التهم بالعملية هو أوروبا

## فكرة الخلافة والاستشهاد لا ترتبط بأرض هزيمة داعش في الشرق الأوسط وانتشار الإرهاب في أوروبا

عدها، للوصول إليها. وعليه، فمن أجل مواصلة تعزيز الدولة الإسلامية واحيايتها في فليظات الذك الاسفل لها، تبنى عمالؤها الفتوى الشهيرة لعبدالله عزام، الابدولوجي الرئيس للقاعدة، المنظمة الخمص لهم، فقد سعت الفتوى إلى اشراك المسلمين في أوروبا، ممن لا يمكنهم ان يصلوا للقتال في الدول العربية، وربطهم بالجهاد كواجب شخصي. والمهمة التي حددت لهم - تنفيذ عمليات إرهاب في بلادهم.

وحسب ذاك المبدأ تنشر مؤخرا، في أثناء المعركة في الموصل، على السنن الناطقين باسم الدولة الإسلامية بيان خاص تضمن نداء «اللاخوان المسلمين في أوروبا» بهماجهن الكفار الذين يعيشون في أوروبا، في البيوت، في الاسواق، في الطرقات وفي الشوارع.» وهكذا يسعى زعماء الدولة لإثبات أن الدولة الإسلامية وان كانت تنوي في ميدان المعركة، الا ان فكرة الخلافة تواصل البقاء. فقرة الخلافة، مثل فكر الجهاد بل والاستشهاد

كثيرين في أوروبا، أيضا هما تحالوان بكل السبل المتلص من الاعتراف باننا (الإسرائيليين والأوروبيين) في المركب نفسه. العملية في العاصمة الكاتالونية زادت شدة التمييز بين الذين يتشخصون بالتهديد المتزايد الذي يواصل إسقاط ضحايا في أوروبا. والمعنين بالتشويش والتغطية وإخفائه كليا عن أعين الجمهور، رئيس الحكومة المحافظ في اسبانيا، ماريانو راخوي، أظهر وضوحا أخلاقيا جديرا بالثناء، عندما أعلن أن الإسلام المتطرف هو تهديد كبير للارة، في حين أن معسكرا كبيرا جدا في بلاده والدول الحاذية لها، يعمل ما في استطاعته من أجل كسب هذه الحقيقة تحت البساط، وأن يرسم بدلا منها صورة مزيفة تماما.

بدر النظر إلى الحقائق باعين مفتوحة، فإن الجهات العميلية في اسبانيا تقضل مهاجمة وأساعة سعة إسرائيل. مجلس البلدية في برشلونة دعا قبل بضعة اشهر إلى فرض القاطنة على الدولة اليهودية. معتلون رسميون عن الحكومة الكاتالونية التفتوا مع عدد كبير من الجهات المتطرفة، بما فيها حماس، والتي بعد التراجع في برشلونة، حيث لم يجف بعد دم القتلى، قام فرع السبي.دي.اس في كتالونيا بمناورته الدعائية والاستسيكية، وعلن أن التهم بالعملية هو أوروبا

## فكرة الخلافة والاستشهاد لا ترتبط بأرض هزيمة داعش في الشرق الأوسط وانتشار الإرهاب في أوروبا

عدها، للوصول إليها. وعليه، فمن أجل مواصلة تعزيز الدولة الإسلامية واحيايتها في فليظات الذك الاسفل لها، تبنى عمالؤها الفتوى الشهيرة لعبدالله عزام، الابدولوجي الرئيس للقاعدة، المنظمة الخمص لهم، فقد سعت الفتوى إلى اشراك المسلمين في أوروبا، ممن لا يمكنهم ان يصلوا للقتال في الدول العربية، وربطهم بالجهاد كواجب شخصي. والمهمة التي حددت لهم - تنفيذ عمليات إرهاب في بلادهم.

وحسب ذاك المبدأ تنشر مؤخرا، في أثناء المعركة في الموصل، على السنن الناطقين باسم الدولة الإسلامية بيان خاص تضمن نداء «اللاخوان المسلمين في أوروبا» بهماجهن الكفار الذين يعيشون في أوروبا، في البيوت، في الاسواق، في الطرقات وفي الشوارع.» وهكذا يسعى زعماء الدولة لإثبات أن الدولة الإسلامية وان كانت تنوي في ميدان المعركة، الا ان فكرة الخلافة تواصل البقاء. فقرة الخلافة، مثل فكر الجهاد بل والاستشهاد

كثيرين في أوروبا، أيضا هما تحالوان بكل السبل المتلص من الاعتراف باننا (الإسرائيليين والأوروبيين) في المركب نفسه. العملية في العاصمة الكاتالونية زادت شدة التمييز بين الذين يتشخصون بالتهديد المتزايد الذي يواصل إسقاط ضحايا في أوروبا. والمعنين بالتشويش والتغطية وإخفائه كليا عن أعين الجمهور، رئيس الحكومة المحافظ في اسبانيا، ماريانو راخوي، أظهر وضوحا أخلاقيا جديرا بالثناء، عندما أعلن أن الإسلام المتطرف هو تهديد كبير للارة، في حين أن معسكرا كبيرا جدا في بلاده والدول الحاذية لها، يعمل ما في استطاعته من أجل كسب هذه الحقيقة تحت البساط، وأن يرسم بدلا منها صورة مزيفة تماما.

بدر النظر إلى الحقائق باعين مفتوحة، فإن الجهات العميلية في اسبانيا تقضل مهاجمة وأساعة سعة إسرائيل. مجلس البلدية في برشلونة دعا قبل بضعة اشهر إلى فرض القاطنة على الدولة اليهودية. معتلون رسميون عن الحكومة الكاتالونية التفتوا مع عدد كبير من الجهات المتطرفة، بما فيها حماس، والتي بعد التراجع في برشلونة، حيث لم يجف بعد دم القتلى، قام فرع السبي.دي.اس في كتالونيا بمناورته الدعائية والاستسيكية، وعلن أن التهم بالعملية هو أوروبا

## هل يعرفنا الحب لإسرائيل أم الكراهية للعرب؟ ناحوم بريناع

مايك شايبون هو أحد الكتاب اليهود الابرز في الوايات المتحدة. اللقب «كاتب يهودي» يناسبه على نحو خاص: فهو يكتر من الكتابة عن اليهود، بدعاية استثنائية. أحد كتبه، «أحد الشرطة اليهود، يروي قصة عن شرطة يهودية في دولة يهودية خيالية قامت في الاسكا. والترجمة العربية للكتاب تالت ناجحا لا بأس به.

في الاسيوع الماضي نشر شايبيون وزوجته الكاتبة أيليت فيلدمان رسالة علنية إلى «بناء» شعبنا اليهود في الولايات المتحدة، إسرائيل وحول العالم. وولدت الرسالة في اعقاب المسيرة التازية الجديدة في شارلوتسفيل ورد فعل الرئيس ترامب على الاحداث. يدعو الزوجان الكاتبان اليهود من يحتلون مواقع رفيعة المستوى في ادارة ترامب إلى الاستقالة من مناصبهم، وابتكارا وجارد ترامب إلى الابتعاد عن الاب والحما. والنصيحة التي يقدمانها لافيتنا قاسية على نحو خاص: «اسمحي لنا أن نعلمك جملة قديمة ومناسبة قائلها اجيال الآباء و الابناء «سبعة» جري هذه الجملة على ايديك».

أثارت الرسالة اتهامي بسبب جملة واحدة، تتوجه إلى اليهود الذين يبررون دعمهم لترامب بالعدم القليل الذي يعطيه لإسرائيل. «انتم، رايتم هذا غريب، لان الموقف من الآخر في إسرائيل لم يقطع في الماضي وفقا للحدود الفاصلة بين اليمين واليسار. وكانت كراهية العرب في اليسار وفي اليمين. كان استعداد حقيقي للحياة المشتركة في اليسار وفي اليمين. روبي ريفلين، ميشا أرنس ويوثيل بن نون يمثلون تراث اليمين بقدر لا يقل وريما أكثر، من يريف لفين وميري ريفف. يمكن تأييد وحدة البلاد من دون أن يكون المرء عنصريا؛ يمكن تأييد الانسحاب إلى خطوط 67 ويكون المرء عنصريا خاصا.

لقد كتفت المناطق منذ زمن بعيد عن أن تكون قلب الجدل: معظم الإسرائيليين لا يهتمون بها. الجدل هو على السؤال ما الذي يعرفنا. هل الحب لإسرائيل يعرفنا أم تعرفنا الكراهية للعرب. كل شيء متوقع، والخيار متاح.

يديعوت - 2017/8/21



## من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولاً بحجر

إحسان بن ثامر\*

أولاً: إنهم أحضروا المرأة دون الرجل كما جاء ذلك في المصدر الناقل للقصّة وهي نزعة إجتماعية ذكورية تضع المرأة في قصص الإتهام بخلاف الرجل الذي يفعل ما يطول له دون حساب لحصانته الإجتماعية الظالم، وسوف أورد عنها بحثاً مستقلاً لإعطاء الموضوع حقه.

ثانياً: إنهم تعاملوا مع النصوص القائلة بالرجم وأخذوها أخذ المسلمات دون تكليف أنفسهم ولو سؤالاً عابراً عن صحة النص وصحة الحكم كما هو الحال عندنا الآن بالإعدامات العشوائية والرجم الغوغائي، فمجرد وجود النص في صندوق التراث لا يصح كنزاً ملائكياً.

ثالثاً: لم يبتين أحد عن السبب الذي أوقعها بذلك وهل تعدو لو كان أقوى من إرادتها الضعيفة أم ننظر للفعل دون السبب فكل ما عرفوه هو إستعدادهم للرجم والتأنيب وهم أحق بالرجم والتأنيب منها. وإذا بهم يستمعون كلاماً مخالفاً للأهواء (من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولاً بحجر).

فقتلت جمعهم وتبددت كلمتهم وبأوا بالخبيثة والخسران ثم ألتفت إليها قائلاً أين هم أصحاب الألسن الناقدة والأيدى الباطشة لماذا لا يرجوموك ؟ قالت ذهب الجميع، فقال: إذهبي ولا تعودي تخطئين! فنحن بحاجة أن نذهب جميعاً ولا نعود وإذا عدنا فيجب أن نتخذ ذواتنا وأعمالنا وأفكارنا وتراثنا وأولادنا فلا نعود.....

\* كاتب من العراق

حيث لا يعملون وللخلاص من مرض الإزدواج يجب أن تتبع طرق ومناهج ذات مصداقية رفيعة تساعد في تحجيمه وإقلاعه.

أولاً: ترك أو تقليل التواجد في الأماكن والمحافل واللقاءات التي تذكي ذلك وتزيد من حالة الإزدواج وتحديد الخطاب الديني المثالي والإستماع للحديث الواقعي المنهوج.

ثانياً: أن نقوم بنقد الذات نقداً حقيقياً وليس صورياً والأفضل أن يكون الناقد لنفسه دون أن ننقدها أمام الآخرين بطريقة الدعاة الشهيرة فهي أتصل لذلك من حيث لا نشعر وهي من أصناف الرباء.

ثالثاً: أقتراح أن نتعلم ثقافة الجراة النقدية وأن لا نمنع أحداً من طرح السؤال حتى وإن كان في موارد حساسة لا يجنبها المجتمع فإلهم بناء الذات بناء حقيقياً فمأذا نتنزع إذا ربحنا العالم كله وخسرنا أنفسنا كما قال السيد المسيح، ولا بأس أن يكون النقد بطريفة أن هناك إشكالا أو سمعت أحداً يقول ذلك ولطرفية زمانية محددة لا مستمرة، حتى تتأصل هذه الثقافة وتتحول إلى حقيقة وثقافة إجتماعية بأن يعبر الشخص عن آرائه بكل حرية وإنسيابية مما تساهم في صدق الظاهر والباطن لا أن يتحول المجتمع لألوان عدة ومتنوعة عاكسة عن غير الحقيقة والواقع.

وإذا عدت للتشديد أعلاه (من كان منكم....) وسببه نجد أن هناك موارد متعلقة به لا ينبغي أن تترك سداً دون الوقوف عندها والتأمل فيها جيداً.

وأخواتها من كلمات وجمل الإستتكار بينما الكل مشترك بهذا الفساد بنسب مختلفة وكلا حسب موقعه ومن حيث عدم الشعور والإيراد لذلك!!

فقد ذكرت في مقالة سابقة على ضرورة إقامة الدولة المدنية (العدل والمساواة) بدلاً عن الدولة الدينية بالمفهوم القديم وتطبيقها بالوقت المعاصر وقد برهنت من خلال الشواهد الحديثة لتطبيقها أن الدولة الدينية غير صالحة لإدارة المجتمعات في هذه الأزمنة وإن كانت مهمة وضرورية في تلك الأزمنة هذا في حال إعتبرنا أن طريقة الحكم آنذاك تندرج تحت عنوان الدولة حيث أن الدولة بالمفهوم المعاصر تختلف عن مفهومها القديم، وقد إعترض من إعتراض ووافق من وافق وكلا على حسب نظرتة للحياة وإن كان البعض يغرد خارج السرب الذي نحن فيه لكن يبقى أحسن حالاً من بعض ممن يسكن في قلب الدول المدنية ويتنعم بخيراتهما هو وأطفاله الذين نشأوا في تلك البلاد وترعرعوا فيها بينما هو يناضل ويدافع عن الجمهورية الإسلامية!

وليتها كان دفاعاً فقط فربما تنفق معه لأن له الحرية في التعبير عن رأيه لكنه ينظر وعلى مستوى خطاب جماعي!! أم ذلك الذي يقول أن مواقع التواصل الإجتماعي إنما أسست للتجسس على المجتمعات وهو له من المواقع غناء كغناء السيل لنشر أفكاره وآرائه!

ولا أخلف معاً أن هناك تجسسا في مورد من الموارد لكن لا يعمم الحديث ونكر خدماتها للحياة البشرية، والسبب هو الإزدواج في شخصيتهم ومن

إلى شخصية أخرى قد تكون متناقضة تماماً مع الشخصية الحقيقية، كان يتحول الإنسان الخجول فجأة إلى شخص آخر جريء لا يتورع عن القيام بأي عمل آخر، أو أن تتحول الفتاة الوادعة اللطيفة إلى إعصار هائج.

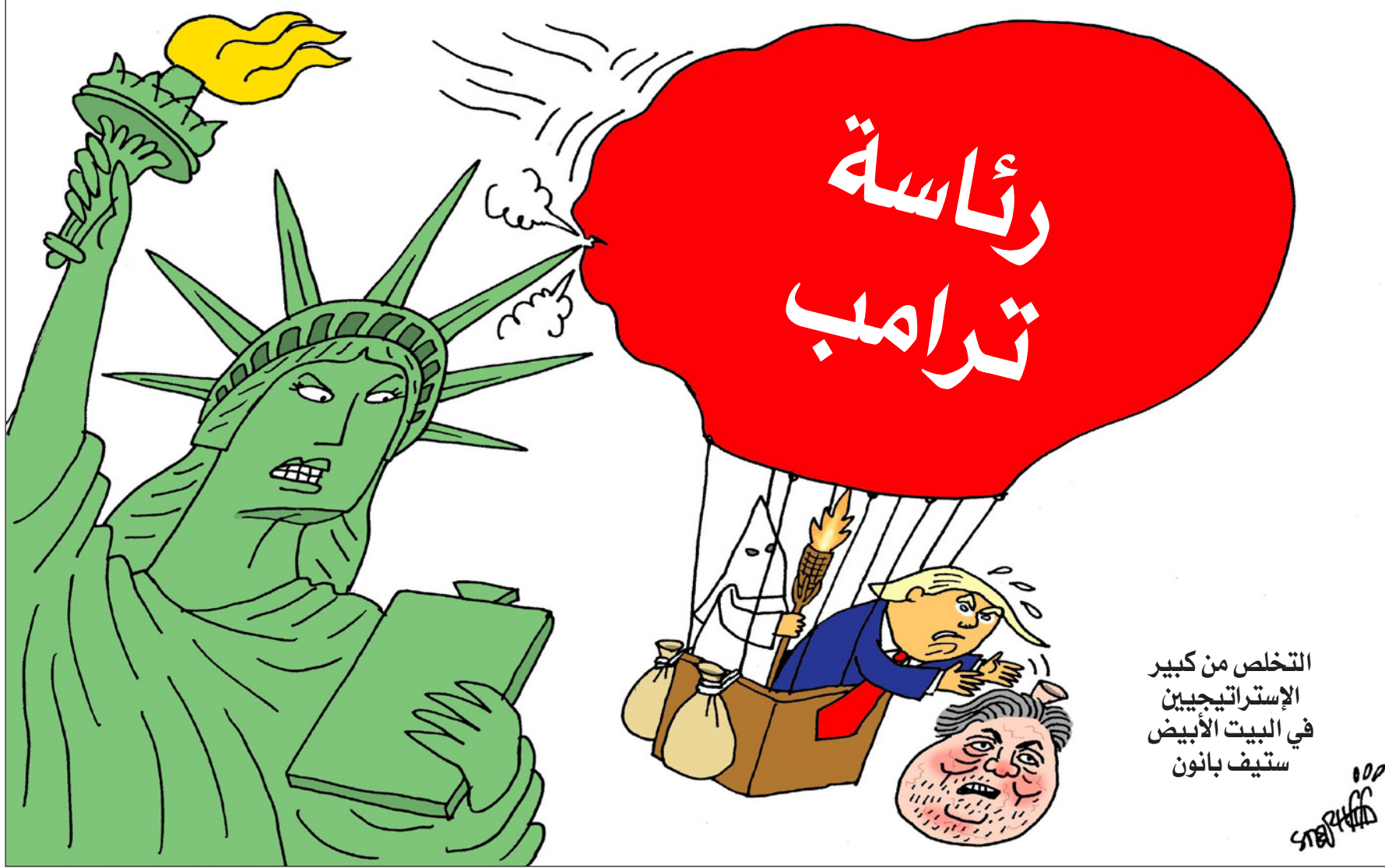
وهناك تمايز وإختلاف بين النفاق الإجتماعي والإزدواج في الشخصية.

فالنفاق الإجتماعي: هو ليس نفاقاً دينياً يظهر المرء فيه الإيمان وبيطن الكفر، بل هو يتعلق بسلك إجتماعي، وعلاقات فردية، تؤثر بقوة المجتمع وتماسك أفراد، فهو مرض نفسي يعترى صاحبه، ويجعله غير قادر على التعبير بكل صراحة عما في داخله، ويسلبه القدرة على مجاراة الآخرين، والتوصل لما توصلوا إليه، فيصبح الأمل والنهوض وقوة الشخصية حبيسة الأنفاس الداخلية، تغطي بصور وشخصيات تقتل أي أسلوب يمكن أن يعبر عن حقيقته وماهيته، وبعبارة أكثر وضوحاً أن النفاق هو إظهار حالة وجعلها كاشفة له بخلاف الباطن والحقيقة وهو مدرك لذلك وقاصداً لما يعمل، بينما الإزدواج في الشخصية هو متظاهر لواقع

وحقيقة معينة دون شعوره وإلغائه إليها، والإزدواج أكثر رواجاً في أوساطنا الإجتماعية لا سيما في المجتمعات الدينية، فهي أكثر عرضة من غيرها لذلك، فتجد أن شخصاً ما يستنكر ويشجب الطائفة بينما هو سيد الطائفة في منطق وسلوكه ومن حيث لا يشعر، وتجد أن الكل يستنكر حالة الفساد المستشرية في أروقة ومؤسسات الدولة ويطلق الكيف.. ولماذا..

نشيداً للأحرار أنشده يسوع الناصري أو السيد المسيح حينما عالج به مرضى النفوس ممن أصيبوا بالإزدواج في الشخصية بعدما أحضر معلمو الشريعة والفريسيون إمرأة وقد ضبطت بالفاحشة وقالوا له يا معلم إنا وجدناها ترتكب الفاحشة وقد أوصانا موسى في شريعته بإعدام أمثالها رجماً بالحجارة، فما قولك أنت؟

تأملوا معي وإستحضروا حالة تجمع الغوغاء والحفاة في مثل هكذا مواقف وما أكثرهم في هذه الأيام حيث تجد أن لا أحد إلا ويعتقد بقداسته وسلامة منهجه وأنه ناصع لا غبار عليه سوى الفريسة التي تقع بين أيديهم كبشاً لنهش الذئاب، وهي من الظواهر المنتشرة والمستشرية في صفوف المجتمعات ومجتمعنا الشرقي له الصدارة في ذلك، فالكل يتكلم ولا من مطبق والكل يحدد بوصلة الطريق ولا من سائر والكل يحدد الخطأ ولا من تارك للخطأ إلا ما ندر، وتسمى هذه الظاهرة بمرض الإزدواج في الشخصية وهو: اضطراب نفسي حقيقي، حيث يظهر الفرد بأكثر من شخصية ( إثنان أو أكثر) ويحدث الانتقال من شخصية لأخرى عند وجود ضغط نفسي إجتماعي شديد، ومشاكل أرقّت الفرد واستولت على تفكيره وحياته وسيطرت على أركان جسمه وأضحى أسير الأوهام والقلق والتوتر والغضب مما يؤثر على تكوين شخصيته وحياتها يتم الانتقال فجأة أحياناً بشوان أو دقائق معدودة



## تعقيبات

تقرير: الفيسبوك وسيلة تجسس  
الساعات اليدوية الجديدة

جميع الإستخدامات المرقمة (ديجيتال) يسهل اختراقها وتلقي أو جمع أو التوصل بالتسجيلات والمعلومات. من هذه الإستخدامات الواتف، والتلفزيون، الراديو والوحدات المرقمة، كل الإستخدامات العالمية لها القدرة والوسائل للوصول إلى ذلك، بدأت الموجة العارمة لتوسيع الوصول إلى المعلومة (إنتلجنس) مباشرة خلال الألفية الثانية (الميلنيوم) لكن التطبيق سبق ذلك وتم تطبيقه بحدوث شديد من طرف بعض الدول منها أمريكا وبعض البلدان الغربية.

الشيء الآخر الذي كان يطبق بكثرة - ولزال - للحصول على المعلومة هو الساعات (الأقمار الاصطناعية) غير أن الوسائل تطورت وتعددت والآن يتم استعمال الآب (aps) المستخدمة في الساعات الجديدة اليدوية. الشيء الذي يمكن استغلاله في مثل هذه الحالات هو أنك يمكنك أنت أيضاً أن تقلب العمل عليهم باستخدام خدماتهم.

عبد الله

مقال صبحي حليدي: الصدر والسعودية...  
ما بعد أضغاث الأحلام

## المحيط العربي

يُحتمل لقاء الصدر مع بن سلمان أكثر مما يحتمل. صحيح أن اللقاء محاولة لإعادة تشيعة العراق إلى محيطهم العربي الطبيعي، ولكن هناك 3 حقائق: (1) مقصد الصدر اليوم لا يشغل منصباً في العراق، (2) الصدر يعي أن المملكة تخلت في السابق عن فراق دعمهم دون سابق إنذار، كما هو الحال في لبنان وكذلك مع المعارضة السورية، (3) الصدر يعي تماماً أنه يستطيع اللجوء إلى دعم إيران عندما يتخلى الجميع عنه، وإيران ببرغماتها ستدعمه حينئذ. ولكن هذا لا يمنع إيران أن تتخلى عنه في أي لحظة. كل ما تريده إيران هو «سنة عرب يتقاتلون مع شيعة عرب».

سامي الصوفي - واشنطن

## تعقيباً على مقال غادة السمان: تعالوا نركب «آلة الزمن» مع الأدبية د. مانيا سويد

### عصر السرعة

السيدة الأنيقة تنقلنا أسبوعياً إلى شواطئ روضة غانية بالمعرفة والسذوق، وخيالي يمسح في بعيداً ويهيم لي بانها بعد ان كانت تشترش الأفكار، أبحث تتبادل معنا الأذواق في الكتاب الورقي بأسلوب ساحر وجذاب، وكأنها تعطل عقارب ساعة عصر السرعة وتخفف درجة ادمان تكنولوجيا المعلومات على المتلقي.

أحاول أن أختصر المسافة لأني محطتي. بالنسبة لفيلم «تيتانيك» فأود أن أبين الأهمية العلمية فقد حضرت العديد من ورش عمل وكانت تفاصيل الفيلم دراسة حالة لحل المشاكل في القيادة والادارة وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات.

وأما القادة العرب الواهمون بالغرور والقوة فقد أضاعوا اليوصلة في قعر المحيط وإلى الأبد.

نجم الدراجي - العراق

### آلة الزمن

تأخذني آلة الزمن إلى فترة السبعينيات في بغداد حيث كان البث اليومي لساعات محدودة بلوني الأبيض والأسود، وما نحن نتنظر بشوق الفيلم العربي ظهر كل يوم جمعة والذي كان له طوقسه من تحضير وتفرغ من الأعمال وكل ما يشغلنا، لمتابعته بشغف وبدون انقطاع حيث لم تكن تخلله الإعلانات كما هو موجود الآن. والحال نفسه كان عندما كنا نذهب إلى دور العرض (السينما) وبكامل

أناقنا حيث كنا نقدر الفن والفنانين وجهدهم من خلال الأفلام التي كانت لها هيبته في ذلك الوقت.

الأفلام السينمائية هي جزء من ميراث وهوية الشعوب. والفن يكون كالفقاعة ويقفل عندما يكون الدافع هو الشهرة والمال كما هو حال الأفلام التجارية الهابطة، لكن كم هنالك من الأفلام والأعمال الخالدة التي لا أشعر بالملل في إعادة مشاهدتها وكانني أشاهدها لأول مرة.

أفانين كية - مونتريال - كندا

### العشق الأول

السينما عشقي وعالمي الأول، ومن أمثياتي التي قد تبدو سخيفة للبيض أن أجد في الجنة صالات سينما ألا يتوقف الفن بعد فناء الدنيا.

السينما الأمريكية ليست المفضلة عندي، فانا أميل للسينما الواقعية أينما وجدت فأشاهد أفلاماً من بلاد القوقاز، الهند، اليابان، أوروبا، إيران وطبعاً وطني الكبير العربي الذي نطمحه عندما نلظن أن أفلامه أقل مستوى. هناك أفلام كثرة المديح والنقد الإيجابي يضرها لأننا نكون هيئاتاً نفسياً لمشاهدة فيلم «ما صار» لنفاجاً أنه أقل من المتوقع ويخيب أملنا وهذا لا يناقض أنه فيلم جيد.

سأبدأ قائمتي بأفلام عربية لفتت نظري بالسنوات الأخيرة، لأن قائمة الزمن الجميل والنكريات مليئة بالأفلام.

المخرج المصري محمد دياب من أفضل المخرجين في نظري في مصر.

فيلمه الأول «678» وهو يحمل رقم أول قضية تحرش جنسي

### الأجواء القروية

ترفعها فتاة مصرية على شاب وتصبح قضية رأي عام الفيلم يتحدث عن ثلاث فتيات من طبقات اجتماعية مختلفة، واحداهن فقيرة ومحببة، الثلاثة يتعرضن للتحرش الجنسي ويقررن مواجهة المجتمع الذي يطلب منهن السكوت.

فيلم «أشتياك» أيضاً للمخرج محمد دياب ورشح لـ لاوسكار كأفضل فيلم أجنبي، أحداث الفيلم في مكان عربي الترحيلات الخاصة بالداخلية المصرية يوم خلع الرئيس المصري محمد مرسي والقاهرة منقسمه بين مسيرات مؤيدة للجيش، وأخرى لحمد مرسي وجماعة الإخوان تقوم الداخلية بالقبض على المظاهرين الذين يقومون بأعمال شغب وتضم العربية مؤيدين ومعارضين وأصحاب أجنداث خارجية وعدة نماذج وشرائح من المجتمع ورغم أن المكان ضيق جدا لم يمنع هذا جميع الأطراف المختلفة من الانقسام والخناق والعراك داخل العربية!

هناك فيلم سوري لمخرج شاب متميز أعشق عدسته محمد عبد العزيز «دمشق مع جني» عرض الفيلم العام 2011 بطولة مرج جبر وخالد تاجا. يبدأ المشهد الأول في المطار الوالد والابنة في صالة المغادرين ليكونوا آخر أفراد العائلة الدمشقية اليهودية المهاجرين إلى إيطاليا يخبر الوالد ابنته أن حبيبها العسكري المسيحي الذي اختفى منذ عشرين سنة في الحرب اللبانية مازال على قيد الحياة، وكان يرسل لها رسائل أخفاها الوالد كانت الذي ركب الطائرة بينما قررت ابنته البقاء في سوريا لتبحث عن حبيبها في رحلة بين المدن والقرى السورية. وهنا نشاهد جمال هذا البلد وتعصر القلوب عندما نعي أن أغلب هذه المناطق شوهت ووضعت الحرب عليها بصماتها.

عمر - سلطنة عمان

### وسام شرف

إن ما كتبه غادة السمان عن مؤلّفي «سينما وأدب في مئة عام» لهُو وسام شرف منحتني إياه أيقونة الأدب في الشرق..

مانيا سويد - الإمارات

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





## من يحزر السياسة في الجزائر؟

بشير عمري\*



أقلت رئاسة الجمهورية مجددا الوزير الأول عبد المجيد تبون، بعد نحو شهرين فقط من تعيينه في هذا المنصب، وأعدت مجددا تصويب أحمد أو يحيى فيه، الذي يُنعت في الساحة السياسية والإعلامية بساكن المهادم القذرة، وهذا قبيل دخول اجتماع عاصف مثلما توقعه الجميع، وأيضا قبيل إعداد قانون مالية

سيكون الأسود والأقمسي على جيوب الجزائريين في تاريخ البلاد، مذ استقلت قبل أزيد من نصف قرن. لكن الاجتماع العاصف وشيخ الموازنة العامة المقبلة للبلد هما آخر شيء يمكن إدراجهما في تحليل ما يحدث في هرم السلطة في الجزائر، من حرب متوقع في سياق ما بعد بوفليقة، الذي بات الكثيرون يرون أنه دخل أمارته الأخيرة، والصراع على مصادر القرار الفعلي الذي استعصر أوراه بين لوبيات المصالح التي ملات الفراغ السياسي المتأتي عن الارتكاس الجمهوري، الذي حدث قبل قرن أي منذ انقلاب 1992 الذي قادته جماعة متطرفة متحالفة أطلقت على نفسها بلجنة إنقاذ الجزائر، حولت الجزائر إلى أقمسية سياسية يبحث من خلالها المظلون عن شيء اسمه بقايا الدولة، بيد أن الإشكال في الحقيقة، صار يتجلى بشكل واضح في طبيعة اشتغال مرادف الشأن الجزائري، حين يحصرن الأزمة في صراع لوبيات تشككت فوقها، وفق آليات مصنعة وطرف خاصة يسهل اجتثاثها، عوض أن يركز على مصادر إنتاج الأزمة التي تتوالى على ماكينتها قديمة مزهلة اسمها النظام (الحاكم) الذي تأسس على خطايا سياسية، نذحت حلم الأمة

في التأسيس لجمهورية حقيقية تقوم على سيادة الشعب، فالواضح اليوم من خلال الارتجاجات الحاصلة على مستوى الإخراج السياسي أن البلد أصبح بلا مرجعية مؤسسية، تنتج وفق مشروطيات وآليات محددة وموضوعة معالم السير السليم والصحيح والقانوني لمؤسسات الدولة، وصار الشخص يعوض كل الميكانيزم الجمعي والجماعي لسيادة الدولة وانتهت هاته الأخيرة (أي صفة) إلى التلاشي.

لقد حرص النظام بكل مبهات صفاته وانفلاته عن سثتي الصور القانونية والسياسية، على أن يظل فوق الدولة، فوق السلطة وفق الشعب بالخصوص، في تناس من دهاقته وأخباره، لأن كل الأشياء الوجود معرضة للزهر البيولوجي والأيدولوجي، ما لم تتجدد وفق مستجدات التاريخ.

عودة أوبوحي لقيادة الوزارة الأولى، وبصرف النظر عن الأجدد التي تحملها، لها دلالة أخرى في قضاءه بيوجرافية سلطة 92 من نظام 62، التي تظهر فيها محبسية على صعيد إنتاج العنصر البشري القادر على ضمان إطالة عمرها (السلطة والنظام)، وسيط حاله من الاضمحلال للشأن السياسي، وانقياره تحت رديم المال الفاسد، الذي بات عنوان العشرية الحالية، بعدما كان الإرهاب عنوان العشرية التي سبقتها. أحمد أو يحيى الذي يكون قد أقمض سجل غينثس لراقم القياسية في عدد مرات توليه لرئاسة الوزارة الأولى، هو أفضل من يجلس المازق التاريخي الذي بلغت سلطة الانقلابات، مذ استقلت البلاد ونهاية النطق الذي وصلته، وربما هو ما دفع وزير الدفاع الانقلابي السابق خالد نزار للتصريح للصحافي سعد بوعقبة بأنه لم يعد من شيء يمكن أن تجبر به الكسور المتتالية للهيكل العظمي للنظام البالي في الجزائر، سوى (الدعوة لانتخاب مجلس تأسيسي يقضي إلى كتابة دستور يعبر بحق عن إرادة الشعب الجزائري بكل أطيافه، ما سيطيوي نهائيا أزمة التسرع التي تجذرت سنة 1962 ولا تزال تتفاعل في المجتمع الجزائري).

وما يظل مستعسرا لهماه إلا أن هو كيف تغفل أنجيل السياسة في دولة ما بعد الاستقلال، حالة الرفض التام المستمر لتحرير النشاط السياسي من قبل النظام، الذي عُدّ دوما خطوة كهذه بمثابة انتصار، وعدم تمكن حتى أبرز قادة الحركة الوطنية من ذلك، في فترة التعددية الحقيقية التي دامت ثلاث سنوات، (91/89) وتعني بهم، حسين آيت أحمد، محمد بوضياف، عبد الحميد مهري، فاصدي مراح، ويمكن إضافة الرئيس شاذلي بن جديد وأحمد بن بلة، كي تكفي هاته الأجيال بإصدار بيانات المطالبة بصدقة، تحرير النشاط السياسي ورفع القيود الإدارية منها والسياسية عليه، وهو الذي استمات في رفض التحرر السياسي للشعب الجزائري منذ مؤتمر الصومام، وتمصرر على قرارته بأولوية السياسي على العسكري، وأقدم على ذبح حامله وسمي عليه شارع عبان رمضان وأعاد التأكيد على رفضه المنطق لذلك القرار سنوات 62 و92. من هنا يظل حربا بين نتره عن لونه ولثم وموائد السلطة وفساد أوثانها، معاودة تغيير رؤيته لاستراتيجية التحرر من قبضة نظام الاستقلال والتحول من دولة النظام إلى نظام الدولة، وفق التسلسل القانوني والمؤسسي المنطقي الذي استقامت عليه مسيرات ومصائر الأمم في التاريخ.

هي إذن فترة مفصلية في حياة الأمة في الجزائر، إما أن يوضع حد يشكل أو يأخر بآلية من الآليات السانحة لموضوعية التغيير في التاريخ، أن تسري في التجربة الجزائرية، التي وصلت حدا بات الواقع ينذر فيها بالمخاطر، وإما أن تتفجر الأمور إلى ما لا يحمد عقباه، لاسيما وأن إرادة التغيير مغيبة سسرا بإبعاد السياسة كشطاط شرعي وسلمى وقانوني لإدارة الشأن العام، منذ أن قررت لجنة إنقاذ الجمهورية سنة 1992 حثل التجربة التعددية الفتية والواعد، رغم المخاطر التي أحاطت بها حينها، وإعادة التجمع لحضن سلطة الخفاء وحصاره بانوات الوصاية بكل أشكالها.

وهكذا إذن، يظل السؤال الكروي بالتحرج، هل سنستمر قوي المعارضة من نخب سياسية أكاديمية ومثقة في نقد السلطة والية تشكيلها وتلوئنها، وحسبناها المحرك الفعلي لمؤسسات الدولة، بينما الواضح أن يمكن الأزمة في الجزائر، هو الضمور الوظيفي الأزلي لإرادة الدولة، بسبب تغول سلطان النظام المنقفي كما مر بنا، ومنحه مقدار ما يراه ويقدره وهو شبه نشاط سياسي ليحكم النخب؟ أم أن هاته الأخيرة ستقتنع بعدم جدوى أدوات تحليلها واشتغالها على نقد ونقض بُنى الدولة بكاملها؟ وهو ما سيغني ضرورة الوعي بلزوم تفعيل فكرة كسر الجبيرة الخاطئة التي استئضت على هشاشتها القطر عقب خروج الاستعمار، واللجوء إلى إعادة التأسيس الجمهوري، الذي تم تركيبه خطا بانقلاب جماعة وجدة على شريعة الحكومة المؤقتة وعلى السري الموضوعي لولادة الدولة الجزائرية المستقلة في التاريخ.

\*كاتب صحافي جزائري

## حرس النظام الجزائري بانفلاته عن سثتي الصور القانونية والسياسية، على أن يظل فوق الدولة والسلطة والشعب

## العراق: عودة الأب الصالح

وحليفاتها الخليجيات، واتكالا في كل شيء على صانع القرار الأمريكي، من دون مشروع خاص بهم يواجهون به المشروع الإيراني، وبالتالي هم يعتقدون بأن الدخول السعودي والخليجي وعرب أمريكا الآخرين إلى العراق، سيؤدي إلى حصر الصراع مع الأذرع الإيرانية المباشرة في الساحة العراقية، من دون الغلو في وضع الآخرين بالكفة نفسها، وهذا سيسهل المواجهة مع إيران ويتعد عن تشييت الجهود، وبهذا الطريق جاءت الدعوة السعودية والإماراتية إلى مقتدى الصدر لزيارتهم، وبالطريقة نفسها تم الإيعاز إلى بعض من يطلق عليهم شيوخ عشائر

## تغريدات بعض المسؤولين الخليجيين عن أن أمن العراق جزء من أمن الخليج والعرب جاءت متأخرة جدا

## بعد الاستثمار الإيراني الكبير في البلد

من العراقيين المحسوبين على الإمارات وغيرها بالعودة إلى العراق للمشاركة في العملية السياسية، وتسقيط خلافاتهم مع الحكم في بغداد. ويدل ذلك على علاقات سياسية سعودية وخليجية مع العراق في بالنسبة نفسها من علاقاتهم مع لبنان، لكنها أهم وأكثر تبعا لما يمثله العراق من عمق وموارد وإمكانات، حيث تكون الساحة العراقية ساحة منافسة تحاول فيها الرياض جمع أوراق بعثة تحسین شروطها في اللعبة الإقليمية مع إيران، والسعي لتوسيع مساحة الأرض الحرام بين الطرفين بعد أن تقلصت كثيرا وباتت تضغط على نظرية الأمن القومي السعودي

ولتشكيل المعارضة ودعمته بالمال. كما كان لها دور سياسي ودبلوماسي واستخباراتي وعسكري ومالي في غزو واحتلال العراق. وعندما حصلت الكارثة فيه بنت سباجا على حذوها معنا، وألقت في السجون كل من تبرع بريال إلى المقاومة العراقية، وانصاعت إلى أوامر جورج بوش الابن بالابتعاد عن الساحة العراقية تماما. ولأن مناطق الضغط الواسع تجلب الاعاصير، ولأن الفراغ فرصة لأصحاب الإجدات، فقد اجتاح العراق من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه الإعصار الإيراني، وبات طهران تصرّح علنا بأن بغداد عاصمة امبراطوريتها، دفع صانع القرار السعودي ثمن ذلك اضطرابا أمنيا داخليا وخارجيا لم يسبق له مثيل، واستنزافا ماليا كبيرا على التسليح وشراء الولاءات الدولية لحمايتها، كان آخرها الميارات الاربعمئة التي حصل عليها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فما هي الدوافع وراء الخطوة التي أقدمت عليها الرياض تجاه العراق، والتي كسرت مواقف دول الخليج بعدها في الاتجاه نفسه؟

حتى قبل وصول ترامب إلى البيت الأبيض فتحت الرياض قنوات كثيرة مع مستشاريه والمسؤولين عن حملاته الانتخابية. وعندما تبوء السلطة فتحت كل القنوات الرسمية وغير الرسمية معه، لأنها كانت تتوء بتقل الإحباط الذي عانته من أوباما، الرئيس السابق الذي وضع إيران في صدارة علاقته الدولية، وركنها على الرف. ولأن الرياض لا تستطيع العيش بدون ضامن أمريكي حصرا، ولأن الصراع بينها وبين إيران وصل إلى مرحلة الاستنزاف المكلف، فقد حصلت تفاهات بينها وبين إدارة ترامب بهذا الشأن، وأن الاتفاق على العراق هو أحد بنوده. فالإعلان صريحه تواجده عسكري وأمني واستخباراتي واسع في العراق، وأن هذا التواجد بحاجة إلى غطاء سياسي عربي، يمد علاقته مع الأوساط العراقية والشخصيات، التي تعتقد وانشطت بانهم ليسوا انغماسين في القرار الإيراني، منهم رئيس الوزراء الحالي ورجل الدين مقتدى الصدر وآخرون ستكشف عنهم الأيام المقبلة.

كما أن الادارة الجديدة تعتقد أن قوة الفكر الإيراني في المنطقة، ساهم بصنع انيابه الخمود السياسي للرياض

د. مثنى عبدالله\*



في تصريحات صحافية، وصف رجل الدين العراقي السعودية بأنها بمثابة أب للخليج. فآين كان هذا الأب الصالح غائبا عن العراق طوال

أربعة عشر عاما؟ فجأة تقاطر الخليجيون على بغداد من أبواب ونوافذ السياسة، في زيارات علنية وسرية، وكانهم اكتشفوه لأول مرة وباتوا يطمحون لتثبيت هذا الاكتشاف حقا حصريا لهم. حتى الصحافة والمراقبين السياسيين من المنطقة ومن خارجها أصابهم الهشاشة لهذا الإنفتاح الذي لم تتوفر أية مؤشرات عنه سابقا، فكل شيء جاء فجأة كما حدث لهم. فالتصريحات والمواقف السياسية لم تتغير، بل بقيت على ما هي، فالتغطية كذلك تحصل دائما فجأة ومن دون مقدمات، كما حصل مع الشقيقة قطر. دعوات رسمية توجه إلى السيد مقتدى الصدر فيزور السعودية والإمارات، وربما زيارت محتملة أخرى لغيرهما. زيارة وزير الخارجية العراقي إلى الرياض وتوقيع اتفاقيات أمنية. لقاء رئيس الأركان السعودي بنظيره العراقي. تواجده وزير الخارجية البحريني في بغداد، الذي لم تحف تصريحاته بعد التي هاجم فيها من زاوية لأنهم تدخلوا في الأزمة البحرينية. إنفتاح منفذ جديدة عرعر الحدودي بين العراق والسعودية، طلب سعودي عاجل بافتتاح قنصلية لهم في مدينة النجف. إعلان مجلس الوزراء السعودي عن تشكيل مجلس تنسيقي مع العراق لتنسيق السياسات الأمنية والاقتصادية والعسكرية. إعادة تشغيل خط الطيران الواصل بين البلدين. تبرعات للتأجيل وما بعد التأجيل. وقد يقول قائل بأنكم ذمتم الرياض حين ابتعدت، واليوم حين اقتربت ما أنتم تشككون في هذا الاقتراب. ليس الاعتراف بالخطأ بداية صريحة؛ لكن هل هذا حقا أن الموضوع يمكن النظر إليه بهذه البساطة؟

إن من يراقب تاريخ العلاقات الرسمية العربية-العربية على مدى عقود من الزمان يصاب بالأسى، وتتعهد لديه صفة النظر بحسن نية إلى أية خطوة بخطوة شقيق تجاهه. فقد ساهمت المملكة مساهمة فاعلة في حصار العراق في تسعينيات القرن المنصرم، واشترت ندم دول بالمال كي يستمر الحصار، وتحركت بصورة فاعلة في تجميع عراقيين كثر وقدمتهم إلى أجهزة المخابرات الأمريكية والبريطانية

محمد عايش\*



حالة من الغوغاءية والفضوى واللامنطق تهيمن على المشهد الفلسطيني بأكمله، ومجموعة من

التناقضات الكبيرة تتشابك مع بعضها بعضا من دون أي مبررات منطقية معقولة، أما المقلق في هذه الحالة فهو أن تنتهي خلال الفترة المقبلة بتحويلات استراتيجية لا تصب بنهاية المطاف في الصالح الفلسطيني العام. المشهد الفلسطيني اليوم بالصوره التالية: السلطة الفلسطينية في رام الله ترسل مساعدات طبية وشحنة أدوية إلى غزة وفي فنزويلا، بينما تترك فقراها في غزة وهم على مرعى حجر من الضفة، يتضورون جوعا ويموتون بسبب نقص الأدوية والمواد الطبية. في المقابل تنتظر حركة حماس التي تحكم غزة مساعدات بقيمة 15 مليون دولار سناتاني قريبا من دولة خليجية، تعتبر أن حماس «منظمة إرهابية...» أما الوسط فيرمع رجل ظل حتى الأيسم القريب «خانقا وعيالا».

الفانقازيا الفلسطينية لا تتوقف عند المساعدات التي تصل الطريق وتغير الاقتارات والحيطات، لكنها لا تعبر إلى غزة؛ وإنما تتوسع لتمتد إلى السياسة، فالرئيس عباس مستقبل في رام الله ملك الأردن قبل أيام، بينما هروا ممثلون عن حركة حماس والفصائل في غزة إلى القاهرة للقاء مسؤولين مصريين، وبات واضحا أن عمّان والقاهرة حلفاء في كل الملفات، إلا في الملف الفلسطيني،

عبير ياسين\*



يقول الدكتور علي شريعتي: «إننا نطرح

أغلب الثورات، لأننا نغير الظالم ولا نغير الظلم، كما يقول إنه «لا فائدة من ثورات تنقل الشعوب من الظلم إلى الظلام».

ولكن الواقع يشهد حالات تعمق الظلم والظلام، لأن عدم تحقق أهداف الثورة تغير الظالم ودرجة الظلم، وتبدأ مرحلة جديدة من الظلم والظلام، تتداخل فيها درجات الظلم السابقة مع محاولات الحفاظ على مكاسب ما قبل الثورة للبعض، والعمل على منع حدوث ثورة

أخرى عبر تعميق الظلم ودرجات الظلم، فزيد كره الثورة والتغيير، لأنه يأتي بالأسوأ، ومع الحوف من الأسوأ تتعمق حالة الظلم ومبررات الظلم، سواء باسم الإرهاب أو أهل الشر أو المناعة أو غيرها من المقولات التي لا تسترد حقوقا ولا تأتي إلا على حساب الشعوب. حديث الظلم طرحه تأكيد المتحدث باسم وزارة التموين من أن «الدعم في مصر فيه مساواة وهذا ظلم» تتصور أن حديث المساواة والظلم يفترض أن يعبر عن نظام حكم يهتم حقا بحياة المواطن والمساواة، أو العدل في الحكم، وأن يعكس على الحكم في قطاعات أخرى. حديث يبق في خلفيته تصعيد لمطالب تعديل الدستور من أجل تعميق سلطات الحاكم وإطالة مدة الحكم وتقليص صلاحيات البرلمان، على عكس حديث العدل الذي يفترض أن يعكس صوابه والوطن والمواطن، ولكنه يجد من يقف فيه ليدافع عن تحجيم صلاحيات البرلمان من أجل تعظيم صلاحيات الحاكم.

حديث الظلم في الدعم تصاحبه تبريرات متنوعة للحصول على ما لدى المواطن وتبرير انسحاب الدولة من الأوبار الرئيسية المتردية، خاصة في ظل الأوضاع المعيشية والضيوط القائمة، والحديث المتكرر عن تلك الجنبات القليلة التي يطالب بها الرئيس في كل فرصة، وكيف يتم تبرير خضف الدعم باسم الصحة وأضرار تناول الخبز في وقت يتفه فيه التجاوز عن حقيقة غياب الخدمات الصحية الأساسية وارتفاع أسعار الأدوية، ولكنه والتجاوز عن ضغوط الحياة وارتفاع الأسعار التي تجعل الخبز مصدرا أساسيا لغذاء البعض.

حديث الظلم في الدعم تصاحبه حديث عن قدرة المواطن على الحياة بجنبهاات قليلة، وعن حظ الفقراء لأن اللحوم مضرة بالصحة، وكيف أن مستويات الحياة أفضل بكثير بالنظر لزيادة عدم من يرذني الأحذية وغيرها من الأخبار والتحليلات، التي تشغل المساحات

## تناقضات المشهد الفلسطيني والنتائج الكارثية المقبلة

بضع وسبعين فرقة، ولا أحد يستطيع أن يجمع بينهم. نقول هذا الكلام وما زال في الوقت متسع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من وهد الشعب الفلسطيني، ولا تزال إمكانية تجنب النتائج الكارثية للحالة الراهنة متوافرة، وتجنب هذه النتائج يمكن أن يتم بإذناء الانقسام الداخلي الفلسطيني فورا، لا بمزيد من الانقسام والتفتيت، وإنهاء الانقسام الداخلي لا يمكن أن يتم إلا باقتناع حماس وفتح وقياة السلطة بقيادة غزة بأن الجميع سيخسر من استمرار الوضع الراهن، وأن إنهاء الانقسام الداخلي هو الخروج من عنق الزجاجة الذي توجد فيه القضية الفلسطينية منذ 10 سنوات.

خلاصة القول هو إن التطورات التي يشهدها الملف الفلسطيني لا يمكن في النهاية أن تؤدي إلى تحقيق المصلحة العامة للشعب الفلسطيني، ولا حتى المصلحة الخاصة لفصائله وقواه السياسية، إذ ستؤول الأمور إلى المزيد من الانقسام والتفتت، وهذا ما لا يمكن تجاوزه إلا بإصلاحية الشاملة التي تقلب طاوله الأحداث رأسا على عقب، وتحفظ للفلسطينيين الحد الأدنى من الوحدة المطلوبة لمواجهة التحديات التي تعصف بهم.

\*كاتب فلسطيني

## الظلم وتعديل الدستور وأشياء أخرى

وفي تغيير الحاكم عبر القنوات الشرعية، وفي ضبط العلاقة بين السلطات عبر تعميم دور الرقابة والمساءلة وليس تعميم دور الحاكم الفرد. يعيد البعض للواجهة حديث الرئيس عن رفضه لتعديل الدستور في فترة سابقة، وتكررت تصريحات متضاربة لرئيس البرلمان بين رفض الحديث عن تعديل الدستور من أجل تغيير مدة الحكم وتصريحات أخرى ترحب بالتعديل ومطالبة نوابا بالتعديل باعتبار أن اللحظة تغيرت، وأن الدستور غير عادل وأن الحل هو تشكيل حملة توقيعات من أجل التعديل الذي يمكن أن يكون بوابة لثورة أخرى.

تتصور أن أعداد السجون والمساجين وتقارير أوضاع السجون في مصر والتعذيب مع حالات الاختفاء القسري، بالإضافة إلى قبيد الحريات وحجب المواقع الاخبارية، وتعميط الأشياء تحت شعار واحد معلب، نقرض درجة من الرضادة التي تجعل حديث الظلم والعدل المدخل الأخير الذي يفترض أن يلجأ إليه النظام، وتتصور أن عليه أن يتسكك بحديث الأرقام التي يكرهاه من الدخل والافتاق، وكأنه رجل أعمال يفتخر على العمال بالتشقق وينفق بإسراف باسم الصورة، ويستهدف قص شريط ووضع قايطة أكبر كل مرة بدلا من الحديث عن الظلم والمساواة. تتصور أن نظاما لا تتواجد فيه مساواة في التقاضي ولا في ظروف الحبس ولا في التعاطي مع المتهمين يفترض أن يتبعث عن حديث الظلم والعدل. تتصور أن أقالم يقبل لحكم الرئيس الأسبق محمد مرسي بأن يستمر بافتراض إمكانية أن يتنازل ويتجاوز، أو لتحميله مسؤولية حادث أو غيره، أو جاء بعد ثورة ضد مبارك وحكمه يفترض أن يتبعث

ديمقراطي يتم تصديره في الواجهة عند الضرورة، ووجه سلطوي يتم تعميقة في الفعل، حالة يعمل فيها الوجه الديمقراطي على دعم الوجه السلطوي وتعميقة وليس العكس. فالبرلمان يريد لنا أن نتصور أنه في حالة من الإيثار يتجاوز عن «حقه» من أجل دعم الرئيس بوصفه رئيس الضرورة والوحيد القادر على حكم مصر واستمرار الانجازات، ويتجاوز هذا الحديث أنه من الظلم أن تتنازل عما لا تملك، وأن السلطات التي يفترض أن يتعتج بها البرلمان من أجل ما يفترض أن يكون ضبط السلطة وتحقيق التوازن المفترض بين السلطات ليس ملكية للنواب ولكنه ملكية للموطن وحق للشعب، وأن اللحظة لا تملك الشروط اللازمة لضمان فرض المزيد من المحاسبة والرقابة التي يفترض أن توازن المزيد من السلطات والأدوار، يتجاوز نائب اللحظة أنه لا يفترض أن يتنازل عن حق المواطن في الرقابة وفي الانتخاب

\*كاتبة مصرية

حيث لسك منهما رؤيته الخاصة، والفلسطينيون -لأسف- جاهزون للتعامل مع كل المتناقضات.

بالتحميص أكثر في المشهد الفلسطيني نجد ان «حماس/ الداخل» تتحالف مع «فتح/ الخارج»، وأن كلا منهما يتجه لمزيد من الانقسام عن الحركة الأم، أما الرئيس محمود عباس فلا يبدو أنه - حتى الآن على الأقل - قد أدرك المخاطر التي تواجه السلطة والمنظمة وحركة فتح في حال المضي قدما بالصالح، بين جناح

## الوضع الفلسطيني المعقد ويتجه لمزيد من التعقيد، والفلسطينيون اللبطاء هم وحدهم الذين يدفعون ثمن مناكفات السياسيين

في حركة حماس وجناح في حركة فتح، في حال مترس الحلفاء الجدد داخل قطاع غزة وحصلوا على المباركة المصرية.

يدفع الفلسطينيون اليوم ثمن مناكفات داخلية ليس أكثر، فحركة حماس تزحف نحو دحلان انتقاما من عباس ليس أكثر، والرئيس عباس يرسل المساعدات

## البرلمان يريد لنا ان نتصور أنه يتجاوز عن « حقه » من أجل دعم الرئيس بوصفه رئيس الضرورة والوحيد القادر على حكم مصر واستمرار الإنجازات

تملك أراض في سبعاة لحاكم خليجي، وتملك أراض في الشرقية لحاكم آخر، وعن أخبار بيع جزيرة الوراق وغيرها من الأحداث والأخبار التي تثير الكثير من التساؤلات حول ما يحدث، وأسباب إصدار قرارات بمعاملة هؤلاء الحكام العرب مثل المصريين في أمور كانت تعامل بوصفها أمنا قويا، ولا يتم المساس بها، ليس فقط لما تعمله من كرامة وطنية وسيادة، ولكن ما يمكن أن تفتحه سم أبواب الجحيم على طريقة صندوق الشرور الذي لا تملك أن تعرف ما يمكن أن يصل إليه الوضع بمجرد فتحه، وما الذي يمكن أن يتم التنازل عنه في المستقبل، أو يبعه أو تملكه لأجانب، وكيف يمكن استخدام تلك الأراضي، ويضاف لكل هذا بيع الجنسية وغيرها من الأمور التي تحاسب المواطن على لكمة العيش ماديا، وتحفف ما يمكن من أموال قليلة يصور مباشرة وغير مباشرة، ثم تتنازل وتبيع سيولة أشياء لا يفترض أن يملك حاكم أو نظام الحق في التصرف فيها بقرارات تصد من تلك السلطة الحاكمة ومن يؤيدها.

يعود حديث مواقفك للواجهة، أمام برلمان لا يجد فيه البعض أي حرج في المطالبة بتقليص سلطاته، ورغم أن هذا وضع لا يتسق مع ما يفترض أن يكون به الحال، وقد للدستور وللإصلاح المطوب والفرص بعد ثورة ومساء ومعاناة، إلا أنه يتسق مع تصريحات بعض



## الغضب الإسرائيلي على تركيا



هشام منور\*

■ لا تزال معركة المسجد الأقصى مفتوحة مع حكومة نتنياهو المحاصرة بملفات الفساد والغارة في أزمة الثقة التي تهددها مع تزايد الأدلة حول تورطها في صفقات فاسدة ومشوهة، وفي ظل الوضع الراهن لا تجد حكومة الاحتلال وأزرها الإعلامية خيراً من تصدير أزمتهما للخارج واقتعال الإزهاق مع الدول التي تناصر المرافقين في المسجد الأقصى، وفي مقدمتهم تركيا وحكومة العدالة والتنمية الحاكمة.

تتشك حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، والنخب الأمنية ومراكز التفكير وسائر الإعلام الإسرائيلية المؤيدة لها حملة شرسة على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مدعية أن له دوراً في إشعال الأوضاع في القدس المحتلة، من خلال دعمه غير المرئى لمطالب الفلسطينيين بإزالة البوابات الإلكترونية عن مداخل المسجد الأقصى، ومهاجمة إسرائيل بسبب إجراءاتها الأخيرة.

نخب إسرائيلية مؤيدة مؤيدة لنتنياهو أو مقربة منه خرجت على الإعلام لترزع أن الدور التركي، يعد أحد أهم العوامل التي شجعت الفلسطينيين على المضي في احتجاجاتهم، وصولاً إلى تحقيق هدفهم برفع البوابات. وحمل كيان الاحتلال بشكل خاص على الخطاب الذي ألقاه أردوغان، في البرلمان التركي والذي شدد فيه على أنه لا يوجد لإسرائيل أية سيادة في الحرم والقدس الشرقية، وأن عصمة كيان الاحتلال هي تل أبيب، كما أن القدس الشرقية هي عاصمة فلسطين؛ إلى جانب دعوته للمسلمين في أرجاء العالم بالتوجه للأقصى لتأكيد حقهم فيه.

الرئيس التركي، أكد أن الإجراءات التي يتخذها كيان الاحتلال بحجة مكافحة الإرهاب ليست إلا وسيلة لأخذ المسجد الأقصى من المسلمين، وخلال كلمته في الاجتماع الأسبوعي لكثلة العدالة والتنمية البرلمانية، قال أردوغان: «إن ما يحصل الآن بحجة مكافحة الإرهاب، ليس إلا محاولة لأخذ المسجد الأقصى من يد المسلمين، لقد تمت إزالة البوابات الإلكترونية، ونتمنى أن يحصل الباقي». ودعا جميع المسلمين إلى زيارة الأقصى: «ادعو جميع المسلمين في العالم ممن لديهم الإمكانات أن يتوجهوا لزيارة القدس والمسجد الأقصى تطبيقاً لوصايا النبي، ومن لا يستطيع أن يذهب فيرس المساعدين لآخوتنا الموجودين هناك».

المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، إيمانويل نحشون، رد على خطاب أردوغان، في سلسلة تغريدات على حسابه على «تويتر»، واصفاً الخطاب بـ«التافه والباطل ولا يعبر عن الواقع»، داعياً أردوغان إلى الاهتمام بشؤون بلاده الخاصة، وادعى المتحدث الإسرائيلي بأن الحكومة التركية «تقعع الأعداء وتعقل الصحافيين»، قائلاً إنه يتوجب على تركيا أن تعي أن «عهد الدولة العثمانية قد ولى». في المقابل، ردت الخارجية التركية على تغريدات الخارجية الإسرائيلية بالقول إن مثل هذه المواقف، لن تنجح في التغطية على حقيقة أن القدس الشرقية تعتبر أرضاً محتلة، وأن بقاء هذا الواقع إن يسهم في توفير بيئة لحل الصراع القائم.

المعلقون الإسرائيليون القريبون من نتنياهو قارنوا بين الموقف «المتطرف» الذي عبر عنه أردوغان من أحداث الأقصى، وبين المواقف «المعتدلة» التي صدرت عن بعض دول الخليج، ولا سيما السعودية، على حد تعبيرهم. وقال المعلق، في ذات تغريدته، إنه في الوقت الذي «لم يتردد فيه المسؤولون في التعبير عن تفهمهم للمتطلبات الأمنية لإسرائيل في المسجد الأقصى، نجد أن أردوغان يحاول إشعال المنطقة».

وفي مقال نشرته، صحيفة «ميكور ريشون» اليمينية، قال رفينا إن السعوديين، يعكس أردوغان، اقتنعوا بالتغريدات التي قدمها نتنياهو لهم لتسويق وضع البوابات الإلكترونية، معتبراً أن الخطاب الذي ألقاه أردوغان في الجمعية البرلمانية، وتناول موضوع المسجد الأقصى «يقرب من الخطاب المعادي للمسامية»، وزعم رفينا بأن أردوغان لم يرد أن يتم وضع نهاية للأحداث لأنه «تعمد التحريض على إسرائيل، بعدما شرعت شرطتها في إزالة البوابات الإلكترونية»، مضيفاً أن أردوغان لم يتكف بتحريض الفلسطينيين، بل بتحريض العالم الإسلامي كله ضد «إسرائيل».

بدوره، زعم «مركز يروشليم لدراسة الجمهور والمجتمع» اليميني، بأن تركيا هي المسؤولة عن إثارة الأحداث الأخيرة في المسجد الأقصى، مدعياً أن سبباً أتركا يقومون للصلاة في الأقصى ويقومون بتحريض المصلين الفلسطينيين.

وفي مقال كتبه الباحث بنحاس عنبري، أسس، ادعى أن أردوغان يهدف من خلال «إثارة المشاكل في الحرم إلى طرد إسرائيل والأردن من الحرم»، زاعماً أيضاً بأن «مؤسسات تركية جاءت للقدس، أخيراً، وتقوم بجمع التراث الذي يربط الدولة العثمانية بتاريخ القدس»، ودعا عنبري الحكومة الإسرائيلية إلى الاستئصال العبر من الأحداث الأخيرة، والحرص على عدم تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى «وذلك لقطع الطريق على تركيا للتدخل»، محذراً من أن التدخل التركي جعل أزمة الأقصى «أزمة إقليمية».

تثبتت حكومة الاحتلال أنها ماضية في الإعتداء على المسجد الأقصى والمواطنين لأجله يومياً، وما قرار إغلاق مكاتب قناة الجزيرة وسحب بطاقات صحافيين سوى حلقة جديدة من الاعتداءات وسياسة تكميم الأفواه التي تنقل الحقيقة والواقع للعالم العربي والإسلامي حول ما يجري في المسجد الأقصى والممارسات الإسرائيلية بحق، فيما تتكفي دول عربية لترزع ردياتها وترؤسها للعالم العربي والإسلامي بتفهم دوافع حكومة الاحتلال، وتدخل حتى عن إصدار بيانات التصرة والتأييد لرابطين لم ولن ينتظروا أي دعم من خلفهم في الماضي... ولا يزال!

\* كاتب وباحث فلسطيني

القُدس العربي

نوعية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

النشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):  
1<sup>st</sup> Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)  
\* هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط  
\* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House  
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom  
Tel: +44 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## الأسد: الإبادة كحل نهائي لمجتمع أكثر تجانسا

ما يقوله الأسد، أيضاً، أن المجتمع السوري كان غير متجانس قبل شتة حربه الكارثية تلك، والسؤال الذي يخطر في البال هو ماذا كان يمكن أن يفعل أكثر نظام حكم قراة خمسين عاماً بحزب شمولي مطلق، وعدد هائل من أجهزة المخابرات وتوابعها التي يسيطر عليها من اتحادات عمال وفلاحين وشبيبة وصيادلة وأطباء ومهندسين وكتاب، كي يتمكن من تأسيس «مجتمع متجانس»؟ بعد الملايين الذين دمّرت مدمهم وهجروا ولوحقوا واعتقلوا واخفقوا وماتوا يحقّ فعلاً للرئيس السوري أن يتحدث عن «مجتمع متجانس» و«صحي»، وهذا ربح كبير، لكن الربح الأكبر، هو أن الأسد ما زال واقفاً يخطب في الجمهور، وأن عرشه المضحخ بالدماء والمبني على الجثث حمي بقوات صحية ومتجانسة من الجنود الروس والإيرانيين.

أدى، كما تعلم، إلى صعود «جبهة النصرة» وبعدها - على خلفية المستنقع العراقي المديد - تنظيم «الدولة الإسلامية»، اللذين تكفلا، هما أيضاً، بإنهاء ما تبقى من طابع مدني ديمقراطي و وطني للثورة السورية.

من الصعب، مع ذلك، أن تجادل طاغية فريداً مثل الأسد في فكرته هذه عن «المجتمع المتجانس»، من دون ربطها مع فكرة «الحل النهائي» الذي ابتدعه النازيون للخلاص من اليهود، والذي استتبع أيضاً الخلاص من «أجناس أدنى» أخرى كالمسلمين والعجزة، ومن كل الأحزاب السياسية المعارضة، وهكذا قاد الأسد، حرب إبادة ضد السوريين غير المتجانسين، ما أدى لمقتل قرابة نصف مليون، واعتقال وإخفاء وإخفاء مليون ونصف المليون، وتهجير 15 مليون سوري، ليكسب «مجتمعاً صحياً متجانساً».

الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما عن «الخط الأحمر»، الشهير الذي رفعه بوجه الأسد، وكانت تلك، عملياً، بداية مشوار طويل لتفكيك مفاعيل الثورة السورية وإيصالها إلى النهاية المحزنة التي آلت إليها.

كان ذلك قراراً دولياً شاملاً ومحكماً بإبقاء بشار الأسد في السلطة وتدمير إرادة السوريين بالقوة والخبت والتلاعب لمكين «السيناريو» الذي رسمه الأسد منذ بداية الثورة، وأنا أو المتطرفون الجهاديون.

كان مستحيلًا ألا تتخلق هذه المعادلة من رحم العبت الفظيع الناتج من عدم قدرة المعارضة السورية المدنية، وحدها، ومن دون دعم دولي حقيقي، على وقف مجازر الأسد وحلفائه التي كان قصف الغوطة بالسلاح الكيميائي أحد أركانها، ما

■ قبل يوم واحد من الذكرى الرابعة لقصف قواته لغوطة دمشق بالسلاح الكيميائي ألقى الرئيس السوري بشار الأسد خطاباً آخر من خطباته التي تثير عادة الدهشة لامتلائها بأفكار غريبة لديكتاتور يقف على قمة كبرى من المجازر والمآسي الهائلة فلا يجد غير بضاعته الكاسدة من التعالم والتفاحص والغطرسة التي لا حدود لها.

لم يستذكر الأسد طبعاً أحدًا من قتلى هجومه الوحشي قبل أربع سنوات الذي قتل مئات الأطفال في ليلة واحدة، ولكنه أشار مع ذلك إلى أن البلد خسّر خيرة شبابها وبنيتة التحتية لكن، سيادة الرئيس المحترم، ربح «مجتمعاً أكثر صحة وتجانساً». والحقيقة التي يجب أن تقال إن صلافة الأسد المرعية هذه ما كان لها أن تحصل لو لا أنه خرج من مجزرة الغوطة تلك من دون عقاب بعد أن تراجع



## تقلبات التاريخ... حكايات من التشيك



القصر مع احتلال النازي

لتشيكوسلوفاكيا في 1939. وفي 1945، أعيد القصر للعائلة ليصار مجدداً في 1948 بعد أن سيطر الشيوعيون على مقاليد الأمور وشروعاً في تطبيق سياسات نزع الملكية الخاصة وتوسيع قاعدة الملكية العامة، وفي أعقاب الانتفاضة الديمقراطية في 1989، وأبطلها ليسوا بالضرورة رجحان المتحضرين في التو والحظة.

(3) انذهب إلى قصر عائلة لوبوكفيتشش الواقع في قلب قلعة براغ، بعد أن قرأت قليلاً عن تاريخ تلك العائلة الكاثوليكية التي اضطلعت أثناء الحروب الدينية في أوروبا (1648/1524) بدور مفصلي في منع سقوط «مملكة بوهيميا» (قلب الأراضي التشيكية) للبروتستانت (كان مسماهم هو «هوغوثيون» نسبة إلى المصلح الديني يان هوس الذي عاش بين 1369 و1415 في براغ وأعدته السلطات الكاثوليكية في مدينة كونستانس الألمانية لانتهامه بالهرطقة). تداخلت عائلة لوبوكفيتشش في حكم «مملكة بوهيميا» من خلال أمرائها، وتمتعت بنفوذ سياسي واسع بعد أن سيطرت الإمبراطورية النمساوية-المجرية على بوهيميا وتحولت براغ من عاصمة أوروبية رئيسية إلى مجرد مركز إقليمي لإمبراطورية مترامية الأطراف، واستمر نفوذ العائلة في أعقاب تأسيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا في 1918. يوتق القصر، وهو بديع معمارياً ويضم متحفه مجموعة رائعة من الأعمال الفنية الأوروبية التقدمية لعصر النهضة والباروك، لتقلبات تاريخ العائلة ومعها تاريخ التشيك، فاعلة الأمراء صودرت ممتلكاتها من بينها

\* كاتب من مصر

وقرار دويشك بالامتناع عن المقاومة العسكرية المنظمة حقناً للدماء وموافقته على الاستقالة من قيادة الحرب الشيوعي وهزيمة ربيع براغ (أعلن دويشك خطته للإصلاح في نيسان / أبريل 1968، وبالشهر ارتبطت الإشارة إلى الربيع منكمما تعلقت بنسائم الحرية التي تمتع بها مواطنو دويشك ما أن أعلن عن خطته وحتى انقضى عليهم الجيش السوفييتي). كم مجموعة ثالثة من النصوص تذكر بالضحايا الذين أسقطهم الغزو، والشبان الذين أحرقوا أنفسهم بعد فرض الديابات السوفييتية لإرادتها ورحيل دويشك.

أما الشاشة العملاقة فكانت تعرض باللغة التشيكية مقاطع من «الجريدة المصورة» لتلك الأيام في 1968 متبوعة بلساعات متلفزة مع بعض أصحاب الأذوار الرئيسية من القيادات السابقة للحزب الشيوعي إلى ضباط الجيش السوفييتي، حال حاجز اللغة بيني وبين فهم ما كانت «الجريدة المصورة» تتلخ به، ومعني من تقضي استخدام المحدثات، وأكثرها شيوعاً، لخصمه، متابعة آراء «الحكمة اللاحقة» لن شاركوا في ربيع براغ إن دعما له أو بهدف اقتراسه بعد انقضاء نصف قرن على أحداثه. غير إنني تسمرت في مكاني ما أن رأيت الدموع على وجوه العديد من الواقفين أمام الشاشة، وتصفيق بعضهم كلما خرجت عليهم «الجريدة المصورة» بمشاهد لدويشك ورفاقه.

تخزن ذكرة الشعوب لحظات وتفصيل وأحداث الانتفاضات الديمقراطية الفاشلة في خانات تستصعب على النسيان، وتحفظ لن ترتبط أنوارهم بالدفاع عن الحقوق والحرية بمواقف مهيبه تعيد لهم أخلاقيا وإنسانيا الاعتبار بعد أن مزهمهم حقائق القوة

(1) أجلس في ساحة وسط مدينة براغ، العاصمة التشيكية، متابعاً حركة السائحين التي لا تتوقف وتعاملهم التجارية مع أهل البلد في المقاهي والمطاعم والحاصل. يبدو لي المشهد متطابقاً مع التفاصيل التي تناولتها وكالات الأنباء والصحف ومواقع التواصل الاجتماعي للمكان الذي ضربه الإرهاب الأسود في مدينة برشلونة الإسبانية.

انظر إلى زوجتي وأولادي الجالسين بجوار، أفكر في الزوجة الأمريكية التي قتل السائق المجرم للشاحنة زوجي وفي الطفل الأسترالي الذي خسّر حياته وفي الضحايا الآخرين لإرهاب برشلونة وما سبقه وما سيليها، يغلبني خليط من الحزن والعجز إزاء جنون العنف الذي يفتح عالم اليوم منتفخاً كقنقالب الناس المقدس في الحياة وعدم القدرة على توفير العلاج، رجال

(2) واصل السير قليلاً، ثم أتوقف مجدداً في ساحة أخرى أمام شاشة عملاقة معروض للصور الجغرافية. دويشك يمتان «الاشتراكية ذات الوجه الإنساني» التي أراد تطبيقها وحقوق الإنسان والحرية التي رغب في حمايتها من قمع البوليس السري وأجهزة الاستخبارات. كتبت نصوص أخرى تشرح تفاصيل الغزو السوفييتي

## تحذير: لا نتحدثوا عن الترياق والحشيش والكريستال بالعراق

هيفاء زكنة\*



محليا، يشكل التهريب مصدراً مربحاً جداً للأحزاب السياسية ومليشياتها، أما عن طريق المشاركة الفعلية بالتجارة أو التفاوض مقابل ثمن أو نتيجة ابتزاز.

وفي ظل الفساد الكلي الضال تتعدد الاساليب، فمقابل منع تناول الكحول، هناك قبول علني أو مبطن بتعاطي المخدرات، في إحدى خطب عمار الحكيم، رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، سابقاً ورئيس حزب بيت الحكمة حالياً، وهو أحد الذين ترعرعوا في الجمهورية الإسلامية، ينصح الحكيم جمهور مستمعيه، في حزيران/يونيو 2017، عن «جوب تعاطي المخدرات «الكالمشيش والكبسول والكريستال في الامكن المخصصة لها، باعتبار، «إذا انبطلت فاسترتوا»، محذراً الآخرين من التبليغ عنهم «لأن الله يحب الساترين».

لنوضح سبب تعاون الإدارة الأمريكية مع تجار المخدرات، وبالضرورة الانظمة التي تتغذى على الفساد وما يجرس من أنشطة غير مشروعة، يقول جوناشان وينر، المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا: «ستتعامل، دائماً، مع مهربي مخدرات وتجار أسلحة ومهربين أجانب... لأنهم من نوع الناس الذين ستتعهد عليهم لتفكيك حرب سرية... وهذا صحيح بالنسبة لأي حكومة في أي مكان-سواء كنت تحدثت عن أفغانستان، كولومبيا، جنوب شرق آسيا أو بورما، إن تميل لتحقيق انشطتك إلى التعاون مع أشخاص يشاركون في أنشطة غير مشروعة أخرى، وهذه الأمور أقرب ما تكون إلى التماثل». مع وجود حكومة مخدرة بالفساد ودولة فاشلة، هذا هو، بالضبط، ما تقوم به الإدارة الأمريكية والجمهورية الإسلامية، معا، في العراق.

\* كاتبة من العراق

وساسة الحكومة العراقية، بالإضافة إلى تنظيم الدولة الإسلامية، «فجارة المخدرات، زراعة وتصنيعاً وترويجاً، مريحة لكل الأطراف المذكورة، وهناك أمثلة تاريخية تثبت أن توفيره في اسواق المذكرة، وهناك أمثلة التي يرد الاوضاع فيها مساعلة قانونية أو عقاب ومع زردى الاوضاع الاقتصادية ويتنامى روح الخاب والاحباط، يدفع الشباب إلى تعاطيه وروحهم إلى عبيد، مسلوبى الإرادة، من السهل تسخيرهم للقيام بأي عمل يطلب منهم، وهل هناك ما هو أكثر عبودية من الخضوع للغزاة؟

ابرز مثال تاريخي، هو قيام التجار الإنكليز بغمر الاسواق الصينية بالأفيون، منتصف القرن السابع عشر، وحين شرع المسؤولون الصينيون قوانين لمنع تعاطيه واستيراده، أعلنت بريطانيا الحرب على الصين التي اطلق عليها اسم «حرب الأفيون» باعتبار القوانين الصينية تجاوزاً على التجارة العالمية الحرة، واليوم، يتم تدريس حرب الأفيون، في المدارس الصينية، المخدرات التابع للامم المتحدة، ممراً جيداً ومخزن تصدير في أن واحد، بسبب ضعف الرقابة الحدودية. اجتماعياً، هناك مقاتلي الميليشيات المدعومة إيرانياً التي تم تأسيسها في إيران منذ الثمانينات، التي تربي بعض افرادها والجيل التالي، على تعاطي الترياق والحشيش، باعتبارهما من الامور المقبولة ثقافياً ومجتمعيًا، كما هو مفع للقات في اليمن، مع اختلاف التأثير والنتائج، وهم بحاجة إلى تغذية إرمانهم الذي يتعكس على موقفهم من تعاطي المخدرات وتداولها، بعد ان اصبح قادتهم ساسة منتفذين بالعراق.

لا يمكن حصر مسؤولية الجمهورية الإسلامية بالجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ففساد، بل ان هناك مسؤولية سياسية-اقتصادية يتحملها، معها، بعد ان أسس لها، الاحتلال الإنكليز-أمريكي

■ لا يعد انتشار تعاطي المخدرات وبيعها، بأنواعها من جنوب الهولسة إلى الهيرين (الترياق)، خافياً على أحد في العراق، المسؤولون في الحكومة يتحدثون عن الآفة، في استديوهات البث التلفزيوني، على مدى ساعات وساعات، الأطباء يحذرون من تزايد أعداد الشباب المدمنين وعدم القدرة على توفير العلاج، رجال الشرطة والأمن يواصلون حملات المدممة والاعتقال، للمدمنين وعماسات التجارة، على حد سواء- وزارة الداخلية تحذر من تفاقم الظاهرة التي أدت إلى ظهور ظاهرة جديدة أخرى في المجتمع هي اغتصاب الأطفال، منظمات المجتمع المدني، بالتعاون مع المنظمات الدولية، تقييم الندوات وورشات التوعية للمسؤولين (مع اهمال المدمنين)، لتدريبهم إلى المسألة، وإذا ما وضعت مفردتي المخدرات والعراق في آفة البحث الإلكتروني «غوغل» حتى يتجسد حجم الكارثة، متعللاً بالآف العناوين الخاصة بالعراق، المنظمة مفردات مثل: تعاطي، انتشارها في الشباب، الإدمان، العقارة، جنوب الهولسة، الجنوب يشككي، أطفال يتعاطون، تنامي تجارة المخدرات، إقليم كردستان، مدينة المخدرات، طريق المخدرات، من المسؤول، إيران، ومصنع للمخدرات.

هناك، أيضاً، تحقيقات مصورة، ترينا حال الضحايا من الأطفال والشباب، ولو عت الأطباء لعدم توفر إمكانية توفير العلاج، من داء صار تأثيره واضحا للجميع، في بلد كان، قبل ان يصل اليه الغزاة، واحداً من البلدان النظيفية من المخدرات. كانت هناك، بالتاكيد، حالات فردية، تبث بتناول بعض العقاقير ونسب الغراء، في الشهور السابقة للاحتلال، لا ان المجتمع، لم يعرف تعاطي المخدرات وتهريبها كظاهرة، متعددة بين شرائح مختلفة، بشكلها الحالي، مما يدفع إلى التساؤل عن الاسباب التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه.



## نجمة هوليوود الجزائرية صوفيا بو تلة أغنى ممثلة

مجلة «بيبول ويذ موني» الأمريكية  
وصفت نجمة هوليوود الجزائرية  
«صوفيا بو تلة» بالممثلة الأكثر  
دخلًا في ٢٠١٧ في العالم،  
بمجموع مداخيل تصل إلى ٧٥  
مليون دولار.

مصدر كل هذه الثروة يعود إلى  
أجرها في الأفلام الضخمة مثل  
«ستار تريك» و«المومياء»، بالإضافة  
إلى مداخيل الإعلانات واستثمارات  
كبيرة في البورصة.



كان الزوجان يتنزهان بالقرب من بحيرة كومو في إيطاليا حيث يعيشان.

● يقرأ الأديب الأردني حنا عماري نصوصاً من كتابه «ثرثرة على سطح القمر»، وذلك في مقر رابطة الكتاب في عمان، في السادسة من مساء الثلاثاء المقبل، ويقدمه ويدير اللقاء الدكتور أحمد ماضي.

● الفنانة التونسية درة، تشارك في مسلسل «الشارع اللي ورائه» الذي يتم تصويره حالياً في مصر من إخراج مجدي الهوري، وتأليف حاتم حافظ، وهو أول أعمالها كبطولة مطلقة. ويضم نجوماً من بينهم بلبله وأنوشكا وفاروق الفيشاوي ونسرين أمين.

● قررت وزارة الثقافة المصرية سفر فرقة قنا للفنون الشعبية إلى سلطنة عمان للمشاركة في مهرجان سلاللة الدولي للفولكلور. أعلن ذلك الدكتور هشام مراد رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية في الوزارة. وأضاف أن المشاركة جاءت تلبية للدعوة الموجهة من إدارة المهرجان لمشاركة مصر، برعاية منظمة اليونسكو. ويستمر المهرجان حتى 28 من الشهر الجاري.

● تفتاحاً عدد من جمهور نجم هوليوود جورج كلوني، بظهوره الأول مع زوجته المحامية أمل علم الدين، بعد مولد طفليهما التوأم الكسندر وإيلا في يونيو/ حزيران الماضي، حيث

### أحوال الناس

## علماء يحذرون الأمم المتحدة من «الروبوتات القتالة»

مثل مصطفى سليمان، وغوجل ديبيند المؤسس المشارك، كان من المقرر أن تجتمع مجموعة الأمم المتحدة التي تركز على الأسلحة الذاتية، الاثنين لكن الأمر تم تأجيله، وقد ناقشت لجان الأمم المتحدة في السابق خطراً محتملاً على تطوير تكنولوجيا «الروبوتات القتالة».

وفي عام 2015، كتب أكثر من 1000 من خبراء التكنولوجيا والعلماء والباحثين رسالة تحذر من مخاطر الأسلحة المستقلة. كان من بين موقعيها، العالم ستيفن هوكينغ، ومؤسس «أبل» ستيف جوبز.

ووفق صحيفة «انسايبر» فإن لهجة قادة التكنولوجيا المحذرة فيها استعجال لتطويق الأمر، لأن «ليس لدينا وقت طويل للعمل، فيمجرد فتح صندوق باندورا، سيكون من الصعب إغلاقه»، وكشفت «هيئة الأناقة البريطانية» عن أن الخبراء يدعون إلى محاربة ما يصفونه بتكنولوجيا «خاطئة أخلاقياً»، التي ستضاف إلى قائمة الأسلحة المحظورة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بأسلحة تقليدية معينة. وتذكر أنه، جنباً إلى جنب مع تسلا، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي مسك، وقادة تكنولوجيا

الحرب»، وتقول الرسالة: إن التكنولوجيا «القتالية ذاتياً»، هي «صندوق باندورا» مضيئاً أن «الوقت هو الجوهر»، ويدعو الخبراء الـ116 إلى «حظر استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأسلحة»، وقالت الرسالة: «بمجرد تطويرها، ستسمح بالنزاعات المسلحة على نطاق أوسع من أي وقت مضى، وعلى قرارات زمنية أسرع من البشر يمكن أن نفهم»، وأضافت: «إن هذه الأسلحة يمكن أن تكون أسلحة أرمهاية واستلحة يستغلها الإرهابيون ضد السكان الأبرياء وتعرض الأسلحة للاختراق بطرق غير مرغوب فيها».

### لندن - «القدس العربي»:

هل تعلمون أن العالم مقل على عصر «الروبوتات القتالة المأجورة»؟ ربما يتخيل بعضهم أنها قصة من قصص الخيال العلمي، لكنها وفق رسالة بعث بها علماء تكنولوجيا، إلى الأمم المتحدة، هناك تحذير واضح من خطورة تطوير «الروبوتات القتالة»، التي يبدو أنها آتية لا محالة.

وفي رسالة إلى المنظمة، حذر قادة الذكاء الصناعي، بمن فيهم الملياردير ايلون موسك، من «ثورة ثالثة في

## فيلم «أنابيل» الدمية المرعبة... وراءه قصة واقعية

الدمية، ما دفع الفئتين إلى الاستعانة بوسيلة روحية، أكدت لهما أن الدمية مسكونة بروح مظلمة تدعى أنابيل هيفينز، توفيت منذ وقت طويل بعمر 7 سنوات في المجمع السكني الذي يقيمان فيه، وهو ما جعلهما يقيمان على الدمية عفا عليها، وتحول الأمر بشكل دراماتيكي، بعد أن حاولت الدمية خنق صديقها «لو» أثناء نومه وسببت له حروقاً في جسمه.

ويعد تكرر محاولات الفئتين التخلص من الدمية، تم نقلها إلى المتحف في صندوق زجاجي محكم الإقفال، لكن هذا لم يمنعهما من إطلاق ضحكات غاضبة وتسببت في إحدى المرات في وفاة زائر، وفق الصحيفة.

لوزار المتحف. وتؤكد الصحيفة أن الدمية لها تاريخ يعود إلى عام 1970 عندما اشترت إحدى النساء دمية لابنتها الكبيرة دونا، التي تعيش من صديقتها أنجي، من متجر للأغراض القديمة، وأعطتها إياها هدية.

لكن مع الدمية تحولت حياة البنين إلى مأساة. وكانت البداية مع حركة مرعبة للدمية، بعد نقلها بشكل غريب في أجزاء البيت، لكن ما أثار انبهاهما الرسائل الغريبة المكتوبة بخط طفولي، وكانت هذه الرسائل تحمل في كل مرة جملاً مختلفة، من قبيل: ساعدونا.

لكن الرب صار جدوا، بعد أن وجدت دونا دماً على يدي

### لندن - «القدس العربي»:

أثار تقرير لصحيفة «ميرور» أسئلة مثيرة للجدل، حول شخصية «أنابيل» الدمية المرعبة، التي تعرض حالياً في دور السينما. والفيلم في جزيته الثاني، يطرح لدى زواره تساؤلات جذرية حول حقيقة هذه الشخصية، وإن كانت قصة الفيلم مبنية على أحداث واقعية.

ووفق الصحيفة، فإن الدمية «أنابيل» كانت معروضة في متحف لوريت وران، المتخصص في عالم الغيب، وقد أشارت صحيفة طاقم العمل الذين قالوا أن الأرواح الشريرة تسكنها وكانت تسبب الرعب والخوف

### كشف أسرار العلاقة التي جمعت الملكة فيكتوريا وخادمها المسلم

لندن - «القدس العربي»: تثير الحكايات التاريخية الكثير من الحشيرة، لا سيما أن الغيوض الذي يلف بعض تفاصيلها يدفع الناس إلى البحث والتدقيق لاكتشاف المستور.

وهذا ما ينطبق على العلاقة القوية التي جمعت الملكة فيكتوريا وخادمها المسلم عبدالكريم، حيث توثبت المستندات التاريخية رسائل تبادلها بينهما.

وقالت صحيفة «تايمز» البريطانية، أن الفيلم الروائي الذي يحكي عن هذه العلاقة سيصيرح في الأسواق قريباً، يروي تفاصيل حميمة جمعت الملكة وخادمها الهندي عبدالكريم، بالاعتماد على مذكرات تاريخية.

والفيلم الذي تؤوله بطولته المثلة جودي لينش، وسيكون الشهر المقبل في صالات العرض، وتضيف الصحيفة: إن الفيلم اعتمد على رواية للمؤلفة شراباني باسو، بناء على مذكرات احتفظ بها عبدالكريم ولم تتلف، بعد وفاة فيكتوريا عام 1901.

ويعتقد أن عبدالكريم وفكتوريا قد تبادلوا رسائل عديدة، كان للمؤلفة فرصة نادرة للوصول إليها في الأرشيف الملكي، وتصف الملكة في رسائلها عبدالكريم بأنه «صديق حقيقي» و«ذليل خطاياتها بقبليات».

وفي رسالة واحدة تعود إلى عام 1894 نصحت فيكتوريا خادمها بحضوره أن تلتزم زوجته الحذر في بعض أوقات الشهر خلال حملها، وعدم المشي في الطرق الوعرة.

وقالت الكاتبة إن «التفاصيل الحميمة التي كتبت عنها الملكة تبين مدى قربها من كريم ومدى حرصها على مناقشة كل شيء معه»، وأضافت أن «رصد حياته العاطفية مع زوجته والحرس على إعطائه نصائح واقتراحات بشأن الحمل والولادة منح فيكتوريا شعوراً بالأهمية والوفاء».

وسيق أن أشارت المؤلفة إلى أنه برغم عدم وجود اعتقاد بأن العلاقة بين الملكة وعبدالكريم اتخذت منحى جنسياً، لكن المشاعر بينهما كانت تنم عن نوع من الحب.

### هل تستحق بريجيت ماكرون لقب «سيدة فرنسا الأولى»؟

باريس - «القدس العربي»: ■ فعلاً تستحق بريجيت ماكرون، لقب «السيدة الفرنسية الأولى»؟ هذا السؤال طرحه مئات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في فرنسا، بعد إعلان «الإنليزي» منح بريجيت، دوراً رسمياً، وفق بيان نشرته الرئاسة.

لكن هذا اللقب، الذي أثار حفيظة المعارضين في فرنسا، دفع الصحافة الفرنسية إلى السؤال عن جدواه وعن المهام التي ستقوم بها زوجته

ماكرون من بعده. حيث نشرت صحيفة «البيراسيون» أن بريجيت، ستحصل بهذا الدور على معاش شهري إضافة إلى المخصصات التي يوفرها لها الإنليزيه من مرافق شخصي وسكرتيرين.

والحملة التي قادها الكاتب ثيري بول فالت، ضد منح زوجة الرئيس هذا اللقب، تبرز موقفها بأنه لا يوجد أي «سبب» لكي تحصل زوجة الرئيس على مخصصات من المال العام، وقال

صحيفة «انديبندنت» البريطانية أنهم لا يستهدفون بريجيت شخصياً، إنما هدفهم أن لا يمر هكذا قرار عبر مرسوم رئاسي، بل يتم عبر استفتاء رأي،

مضيفاً: «نحن لا نشكك في مهاراتها، لكن على الرأي العام أن يستشار».

ويأتي هذا النقاش في وقت، أصدر ماكرون سابقاً، قرارات ومراسيم، تمنع أعضاء البرلمان من توظيف أفراد عائلاتهم في حملة وظيفتها الإنليزيه

بـ«الوقوف في وجه الفساد»، وكان قرار ماكرون قد أشعل غضب كثيرين.

وكتب مارين روبال على «فيسبوك»: «يريدون أن تصدقوا بأنه يواجه الفساد ويمنح زوجته دوراً مع معاش شهري، فيما كتب أنطوني: «لا بد أن يعترف ماكرون بأنه خاضع لها، لقد أمرته بأن يعطيها هذا الدور».

وفيما سخر كثيرون من «اللقب» علق بعضهم بالقول: «ماذا يضيف هذا اللقب لفرنسا، سوى أننا نخسر مالا

مصلحة زوجة الرئيس؟»، ووقع 200 ألف شخص عريضة لمنع بريجيت، من أن تصيح «السيدة الأولى» بشكل رسمي، ورد عليهم ماكرون: «عندما يتم انتخابك رئيساً فانت تعيش مع شخص وانت تعطي أياك ولبالك، وحياتك العامة والخاصة، ولهذا فإن الشخص الذي يعيش معك، يجب أن يكون له دور، وأن يعترف به».

